18

2399

مخصوص کارڈ

مصنف :- ابی عمر یوسف بن عبد الله

عنوان :-

ترتیب :-

صحابیات -

اسلامیات -

١٢٩

১০৭৮
২১/৭

A ৪০৭২

ع
۹۲۴۶۹۷
ا اہ ک دا

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابى كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم

الجزء الاول

من

كتاب الاستيعاب * في معرفة الاصحاب

للحافظ ابى عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر النمرى القرطبي رحمه الله

(قال الذهبي) في التذكرة ولد سنة ثمان وستين وثلاثمائة في ربيع الآخر وطلب الحديث قبل مولد الخطيب باعوام وساداهل الزمان في الحفظ والاتقان (قال الباجى) لم يكن بالاندلس مثل ابى عمر فى الحديث * وله تواليف لا مثل لها منها كتاب الاستيعاب في الصحابة ليس لاحد مثله * مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين واربعمائة * (وقال) في كشف الظنون هو كتاب جليل القدر ذكر فيه اولا خلاصة سيرة نبينا عليه الصلوة والسلام ثم رتب الاصحاب على ترتيب الحروف لاهل المغرب وجميع من فيه باسمه وكنيته ثلاثة الاف وخمسمائة ترجمة * قاله الحافظ ابن حجر في الاصابه

الطبعة الثانية

قد طبع فى مطبعة دائرة المعارف النظامية الواقعة في جنوبى الهند بمدينة حيدرآباد الدكن صانها الله عن الشرور والفتن

سنة (١٣٣٦) هجريه

ALLAMA IQBAL LIBRARY
2399
UNIVERSITY
2399
27-4-51
1442
ST 01
RO

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين *(اخبرنا الفقيه) الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الاندلسي رضي الله عنه قراءة عليه مني في رجب سنة خمس وخمسين واربعمائة قال بحمد الله ابتدئ واياه استعين واستهدي *وهو ولي عصمتي من الزلل* في القول والعمل* وولي توفيقي لاشريك له ولاحول ولاقوة الا به*
الحمد لله رب العالمين* جامع الاولين والآخرين* ليوم الفصل والدين* حمدا يوجب رضاه* ويقتضي المزيد من فضله ونعماه* وصلى الله على محمد نبي الرحمة* وهادي الامة* وخاتم النبوة وعلى آله اجمعين وسلم تسليما*

﴿امابعد﴾ فان اولى ما نظر فيه الطالب وعني به العالم بعد كتاب الله عزوجل سنن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فهي المنبئة لمراد الله عزوجل من مجملات كتابه والدالة على حدوده والمفسرة له والهادية الى الصراط المستقيم صراط الله من اتبعها اهتدى* ومن سلك غير سبيلها ضل وغوى* وولاه الله ما تولى* ومن اوكد آلات السنن المعينة عليها والمؤدية الى حفظها معرفة الذين نقلوها عن نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم الى الناس كافة وحفظوها عليه وبلغوها عنه وهم صحابته والحواريون الذين وعوها وادوها ناصحين محتسبين حتى كمل بما نقلوه الدين* وثبتت به حجة الله تعالى على المسلمين فهم خير القرون وخير امة اخرجت للناس ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله عليه السلام ولا اعدل ممن ارتضاه الله بصحبة نبيه ونصرته ولا تزكية افضل من ذلك ولا تعديل اكمل منه قال الله تعالى ذكره (محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود) الآيه فهذه صفة من بدر الى تصديقه والايمان به وآزره ونصره وصحبه وليس كذلك جميع من رآه ولا جميع من آمن به وكما سترى منازلهم من الدين والايمان وفضائل ذوي الفضل والتقدم منهم والله قد فضل بعض النبيين على بعض وكذلك سائر المسلمين والحمد لله رب العالمين* وقال عزوجل (والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه) الآيه*

﴿ فضل من شهد بدرا والحديبية ﴾ ﴿ ذكر اهل الحديبية وعددهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن قال انا احمد بن سلمان بن الحسن قال انا عبدالله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابى (ح) واخبرنا عبدالوارث بن سفيان قال انا قاسم بن اصبغ قال انا احمد بن زهير قال انا احمد بن حنبل قال انا هشيم قال انا شعيب اخبرنا ابن سيرين في قوله عزوجل (والسابقون الاولون) قال هم الذين صلوا القبلتين * وبهذين الاسنادين عن احمد بن حنبل قال وحدثنا هشيم عن اسمعيل ومطرف عن الشعبي قال هم الذين بايعوا بيعة الرضوان *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبدالله بن احمد بن على قال انا الحسن بن اسمعيل قال انا عبدالملك بن ابجر قال اخبرنا محمد ابن اسمعيل بن سالم قال اخبرنا سنيد قال اخبرنا هشيم قال انا مطرف واسمعيل عن الشعبي قال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين بايعوا بيعة الرضوان * قال سنيد واخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمر بن الخطاب آخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير الجد بن قيس اختبأ تحت بطن بعيره قيل لجابر هل بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذى الحليفة قال لا ولكنه صلى بها ولم يبايع تحت شجرة الا الشجرة التى عند الحديبية * قال ابو الزبير قلت لجابر كيف بايعوا قال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت *

﴿ قال واخبرني ﴾ ابو الزبير عن جابر * قال جاء عبد لحاطب بن ابي بلتعة احد بنى اسد يشتكى سيده فقال يارسول الله ليدخلن حاطب النار فقال له كذبت لا يدخلها احد شهد بدرا والحديبية * وقال ابو عمر رضي الله عنه وقال الله سبحانه (لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة) * ومن رضى عنه لم يسخط عليه ابدا ان شاء الله * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لن يلج النار احد شهد بدرا والحديبية *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن قاسم بن عبد الرحمن الباهرى رحمه الله قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا الحارث بن ابي اسامة قال اخبرنا عاصم بن على واحمد بن عبد بن يونس (قالا اخبرنا) الليث بن سعد عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا ابراهيم بن اسحاق بن مهران قال اخبرنا يحيى بن يحيى النيسابورى قال اخبرنا ابو خيثمة عن ابي الزبير عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشتكى حاطبا فقال يارسول الله ليدخلن حاطب النار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذبت لا يدخلها احد شهد بدرا والحديبية * ورواه حجاج عن ابن جريج عن ابى الزبير انه حدثه عن جابر عن ام مبشر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقد روى الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثله لم يذكر ام مبشر وقد روى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالوارث بن سفيان قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا ابو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشى قال اخبرنا ابو زيد الهروى قال اخبرنا قرة بن خالد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب كم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان قال خمس عشرة مائة قال قلت فان جابر بن عبدالله قال كانوا اربع عشرة مائة قال رحم الله جابرا هو حدثني انهم خمس عشرة مائة *

﴿حدثنا﴾ عبدالله بن محمد اخبرنا احمد بن سلمان اخبرنا احمد بن حنبل قال حدثني ابي* (اخبرنا) عبدالوارث ابن سفيان قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا احمد بن زهير قال اخبرنا احمد بن حنبل قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن قرة عن سالم بن ابي الجعد قال سألت جابر بن عبدالله عن اصحاب الشجرة قال كنا الفا وخمس مائة قال ولو كنا مائة الف لكفانا* قال ابو عمر رضى الله عنه يعنى الماء النابع من انامله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرنا طرف ذلك في التمهيد وبان له ان ذلك كان منه مرات في مواطن شتى صلى الله عليه وآله وسلم*

﴿وبهذين﴾ الاسنادين عن احمد بن حنبل قال اخبرنا سفيان عن عمرو قال قال سمعت جابر بن عبدالله يقول كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتم اليوم خير اهل الارض * وقال معقل ابن يسار وعبدالله بن ابي اوفى وكانا ممن شهد البيعة تحت الشجرة كانوا الفا واربعمائة ذكره احمد بن حنبل عن عبدالوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن الحكم بن عبدالله الاعرج عن معقل بن يسار وذكره احمد ايضا عن ابي قطن عمرو بن الهيثم (١) عن عمرو بن قرة عن ابن ابي اوفى كل ذلك من كتاب احمد بن زهير عن احمد ومن كتاب عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه بالاسنادين المتقدمين عنه*

ذكر اهل بدر وعددهم رضي الله عنهم

﴿واما اهل بدر﴾ فذكر احمد بن حنبل بالاسنادين المذكورين عنه قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا هاشم (٢) عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال كان عدة اهل بدر ثلاث مائة وثلاث عشرة او اربع عشرة احد العددين *

﴿قال﴾ احمد اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا سفيان اخبرنا ابو اسحاق اخبرنا البراء بن عازب قال كنا يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم نتحدث ان عدة اهل بدر ثلاث مائة وبضع عشرة كعدد اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن* وكذلك قال ابن اسحاق حدثنا عبدالوارث ثنا قاسم بن احمد ثنا زهير وعبيد بن عبد الواحد البزار (٣) قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال جميع من شهد بدرا من المسلمين من المهاجرين والانصار ثلاث مائة رجل واربعة عشر رجلا من المهاجرين ثلاثة وثمانون ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج احد وسبعون رجلا* وذكر ابن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن الصنابحي عن عبادة قال كنت في من حضر العقبة يعني الاولى كنا اثني عشر رجلا وكانوا في العقبة الثانية سبعين رجلا لا خلاف في ذلك اصغرهم ابو مسعود عقبة بن عمرو وذكره احمد بن حنبل عن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه ومجالد عن الشعبي عن ابي مسعود الانصاري قال الشعبي وكان اصغرهم سنا وذكره ابن ابي اسحاق بالاسناد المتقدم قال حدثني معبد بن كعب بن مالك ان اباه حدثه وكان ممن شهد العقبة قال حتى اذا اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ومعهم امرأتان من نسائهم نسيبة بنت كعب ام عمارة واسماء بنت عمرو بن عدي*

﴿حدثنا﴾ عبدالله بن محمد بن اسد قال حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا البخاري قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عبدالله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبدالرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا مرثد والزبير

(١) المتوفى سنة (١٩٨) (٢) هكذا في النسخ ولعله هشيم (٣) البزار اوله معجمة وآخره مهملة ١٢ شريف الدين

ابن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ * فذكر الحديث في قصة حاطب حتى بلغ الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس من اهل بدران الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد وجبت لكم الجنة اوقد غفرت لكم *

﴿وبه عن البخاري﴾ قال حدثنا آدم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدرى انه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تسبوا اصحابي فلوان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ﴿وحدثنا﴾ عبد الله بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره سواء *

﴿وذكر﴾ بسنده قال حدثنا حجاج عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي شجرة عن ابي سعيد الخدرى قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ختمها وقال الناس خير وانا واصحابى خير وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقال له مروان بن الحكم كذبت وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج وهما قاعدان معه على السرير فقال ابو سعيد لوشاء هذان لحدثاك ولكن هذا يخاف ان تنزعه عن عرافة قومه وهذا يخشى ان تنزعه عن الصدقة فرفع عليه مروان درته ليضربه فلما رأيا ذلك قالا صدق * وقال عليه السلام لاصحابه انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله *

﴿حدثنا﴾ يعيش بن سعيد وعبد الوارث بن سفيان قالا اخبرنا قاسم بن اصبغ قال انا احمد بن محمد الرني (١) قال اخبرنا ابن معمر قال اخبرنا ابن عبد الوارث قال اخبرنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الا انكم توفون تسعين امة انتم خيرها واكرمها على الله * وقال الله عزوجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله * قال بعض العلماء كنتم بمعنى انتم خير امة وقيل كنتم في علم الله ومعلوم ان مواجهة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه انتم خيرها اشارة بالتقدمة فى الفضل اليهم على من بعدهم والله اعلم ويدل على ماقلنا ماروي عن ابن عباس انه قال هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة * رواه سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس حدثنا عبد الوارث اخبرنا قاسم بن اصبغ اخبرنا محمد بن عبد السلام اخبرنا سلمة بن شبيب اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس * قال هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة * هكذا قال محمد واكثر الرواة له يقولون عن سماك ما ذكرت الك انهم الذين هاجروا من مكة الى المدينة والمعنى واحد لانهم هاجروا بامره وان لم يكونوا هاجروا معه فى سفر واحد وانما اشار اليهم ابن عباس بالذكر لانهم الذين قاتلوا من خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه وكذلك قال ابو هريرة ومجاهد والحسن وعكرمة خير الناس للناس الذين يقاتلونهم حتى يدخلوهم فى الدين طوعا وكرها * واذا كان ذلك كذلك فمعلوم ان المهاجرين والانصار في ذلك سواء * وذكر محمد بن اسحاق السراج في تاريخه اخبرنا محمد بن عبيد وابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر الشعبى قال المهاجرون الاولون الذين بايعوا بيعة الرضوان * (قال اخبرنا) سفيان بن وكيع قال اخبرنا ابى عن ابى هلال عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب لم سموا المهاجرين الاولين قال من صلى

(١) هكذا فى الاصل وقال في القاموس الرنة بلدة باصفهان منها احمد بن محمد بن احمد بن هالة المقرى ١٢ محمد شريف الدين

﴿وجه تسمية المهاجرين الاولين﴾

مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم القبلتين جميعا فهو من المهاجرين والانصار * قال ابو عمر رضي الله عنه قول الشعبي وسعيد بن المسيب يقتضي بان معنى قولهم المهاجرين الاولين كمعنى قول الله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار * لانهم صلوا القبلتين جميعا او بايعوا بيعة الرضوان وفي ذلك اقوال لغيرهم سنذكرها بعد ان شاء الله تعالى *

﴿حدثنا﴾ عبدالوارث ثنا سمرة حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا موسى بن معاوية قال حدثنا وكيع عن شقيق عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس تجيئون بهم في السلاسل تدخلونهم في الاسلام * روى عن مجاهد انه قال ايضا كانوا خير الناس على الشرط الذي ذكره الله تعالى يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله * وجاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من سره ان يكون من تلك الامة فليؤد شرط الله فيها * ﴿وقال﴾ بعض اهل العلم كنتم بمعنى انتم والكاف صلة وقال آخرون كنتم في اللوح المحفوظ وهو الذكر وام الكتاب * واستدلوا بقوله تعالى ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون * وروى ابن القاسم عن مالك انه سمعه يقول لما دخل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالشام نظر اليهم رجل من اهل الكتاب فقال ماكان اصحاب عيسى ابن مريم الذين قطعوا بالمناشير وصلبوا على الخشب باشد اجتهادا من هؤلاء * وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم *

﴿حدثنا﴾ عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير بن حرب قال حدثنا ابي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الناس قرني *

﴿واخبرني﴾ عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا ابو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي قال انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال لا ادري اذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة * وروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمر بن الخطاب وعمران بن الحصين والنعمان بن بشير وبريدة الاسلمي وجعدة بن هبيرة وابو هريرة رضي الله عنهم *

﴿اخبرني﴾ عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير اخبرنا موسى بن اسمعيل اخبرنا حماد بن سلمة عن ابي محمد عن زرارة بن اوفى قال القرن مائة وعشرون سنة *

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله محمد بن حنيفة قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة قال اخبرنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال اخبرنا محمد بن يزيد الرفاعي ابو هشام(١) ويعقوب بن ابراهيم الدورقي والحسن بن عرفة قالوا اخبرنا ابو بكر بن عياش قال اخبرنا عاصم عن زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وآله وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه وبعثه برسالته ونظر في قلوب العباد بعد قلب محمد

(١) قاضي بغداد توفي سنة ثمان واربعين ومائتين كذا في الخلاصه ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه — واخبرنا

صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون عن دينه * وروى السدى عن ابى مالك عن ابن عباس فى قول الله عز وجل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى * قال اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم * وقاله السدى والحسن البصرى وابن عيينة والثورى *

﴿ بيان الفرق بين المهاجرين الاولين وغيرهم ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو هلال الراسبي عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب يا ابا محمد ما فرق بين المهاجرين الاولين يعني وغيرهم قال فرق بينهما القبلتان (١) مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو من المهاجرين الاولين * ﴿ وذكر ﴾ مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم حول الى القبلة قبل بدر بشهرين * وقال محمد بن الحنفية السابقون الاولون من المهاجرين والانصار من صلى القبلتين * وقاله سعيد بن المسيب وابن سيرين * ذكر سنيد قال حدثنا هاشم قال حدثنا اشعث قال سمعت محمد بن سيرين يقول فى قوله تعالى والسابقون الاولون قال هم الذين صلوا القبلتين * قال سنيد واخبرنا وكيع عن ابى هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب مثله * قال واخبرنا هاشم قال حدثنا داود بن ابى هند عن الشعبى قال فصل ما بين المهاجرين الاولين وسائر المهاجرين بيعة الرضوان يوم الحديبية * قال واخبرنا هاشم قال حدثنا منصور عن الحسين قال فرق ما بينهم فتح مكة * قال واخبرنا شيخ عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار قال اهل بدر *

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن عبدالله بن محمد حدثنا الحسن بن اسمعيل اخبرنا عبدالملك بن ابحر حدثنا محمد بن اسمعيل ابن سالم حدثنا سنيد قال حدثنا ابو سفيان عن عمر (٢) عن قتادة في قوله تعالى كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم الآية قال وقد كان ذلك بحمد الله جاءهم سبعون رجلا فبايعوه تحت العقبة فنصروه وآووه حتى اظهر الله دينه قال ولم يسم حي من الناس باسم لم يكن لهم الا هم * قال سنيد واخبرنا ابو سفيان عن معمر عن ايوب عن عكرمة وحجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال لقي النبى صلى الله عليه وآله وسلم نفرا من الانصار ستة فامنوا به وصدقوه فاراد ان يذهب معهم فقالوا ان بيننا حربا وانا نخاف ان جئتنا على هذه الحال ان لا تتهيأ الذى تريد فواعدوه العام المقبل وقالوا نذهب لعل الله يصلح تلك الحرب وذلك يوم بعاث وكانوا يرون انها لا تصلح فلقوه العام المقبل سبعون رجلا قد كانوا آمنوا به فاخذ منهم النقباء اثنى عشر رجلا *

﴿ واخبرنا ﴾ عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عفان وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا مهدى بن ميمون قال سمعت غيلان بن جرير قال قلت لانس بن مالك يا ابا حمزة ارأيت اسم الانصار اسم سماكم الله به ام انتم كنتم تسمون به من قبل قال بل اسم سمانا الله به * قال ابو عمر رضى الله عنه انما وضع الله عز وجل اصحاب رسوله الموضع الذى وضعهم فيه بثنائه عليهم من العدالة والدين والامامة لتقوم الحجة على جميع اهل الملة بما رووه عن نبيهم من فريضة وسنة فصلى الله عليه وسلم ورضى عنهم اجمعين فنعم العون كانوا له على الدين في تبليغهم عنه الى من بعدهم من المسلمين *

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن محمد بن اسيد قال حدثنا عبدالله بن المبارك قال حدثنا اسمعيل المكى عن الحسن عن

(١) هكذا في المنقول عنه ولعله سقط لفظ (فمن صلاهما) ١٢ (٢) هكذا في المنقول عنه ولعله سفيان عن عمرو ١٢

انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح * ﴿ واخبرنا ﴾ احمد بن قاسم قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال حدثنا نعيم بن حماد قال اخبرنا ابن المبارك فذكره باسناده سواء وروى ابن وهب عن مالك قال عدة النقباء اثنا عشر رجلا تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجوه اصحابه وحلاهم بحلاهم ليقتدى به فيهم بمثل ذلك *

﴿ وفيما رواه ﴾ شيخنا عيسى بن سعيد بن سعدان المقرى قال اخبرنا ابو بكر بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال حدثنا ابو محمد يحيى بن صاعد قال حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة العامرى بالكوفة قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يحيى الحماني قال حدثنا ابو سعيد الاعور يعني البقال وكان مولى لحذيفة قال اخبرنا شيخ من الصحابة يقال له ابو محجن بن فلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ارأف امتي بامتي ابو بكر واقواها في امر الله عمر واصدقها حياء عثمان واقضاها علي واقرؤها ابي وافرضها زيد واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح * وروى عفان بن مسلم قال اخبرنا شعبة ووهيب واللفظ لحديث وهيب قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر فذكر مثله الا انه لم يذكر واقضاهم علي * وروى حماد بن زيد عن عاصم عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارحم الناس بالناس او قال ارحم امتي بامتي ابو بكر الصديق فذكر مثله الى آخره *

﴿ وروى ﴾ يزيد بن هارون قال حدثنا مسلم بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي اقضى امتي وابي اقرؤهم وابو عبيدة امينهم ذكره الحلواني عن يزيد بن هارون * وروى عن عمر رضى الله تعالى عنه من وجوه علي اقضانا وابي اقرؤنا *

﴿ واخبرنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا سلام عن زيد العمى عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارحم امتي بها ابو بكر واقواهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي بن ابي طالب وافرضهم زيد واقرؤهم لكتاب الله ابي بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وابو هريرة وعاء للعلم او قال وعاء العلم وعند سلمان علم لا يدرك وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذى لهجة اصدق من ابى ذر * قال ابو عمر رضى الله تعالى عنه فضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جماعة من اصحابه بفضائل خص كل واحد منهم بفضيلة وسمه بها وذكره فيها ولم يات عنه عليه السلام انه فضل منهم احدا على صاحبه بعينه على وجه يصح ولكن ذكر من فضائلهم ما يستدل به على مواضعهم ومنازلهم من الفضل والدين والعلم وكان صلى الله عليه وآله وسلم احلم واكرم معاشرة واعلم بمحاسن الاخلاق من ان يواجه فاضلا منهم بان غيره افضل منه فيجد من ذلك في نفسه بل فضل السابقين فيهم واهل الاختصاص به على من لم ينل منازلهم لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه * وهذا من معنى قول الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى * ومحال ان يستوي من قاتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع من قاتل عنه وقال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض من لم يشهد بدراً وقد رآه يمشي بين يدي ابي بكر تمشي بين يدي من هو خير منك * وهذا لانه قد كان اعلمنا ذلك في الجملة لمن شهد بدرا والحديبية ولكل طبقة منهم منزلة معروفة وحال موصوفة وسنذكر في باب كل واحد منهم ما بلغنا من ذلك ان شاء الله تعالى *

﴿وبعد﴾ فان العلم محيط بان السنن احكام جارية على المرء في دينه في خاصة نفسه واهله وماله ومعلوم ان من حكم بقوله وقضى بشهادته فلا بد من معرفة اسمه ونسبه وعدالته والمعرفة بحاله ونحن وان كان الصحابة رضي الله عنهم قد كفينا البحث عن احوالهم لاجماع اهل الحق من المسلمين وهم اهل السنة والجماعة على انهم كلهم عدول فواجب الوقوف على اسمائهم والبحث عن سيرهم واحوالهم ليهتدى بهديهم فهم خير من سلك سبيله واقتدى به واقل ما في ذلك معرفة المرسل من المسند وهو علم جسيم لا يعذر احد ينسب الى علم الحديث بجهله ولا خلاف من العلماء ان الوقوف على معرفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اوكد علم الخاصة وارفع علم اهل الخبر وبه ساد اهل السير وما اظن اهل دين من الاديان الا وعلماؤهم معتنون بمعرفة اصحاب انبيائهم لانهم الواسطة بين النبي وبين امته *

﴿وقد جمع﴾ قوم من العلماء في ذلك كتبا صنفوها ونظرت الى كثير مما صنفوه في ذلك وتأملت ما الفوه فرأيتهم رحمة الله عليهم قد طولوا في بعض ذلك واكثروا من تكرار الرفع في الانساب ومخارج الروايات وهذا وان كان له وجه فهو تطويل على من احب علم ما يعتمد عليه من اسمائهم ومعرفتهم وهم مع ذلك قد اضربوا عن التنبيه على عيون اخبارهم التي يوقف بها على مراتبهم ورأيت كل واحد منهم قد وصل اليه من ذلك شيء ليس عند صاحبه فرأيت ان اجمع ذلك واختصره واقرّبه على من اراده واعتمد في ذلك على النكت التي هي البقية من المعرفة بهم واشير الى ذلك بالطف ما يمكن واذكر عيون فضائل ذي الفضل منهم وسابقته ومنزلته وابين مراتبهم باوجز ما تيسر وابلغه ليستغني اللبيب بذلك ويكفيه عن قراءة التصنيف الطويل فيه وجعلته على حروف المعجم ليسهل على من ابتغاه ويقرب تناوله على طالب ما احب منه رجاء ثواب الله عز وجل والى الله ارغب في سلامة النية وحسن العون على ما يرضاه فان ذلك به لا شريك له وارجو ان يكون كتابي هذا اكبر كتبهم نسبة واعظمها فائدة واقلها مئونة على اني لا ادعي بالاحاطة بل اعترف بالتقصير الذي هو الاغلب على الناس وبالله استعين وهو حسبي ونعم الوكيل واعتمدت في هذا الكتاب على الاقوال المشهورة من اهل العلم بالسير والانساب وعلى التواريخ المعروفة التي عليها عول العلماء في معرفة ايام الاسلام وسير اهله فما كان في كتابي هذا عن موسى بن عقبة فمن طريقين *

﴿احدهما﴾ ما حدثني به عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن اصبغ عن مطرف بن عبد الرحمن عن يعقوب بن احمد ابن كاسب عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة (وحدثني) به خلف بن قاسم عن ابي الحسن عن ابي العباس بن محمد بن عبد الغفار يعرف بابن الوون المصري عن جعفر بن سليمان النوفلي عن ابراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ﴿وحدثني﴾ ايضا عبد الوارث عن قاسم عن ابن ابي خيثمة في كتابه عن ابراهيم بن المنذر عن محمد ابن فليح عن موسى بن عقبة *

﴿وما كان﴾ فيه عن ابن اسحاق فقرأته على عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن اصبغ عن عبيد بن عبد الواحد البزار

(وعن) ابن ابي خيثمة ايضامن كتابه جميعاعن احمد بن محمد بن ايوب عن ابراهيم بن اسعد عن ابن اسحاق ﴿ وقرأته ﴾ على عبد الوارث ايضاعن قاسم بن اصبغ عن محمد بن عبد السلام الخشني (١) عن محمد بن عبد الرحيم البرقي عن عبد الملك بن هشام النحوي عن زياد البكائي عن محمد بن اسحاق ﴿ وقرأته ايضا على عبد الله بن محمد بن يوسف عن محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج عن ابن الاعرابي عن احمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق ﴿ واخبرني ﴾ به خلف بن قاسم قال اخبرنا ابو محمد بن الورد وهو عبد الله بن الورد عن ابي سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم عن عبد الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله البكائي عن ابن اسحاق ﴿ وماكان فيه ﴾ عن الواقدي اما كتاب الطبقات له فقرأته على احمد بن قاسم الباهرني عن محمد بن معاوية القرشي عن ابراهيم بن موسى بن جميل عن محمد بن سعد كاتب الواقدي عن الواقدي ﴿ واما تاريخ الواقدي ﴾ فاخبرني به خلف بن قاسم عن ابي الحسن عن ابي العباس بن الورد عن جعفر بن سليمان النوفلي عن ابراهيم بن المنذر الحزامي عن الواقدي ﴿ وماكان ﴾ فيه عن خليفة بن خياط فاخبرني به ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد بن علي عن ابيه عن عبد الله بن يونس عن بقي بن مخلد عنه ﴿ وقرأته ايضا على ابي الهيثم خلف بن سعيد الشيخ الصالح عن ابي محمد عبد الله بن محمد بن علي عن عبد الله بن يونس عن بقي عنه ﴿ وماكان ﴾ فيه عن الزبير بن ابي بكر فاخبرني به عبد الله بن محمد بن يوسف عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد ابن الحسن الانصاري عن الزبير ﴿ وماكان ﴾ فيه عن مصعب الزبيري وعن المدايني فمن كتاب ابن ابي خيثمة عنهما وكذلك ماكان فيه عن ابي معشر فمن كتاب ابن ابي خيثمة ايضا قرأت جميعه على ابي القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون (٢) عن ابي محمد قاسم بن اصبغ بن يوسف الشيباني عن ابن ابي خيثمة ابي بكر احمد بن زهير بن حرب وكل ماكان في كتابي عن ابن ابي خيثمة فبهذا الاسناد عنه ﴿ وما كان ﴾ فيه عن البخاري فمن كتابه (الكبير في تاريخ المحدثين) قرأته على ابي القاسم خلف بن قاسم بن سهل الحافظ عن الحسن الطوسي عن ابي احمد محمد بن سليمان بن فارس عن ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن المغيرة البخاري ﴿ وماكان ﴾ فيه من تاريخ ابي العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج فاخبرنا باربعة اخبرامنه (٣) وابو القاسم خلف بن القاسم قال حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن اسمعيل الطوسي عنه ﴿ وسائره اجازة وماكان فيه لابي جعفر الطبري فمن كتابه المسمى (ذيل المذيل) قرأته على ابي عمر احمد بن محمد بن احمد عن ابي بكر احمد بن الفضل بن العباس الخفاف الدينوري عن الطبري ﴿ وما كان ﴾ فيه عن الدولابي فمن كتابه (المولد والوفاة) حدثني به ابو القاسم خلف بن القاسم عن الحسن بن

(١) قال الذهبي في المشتبه الخشني بالخاء المعجمة والشين المعجمة في آخره نون الحافظ الرحال محمد بن عبد السلام الخشني القرطبي ١٢ (٢) قال في المشتبه الجبرون بجيم وموحدة منها عبد الوارث بن سفيان بن جبرون من اشياخ ابن عبد البر ١٢ (٣) هكذا وجد في الاصل ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي الحيدرابادي كان الله له

رشيق عن ابى بشر احمد بن محمد بن حماد الدولابي *

﴿ واما ﴾ ما فيه من تسمية الرواة عن الصحابة رضي الله عنهم دون من قتل في المشاهد اومات على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوادرك مولده اوكانت له لقية اورؤية اوكان مسلما على عهده ولم يره فان هذه الطبقات كثير امنها مذكور في الكتب التى قدمنا ذكرها وما عداهم من الرواة خاصة (فمن كتاب ابى على) سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ المعروف (بكتاب الحروف في الصحابة) حدثنى ابو القاسم خلف بن القاسم قراءة على من كتابه من اوله الى آخره حدثني به مؤلفه سماعا منه ومن (كتاب الاحاد) عن ابى محمد عبد الله بن الجارود في الصحابة حدثنى به ابو احمد عمر بن عبد الله بن محمد بن على عن ابيه عن الحسن بن عبد الله الترمذى عن ابن الجارود * ﴿ ومن كتاب ﴾ ابى جعفر العقيلى محمد بن عمرو بن موسى المكى في الصحابة اجازه لى عبد الله ومحمد بن يوسف ابو الوليد عن ابى يعقوب يوسف بن احمد الصيدلانى المكى عن العقيلي * ﴿ ومن كتاب ﴾ ابن ابي خيثمة ايضا *

﴿ وقد طالعت ﴾ ايضا كتاب ابن ابى حاتم الرازى وكتاب الازرق والدولابى والبغوى فى الصحابة وفى كتابي هذا من غير هذه الكتب من منثور الروايات والفوائد والتعليقات عن الشيوخ مالا يخفى على متأمل ذى عناية والحمد لله ولم اقتصر فى هذا الكتاب على ماذكر من صحة صحبته ومجالسته حتى ذكرنا من لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولو لقية واحدة مؤمنا به اورآه رؤية اوسمع منه لفظة فاداها عنه واتصل ذلك بنا على حسب رواتنا *

﴿ وكذلك ﴾ ذكرنا من ولد في عهده بين ابوين مسلمين فدعاله اونظر اليه وبارك عليه ونحو هذا ومن كان مؤمنا به وقدادى الصدقة اليه ولم يرد عليه وبهذا كله يستكمل القرن الذى اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرنا انساب القبائل من الرواة من قريش والانصار وسائر العرب في (كتاب الانباه على القبائل من الرواه) وجعلناه مدخل هذا الكتاب ليعيننا على الرفع في الانساب ويعيننا على ماشرطناه من الاختصار والتقريب والله المعين لاشريك له *

﴿ ونبدأ بذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ونقتصر من خبره وسيرته على النكت التى يجب الوقوف عليها ولا يليق بذي علم جهلها ويحسن المذاكرة بها لتتم الفائدة للعالم الراغب والمتعلم الطالب في التعريف بالمصحوب والمصاحب مختصرا في ذلك ايضا موعبا مغنيا عما سواه كافيا ثم نتبعه ذكر الصحابة بابابابا على حروف المعجم على ماشرطنا من التقصي والاستيعاب مع الاختصار وترك التطويل والاكثار وبالله عزوجل اصل الى ذلك كله وهو حسبي عليه توكلت واليه انيب *

﴿ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾

لم يختلف اهل العلم والانساب والاخبار وسائر العلماء بالامصار انه صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان * ﴿ هذا ﴾ مالم يختلف فيه احد من الناس وقد روي من اخبار الاحاد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه نسب نفسه كذا الى نزار بن معد بن عدنان وماذكرنا من اجماع اهل السير والعلم والاثر يغنى عما سواه واختلفوا فيما بين عدنان واسمعيل

وابراهيم عليهما السلام وفيما بين ابراهيم وبين سام بن نوح عالم ارلذكره هاهنا وجها فمن ذكرنا مجمعون على ان نزار بارها في اياد وربيعة ومضر وهي الصريح الصحيح من ولد اسمعيل على ماذكرنا في (كتاب القبائل) من الرواة عنه صلى الله عليه وآله وسلم وهنالك ذكرنا اصح ماقيل في نسبه الى آدم صلى الله عليه وآله وسلم * وقال ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه انما ينسب الى معد وما بعد معد لا يدرى ماهو * ﴿وقال ابن جريج عن القاسم بن ابي بزة عن عكرمة اصلت نزار بنسبها من عدنان * وقال خليفة ابن خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عباس بين معد بن عدنان الى اسمعيل ثلاثون ابا * وليس هذا الاسناد مما تقطع بصحته ولكنه عن علم الانساب صنعة *

﴿واما عشيرته﴾ صلى الله عليه وآله وسلم ورهطه وبطنه الذى يتميز به من سائر بطون قريش وهاشم فقد ذكرنا بالاسانيد الحسان قوله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم في (كتاب الانباه على القبائل من الرواه) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو مضاف الى هذا الكتاب والحمد لله واسم هاشم عمرو وانما قيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد لقومه فيما زعموا واسم قصى زيد هذا هو الاكثر وقد قيل يزيد وانما قيل له قصي لانه تقصى مع امه وهى فاطمة بنت سعد من بني عذرة ونشأ مع اخواله من كلاب في باديتهم وبعد في مغيبه ذلك عن مكة فسمى بذلك قصيا والله اعلم وكان يدعى مجمعا لانه جمع قبائل قريش بمكة في حين انصرافه اليها وقد ذكرنا ذلك في صدر (كتاب القبائل) وقد قيل اسم عبد مناف المغيرة ويكنى ابا عبد شمس واما عبد المطلب فقيل اسمه عامر ولا يصح والله اعلم وقيل بل اسمه عبد المطلب وكان يقال له شيبة الحمد لشيبة كانت في ذوائبه ظاهرة ومن قال اسمه شيبة قال انما قيل له عبد المطلب لان اباه هاشما قال لاخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة ادرك عبدك بيثرب فمن هنالك سمى عبد المطلب ولا يختلفون انه يكنى ابا الحارث بابنه الحارث وكان اكبر ولده (وامه) سلمى بنت زيد وقيل بنت عمرو بن زيد من بنى عدى بن النجار ويقال انه اول من خضب بالسواد *

﴿واخبرنا﴾ خلف بن قاسم قال اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن اسمعيل الطوسى قال اخبرنا ابو العباس محمد ابن ابراهيم السراج قال اخبرنا عبد الله بن سعد الزهرى قال ﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد بن حنبل قال سمعت الشافعى يقول اسم عبد المطلب شيبة بن هاشم وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف وعبد مناف اسمه المغيرة بن قصي وقصي اسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى قال وسمعت الشافعى يقول ابو طالب اسمه عبد مناف ابن عبد المطلب *

﴿قال﴾ ابو عمر رضى الله عنه وام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة قرشية زهرية تزوجها عبد الله بن عبد المطلب وهو ابن ثلاثين سنة وقيل كان يومئذ ابن خمس وعشرين سنة خرج به ابوه عبد المطلب الى وهب بن عبد مناف فزوجه ابنته وقيل كانت آمنة في حجر عمها وهيب بن عبد مناف بن زهرة فاتاه عبد المطلب فخطب اليه ابنته هالة بنت وهيب لنفسه وخطب على ابنه عبد الله آمنة بنت وهب فزوجه وزوج ابنه في مجلس واحد فولدت آمنة لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله

بيان اوقات اطواره عليه السلام وعامه من الحمل والولادة والبعثة والهجرة والوفاة وغيرها

وسلم وولدت هالة لعبدالمطلب حمزة فارضعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة ثويبة جارية ابي لهب وارضعت معهما اباسلمة بن عبدالاسد فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرم ثويبة وكانت تدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ان تزوج خديجة وكانت خديجة تكرمها واعتقها ابو لهب بعد ماهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث اليها من المدينة بكسوة وصلة حتي ماتت بعد فتح خيبر فبلغت وفاتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأل عن ابنها مسروح وبلبنه ارضعته فقيل له قدمات فسأل عن قرابتها فقيل له لم يبق منهم احد *

(حدثنا) سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر عن ابن ابي عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اريد على ابنة حمزة فقال انها ابنة اخي من الرضاعة وانه يحرم من الرضاعة مايحرم من النسب *

(حدثنا) عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا بكر بن حماد قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي القطان عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم الاتتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة *

(وحدثنا) احمد بن قاسم وعبدالوارث بن سفيان قالا حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت يارسول الله انا قد حدثنا انك ناكح برة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعلى ام سلمة لواني لم انكح ام سلمة لم تحل لي ان اباها اخي من الرضاعة ثم استرضع له صلى الله عليه وآله وسلم في بني سعد بن بكر حليمة بنت ابي ذويب السعدية وردته ظئره حليمة الى امه آمنة بنت وهب بعد خمس سنين ويومين من مولده وذلك سنة ست من عام الفيل فاخرجته آمنة الى اخوال ابيه بني النجار تزورهم به بعد سبع سنين من عام الفيل وتوفيت امه آمنة بعد ذلك بشهر بالابواء ومعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقدمت به ام ايمن مكة بعد موت امه بخمسة ايام وسنذكر خبر حليمة وخبر ام ايمن في بابهما في كتاب النساء ان شاء الله تعالى *

(قال الزبير) حملت به امه صلى الله عليه وآله وسلم في ايام التشريق في شعب ابي طالب عند الجمرة الوسطى وولد صلى الله عليه وآله وسلم بمكة في الدار التي كانت تدعى لمحمد بن يوسف اخي الحجاج وذلك يوم الاثنين في ربيع الاول لليلتين خلتا منه * قال ابو عمر رضى الله عنه وقد قيل لثمان خلون منه * وقيل * انه ولد اول يوم من ربيع الاول ولاثنتي عشر ليلة خلت منه عام الفيل اذساقه الحبشة الى مكة في جيشهم يغزون البيت فردهم الله عنه فارسل عليهم طيرا ابابيل *

(وقيل) انه ولد في شعب بني هاشم ولا خلاف انه ولد عام الفيل * وروي عن ابن عباس رضى الله عنه قال ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفيل * وهذا يحتمل ان يكون اراد اليوم الذي حبس الله الفيل فيه عن وطي البيت الحرام واهلاك الذين جاؤا به ويحتمل ان يكون اراد بقوله يوم الفيل عام الفيل * وقيل * ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قدوم الفيل بشهر * وقيل * باربعين يوما * وقيل * بخمسين يوما * فاما الخوارزمي محمد بن موسى فقال

كان قدوم الفيل مكة واصحابه به لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم * ﴿ وقد قال ﴾ ذلك غير الخوارزمي ايضا وزاد يوم الاحد قال وكان اول المحرم تلك السنة يوم الجمعة *

﴿ قال الخوارزمي ﴾ ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك بخمسين يوما يوم الاثنين لثمان خلت من ربيع الاول وذلك يوم عشرين من نيسان قال وبعث يوم الاثنين لثمان ايضا من ربيع الاول وذلك سنة احدى واربعين من عام الفيل فكان من مولده صلى الله عليه وآله وسلم الى ان بعثه الله تعالى اربعون سنة ومن مبعثه الى اول المحرم من السنة التي هاجر فيها اثنتا عشرة سنة وتسعة اشهر وعشرون يوما وذلك ثلاث وخمسون سنة تامة من اول عام الفيل *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن ابراهيم نا محمد بن معاوية نا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن حنش (١) عن عكرمة عن ابن عباس قال ولد نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وكانت بدر يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم *

﴿ قال ابو عمر ﴾ رضي الله عنه الاكثر على ان وقعة بدر كانت يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من رمضان وما رأيت احدا ذكر انها كانت يوم الاثنين الا في هذا الخبر من رواية ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن حنش ولا حجة في مثل هذا الاسناد عند جميعهم فكيف اذا خالفه ما هو اكثر منه *

﴿ قال الخوارزمي وقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة مهاجرا يوم الاثنين وهو اليوم الثامن من ربيع الاول سنة اربع وخمسين من عام الفيل وهي سنة احدى من الهجرة وهو يوم عشرين من ايلول فكان من مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم الى يوم هاجر ودخل المدينة ثلاث عشرة سنة كاملة ومكث بالمدينة عشر سنين وشهرين الى ان مات وذلك يوم الاثنين اول يوم من ربيع الاول سنة اربع وستين من عام الفيل ومن الهجرة سنة احدى عشرة وهذا كله قول الخوارزمي وهذا الذي قال الخوارزمي هو معنى قول ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة سنة يعني بعد المبعث وبالمدينة عشر سنين ويشهد بصحة ذلك قول ابي قيس صرمة ابن قيس الانصاري *

ثوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو يلقى صديقا مواتيا
ويعرض في اهل المواسم نفسه * فلم ير من يؤوي ولم ير داعيا
فلما اتانا واستقرت به النوى * واصبح مسرورا بطيبة راضيا
واصبح لا يخشى ظلامة ظالم * بعيد ولا يخشى من الناس باغيا
بذلنا له الاموال من جل مالنا * وانفسنا عند الوغى والتآسيا
نعادي الذي عادي من الناس كلهم * جميعا وان كان الحبيب الموافيا
ونعلم ان الله لا شيء غيره * وان كتاب الله اصبح هاديا

ورويناهذه الابيات من طرق عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الانصاري وهذا اكمل الروايات فيها *

﴿ مبعثه اربع وخمسين من عام الفيل هي سنة احدى من الهجرة ﴾

(١) قال في الخلاصة الحسين بن قيس الرحبي ابو علي لقبه حنش ١٢ القاضي محمد شريف الدين اليالمي عفى عنه

﴿ حدثنا ﴾

﴿حدثنا﴾ احمد بن عبدالله بن محمد بن علي قال حدثنا ابي قال انا احمد بن خالد قال انا قاسم بن محمد املاء قال انا ابراهيم ابن المنذر الحزامي قال انا سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار قال قلت لعروة بن الزبير كم لبث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال عشر سنين فقلت ان ابن عباس يقول لبث بمكة بضع عشرة سنين * فقال انما اخذه من قول الشاعر *

﴿قال﴾ سفيان بن عيينة واخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت عجوزا من الانصار تقول رأيت ابن عباس يختلف الى صرمة ابن قيس يتعلم منه هذه الابيات *

ثوى في قريش بضع عشرة حجة * يذكر لو يلقى صديقا مواتيا

فذكر الابيات كما ذكرناها سواء الى آخرها *

﴿قال ابو عمر﴾ رضي الله عنه ومات ابوه عبدالله بن عبد المطلب وامه حامل به * وقيل * بل توفي ابوه بالمدينة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا وقبره بالمدينة في دار من دور بني عدي بن النجار وكان خرج الى المدينة يمتار تمرا * وقيل بل خرج به الى اخواله زائرا وهو ابن سبعة اشهر * وقيل * بل توفي ابوه وهو ابن شهرين فكفله جده عبد المطلب وفي خبر سيف بن ذي يزن مات ابوه وامه فكفله جده وعمه * وقد قيل ان عبدالله بن عبد المطلب توفي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا * وروى ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال بعث عبد المطلب ابنه عبدالله يمتار له تمرا من يثرب فمات بها وكان وفاته وهو شاب عند اخواله بني النجار بالمدينة ولم يكن له ولد غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفيت امه آمنة بالابواء بين مكة والمدينة وهو ابن ست سنين (وقيل) ابن سبع سنين * وقال * محمد بن حبيب توفيت امه صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمان سنين * قال وتوفي جده عبد المطلب بعد ذلك بسنة واحد عشر شهرا سنة تسع من اول عام الفيل * وقيل * انه توفي جده عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين وقيل بل توفي جده وهو ابن ثلاث سنين فاوصى به الى ابي طالب فصار في حجر عمه ابي طالب حتى بلغ خمس عشرة سنة وكان ابو طالب يحبه ثم انفرد بنفسه وكان مائلا الى عمه ابي طالب لوجاهته في بني هاشم وسنه وكان مع ذلك شقيق ابيه * وخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع عمه في تجارة الى الشام سنة ثلاث عشرة من عام الفيل فرآه بحيراء الراهب فقال احتفظوا به فانه نبي وشهد بعد ذلك ثمان سنين يوم الفجار سنة احدى وعشرين وخرج الى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد فرآه نسطورا الراهب وقد اظلته غمامة فقال هذا نبي وذلك سنة خمس وعشرين *

﴿وتزوج﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة بنت خويلد بن اسد بعد ذلك لشهرين وخمسة وعشرين سنة * يوما في عقب صفر سنة وعشرين وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرة ايام من يوم الفيل وقال الزهري كانت سن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تزوج خديجة احدى وعشرين سنة *

﴿وقال ابو بكر﴾ بن عثمان وغيره كان يومئذ ابن ثلاثين سنة * قالوا وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة * وشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنيان الكعبة وتراضت قريش بحكمه في وضع الحجر بعد ذلك بعشر سنين وذلك سنة ثلاث وثلاثين *

﴿قال﴾ ابو عمر رضي الله عنه لو صح هذا لكانت سن خديجة يوم تزوجها خمسا واربعين سنة وقال محمد بن جبير ابن مطعم بنيت الكعبة على رأس خمس وعشرين سنة من عام الفيل وقيل بل كان بين بنيان الكعبة وبين مبعث النبي

صلى الله عليه وآله وسلم خمس سنين ثم نباه الله تعالى وهو ابن اربعين سنة وكان اول يوم اوحى الله تعالى اليه فيه يوم الاثنين فاسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امره ثلاث سنين اونحوها ثم امره الله تعالى باظهار دينه والدعاء اليه فاظهره بعد ثلاث سنين من مبعثه * وقال الشعبي اخبرت ان اسرافيل ترايا له ثلاث سنين *

﴿حدثنا﴾ عبدالوارث بن سفيان قال انا قاسم بن اصبغ قال انا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا حماد بن سلمة عن داود بن ابى هند عن الشعبي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاربعين وكل به اسرافيل عليه السلام ثلاث سنين ثم وكل به جبرئيل عليه السلام *

﴿قال واخبرنا﴾ احمد بن حنبل قال انا هاشم قال انا داود بن ابى هند عن الشعبي قال نبى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر مثله * قال ثم بعث اليه جبرئيل عليه السلام بالرسالة *

﴿قال واخبرنا﴾ احمد بن حنبل قال انا ابن ابى عدى عن داود بن ابى هند عن عامر الشعبى قال نزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة فقرن بنبوته اسرافيل عليه السلام ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشئ ولم ينزل عليه القرآن على لسانه فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبرئيل عليه السلام فنزل القرآن على لسانه عشرين سنة *

﴿وقيل كان﴾ مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن اربعين سنة وشهرين وعشرة ايام * وقيل * بل كان مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم لتمام اربعين سنة من مولده من يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول سنة اربعين وممن قال انه عليه السلام نبى وهو ابن اربعين سنة عبدالله بن عباس ومحمد بن جبير بن مطعم وقباث بن اشيم وعطاء وسعيد بن المسيب وانس بن مالك وهو الصحيح عند اهل السير والعلم بالاثر فلما دعا قومه الى دين الله نابذوه فاجاره عمه ابو طالب ومنع منه قريشا لانهم ارادوا قتله لما دعاهم اليه من ترك ما كانوا عليه هم وآباؤهم ومفارقته لهم فى دينهم وتسفيه احلامهم فى عبادة اصنام لا تبصر ولا تسمع ولا تنصر ولا تنفع فلم يزل فى جوار عمه ابى طالب الى ان توفى وذلك فى النصف من شوال فى السنة الثامنة وقيل العاشرة من مبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم وحصرت قريش النبى صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته بنى هاشم ومعهم بنو المطلب فى الشعب بعد المبعث بست سنين فمكثوا فى ذلك الحصار ثلاث سنين وخرجوا منه فى اول سنة خمسين من عام الفيل *

﴿وتوفى﴾ ابو طالب بعد ذلك بستة اشهر وتوفيت خديجة بعده بثلاثة ايام * وقد قيل * غير ذلك وولد عبدالله بن عباس رضى الله عنه فى الشعب قبل خروج بنى هاشم منه وقيل انه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وكان ابن ثلاث عشرة سنة يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان ابو طالب قد اسلم ابنه عليا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس عمه وكان من ايسر بنى هاشم يا عباس ان اخاك ابا طالب كثير العيال فانطلق بنا نخفف عنه من عياله فقال نعم فانطلقا حتى اتيا ابا طالب فقالا له انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى يكشف الله عن الناس ما هم فيه فقال لهما ابو طالب اذا تركتما لى عقيلا فاصنعا ما شئتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا فضمه اليه واخذ العباس جعفرا فضمه اليه فلم يزل على (رضى الله عنه) مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ابتعثه الله نبيا وحتى زوجه من ابنته فاطمة على جميعهم الصلاة والسلام وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة على اختلاف فى

﴿ذكر وفاة ابى طالب وخديجة رضى الله تعالى عنها وذهاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الطائف﴾

ذلك قد ذكرناه *

(وكان) موتها بعد موت عمه ابي طالب بايام يسيرة *وقيل* ثلاثة *وقيل* سبعة * وقيل* كان بين موت ابي طالب وموت خديجة شهر وخمسة ايام* وتوفي ابو طالب وهو ابن بضع وثمانين سنة * وتوفيت خديجة وهي ابنة خمس وستين سنة فكانت مصيبتان توالتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوفاة عمه ابي طالب ووفاة خديجة رضي الله عنها* وقيل* توفيت خديجة بعدما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربع وعشرين سنة وستة اشهر واربعة ايام قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة اشهر ونصف شهر* وفي عام وفاة خديجة تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سودة وعائشة ولم يتزوج على خديجة حتى ماتت رضي الله عنها* وكانت وفاة ابي طالب وخديجة قبل الهجرة بثلاث سنين* وقيل* بسنة *وقيل كانت وفاتهما سنة عشر من المبعث في اولها والله اعلم*

(حدثنا) احمد بن محمد قال انا احمد بن الفضل انا احمد بن جرير قال انا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال نا محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب (واخبرنا) خلف بن قاسم قال انا محمد بن القاسم بن معروف قال انا احمد بن علي بن المثنى قال نا يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه* واللفظ لهما والمعنى سواء* قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده ابو جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال ياعم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال له ابو جهل وعبد الله ابن ابي أمية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا به حتى كان آخر شيء تكلم به انا على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاستغفرن لك مالم انه عنك فنزلت ماكان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ماتبين لهم الى آخر الآية ونزلت انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الآية* قال ابن شهاب قال عروة بن الزبير مازالوا ايمني قريشا كافين عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات ابو طالب ولم تمت خديجة في ماذكر ابن اسحاق وغيره الا بعد الاسراء وبعد ان صلت الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*

(وقال) ابن اسحاق وغيره لما توفي ابو طالب وتوفيت بعده خديجة بايام يسيرة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الطائف ومعه زيد بن حارثة وطلب منهم المنعة فاقام عندهم شهرا ولم يجد فيهم خيرا ثم رجع الى مكة في جوار المطعم بن عدي* قيل* كان ذلك سنة احدى وخمسين من عام الفيل وفيها قدم عليه جن نصيبين بعد ثلاثة اشهر فاسلموا *

(واسري) به الى بيت المقدس بعد سنة ونصف من حين رجوعه الى مكة من الطائف سنه اثنين وخمسين وقد ذكرنا الاختلاف في (تاريخ الاسراء في كتاب التمهيد) عند ذكر فرض الصلوة والحمد لله (قال ابن شهاب) عن ابن المسيب عرج به صلى الله عليه وآله وسلم الى بيت المقدس والى السماء قبل خروجه الى المدينة بسنة وقال غيره كان بين الاسراء الى اليوم الذي هاجر فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة وشهران وذلك سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل*

(قال) ابو عمر قال ابن اسحاق وغيره مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد مبعثه بمكة الى ان اذن الله له

بالهجرة داعيا الى الله صابرا على اذى قريش وتكذيبهم له الا من دخل في دين الله منهم واتبعه على ما جاء به ممن هاجر الى ارض الحبشة فاراً بدينه ومن بقي معه بمكة في منعة من قومه حتى اذن الله له بالهجرة الى المدينة وذلك بعد ان بايعه وجوه الاوس والخزرج بالعقبة على ان يؤووه وينصروه حتى يبلغ عن الله رسالاته ويقاتل من عانده وخالفه فهاجر الى المدينة وكان رفيقه اليها ابو بكر الصديق رضي الله عنه لم يرافق غيره من اصحابه وكان يخدمهما في ذلك السفر عامر بن فهيرة وكان مكثه بمكة بعد ان بعثه الله عز وجل ثلاث عشرة سنة *وقيل* عشر سنين وقيل خمس عشرة سنة والاول اكثر واشهر عند اهل السير*

﴿ذكر الهجرة الى المدينة﴾

﴿ثم اذن الله﴾ له في الهجرة الى المدينة يوم الاثنين فخرج معه ابو بكر اليها وكانت هجرته الى المدينة في ربيع الاول وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقدم المدينة يوم الاثنين قريبا من نصف النهار في الضحى الاعلى لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول * هذا قول ابن اسحاق وقال ابن اسحاق وغيره كانت بيعة العقبة في اوسط ايام التشريق في ذي الحجة وكان مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة بعد العقبة بشهرين وليال وخرج لاهلال ربيع الاول وقدم المدينة لثنتى عشرة ليلة مضت منه *(قال ابو عمر)* قد روي عن ابن شهاب انه قدم المدينة لهلال ربيع الاول* وقال عبد الرحمن بن المغيرة قدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم المدينة يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة احدى ﴿وقال﴾ الكلبى خرج من الغار ليلة الاثنين من اول يوم من ربيع الاول وقدم المدينة يوم الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت منه*

﴿بيان ما وقع في السنة الاولى من الهجرة من الوقائع والحوادث وبناء المسجد﴾

﴿قال ابو عمر﴾ وهو قول ابن اسحاق الا في تسمية اليوم فان ابن اسحاق يقول يوم الاثنين والكلبي يقول يوم الجمعة واتفقا لاثنتى عشرة ليلة خلت من ربيع الاول وغيرهما يقول لثمان خلت منه فالاختلاف ايضا في تاريخ قدومه المدينة كما ترى* قال ابن اسحاق فنزل على ابي قيس كلثوم بن الهدم بن امرء القيس احد بنى عمرو بن عوف فاقام عنده اربعة ايام* وقيل* بل كان نزوله في بنى عمرو بن عوف على اسعد بن خيثمة والاول اكثر فاقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بنى عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم وخرج من بني عمرو بن عوف منتقلا الى المدينة فادركته الجمعة في بني سالم فصلاها في بطن الوادي ثم ارتحل الى المدينة فنزل على ابي ايوب الانصارى فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة وبنى مساكنه ثم انتقل وذلك في السنة الاولى من هجرته* وقال غير ابن اسحاق نزل في بني عمرو بن عوف من يوم الاثنين الى يوم الجمعة ثم خرج من عندهم غداة يوم الجمعة على راحلته معه الناس حتى مر ببنى سالم لوقت الجمعة فجمع بهم وهى اول جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة ثم ركب لا يحرك راحلته وهو يقول دعوها فانها مامورة فمشت حتى بركت في موضع مسجده الذى انزله الله به في بني النجار فنزل عشية الجمعة سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل ومن مقدمه المدينة ارخ التاريخ في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولم يغز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه تلك السنة ﴿وآخى﴾ بين المهاجرين والانصار بعد ذلك بخمسة اشهر وبعث عمه حمزة في جمادي الاولى فكان اول من غزا في سبيل الله واول من عقدت له راية في الاسلام خرج في ثلاثين راكبا الى سيف البحر فلقوا ابا جهل بن هشام في ثلاث مائة من قريش فحجز بينهم رجل من جهينة فافترقوا من غير قتال ثم بعث ابا عبيدة بن الحارث في خمسين راكبا

﴿تقرر في زمن عمر تاريخ الهجرة﴾

بمارض

يعارض عير القريش فلقوا جمعا كثيرا فتراموا بالنبل ولم يكن بينهم مسايفة (وقيل) ان سرية ابي عبيدة كانت قبل سرية حمزة وفيها رمى سعد وكان اول سهم رمي به في سبيل الله * وقيل * اول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبدالله بن جحش والاول اصح والله اعلم والاكثر على ان سرية عبدالله بن جحش كانت في سنة اثنتين في غرة رجب الى نخلة وفيها قتل ابن الحضرمي لليلة بقيت من جمادى الآخرة ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل الكفر من العرب وبعث اليهم السرايا وكانت غزواته بنفسه ستا وعشرين غزوة هذا اكثر ما قيل في ذلك *

﴿وكانت﴾ اشرف غزواته واعظمها حرمة عندالله وعند رسوله وعند المسلمين غزوة بدر الكبرى حيث قتل الله صناديد قريش واظهر دينه من يومئذ وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة لسبع عشرة من شهر رمضان وليس في غزواته ما يعدل بها في الفضل * ويقرب منها الا غزوة الحديبية حيث كانت بيعة الرضوان وذلك سنة ست من الهجرة وكانت بعوثه وسراياه خمسا وثلاثين من بين بعث وسرية *

﴿قال﴾ احمد بن حنبل وغيره عن وكيع عن ابيه واسرائيل عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم كم غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال تسع عشرة غزوة وغزوت معه سبع عشرة غزوة سبقني بغزوتين * واعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عمر * وفي قول من جعله قارنا في حجة اربع عمر وقد بينا ذلك في (كتاب التمهيد) *

﴿وافترض﴾ عليه الحج بالمدينة وكذلك سائر الفرائض فيما امر به او حرم عليه الا الصلوة فانها افترضت عليه حين اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وذلك بمكة ولم يحج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة غير حجة الوداع وذلك في سنة عشر من الهجرة *

﴿وتزوج﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عددا كثيرا من النساء خص بذلك دون امته بجمع اكثر من اربع واحل له فيهن ما شاء فالمجمع عليه من ازواجه احدى عشرة امرأة وهن ﴿خديجة بنت خويلد﴾ اول زوجة كانت له لم يجمع قط معها غيرها وسنذكر اخبارها ونسبها وولدها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكثيرا من فضائلها وخبرها في بابها من كتاب النساء من هذا الكتاب وكذلك نذكر كل واحدة منهن في موضع اسمها من ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى ﴿ثم سودة بنت زمعة بن قيس﴾ من بني عامر بن لؤي تزوجها في قول الزهري قبل عائشة رضي الله عنها بمكة وبنى بها بمكة في سنة عشر من النبوة ﴿وعائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما﴾ تزوجها بمكة قبل سودة وقيل بعد سودة واجمعوا على انه لم يبن بها الا بالمدينة * قيل سنة هاجر وقيل سنة اثنتين من الهجرة في شوال وهي ابنة تسع سنين وكانت في حين عقد عليها بنت ست سنين وقيل بنت سبع سنين ﴿وحفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما﴾ تزوجها سنة ثلاث في شعبان ﴿وزينب بنت خزيمة﴾ وهي من بني عامر بن صعصعة كان يقال لها ام المساكين تزوجها سنة ثلاث فكانت عنده شهرين او ثلاثة وتوفيت ولم تمت احد من ازواجه في حياته غيرها وغير خديجة قبلها ﴿وام سلمة﴾ بنت ابي امية بن المغيرة المخزومية واسمها هند تزوجها سنة اربع في شوال ﴿وزينب﴾ بنت جحش الاسدية من بني اسد بن خزيمة تزوجها في سنة خمس من الهجرة في قول قتادة وخالفه غيره على ما نذكره في بابها من كتاب النساء ﴿وام حبيبة﴾ بنت ابي سفيان بن حرب بن امية واسمها رملة تزوجها في سنة خمس من الهجرة في قول قتادة وخالفه غيره على ما نذكره سنة ست وبنى بها سنة سبع زوجها اياه النجاشي * واختلف فيمن عقد عليها على ما يأتي به الخبر عند ذكرها في بابها من كتاب النساء

﴿كانت غزواته بنفسه صلى الله عليه وآله وسلم ستا وعشرين﴾ ﴿كانت بعوثه وسراياه عليه السلام خمسا وثلاثين﴾ ﴿بيان ازواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن كان اولاهن﴾

ان شاء الله تعالى ﴿وجويرية﴾ بنت الحارث بن ابي ضرار من بني المصطلق كانت قد وقعت في سهم ثابت بن قيس وذلك في سنة ست وقيل سنة خمس فكاتبها فادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابتها وتزوجها ﴿وميمونة﴾ بنت الحارث من الهلالية من بني هلال بن حزن بن عامر بن صعصعة نكحها سنة سبع في عمرة القضاء على حسب ماذكرناه في بابها من كتاب النساء ﴿وصفية﴾ بنت حيي بن اخطب اليهودي وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه بارؤس اختلفوا في عددها واعتقها وتزوجها وذلك سنة سبع فهؤلاء ازواجه اللواتي لم يختلف فيهن وهن احدى عشرة امرأة منهن ست من قريش وواحدة من بني اسرائيل من ولد هارون واربع من سائر العرب * وتوفي في حياته منهن اثنتان خديجة بنت خويلد بن اسد بمكة وزينب بنت خزيمة بالمدينة وتخلف منهن تسع بعده صلى الله عليه وسلم * واما اللواتي اختلف فيهن ممن ابتنى بها وفارقها وعقد عليها ولم يدخل او خطبها ولم يتم له العقد منها فقد اختلف فيهن وفي اسباب فراقهن اختلافا كثيرا يوجب التوقف عن القطع بالصحة في واحدة منهن وقد ذكرنا جميعهن كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء من كتابنا هذا والحمد لله وحده *

ازواجه اللواتي اختلف فيهن احدى عشرة امرأة

﴿ثم بدا﴾ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضه الذي مات فيه من يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من صفر سنة احدى عشرة في بيت ميمونة ثم انتقل حين اشتد وجعه الى بيت عائشة وكان صلى الله عليه وآله وسلم قد ولد يوم الاثنين ونبيء يوم الاثنين وخرج من مكة مهاجرا يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وقبض صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ضحى في مثل الوقت الذي دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة ودفن صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس وقيل بل دفن صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الاربعاء *

ذكر مرضه ووفاته ودفنه صلى الله عليه وآله وسلم

﴿ذكر ابن اسحاق﴾ قال حدثني فاطمة (١) عن عمرة عن عائشة قالت ماعلمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل ليلة الاربعاء وصلى عليه علي والعباس رضي الله عنهما وبنو هاشم ثم خرجوا ثم دخل المهاجرون ثم الانصار ثم الناس يصلون عليه افرادا لا يؤمهم احد ثم النساء والغلمان * وقد اكثر الناس في ذكر من ادخله في قبره وفي هيئة كفنه وصفة خلقه وشيبته وغزواته وسيره * ولا سبيل في كتابنا هذا الى ذكره واعا اجرينا من ذكره صلى الله عليه وآله وسلم هاهنا المعاملات بحسن الوقوف عليها والمذاكرة بها تبركا بذكره في اول الكتاب والله الموفق للصواب واصح ذلك انه نزل في قبره العباس عمه وعلي رضي الله عنهما معه وقثم بن العباس والفضل بن العباس وقال كان اوس بن خولي واسامة بن زيد معهم وكان آخرهم خروجا من القبر قثم بن العباس وكان آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر ذلك ابن عباس وغيره وهو الصحيح * وقد ذكر عن المغيرة بن شعبة في ذلك خبر لا يصح انكره اهل العلم ودفعوه * ولحد له صلى الله عليه وآله وسلم وبني في قبره اللبن يقال تسع لبنات وطرح في قبره سمل قطيفة كان يلبسها فلما فرغوا من وضع اللبن اخرجوها واهالوا التراب على لحده وجعل قبره مسطوحا ورش عليه الماء رشا *

ذكر من ادخله في قبره صلى الله عليه وآله وسلم

(١) لعله فاطمة بنت الحسين الهاشمية لانها بقيت الى بعد سنة عشر ومائة ومحمد بن اسحاق صاحب المغازي مات سنة احدى وخمسين ومائة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفيت سنة احد عشرة كذا

قال صاحب الخلاصة ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي الحيدر آبادي كان الله له

حدثنا سعيد بن نصر قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا محمد بن وضاح قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماصدق نبي ماصدقت انّ من الانبياء من لم يصدقه من امته الا رجل واحد*

واما فضائله واعلام نبوته فقد وضع فيها جماعة من العلماء وجمع كل منها ما انتهت اليه روايته ومطالعته وهي اكثر من ان تحصى ومما رثى به صلى الله عليه وآله وسلم قول صفية عمته قال الزبير (١) حدثني عمي مصعب بن عبدالله قال حدثني ابي عبدالله بن مصعب قال رويت عن هشام بن عروة لصفية بنت عبدالمطلب ترثي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم*

الا يارسول الله كنت رجاءنا * وكنت بنا برا ولم تك جافيا
وكنت رحيما هاديا ومعلما * ليبك عليك اليوم من كان باكيا
لعمرك ما ابكي النبي لفقده * ولكن لما اخشى من الهرج آتيا
كان على قلبي لذكر محمد * وما خفت من بعد النبي المكاويا
افاطم صلى الله رب محمد * على جدث امسى بيثرب ثاويا
فدى لرسول الله امي وخالتي * وعمي وآباي ونفسي وماليا
صدقت وبلغت الرسالة صادقا * ومت صليب العود ابلج صافيا
فلو ان رب الناس ابقى نبينا * سعدنا ولكن امره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية * وادخلت جنات من العدن راضيا
ارى حسنا ايتمته وتركته * يبكي ويدعو جده اليوم نائيا

وكان له صلى الله عليه وآله وسلم اسماء وصفات جاءت عنه في احاديث شتى باسانيد حسان (قال انا محمد وانا احمد وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا الماحي الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الخاتم الذي ختم الله بي النبوة وانا العاقب فليس بعدي نبي وانا المقفى بعد الانبياء كلهم ونبي التوبة ونبي الرحمة ونبي الملحمة * ويروى الملاحم جاء هذا كله عنه في آثار شتى من طرق وكان يكنى اباالقاسم صلى الله عليه وآله وسلم لا خلاف في ذلك (حدثنا) يعيش بن سعيد وسعيد بن نصر قالا حدثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم ثنا ابو يعقوب عن داود بن قيس عن موسى بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انا ابو القاسم*

وحدثنا عبدالوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا محمد بن عبدالسلام قال ثنا محمد بن بشار قال انا ابو عاصم قال ثنا ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي فانما انا ابو القاسم الله يعطي وانا اقسم*

(١) لعله هو زبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام وعم الزبير الراوي اسمه مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت وهشام بن عروة ابن عم ثابت وكذا عكاشة بن مصعب ابن عم ثابت والله اعلم ١٢

ذكر اولاده صلى الله عليه وآله وسلم * بيان الاختلاف في انه صلى الله عليه وآله وسلم ختن يوم سابعه او خلق مختونا ومسرورا * بيان الاختلاف في سنه صلى الله عليه وآله وسلم يوم مات

﴿ واما اولاده ﴾ صلى الله عليه وآله وسلم فكلهم من خديجة الا ابراهيم فانه من مارية القبطية وولد من خديجة اربع بنات لا خلاف في ذلك اكبرهن زينب بلا خلاف وبعدها ام كلثوم وقيل رقية وهو الاولى لان رقية تزوجها عثمان قبل ومعها هاجر الى ارض الحبشة ثم تزوج بعدها وبعد وقعة بدر ام كلثوم وسيأتي ذكر كل واحدة منهن في بابها من كتاب النساء في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى * وقد قيل * ان رقية اصغرهن والاكثر والصحيح ان اصغرهن فاطمة رضي الله عنها وعن جميعهن *

﴿ واختلف ﴾ في الذكور * فقيل * اربعة القاسم وعبد الله والطيب والطاهر * وقيل * ثلاثة ومن قال هذا قال عبد الله سمى الطيب لانه ولد في الاسلام ومن قال غلامان قال القاسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وآله وسلم وعبد الله قيل له الطيب والطاهر لانه ولد بعد المبعث وولد القاسم قبل المبعث ومات القاسم بمكة قبل المبعث وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك كله وسمينا القائلين به في باب خديجة من كتاب النساء من هذا الكتاب *

﴿ حدثني ﴾ ابو عمر احمد بن محمد بن احمد قراءة مني عليه ان محمد بن عيسى حدثهم قال حدثنا يحيى بن ايوب بن بادى(١) العلاف قال حدثنا محمد بن ابي السري العسقلاني قال حدثنا الوليد بن مسلم عن شعيب بن ابي حمزة عن عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس ان عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم سابعه وجعل له مادبة وسماه محمدا صلى الله عليه وآله وسلم * قال يحيى بن ايوب ما وجدنا هذا الحديث عند احد الا عند ابن ابي السرى *

﴿ وقد روي ﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولد مختونا من حديث عبد الله بن عباس عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختونا مسرورا يعني مقطوع السرة فاعجب ذلك جده عبد المطلب وقال ليكونن لابني هذا شان عظيم * وليس اسناد حديث العباس هذا بالقائم * وفي حديث ابن عباس عن ابي سفيان في قصته مع هرقل قال وهو حديث ثابت من جهة الاسناد دليل على ان العرب كانت تختن واظن ذلك من جهة مجاورتهم في الحجاز ليهود والله اعلم *

﴿ واختلف ﴾ في سنه صلى الله عليه وآله وسلم يوم مات فقيل ستون سنة روى ذلك ربيعة وابو غالب عن انس بن مالك وهو قول عروة بن الزبير ومالك بن انس وقد رواه حميد عن انس * قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس وستين سنة ذكره احمد بن زهير عن مثنى بن معاذ عن بشر بن المفضل عن حميد عن انس وهو قول دغفل بن حنظلة النسابة * ورواه معاذ بن هشام عن انس ورواه الحسن البصرى عن دغفل بن حنظلة قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس وستين سنة ولم يدرك دغفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال البخاري ولا نعرف للحسن سماعا من دغفل قال البخاري وروى عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن خمس وستين سنة * قال البخاري ولا يتابع عليه عن ابن عباس الا بشئ رواه العلاء ابن صالح عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما * قال البخاري وروى عكرمة وابو سلمة وابو ظبيان وعمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبض وهو ابن ثلاث

(١) قال صاحب التقريب يحيى بن ايوب بن بادى بموحدة وزن وادى العلاف من الحادية عشرة مات سنة تسع وثمانين يعني بعد المائتين وهكذا ذكر الذهبي في المشتبه ١٢ القاضي محمد شريف الدين اليالي الحيدر آبادي عفي عنه

وستين

وستين سنة * قال ابو عمر قد تابع عمار بن ابي عمار على رواية المذكورة عن ابن عباس رضي الله عنهما يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما في خمس وستين والصحيح عندنا رواية من روى ثلاثا وستين رواه عن ابن عباس من تقدم ذكر البخاري لهم في ذلك ورواه كما رواه اولئك ممن لم يذكره البخاري ابو حمزة ومحمد بن سيرين ومقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين * ولم يختلف عن عائشة انه توفي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وهو قول محمد بن علي وجرير بن عبد الله البجلي وابي اسحاق السبيعي ومحمد بن اسحاق *

﴿ اخبرنا ﴾ خلف بن قاسم رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الورد قال حدثنا يحيى بن ايوب بن بادي العلاف واحمد بن حماد قالا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي هلال بن ابي سلمة عن ابي عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام انه كان يقول انا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل لست بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا تجزي بسيئة مثلها ولكن تعفو وتتجاوز ولن اقبضك حتى اقيم بك الملة العوجاء بان يشهدوا ان لا اله الا الله افتح به عينا عمياء وآذانا صما وقلوبا غلفا * قال عطاء بن يسار واخبرني ابو واقد الليثي انه سمع كعب الاحبار يقول مثل ما قال عبد الله بن سلام *

﴿ حرف الالف ﴾

﴿ بيان ابراهيم ﴾

﴿ ابراهيم ﴾ ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولدته له سريته مارية القبطية في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وذكر الزبير عن اشياخه ان ام ابراهيم مارية ولدته بالعالية في المال الذي يقال له اليوم مشربة ام ابراهيم بالقف وكانت قابلتها سلمى مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأة ابي رافع فبشر ابو رافع به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوهب له عبدا فلما كان يوم سابعه عق عنه بكبش وحلق رأسه حلقه ابو هند وسماه يومئذ وتصدق بوزن شعره ورقا على المساكين واخذوا شعره فدفنوه في الارض * هكذا قال الزبير سماه يوم سابعه والحديث المرفوع اصح من قوله واولى *

﴿ حدثنا ﴾ سعيد بن نصر قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا شبابة ابن سوار قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ﴿ قال ﴾ الزبير ثم دفعه الى ام سيف * امرأة قين بالمدينة يقال له ابو سيف *

﴿ قال ﴾ ابو عمر رضي الله عنه في حديث انس تصديق ما ذكر الزبير انه دفعه الى ام سيف قال انس في حديثه في موت ابراهيم قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانطلقت معه فصادفنا ابا سيف ينفخ في كيره وقد امتلأ البيت دخانا فاسرعت في المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهيت الى ابي سيف فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامسك فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصبي فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول قال فلقد رأيت يكيد بنفسه قال فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال تدمع العين

ويحزن القلب و لانقول الاما يرضى الرب وانابك يا ابراهيم لمحزونون *

﴿ قال الزبير ﴾ ايضا وتنافست الانصار فيمن يرضعه واحبوا ان يفرغوا مارية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لمايعلمون من هواه فيها وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطعة من الضان ترعى بالقف ولقاح بذى الحديد تروح عليها فكانت تاتى بلبنها كل ليلة فتشرب منه وتسقى ابنها فجاءت ام بردة بنت المنذر بن زيد الانصاري زوجة البراء بن اوس فكلمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ان ترضعه بلبن ابنها في بنى مازن بن النجار وترجع به الى امه واعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ام بردة قطعة من نخل فناقلت بها الى مال عبد الله بن زمعة وتوفي ابراهيم فى بنى مازن بن النجار عند ام بردة وهو ابن ثمانية عشر شهرا وكانت وفاته في ذى الحجة سنة ثمان وقيل بل ولد في ذى الحجة سنة ثمان وتوفي سنة عشرة وغسلته ام بردة وحمل من بيتها على سرير صغير وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبقيع وقال ندفنه عند فرطنا عثمان بن مظعون *

﴿ وقال ﴾ الواقدى توفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء لعشر ليال خلت من ربيع الاول سنة عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته في بنى مازن عند ام بردة بنت المنذر من بنى النجار ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا وكذلك قال مصعب وهو الذى ذكره الزبير *

﴿ وقال ﴾ آخرون توفي وهو ابن سبعة عشر شهرا قال محمد بن عبد الله بن مؤمل المخزومي في تاريخه ثم دخلت سنة عشر ففيها توفي ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكسفت الشمس يومئذ على اثنتي عشرة ساعة من النهار وتوفي وهو ابن ستة عشر شهرا وثمانية ايام * وقال غيره توفي وهو ابن ستة عشر شهرا وستة ايام وذلك سنة عشر *

﴿ وارفع ﴾ مافيه ماذكره محمد بن اسحاق قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت توفي ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا * قال ابو عمر ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى على ابنه ابراهيم دون رفع الصوت وقال تدمع العين ويحزن القلب ولانقول مايسخط الرب وانابك يا ابراهيم لمحزونون *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم ثنا الحسن بن رشيق ثنا ابو بشر الدولابي حدثنا ابراهيم بن يعقوب البغدادى ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابن ابي ليلى عن عطاء عن جابر قال اخذ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فاتى به الى النخل فاذا ابنه ابراهيم فى حجر امه وهو يجود بنفسه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه في حجره ثم قال يا ابراهيم انا لانغنى عنك من الله شيئا ثم ذرفت عيناه ثم قال يا ابراهيم لولا انه امر حق ووعد صدق وان آخرنا سيلحق اولنا لحزنا عليك حزنا هو اشد من هذا وانا بك يا ابراهيم لمحزونون تبكى العين ويحزن القلب ولانقول ما يسخط الرب *

﴿ وحدثنا ﴾ خلف بن قاسم قال حدثنا الحسن حدثنا ابو بشر حدثنا ابراهيم بن يعقوب حدثنا عفان بن مسلم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن انس قال لقد رأيت ابراهيم وهو يكيد بنفسه بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الاما يرضى الرب وانابك يا ابراهيم لمحزونون *

﴿ووافق﴾ موته كسوف الشمس فقال قوم ان الشمس انكسفت لموته فخطبهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله و الصلوة * وقال صلى الله عليه وآله وسلم حين توفي ابنه ابراهيم ان له مرضعا في الجنة يتم رضاعه *

﴿حدثنا﴾ سعيد ثنا قاسم ثنا محمد ثنا ابو بكر ثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما مات ابراهيم ان له مرضعا في الجنة * وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكبر اربعا هذا قول جمهور اهل العلم وهو الصحيح وكذلك قال الشعبي قال مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا فصلى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿وروى﴾ ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دفن ابنه ابراهيم ولم يصل عليه * وهذا غير صحيح والله اعلم لان الجمهور قد اجمعوا على الصلوة على الاطفال اذا استهلوا دراية وعملا مستفيضا عن السلف والخلف ولا اعلم احدا جاء عنه غير هذا الا عن سمرة بن جندب والله اعلم وقد يحتمل ان يكون معنى حديث عائشة انه لم يصل عليه في جماعة او امر اصحابه فصلوا عليه ولم يحضرهم فلا يكون مخالفا لما عليه العلماء في ذلك وهو اولى ما حمل عليه حديثها ذلك والله اعلم *

﴿وقد قيل﴾ ان الفضل بن العباس غسل ابراهيم ونزل في قبره مع اسامة بن زيد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس على شفير القبر قال الزبير ورش قبره واعلم فيه بعلامة قال وهو اول قبر رش عليه * وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لو عاش ابراهيم لاعتقت اخواله ولوضعت الجزية عن كل قبطي *

﴿وقال﴾ صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخلتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما * وكانت مارية القبطية قد اهداها الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المقوقس صاحب الاسكندرية ومصر هي واختها سيرين فوهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيرين لحسان بن ثابت الشاعر فولدت له عبد الرحمن بن حسان *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا يعقوب بن المبارك ابو يوسف قال حدثنا داؤد بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله ابن عمر قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا اسباط بن نصر الهمداني عن السدي قال سألت انس بن مالك كم كان بلغ ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قد كان ملأ مهده ولو بقي لكان نبيا ولكن لم يكن يبقى لان نبيكم آخر الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا ابو بشر الدولابي قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا احمد بن خباب(١) قال حدثنا عيسى بن يونس عن ابن ابي خالد قال قلت لابن ابي اوفى(٢) ارايت ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مات وهو صغير ولو قدر ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبي لعاش ولكنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابو عمر هذا لا ادري ما هو وقد ولد نوح عليه السلام من ليس نبيا وكما

---

(١) في المشتبه احمد بن جناب المصيصي شيخ لمسلم وقال في الخلاصة احمد بن جناب بفتح الجيم وتخفيف النون ابو الوليد يروي عن عيسى بن يونس وغيره وروى عنه المسلم وابو داود والنسائي بواسطة واحمد بن حنبل مات سنة ثلاثين ومائتين ١٢ القاضي محمد شريف الدين اليالي الحيدرابادي عفي عنه (٢) لعله هو زرارة والله اعلم ١٢

يلد غير النبي نبيا كذلك يجوز ان يلد النبي غير نبي والله اعلم ولولم يلد النبي الا نبيا لكان كل واحد نبيا لانه من ولد نوح عليه السلام وآدم نبي مكلم وما اعلم في ولده لصلبه نبيا غير شيث*

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم قال حدثنا ابو بكر بن احمد بن ابراهيم بن احمد قال حدثنا زكريا بن يحيى السجزي قال حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو داود قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل الا بذكر الله تطمئن القلوب قال بمحمد واصحابه رضي الله عنهم*

﴿من اول اسمه حرف الهمزة من الصحابة رضي الله عنهم﴾

﴿باب ابي﴾

﴿ابي بن كعب﴾ بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار وهو تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصاري المعاوي وبنو معاوية بن عمرو يعرفون ببني جديلة وهي امهم ينسبون اليها وهي جديلة بنت مالك بن زيد بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج وابوهم معاوية بن عمرو وهي ام معاوية بن عمرو وامه صهيلة بنت الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهي عمة ابي طلحة الانصاري* وزعم ابن سيرين ان النجار انما سمي النجار لانه اختتن بقدوم وقال غيره ضرب وجه رجل بقدوم فنجره فقيل له النجار يكنى ابي بن كعب ابا الطفيل وابا المنذر* روى وكيع عن طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى قال جاء ابي بن كعب الى عمر رضي الله عنه فقال يا ابن الخطاب فقال له عمر يا ابا الطفيل في حديث ذكره*

﴿اخبرني﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا محمد بن وضاح حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الاعلى (١) عن الجريري عن ابي السليل عن عبيد الله بن رباح عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا المنذر اي آية معك في كتاب الله اعظم فقلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب على صدري قال ليهنئك العلم ابا المنذر ﴿وذكر تمام﴾ الحديث قال ابو عمر شهد ابي بن كعب العقبة الثانية وبايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها ثم شهد بدرا وكان احد فقهاء الصحابة واقرأهم لكتاب الله* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اقرأ امتي ابي وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال له امرت ان اقرأ عليك القرآن او اعرض عليك القرآن*

﴿اخبرنا﴾ عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا الاجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقرأ عليك القرآن قال قلت يا رسول الله سماني لك ربك قال نعم فقرأ عليه (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما تجمعون بالتاء جميعا* قال ابو عمر وقد روى عنه انه قرأهما جميعا بالياء*

﴿حدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا جعفر بن محمد الصائغ قال حدثنا همام قال حدثنا عفان عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا ابيا فقال ان الله امرني ان اقرأ القرآن عليك قال الله سماني لك قال نعم فجعل ابي يبكي قال قتادة قال انس وثبت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا*

(١) في الخلاصة عبد الاعلى يروي عن يونس والجريري مات سنة (١٨٩) ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه*

﴿من اول اسمه حرف الهمزة من الصحابة رضي الله عنهم﴾ ﴿ابي بن كعب﴾ ﴿البدري﴾

﴿قال﴾

﴿قال عفان﴾ واخبرنا حماد بن سلمة حدثنا علي بن زيد عن عمار بن ابي عمار قال سألت اباحبة الانصاري البدري قال لما نزلت (لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب) الى آخرها قال جبرئيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ربك يامرك ان تقرئها ابيا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابي ان جبرئيل عليه السلام امرني ان اقرئك هذه السورة قال ابي اوذكرت ثمة يارسول الله قال قال نعم فبكى ابي * وروى من حديث ابي قلابة عن انس ومنهم من يرويه مرسلا وهو الاكثر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ارحم امتى بامتي ابو بكر واقواهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي بن ابي طالب واقرأهم ابي بن كعب وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح * وقد ذكرنا لهذا الحديث طرقا فيما تقدم من هذا الكتاب * وقد روي من حديث ابي محجن الثقفي مثله سواء مسندا * وروى ايضا من وجه ثالث * وروينا عن عمر من وجوه انه قال اقضانا علي واقرأنا ابي وانا لنترك اشياء من قراءة ابي *

﴿وكان﴾ ابي بن كعب ممن كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي قبل زيد بن ثابت ومعه ايضا وكان زيد الزم الصحابة لكتابة الوحي وكان يكتب كثيرا من الرسائل * وذكر محمد بن سعد عن الواقدي عن اشياخه قال (اول) من كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي مقدمه المدينة ابي بن كعب وهو اول من كتب في آخر الكتاب وكتب فلان قال وكان ابي اذا لم يحضر دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن ثابت وكان ابي وزيد بن ثابت يكتبان الوحي بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم ويكتبان كتبه الى الناس وما يقطع وغير ذلك *

﴿قال الواقدى﴾ و(اول) من كتب له من قريش عبد الله بن سعد بن ابي سرح ثم ارتد ورجع الى مكة وفيه نزلت (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا وقال اوحي الي ولم يوح اليه شيء) الآية وكان من المواظبين على كتاب الرسائل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن الارقم الزهري وكان الكاتب لعهوده صلى الله عليه وآله وسلم اذا عهد وصلحه اذا صالح علي بن ابي طالب رضي الله عنه (وممن كتب) لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر الصديق ذكر ذلك عمر بن شبة وغيره في كتاب الكتاب * وفيه زيادات على هؤلاء ايضا عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام وخالد وابان وسعيد بن العاص وحنظلة الاسدي والعلاء بن الحضرمي وخالد بن الوليد وعبد الله بن رواحة ومحمد بن مسلمة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول والمغيرة بن شعبة وعمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وجهم بن الصلت ومعيقيب بن ابي فاطمة وشرحبيل ابن حسنة رضي الله عنهم *

﴿قال﴾ الواقدى فلما كان عام الفتح واسلم معاوية كتب له ايضا * قال ابو عمر مات ابي بن كعب في خلافة عمر بن الخطاب قيل سنة تسع عشرة * وقيل * سنة عشرين * وقيل * سنة اثنتين وعشرين * وقد قيل * انه مات في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين * وقال علي بن المديني مات العباس وابو سفيان بن حرب وابي بن كعب قريبا بعضهم من بعض في صدر خلافة عثمان رضي الله عنه والاكثر على انه مات في خلافة عمر يعد من اهل المدينة * روى عنه عبادة بن الصامت وعبد الله بن عباس وعبد الله بن خباب وابنه الطفيل بن ابي رضي الله عنهم *

٣ ﴿ ابي بن معاذ ﴾ بن انس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار شهد مع اخيه انس بن معاذ بدرا واحدا وقتلا يوم بير معونة شهيدين* ﴿ بدري واحدي ﴾

٤ ﴿ ابي بن عمارة ﴾ الانصاري ويقال ابن عمارة والاكثر يقولون ابن عمارة بكسر العين وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بيت ابيه عمارة القبلتين (١) وله حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسح على الخفين* روى عنه عبادة بن نسي وايوب بن قطن يضطرب في اسناد حديثه ولم يذكره البخاري في التاريخ الكبير لانهم يقولون انه خطأ وانما هو ابو ابي ابن ام حرام كذلك قال ابراهيم ابن ابي عبلة وذكر انه رآه وسمع منه ابو ابي ابن ام حرام اسمه عبد الله وسنذكره في بابه ان شاء الله تعالى*

٥ ﴿ ابي بن مالك الحرشي ﴾ ويقال العامري روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من ادرك والديه او احدهما ثم دخل النار فابعده الله *مخرج حديثه عن اهل البصرة روى عنه زرارة بن ابي اوفى *قال يحيى بن معين ليس في اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابي بن مالك وانما هو عمرو بن مالك وابي خطاء* وقال البخاري انما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري* وذكر البخاري ابي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب ابي وذكر الاختلاف فيه وغير البخاري يصحح امر ابي بن مالك هذا وحديثه*

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن قاسم عن عيسى قال انا ابن خبابة انا البغوي نا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن ابي اوفى يحدث عن رجل من قومه يقال له ابي بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من ادرك والديه او احدهما فدخل النار بعد ذلك فابعده الله واسحقه*

﴿ باب من اسمه اسيد ﴾

٦ ﴿ اسيد ﴾ بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهلي* اختلف في كنيته فقيل فيها خمسة اقوال* قيل* يكنى اباعيسى* روى معاذ بن هشام عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير قال قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا اباعيسى *وقيل *يكنى ابايحيى* وقيل *يكنى اباعتيك* وقيل* ابا الحصين بالصاد والنون واخشى ان يكون تصحيفا والاشهر ابو يحيى وهو قول ابن اسحاق وغيره اسلم قبل سعد بن معاذ على يدي مصعب بن عمير وكان ممن شهد العقبة الثانية وهو من النقباء ليلة العقبة وكان بين العقبة الاولى والثانية سنة ولم يشهد بدرا كذلك قال ابن اسحاق وغيره يقول انه شهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وجرح يوم احد سبع جراحات وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين انكشف الناس * ﴿ ذكر له ﴾ ابو احمد في الكنى ثلاث كنى ابو الحصين وابو الحضير وابو عيسى* وذكر له في موضع آخر خمس كنى * وذكر له ابو الحسن الدارقطني كنية سادسة ابو عتيق* فقال اسيد بن حضير يكنى ابايحيى واباعتيك واباعتيق * ﴿ بدري واحدي ﴾

﴿ وكان ﴾ اسيد بن حضير احد العقلاء الكملة من اهل الرأي وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين زيد ابن حارثة وكان اسيد بن حضير من احسن الناس صوتا بالقرآن وحديثه في استماع الملائكة قراءته حين نفرت فرسه حديث صحيح جاء من طرق صحاح من نقل اهل الحجاز والعراق*

(١) وفي اسد الغابة صلى في بيته ١٢

﴿وذكر﴾ اسمعيل بن اسحاق قال حدثنا نصر بن على قال ثنا الاصمعى قال ثنا ابو عطارد ومات قبل ابن عون قال جاء عامر بن الطفيل وزيد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألاه ان يجعل لهما نصيبا من ثمر المدينة فاخذ اسيد بن حضير الرمح فجعل يقرع رؤسهما ويقول اخرجا ايها الهجرسان فقال عامر من انت فقال انا اسيد بن حضير قال حضير الكتائب قال نعم قال كان ابوك خيرا منك قال بل انا خير منك ومن ابي مات ابي وهو كافر * فقلت للاصمعي ما الهجرس قال الثعلب *

﴿وذكر البخاري﴾ عن عبد العزيز الاويسى عن ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ثلاثة من الانصار لم يكن احد يعتد عليهم فضلا كلهم من بنى عبد الاشهل سعد بن معاذ واسيد بن حضير وعباد بن بشر * توفي اسيد بن حضير فى شعبان سنة عشرين * وقيل * سنة احدى وعشرين وحمله عمر بن الخطاب بين العمودين من عبد الاشهل حتى وضعه بالبقيع وصلي عليه واوصى الى عمر بن الخطاب فنظر عمر في وصيته فوجد عليه اربعة آلاف دينار فباع نخله اربع سنين باربعة آلاف وقضى دينه * وقيل انه حمل نعشه بنفسه بين الاربعة الاعمدة وصلى عليه *

٧ ﴿ اسيد ﴾ بن ثعلبة الانصارى شهد بدرا وشهد صفين مع على بن ابى طالب رضى الله عنه *

٨ ﴿ اسيد ﴾ بن يربوع بن البدى بن عامر بن عوف (١) بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصارى الساعدي شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا *

٩ ﴿ اسيد ﴾ بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الانصارى الحارثي شهد احدا هو واخوه ابو حثمة وهو عم سهل بن ابي حثمة *

١٠ ﴿ اسيد ﴾ بن ظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الحارثى * له ولابيه ظهير بن رافع صحبة ورواية وابوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة وهو اخو انس بن ظهير لابيه وامه واخو عباد بن بشر لامه امهم فاطمة بنت بشر بن عدي بن غنم بن عوف * ﴿قال﴾ الواقدى يكنى اسيد ابا ثابت عداده في اهل المدينة كان من المستصغرين يوم احد وشهد الخندق وهو ابن عم رافع بن خديج * وروى عنه ابو الابرد مولى بنى خطمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اتى مسجد قباء فصلى فيه كانت كعمرة * (توفي) في خلافة عبد الملك بن مروان *

١١ ﴿ اسيد ﴾ بن شعبة وقال اسيد بالفتح بن شعبة بن عريض القرظي * قال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق اسيد بالضم وقال يونس بن بكير اسيد بالفتح وقال الدارقطنى بالفتح الصواب * وقد قيل * سعية وسعنة وسعية بالياء اكثر نزل هو واخوه ثعلبة بن شعبة فى الليلة التى في صبيحتها نزل بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ ونزل معهما اسد بن عبيد القرظى فاسلموا واحرزوا دماءهم واموالهم *

﴿ باب من اسمه اسامة ﴾

١٢ ﴿ اسامة ﴾ بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى الكلبى قد رفعنا في نسبه عند ذكر ابيه زيد بن حارثة وذكرنا ما لحق اباه زيدا من السباء وانه صار بعده مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله ولاؤه واوضحنا ذلك

(١) وفي اسد الغابة بدل عامر بن عوف عمرو بن عوف ١٢

فى باب ابيه زيد * يكنى اسامة ابازيد * وقد قيل * ابامحمد يقال له الحب وقال (ابن اسحاق) ابن زيد بن حارثة بن شرحبيل وخالفه الناس فقالوا شراحيل وام اسامة ام ايمن واسمها بركة مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاضنته اختلف فى سنه يوم مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم * فقيل * ابن عشرين سنة * وقيل * ابن تسع عشر * وقيل * ابن ثمانى عشرة سكن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وادى القرى ثم رجع الى المدينة فمات بالجرف في آخر خلافة معاوية * ذكر ابن سعد قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخر الافاضة من عرفة من اجل اسامة بن زيد ينتظره فجاء غلام اسود افطس فقال اهل اليمن انما حبسنا من اجل هذا قال فلذلك كفر اهل اليمن قال يزيد بن هارون يعني ردتهم ايام ابى بكر * ولما فرض عمر بن الخطاب للناس فرض لاسامة بن زيد خمسة آلاف ولابن عمر الفين فقال ابن عمر فضلت على اسامة وقد شهدت مالم يشهد فقال ان اسامة كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك وابوه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابيك *

﴿حدثنا﴾ عبدالوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال احب الناس الي اسامة ماخلا فاطمة ولا غيرها * (وبه عن) حماد بن سلمة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اسامة بن زيد لاحب الناس الي او من احب الناس الي وانا ارجو ان يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا *

﴿وروى﴾ محمد بن اسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيدالله بن عبدالله قال رأيت اسامة بن زيد يصلى عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعي مروان الى جنازة ليصلي عليها فصلى عليها ثم رجع واسامة يصلي عند باب بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له مروان انما اردت ان نرى مكانك فقد رأينا مكانك فعل الله بك وقال قولا قبيحا ثم ادبر فانصرف اسامة وقال يامروان انك آذيتني وانك فاحش متفحش واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله يبغض الفاحش المتفحش *

﴿اخبرنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا عبدالله بن جعفر بن الورد حدثنا احمد بن محمد بن البشرى (١) ثنا علي بن خشرم قال قلت لوكيع من سلم من الفتنة قال اما المعروفون من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم فاربعة سعد بن مالك وعبدالله ابن عمر ومحمد بن مسلمة واسامة بن زيد واختلط سائرهم قال ولم يشهد امرهم من التابعين اربعة الربيع بن خثيم ومسروق بن الاجدع والاسود بن يزيد وابو عبدالرحمن السلمى * ﴿قال﴾ ابو عمر اما ابو عبدالرحمن السلمى فالصحيح عنه انه كان مع علي بن ابى طالب كرم الله وجهه واما مسروق فذكر عنه ابراهيم النخعى انه مامات حتى تاب الى الله تعالى من تخلفه عن علي كرم الله وجهه وصح عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما من وجوه انه قال ما آسى على شئ كما آسى اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي رضى الله عنه * (وتوفي) اسامة بن زيد بن حارثة في خلافة معاوية سنة ثمان او تسع وخمسين وقيل بل توفي سنة اربع وخمسين وهو عندى اصح ان شاء الله تعالى * روى عنه

(١) في المشتبه احمد بن محمد بن البشرى بكسر الباء وعجمة ساكنة والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

﴿باب من اسمه انيس﴾ ﴿اخرى البدرى﴾

ابو عثمان النهدي وعروة وعبيد الله بن عبدالله وجماعة *

﴿اسامة بن عمير﴾ الهذلي من انفسهم بصرى * له صحبة ورواية وهو والد ابي المليح الهذلي ومن انفس هذيل واسم ١٣
ابي المليح عامر بن اسامة لم يروعن اسامة هذا غير ابنه ابي المليح وكان نازلا بالبصرة نسبه ابن الكلبي فقال اسامة بن عمير
ابن عامر بن اقيش واسم اقيش عمير الهذلي من ولد كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل *
من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مارواه خالد الحذاء عن ابي المليح الهذلي عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في سفر يوم حنين فاصابنا مطر لم يبل اسافل نعالنا فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ان صلوا في رحالكم *

﴿اسامة بن شريك﴾ الذبياني الثعلبي من بني ثعلبة بن سعد * ويقال * من بني ثعلبة بن بكر بن وائل كوفي * له صحبة ١٤
ورواية * روى عنه زياد بن علاقة *

﴿اسامة بن اخدرى الشقري﴾ عم بشير بن ميمون وهو من بني شقرة واسم شقرة الحارث بن تميم بن مرة نزل ١٥
البصرة * روى عنه بشير بن ميمون *

﴿اسامة بن خزيم﴾ روى عن مرة البهزى وروى عنه عبدالله بن شقيق * لا تصح له صحبة * ١٦

﴿باب من اسمه انيس﴾

﴿انيس بن قتادة﴾ بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن ١٧
الاوس الانصارى شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله الاخنس بن شريق الانصارى ويقال كان زوج خنساء بنت
خدام الاسدية وقد قال فيه بعضهم انس وليس بشيء *

﴿انيس بن قتادة﴾ الباهلي بصرى * روى عنه ابو نضرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهط من ١٨
بني ضبيعة الحديث يقال في انيس بن قتادة انس والاول اكثر *

﴿انيس بن جنادة﴾ الغفارى اخو ابي ذر الغفارى اسلم مع اخيه قديما واسلمت امهما وكان شاعرا حديثهما عند حميد بن ١٩
هلال عن عبدالله بن الصامت عن ابي ذر حديث طويل حسن في اسلامه *

﴿انيس بن مرثد﴾ بن ابي مرثد الغنوى ويقال انس والاول اكثر يكنى ابا يزيد قال بعضهم فيه الانصاري لحلف ٢٠
زعم (١) وليس بشيء وانما جده حليف حمزة بن عبد المطلب وهو من بني غني بن يعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن
مضر وقد نسبنا جده في بابه الى غنى بن يعصر صحب هو وابوه مرثد وجده ابو مرثد الغنوى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقتل ابوه يوم الرجيع في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات جده
في خلافة ابي بكر الصديق رضى الله عنه وهو حليف حمزة بن عبد المطلب * وقد ذكرنا كل واحد منهما في بابه
من هذا الكتاب وشهد انيس بن مرثد هذا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة وحنينا وكان عين النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة حنين باوطاس يقال انه الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في حديث ابي هريرة وزيد بن خالد الجهنى واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها * وقيل * انه كان بينه

(١) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة قال ابو عمر يكنى ابا يزيد وقال بعضهم انه انصارى لحلف كان له منهم في زعمه ١٢

وبين ابيه مرثد بن ابي مرثد احدى وعشرون سنة ومات انيس في ربيع الاول سنة عشرين روى عنه الحكم بن مسعود * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة *

٢١ ﴿ انيس بن الضحاك ﴾ الاسلمي * روى عنه عمرو بن سليم ويقال عمرو بن مسلم * روى عنه ايضا حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لابي ذر البس الخشن الضيق * يعد في الشاميين ومخرج حديثه عنهم * و قد قيل * انه الذي قيل فيه واغد يا انيس والله اعلم *

٢٢ ﴿ انيس ﴾ رجل من الانصار * روى عنه شهر بن حوشب ولم ينسبه ولم يرو عنه غيره * حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اني لاشفع يوم القيامة لاكثر مما على وجه الارض من حجر اومدر * اسناده ليس بالقوى *

﴿ باب من اسمه امية ﴾

٢٣ ﴿ امية ﴾ بن ابي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي الحنظلي حليف لبني نوفل بن عبدمناف والد يعلى بن امية الذي يقال له يعلى بن منية وهي امه وامية ابوه ولابنه يعلى صحبة وصحبة ابنه اشهر وسياتي في بابه ان شاء الله تعالى * قدم امية هذا مع ابنه يعلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله بايعنا على الهجرة فقال لاهجرة بعد الفتح وكان قدومهما بعد الفتح *

٢٤ ﴿ امية ﴾ بن خويلد الضمري والد عمرو بن امية حجازي * له صحبة ولابنه عمرو صحبة وصحبة عمرو واشهر من صحبة ابيه امية * روى حديث امية هذا ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه عينا وحده وذكر الحديث *

٢٥ ﴿ امية جد عمرو بن عثمان الثقفي ﴾ مدني حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلي في الماء والطين على راحلته يومي ايماء سجوده اخفض من ركوعه *

٢٦ ﴿ امية ﴾ بن مخشي الخزاعي * له صحبة يكني اباعبدالله * روى عنه المثنى بن عبدالرحمن بن مخشي وهو ابن اخيه له حديث واحد في التسمية على الاكل *

٢٧ ﴿ امية ﴾ بن الاشكر الجندعي حجازي * ادرك الاسلام وهو شيخ كبير وكان الاشكر شريفا في قومه وكان له ابنان فقرا منه وكان احدهما يسمي كلابا فبكاهما الاشكر له (١) وكان شاعرا فردهما عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحلف عليهما ان لايفارقاه ابدا حتى يموت * خبره مشهور صحيح رواه الزهري وهشام بن عروة بن الزبير *

٢٨ ﴿ امية ﴾ بن خالد * روى عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين * روى عنه ابو اسحاق السبيعي لا تصح عندي صحبته فالحديث مرسل * و يقال * انه امية بن عبدالله بن خالد بن اسيد كذلك قال الثوري و قيس بن الربيع *

﴿ باب من اسمه اهبان ﴾

٢٩ ﴿ اهبان بن اوس الاسلمي ﴾ يكنى اباعقبة كان من اصحاب الشجرة في الحديبية ابتنى دارا بالكوفة اسلم ومات بها في صدر ايام معاوية والمغيرة بن شعبة يومئذ امير لمعاوية عليها يقال انه مكلم الذئب * روى عنه مجزأة بن زاهر

﴿ باب من اسمه امية ﴾

﴿ باب من اسمه اهبان ﴾

(١) ومن اشعاره اذا بكت الحمامة بطن وج * على بيضاتها ادعو كلابا * اسد الغابه — اسكر — اصابه ١٢

الاسلمي * وقيل * ان مكلم الذئب اهبان بن عياذ *

﴿اهبان بن صيفي الغفاري البصري﴾ يكنى ابامسلم حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة اتخذ سيفا من
٣٠ خشب ويقال وهبان بن صيفي وقد ذكرناه في باب الواو ايضا * روت عنه ابنته عديسة ولما ظهر على رضى الله عنه
على البصرة سمع باهبان بن صيفي فاتاه وقال له ماخلفك عنا يا اهبان قال خلفني عنك عهد عهده الي رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اخوك وابن عمك قال لى اذا افترقت الامة فرقتين فاتخذ سيفا من خشب والزم بيتك فانا الآن قد
اتخذت سيفا من خشب ولزمت بيتي فقال له على رضى الله عنه فاطع اخي وابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم وانصرف عنه * وقصته في القميص الذى كفن فيه رواها الناس وفيها آية وذلك انه لما حضرته الوفاة قال كفنوني
في ثوبين قالت ابنته فزدنا ثوبا ثالثا قميصا فدفناه فيها فاصبح ذلك القميص على المشجب موضوعا * وهذا خبر رواه
جماعة من ثقات البصريين وغيرهم منهم سليمان التيمي وابنه معتمر ويزيد بن زريع ومحمد بن عبد الله بن المثنى عن المعلى
ابن جابر بن مسلم عن عديسة بنت وهبان عن ابيها *

﴿اهبان ابن اخت ابي ذر﴾ روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميرى بصرى * لاتصح له صحبة وانما يروي
٣١ عن ابي ذر رضي الله عنه *

﴿باب من اسمه انيف﴾

﴿انيف بن واثلة﴾ هكذا قاله الواقدى وقال ابن اسحاق ابن واثلة (بالمثلثة) قتل يوم خيبر شهيدا *
٣٢ ﴿انيف بن حبيب﴾ ذكره الطبرى فيمن قتل يوم خيبر شهيدا *
٣٣

﴿باب من اسمه اسير﴾

﴿اسير بن عروة﴾ بن سواد بن الهيثم بن ظفر الانصارى الظفرى من بني ابيرق * وذكر الواقدى ان محمد بن صالح حدثه
٣٤ عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد * قال الواقدي وحدثني ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة عن واقد بن عمرو
ابن سعد عن محمود بن لبيد قال كان اسير بن عروة رجلا منطيقا ظريفا بليغا حلوا فسمع بما قال قتادة بن النعمان في بني ابيرق
للنبى صلى الله عليه وآله وسلم حين اتهمهم بنقب جدار عروة واخذ طعامه والدرعين فاتى اسير رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في جماعة جمهم من قومه فقال ان قتادة وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل حسب ونسب وصلاح يقولان لهم
القبيح بغير ثبت ولا بينة فوقع بهم عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماشاء الله ثم انصرف فاقبل قتادة بعد ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليكلمه فجبهه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جبها شديدا منكرا وقال بئس
ماصنعت وبئس مامشيت فيه فقام قتادة وهو يقول لوددت اني خرجت من اهلي ومالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم في شيء من امرهم وما انا بعائد في شيء من ذلك فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم في شانهم
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما الآية الى قوله ان الله لا يحب من
كان خوانا اثيما * يعني اسير بن عروة واصحابه وكان اسير بن عروة مسلما فاتهم من ذلك الوقت بالنفاق * قال ابن اسحاق
نزلت فيه لهمت طائفة منهم ان يضلوك *

٣٥ ﴿اسير بن عمرو﴾ بن جابر ويقال يسير بالياء المحاربي ويقال فيه اسير بن جابر بن جابر ويسير بن جابر فينسب الى جده

﴿باب من اسمه انيف﴾
﴿باب من اسمه اسير﴾

وهو اسير بن عمرو بن جابر المحاربي ويقال الكندي يكنى ابا الخيار قاله عباس عن ابن معين وقد قال على بن المديني اهل الكوفة يسمونه اسير بن عمرو واهل البصرة يسمونه اسير بن جابر ومنهم من يقول يسير وهو معدود في كبار اصحاب ابن مسعود* وقد روى عن ابي بكر وعمر رضى الله عنهما* قال على روى عنه من اهل البصرة زرارة بن اوفى وابو نضرة ومحمد بن سيرين وابو قتادة العدوى *وروى عنه من اهل الكوفة المسيب بن رافع وابو اسحاق الشيباني* قال ابو عمر روى عنه حميد بن عبد الرحمن وحميد بن هلال ورافع بن سحبان وروى عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب قال ولد يسير بن عمرو في مهاجر النبى صلى الله عليه وآله وسلم *(ومات) سنة خمس وثمانين قال عبد الله فحدثت بهذا ابي فقال ما اعرفه*

حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم نا احمد بن زهير حدثنا احمد بن يونس حدثنا مندل بن على عن ابى اسحاق الشيباني عن اسير بن عمرو الدرمكي وكان جاهليا يعنى ادرك الجاهلية* وذكر يعقوب بن شيبة قال حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن يسير بن عمرو الكندي الدرمكي* وروى ابو معاوية عن الشيباني قال رأيت يسير بن عمرو وقد كان ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن عشر سنين*

ذكر يعقوب بن شيبة قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن قال دخلنا على اسير رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية فذكر كلاما ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يأتيك من الحياء الا الخير* قال ابو يوسف يعقوب بن شيبة وهو اسير بن عمرو بن جابر وجعل الدارقطنى هذا الذى روى حديث الحياء غير اسير بن عمرو بن جابر والقول عندي ما قاله يعقوب بن شيبة والله اعلم*

باب من اسمه انس

انس بن قتادة الانصاري ويقال انيس وقد تقدم ذكره في باب انيس*

٣٦ انس بن معاذ بن انس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الانصارى شهد بدرا واختلف في اسمه فاما ابن اسحاق فقال قتل يوم بير معونة الا انه قال فيه اوس بن معاذ وقال عبد الله بن محمد بن عمارة انس بن معاذ ونسبه كما ذكرنا وقال شهد انس بن معاذ بدرا واحدا وقتل يوم بير معونة* وقال الواقدي انس بن معاذ ونسبه كما ذكرنا ايضا وقال شهد انس بن معاذ بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *(ومات) في خلافة عثمان رضي الله عنه*

٣٧ انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري عم انس بن مالك الانصارى قتل يوم احد شهيدا *روى حميد عن انس ان عمه انس بن النضر غاب عن قتال يوم بدر فقال يا رسول الله غبت عن قتال بدر عن اول قتال قاتلت فيه المشركين والله لئن اشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ومشى بسيفه فاستقبله سعد بن معاذ فقال اى سعد هذه الجنة ورب انس اجد ريحها قال سعد بن معاذ فما قدرت على ما صنع فاصيب يومئذ فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة من بين ضربة بسيف وطعنة رمح ورمية بسهم ومثل به المشركون

فما عرفته اخته الا ببنانه ونزلت هذه الآية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الآيه قال فنرى انها نزلت فيه *

٣٩ ﴿انس بن اوس﴾ بن عتيك بن عمرو الانصارى الاشهلي * قتل يوم الخندق شهيدا رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله وكان قد شهد قبل ذلك احدا ولم يشهد بدرا *

٤٠ ﴿انس بن مالك﴾ بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة الانصارى الخزرجى النجارى البصري خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى اباحمزة سمي باسم عمه انس بن النضر * امه ام سليم بنت ملحان الانصارية كان مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ابن عشر سنين وقيل ابن ثمان سنين *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابي حدثنا محمد بن منصور وابراهيم بن سعيد الجوهرى قالا حدثنا سفيان عن الزهرى عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وانا ابن عشر سنين وتوفي وانا ابن عشرين سنة *

﴿وقال﴾ محمد بن عبدالله الانصارى حدثنا ابي عن مولى لانس بن مالك انه قال لانس اشهدت بدرا قال لا ام لك واين اغيب عن بدر * قال محمد بن عبدالله خرج انس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين توجه الى بدر وهو غلام يخدمه * ﴿وقال﴾ محمد بن عمر الواقدى حدثني ابن ابى ذئب عن اسحاق بن يزيد قال رأيت انس بن مالك مختوما في عنقه ختم الحجاج اراد ان يذله بذلك *

﴿واختلف﴾ في وقت وفاته * فقيل * سنة احدى وتسعين هذا قول الواقدى * وقيل * ايضا سنة اثنتين وتسعين * وقيل * كانت سنه اذ مات مائة سنة وعشر سنين * قال خليفة بن خياط وغيره قال خليفة (مات) انس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين * وقيل * كانت سنه اذ مات مائة سنة وعشرين * وقال محمد بن سعد سألت محمد بن عبدالله الانصارى ابن كم كان انس بن مالك يوم مات فقال ابن مائة سنة وسبع سنين * قال ابو اليقظان صلى عليه قطن بن مدرك الكلابي * وقال الحسن بن عثمان مات انس بن مالك في قصره بالطف على فرسخين من البصرة سنة احدى وتسعين ودفن هناك * وقد قيل * انه مات وهو ابن بضع وتسعين سنة واصح ما فيه ما حدثناه عبدالله بن محمد قال ثنا احمد بن سلمان قال حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابى ثنا معتمر عن حميد ان انس بن مالك عمر مائة سنة الا سنة * قال ابو عمر يقال انه آخر من مات بالبصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما اعلم احدا مات بعده ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ابا الطفيل * وقال انس بن مالك قدم من صلبه من ولده وولد ولده نحوا من مائة قبل موته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا له فقال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له قال انس فاني لمن اكثر الانصار مالا وولدا ويقال انه ولد لانس بن مالك ثمانون ولدا منهم ثمانية وسبعون ذكرا والبنتان الواحدة تسمى حفصة والثانية تكنى ام عمرو *

٤١ ﴿انس بن مالك﴾ القشيرى ويقال الكعبي وكعب اخو قشير * روى عنه ابو قلابة وعبدالله بن سوادة القشيرى حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلوة * سكن البصرة *

﴿احدى﴾﴿بدرى﴾

واين غبت ملك

٤٢ ﴿ انس بن ظهير ﴾ الحارثي الانصارى اخو اسيد بن ظهير شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا حديثه عند حفيده حسين بن ثابت بن انس *

٤٣ ﴿ انس بن ضبع ﴾ بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة شهد احدا *

٤٤ ﴿ انس بن الحارث ﴾ روى عنه سليم والداشعث بن سليم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتل الحسين وقتل مع الحسين رضى الله عنهما *

٤٥ ﴿ انس بن هزلة ﴾ وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه ابنه عمرو بن انس *

٤٦ ﴿ انس بن فضالة ﴾ بن عدي بن حرام بن الهيثم بن ظفر الانصارى الظفرى بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو واخاه مونس حين بلغه ذو قريش يريدون احد افاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبراه خبرهم وعددهم ونزولهم حيث نزلوا فكانا عينين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك وشهدا معه احدا ومن ولد انس بن محمد الظفرى منزله بالصفراء *

﴿ باب من اسمه ابان ﴾

٤٧ ﴿ ابان بن سعيد ﴾ بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى * قال الزبير تاخر اسلامه بعد اسلام اخويه خالد وعمرو فقال لهما * ﴿ شعر ﴾

الا ليت ميتاً بالصريمة شاهد * لما يفترى في الدين عمرو و خالد

اطاعا بها امر النساء فاصبحا * يعينان من اعدائنا من يكائد

ثم اسلم وحسن اسلامه وهو الذى اجار عثمان بن عفان رضى الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قريش عام الحديبية وحمله على فرس حتى دخل مكة وقال اقبل وادبر ولا تخف احدا بنو سعيد اعزة الحرام *

﴿ وكان ﴾ اسلام ابان بن سعيد بين الحديبية وخيبر وامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعض سراياه منها سرية الى نجد واستعمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابان بن سعيد بن العاصى البحرين برها وبحرها اذ عزل العلاء بن الحضرمي عنها فلم يزل عليها ابان الى ان توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان لابيه سعيد بن العاصى ابن امية ثمانية بنين ذكور منهم ثلاثة ماتوا على الكفر احيحة وبه كان يكنى سعيد بن العاصى بن امية قتل احيحة ابن سعيد يوم الفجار * والعاصى وعبيدة ابنا سعيد بن العاصى قتلا جميعا ببدر كافرين قتل العاصى على كرم الله وجهه وقتل عبيدة الزبير وخمسة ادركوا الاسلام وصحبوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهم خالد وعمرو وسعيد وابان والحكم بنو سعيد بن العاصى بن امية بن عبد شمس الا ان الحكم منهم غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فسماه عبد الله ولا عقب لواحد منهم الا العاصى بن سعيد فان عقب سعيد بن العاصى ابي احيحة كلهم منه ومن ولده سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى والدعمرو بن سعيد الاشدق وسيأتى ذكر كل واحد من هؤلاء الخمسة الذين ادركوا الاسلام من ولد ابي احيحة سعيد بن العاصى في بابه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن قاسم حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا الدولابى محمد بن احمد بن حماد ابو بشر قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن

العاص وهو مدمج في الحديد لا يرى منه الا عيناه وكان يكنى اباذات الكرش فطعنته بالعنزة في عينه فمات فلقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهدان نزعتها ولقد انثنى طرفها*

﴿واختلف﴾ في وقت وفاة ابان بن سعيد فقال ابن اسحاق قتل ابان وعمرو ابنا سعيد بن العاصي يوم اليرموك ولم يتابع عليه ابن اسحاق وكانت اليرموك يوم الاثنين لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه وقال موسى بن عقبة قتل ابان بن سعيد يوم اجنادين وهو قول مصعب والزبير واكثر اهل النسب وقد قيل انه قتل يوم مرج الصفر وكانت وقعة اجنادين في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه قبل وفاة ابي بكر رضي الله عنه بدون شهر*ووقعة مرج الصفر في صدر خلافة عمر سنة اربع عشرة وكان الامير يوم مرج الصفر خالد بن الوليد وكان باجنادين امراء اربعة ابو عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة كل على جنده وقيل ان عمرو بن العاص كان عليهم يومئذ وكان ابان بن سعيد هو الذي تولى املاء مصحف عثمان رضي الله عنه على زيد بن ثابت امرهما بذلك عثمان وذكر ذلك ابن شهاب عن خارجة بن ثابت عن ابيه*روى ابان بن سعيد بن العاصي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال وضع الله كل دم في الجاهلية او قال كل دم كان في الجاهلية فهو موضوع قال ابان فمن احدث في الاسلام شيئا اخذناه به*

﴿وقعة مرج الصفر سنة (١٤)﴾ ﴿وقعة اليرموك سنة (١٥)﴾ ﴿وقعة اجنادين سنة (١٣)﴾

٤٨ ﴿ابان المحاربي﴾ كان احد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما من مسلم يقول اذا اصبح الحمد لله ربي لا اشرك به شيئا اشهد ان لا اله الا الله الا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي ومن قالها حين يمسي غفرت له ذنوبه حتى يصبح *

﴿باب من اسمه اسيد﴾

٤٩ ﴿اسيد بن سعية﴾ القرظي من بني قريظة*اسلم واحرز ماله وحسن اسلامه*(حدثنا) عبد الله بن محمد بن يوسف قراءة عليه قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرح قال حدثنا احمد بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية واسيد بن سعية واسيد بن عبيد ومن اسلم من يهود فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الاسلام قالت احبار يهود ما آمن بمحمد الا شرارنا فانزل الله تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة الآية الى قوله تعالى من الصالحين*هكذا رواه يونس بن بكير عن ابن اسحاق اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وكذلك قال الواقدي اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وفي رواية ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق اسيد بالضم والفتح عندهم اصح والله اعلم ورواية ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثناه عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار(١) حدثنا احمد بن محمد بن ايوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق*

﴿وذكر الطبري﴾ عن ابن حميد عن مسلمة عن ابن اسحاق قال ثم ان ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية واسيد بن عبيد وهم من بني هذيل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت

(١) في المشتبه عبيد بن عبد الواحد البزار وفي هامش الخلاصة في فصل الرابع فيمن عرف بنسبه ابو محمد عبيد ابن عبد الواحد بن شريك البزار آخره مهملة والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالي الحيدرآبادي عفي عنه

فيها بنو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال البخاري تو في اسيد بن سعية وثعلبة بن سعية في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٥٠ ﴿ اسيد بن صفوان ﴾ ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وروى عن علي كرم الله وجهه حديثا حسنا في ثنائه على ابي بكر يوم مات رواه عمر بن ابراهيم بن خالد عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما قبض ابو بكر رضي الله عنه وسجي بثوب ارتجت المدينة بالبكاء ودهش القوم كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقبل علي بن ابي طالب رضي الله عنه مسرعا باكيا مسترجعا حتى وقف على باب البيت فقال رحمك الله يا ابابكر وذكر الحديث بطوله *

٥١ ﴿ اسيد بن جارية ﴾ الثقفي اسلم يوم الفتح وشهد حنينا وهو جد عمرو بن سفيان بن اسيد بن جارية الذي روى عنه الزهري عن ابي هريرة حديث الذبيح اسحاق عليه السلام * وذكر الدارقطني ابابصير الثقفي فقال ابو بصير اسيد الثقفي اسلم قديما وهو مذكور في حديث الحديبية كذا قال اسيد فاخطأ خطاء بينا وقد ذكرنا ابابصير هذا في الكنى وذكرنا خبره في الحديبية وذكرنا الاختلاف في اسمه ولم يقل احد اسمه اسيد غير الدارقطني والله اعلم *

﴿ باب من اسمه اوس ﴾

٥٢ ﴿ اوس بن ثابت ﴾ بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن مالك بن النجار الانصاري شهد العقبة وبدرا وقتل يوم احد شهيدا في قول عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري * وقال الواقدي شهد اوس بن ثابت بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوفي في خلافة عثمان بالمدينة والقول عندي قول عبد الله بن محمد والله اعلم * هو اخو حسان بن ثابت الشاعر ولابنه شداد بن اوس صحبة *

٥٣ ﴿ اوس بن خولي ﴾ بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحبلي الانصاري الخزرجي شهد بدرا ويقال اوس ابن عبد الله بن الحارث بن خولي يقال كان من الكملة وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين شجاع بن وهب الاسدي شهد بعد شهوده بدرا احدا والخندق وسائر المشاهد كلها ولما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واراد واغسله حضرت الانصار فنادت على الباب الله الله فانا اخواله فليحضره بعضنا فقيل لهم اجتمعوا على رجل منكم فاجتمعوا على اوس بن خولي فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودفنه مع اهل بيته (وتوفي) اوس بن خولي بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه *

٥٤ ﴿ اوس بن الصامت ﴾ بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج الانصاري شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبقي الى زمن عثمان رضي الله عنهم وهو الذي ظاهر من امرأته فوطئها قبل ان يكفر فامره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يكفر بخمسة عشر صاعا من شعير على ستين مسكينا * روى عنه حسان بن عطية واوس بن الصامت هذا هو اخو عبادة بن الصامت وكان شاعرا وهو القائل

﴿ شعر ﴾

انا ابن مزيقا عمرو وجدي * ابوه عامر ماء السماء

٥٥ ﴿ اوس بن الارقم ﴾ بن زيد بن قيس بن النعمان الانصاري من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا *

﴿اوس بن حبيب﴾ الانصارى من بني عمرو بن عوف* قتل بخيبر على حصن ناعم* ٥٦

﴿اوس بن الفاكه﴾ الانصارى من الاوس قتل يوم خيبر شهيدا* ٥٧

﴿اوس بن الحدثان﴾ النصري* من بنى نصر بن معاوية له صحبة* واختلف في صحبة ابنه مالك بن اوس بن الحدثان* ٥٨
روى ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن ابيه انه حدثه ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعثه واوس بن الحدثان ايام التشريق فناديا ان لا يدخل الجنة الا مؤمن وايام منى ايام اكل وشرب*

﴿اوس بن بشر﴾ رجل من اهل اليمن يقال انه من جيشان اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم* حديثه عند الليث بن سعد ٥٩
عن عامر الجيشانى*

﴿اوس بن شرحبيل﴾ احد بنى المجمع ويقال شرحبيل بن اوس* معدود في الشاميين روى عنه نمران الرحبى حديثه ٦٠
عند الزبيدى ذكره البخاري*

﴿اوس بن اوس﴾ الثقفى ويقال اوس بن ابي اوس* وهو والد عمرو بن اوس* روى عنه ابو الاشعث الصنعاني وابنه ٦١
عمرو بن اوس وعطاء والد يعلى بن عطاء* له عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم احاديث منها في الصيام ومنها من اغتسل واغتسل وبكر وابتكر يعنى يوم الجمعة الحديث قال عباس سمعت يحيى بن معين يقول اوس بن اوس واوس بن ابي اوس واحد واخطأ فيه ابن معين والله اعلم لان اوس بن اوس هو اوس بن حذيفة*

﴿اوس بن حذيفة﴾ الثقفى يقال فيه اوس بن ابى اوس* وقال خليفة بن خياط اوس بن ابى اوس حذيفة* قال ابو عمر ٦٢
رضي الله عنه هو جد عثمان بن عبد الله بن اوس* ولاوس بن حذيفة احاديث منها في المسح على القدمين في اسناده ضعف وحديثه انه كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى مالك فانزلهم في قبة بين المسجد وبين اهله فكان يختلف اليهم فيحدثهم بعد العشاء الآخرة* قال ابن معين اسناد هذا الحديث صالح وحديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم* جعل البخارى هذا والذى قبله رجلا واحدا (١)*

﴿اوس بن عابد﴾ قتل يوم خيبر شهيدا* ٦٣

﴿اوس بن عوف﴾ الثقفى حليف لهم من بنى سالم احد الوفد الذين قدموا باسلام ثقيف على النبي صلى الله عليه وآله ٦٤
وسلم مع عبد ياليل بن عمرو فاسلموا واسلمت ثقيف حينئذ كلها (٢)*

﴿اوس بن معير﴾ بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح ابو محذورة الجمحى القرشى مؤذن رسول الله صلى الله ٦٥
عليه وآله وسلم بمكة غلبت عليه كنيته* واختلف في اسمه وهذا قول خليفة وغيره في ذلك وسنذكره ان شاء الله تعالى في موضعه من الكنى في باب السين ايضا الا ان طائفة يقولون اسمه سمرة ويقولون غير ذلك مما سيأتي في الكنى*

﴿وقد قيل﴾ ان اوس بن معير هذا هو اخو ابى محذورة وفي ذلك نظر والاول اكثر وقال الزبير اوس بن معير ابو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخوه انيس بن معير قتل كافرا وامهما امرأة من خزاعة ولا عقب لهما* قال وورث الاذان عن ابي محذورة بمكة اخوتهم من بنى سلامان بن ربيعة بن جمح* وقال ابو اليقظان قتل اوس بن معير يوم بدر كافرا وليس هذا عندى بشئ والصواب ماقاله الزبير وخليفة بن خياط والله اعلم* قال ابن محيريز رأيت ابا محذورة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله شعر فقلت ياعم الا تأخذ من شعرك فقال ما كنت لآخذ

(١) في التجريد توفي سنة تسع وخمسين ١٢ (٢) وفيه ايضا توفي سنة (٥٥) ١٢

شعرا مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا فيه بالبركة *

٦٦ اوس بن سمعان ابو عبد الله مذكور في حديث انس في الاشربة قوله للنبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي بعثك بالحق اني لاجدها كذلك في التوراة يعني كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان حقا على الله ان لا يشربها عبد من عبيده في الدنيا الا سقاه الله يوم القيامة من طينة الخبال صديد اهل النار يعني الخمر * حديث ليس اسناده بالقوى *

٦٧ اوس بن قبطي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا هو وابناه كنانة وعبد الله ولم يحضر عوانة بن اوس احدا مع ابيه ولا مع اخويه لانه استصغره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرده يومئذ *

٦٨ اوس بن عبد الله بن حجر الاسلمي * سكن البادية مخرج حديثه عن ولده وذريته وهو حديث حسن في هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع ابي بكر قال اوس بن عبد الله بن حجر انه مر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابو بكر متوجهين الى المدينة بدوحات ـ بين الجحفة وهرشي وهما على جمل واحد فحملهما على فحل ابله وبعث معهما غلاما قال له مسعود فقال له اسلك بهما مخارق الطريق ولا تفارقهما حتى تقضيا حاجتهما منك ومن جملك فسلك بهما الطريق التي سماها (ا) ورجع الرسول مسعود الى سيده اوس بن عبد الله وامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسعودا ان يامر سيده ان يسم الابل في اعناقها قيد الفرس قال صخر بن مالك بن اوس بن عبد الله بن حجر وهو شيخ من اهل العرج راوي الحديث فهي سمتنا الى اليوم * وقد قيل * فيه اوس بن حجر الاسلمي * وقال ابو اوس تميم بن حجر الاسلمي كان ينزل الجدوات من بلاد اسلم ناحية العرج وكلهم ذكره في الصحابة * وقد قال * فيه بعضهم اوس بن حجر بفتحتين كاسم الشاعر التميمي الجاهلي *

باب من اسمه اسعد

٦٩ اسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي النجاري ابو امامة غلبت عليه كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى في ستة نفر او سبعة والثانية في اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا ابو امامة اصغرهم فيما ذكروا حاشا جابر بن عبد الله وكان اسعد بن زرارة ابو امامة هذا من النقباء وكان النقباء اثني عشر رجلا سعد بن عبادة * واسعد بن زرارة * وسعد بن الربيع * وسعد بن خيثمة والمنذر بن عمرو * وعبد الله بن رواحة * والبراء بن معرور * وابو الهيثم بن التيهان * واسيد بن حضير * وعبد الله بن عمرو بن حرام * وعبادة بن الصامت * ورافع بن مالك * هكذا عدهم يحيى بن ابي كثير وسعيد بن عبد العزيز وسفيان بن عيينة وغيرهم * ويقال * ان ابا امامة هذا هو اول من بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة كذلك زعم بنو النجار وسنذكر الخلاف في ذلك في موضعه (ومات) ابو امامة اسعد بن زرارة قبل بدر اخذته الذبحة والمسجد يبنى فكواه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات في تلك الايام وذلك في سنة احدى وكانت بدر في سنة اثنتين من الهجرة في شهر رمضان * وذكر محمد بن عمر الواقدي عن عبد الرحمن بن ابي الرجال (ا) قال مات اسعد بن زرارة في شوال على رأس ستة اشهر من الهجرة ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبنى يومئذ وذلك قبل بدر * قال محمد بن عمر ودفن ابو امامة بالبقيع وهو اول مدفون به كذلك كانت الانصار تقول * واما المهاجرون فقالوا

ـ بفخذوات ـ اسد الغابة (ا) هكذا في الاصول وفي اسد الغابة حتى ادخلهما المدينة ثم رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسعودا الى سيده ١٢ (٢) بجيم بعد مهملة ١٢ خلاصه

باب من اسمه اسعد

وقعة البدر في سنة اثنتين من الهجرة

اول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون * وذكر الواقدى ايضا عن عبدالرحمن بن عبدالعزيز عن خبيب بن عبدالرحمن قال خرج اسعد بن زرارة وذكوان بن عبد قيس الى مكة يتنافران الى عتبة بن ربيعة فسمعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتياه فعرض عليهما الاسلام وقرأ عليهما القرآن فاسلما ولم يقربا عتبة بن ربيعة ورجعا الى المدينة فكانا اول من قدم بالاسلام المدينة * وقال ابن اسحاق ان اسعد بن زرارة انما اسلم مع النفر الستة الذين سبقوا قومهم الى الاسلام بالعقبة الاولى * وذكر ابن اسحاق باسناده عن كعب بن مالك انه قال كان اول من جمع بنا بالمدينة في هزمة من حرة بنى بياضة يقال لها نقيع الخضمات(١) قال فقلت له كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا *

70 ﴿اسعد بن يزيد﴾ بن الفاكه بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الانصاري الزرقى * ذكره موسى بن عقبة في من شهد بدرا وليس في كتاب ابن اسحاق *

﴿بدري﴾

71 ﴿اسعد بن يربوع﴾ الانصارى الساعدي الخزرجى * قتل يوم اليمامة شهيدا *

82 ﴿اسعد بن سهل﴾ بن حنيف الانصارى ابو امامة وهو مشهور بكنيته * ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته بعامين واتي به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له وسماه باسم جده ابى امه ابا امامة سعد بن زرارة وكناه بكنيته وهو احد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة ولم يسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم شيئا ولا صحبه وانما ذكرناه لادراكه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمولده وهو شرطنا وابوه سهل بن حنيف من كبار الصحابة من اهل بدر سياتي ذكره في بابه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى (وتوفى) ابو امامة بن سهل بن حنيف سنة مائة وهو ابن نيف وتسعين سنة *

﴿باب من اسمه اسلم﴾

73 ﴿اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو رافع﴾ غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه * فقيل * اسلم كما ذكرنا وهو اشهر ما قيل فيه * وقيل * بل اسمه ابراهيم قاله ابن معين * وقيل * بل اسمه هرمز والله اعلم كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما اسلم العباس بشر ابو رافع باسلامه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه وكان قبطيا * وقد قيل * ان ابا رافع هذا كان لسعيد بن العاصي فورثه عنه بنوه وهم ثمانية وقيل عشرة فاعتقوه كلهم الا واحدا يقال انه خالد ابن سعيد تمسك بنصيبه منه * وقد قيل * انه انما اعتقه منهم ثلاثة واستمسك بعض القوم بحصصهم منه فاتى ابو رافع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستعينه على من لم يعتق منهم فكلمهم فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوهبوه له فاعتقه * وقال جرير بن حازم وايوب السختياني وعمرو بن دينار ان الذى تمسك بنصيبه من ابي رافع هو خالد بن سعيد بن العاصي وحده فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتق ان شئت نصيبك قال ما انا بفاعل قال فهبه قال ولا قال فهبه لى قال ولا قال فانت على حقك منه فلبث ماشاء الله ثم اتي خالد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قد وهبت نصيبي منه لك يا رسول الله وانما حملني على ما صنعته الغضب الذي كان في نفسي فاعتق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصيبه ذلك بعد قبول الهبة فكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقد قيل * انه ما كان لسعيد بن العاصى الا سهما واحدا فاشترى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك السهم فاعتقه وهذا اضطراب كثير

(١) في مجمع بحار الانوار نقيع الخضمات هو موضع بنواحى المدينة ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

في ملك سعيد بن العاص له وولاء بنيه ولا يثبت من جهة النقل * وماروى انه كان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اولى واصح ان شاء الله تعالى لانهم قد اجمعوا انه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يختلفون في ذلك وعقب ابي رافع اشراف بالمدينة وغيرها عند الناس وزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سلمى مولاته فولدت له عبيدالله بن ابي رافع وكانت سلمى قابلة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهدت معه خيبر وكان عبيدالله بن ابي رافع خازنا وكاتبا لعلي رضي الله عنه وشهد ابو رافع احدا والخندق ومابعدهما من المشاهد ولم يشهد بدرا واسلامه قبل بدر الا انه كان مقيما بمكة فيما ذكروا وكان قبطيا * واختلفوا في وقت وفاته * فقيل * (مات) قبل عثمان رضي الله عنه * وقال * الواقدي مات ابو رافع بالمدينة قبل قتل عثمان رضي الله عنه بيسير * وقيل * مات في خلافة علي رضي الله عنه روى عنه ابناه عبيدالله والحسن وعطاء بن يسار *

٧٤ ﴿ اسلم الحبشي الاسود ﴾ كان مملوكا لعامر اليهودي يرعى غنماله * قال ابن اسحاق وكان من حديثه فيما بلغني انه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محاصر بعض حصون خيبر ومعه غنم له وكان فيها اجيرا لليهودي فقال يارسول الله اعرض علي الاسلام فعرضه عليه فاسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحقر احدا يدعوه الى الاسلام ويعرضه عليه فلما اسلم قال يارسول الله اني كنت اجيرا لصاحب هذه الغنم وهي امانة عندي فكيف اصنع بها قال اضرب في وجوهها فسترجع الى ربها فقام الاسود فاخذ حفنة من حصى فرمى بها في وجوهها وقال ارجعي الى صاحبك فوالله لا اصحبك بعدها ابدا فخرجت مجتمعة كان سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ثم تقدم الى ذلك الحصن فقاتل مع المسلمين فاصابه حجر فقتله وماصلى لله تعالى صلاة قط فاتي به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد سجي بشملة كانت عليه فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه نفر من اصحابه ثم اعرض عنه فقالوا يارسول الله لم اعرضت عنه فقال ان معه الآن زوجة من الحور العين * قال ابو عمر رضي الله عنه انما رد الغنم والله اعلم الى حصن لمصالح اوقبل ان تحل الغنائم *

٧٥ ﴿ اسلم بن عميرة ﴾ بن عامر بن جشم بن حارثة الانصاري الحارثي شهد احدا *

٧٦ ﴿ اسلم بن بجرة الانصاري ﴾ حديثه في بني قريظة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب عنق من انبت الشعر منهم ومن لم ينبت جعله في غنائم المسلمين * اسناد حديثه ضعيف لانه يدور على اسحاق بن ابي فروة ولا يصح عندي نسب اسلم بن بجرة هذا وفي صحبته نظر *

﴿ باب من اسمه ايمن ﴾

٧٧ ﴿ ايمن بن عبيد الحبشي ﴾ وهو ايمن ابن ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وام ايمن هذه هي ام الظباء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان وهي ام اسامة بن زيد بن حارثة وايمن هذا هو اخو اسامة بن زيد لامه كان ايمن هذا ممن بقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين ولم ينهزم وذكره ابن اسحاق فيمن استشهد يوم حنين فانه الذي عنى العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يقول في شعره *

﴿ شعر ﴾

وثامننا لاقى الحمام بسيفه * بما مسه في الله لا يتوجع

قال ابن اسحاق الثامن ايمن بن عبيد وقد ذكرنا بعض هذا الشعر في باب العباس *

78 ﴿ايمن بن خريم﴾ بن فاتك الاسدي وهو ايمن بن خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب الاسدى من بني اسد بن خزيمة قد نسبنا اباه في بابه من هذا الكتاب * يقال * ان ايمن بن خريم اسلم يوم الفتح وهو غلام يفع * روى عن ابيه وعمه وهما بدريان * وقالت * طائفة اسلم ايمن بن خريم مع ابيه يوم الفتح والاول اصح ان شاء الله تعالى وروى عنه الشعبي وهو شامي الاصل نزل الكوفة وكان شاعرا محسنا اخبرنا خلف بن قاسم قال حدثنا محمد بن القاسم ابن شعبان القرظى قال حدثنا ابراهيم بن عثمان قال حدثنا احمد بن عبد الجبار يعني العطاردى قال حدثنا ابو معاوية الضرير عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبى قال ارسل مروان الى ايمن بن خريم الا تتبعنا على ما نحن فيه فقال ان ابي وعمي شهدا بدرا وانهما عهدا الي ان لا اقاتل رجلا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان جئتني ببراءة من النار فانا معك فقال لا حاجة لنا بمعونتك فخرج وهو يقول *

﴿اشعار﴾

ولست بقاتل احدا يصلي * على سلطان آخر من قريش
له سلطانه و علي اثمي * معاذ الله من سفه وطيش
اأقتل مسلما في غير جرم * فلست بنافعي ما عشت عيشي

﴿اخبرنا﴾ عبد الوارث حدثنا قاسم قال حدثنا الخشنى حدثنا ابن ابي عمر وحدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي خالد عن الشعبي قال قال مروان بن الحكم لايمن بن خريم يوم المرج يوم قتل الضحاك بن قيس الفهرى الا تخرج فتقاتل معنا قال ان ابي وعمي شهدا بدرا وانهما عهدا الي ان لا اقاتل مسلما وربما قال ابن عيينة وانهما نهياني ان اقاتل احدا يشهد ان لا اله الا الله قال فاخرج اذا قال فخرج وهو يقول *

﴿اشعار﴾

ولست مقاتلا احدا يصلي * على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي اثمي * معاذ الله من سفه وطيش
اأقتل مسلما في غير جرم * فلست بنافعي ما عشت عيشي

وقال الدارقطني قد روى ايمن بن خريم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما انا فما وجدت له رواية الا عن ابيه وعمه *

﴿باب من اسمه الاسود﴾

79 ﴿الاسود بن عوف﴾ بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الرحمن ابن عوف * له صحبة هاجر قبل الفتح وهو والد جابر بن الاسود الذى ولي المدينة لابن الزبير وهو الذى جلد سعيد ابن المسيب في بيعة ابن الزبير وقد جرى ذكر جابر هذا في الموطأ في طلاق المكره *

80 ﴿الاسود بن نوفل﴾ بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدى كان من مهاجرة الحبشة * وامه الفريعة بنت عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وهو جد ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل يتيم

عروة شيخ مالك رحمه الله *

٨١ ﴿الاسود بن ابي البختري﴾ القرشي الاسدي واسم ابي البختري العاص بن هاشم بن الحارث بن اسد بن عبد العزي ابن قصي * اسلم الاسود بن ابي البختري يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان من رجال قريش وقتل ابوه ابو البختري يوم بدر كافرا قتله المجذر بن زياد البلوي وفي ابنه سعيد بن الاسود قالت امرأة *

الا ليتني اشري وشاحي ودملجي * بنظرة عين من سعيد بن اسود

وذكر الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال بعث معاوية بسر بن ارطاة الى المدينة وامره ان يستشير رجلا من بني اسد واسمه الاسود بن فلان فلما دخل المسجد سد الابواب واراد قتلهم حتى نهاه ذلك الرجل وكان معاوية قد امره ان ينتهي الى امره * ﴿قال﴾ الزبير وهو الاسود بن ابي البختري بن هاشم بن الحارث بن اسد وكان الناس قد اصطلحوا عليه ايام علي ومعاوية رضي الله عنهما *

٨٢ ﴿الاسود بن خلف﴾ بن عبد يغوث القرشي الزهري ويقال الجمحي وهو الاصح كان من مسلمة الفتح * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الولد مبخلة مجهلة مجبنة * وروى ايضا في البيعة روى عنه ابنه محمد بن الاسود *

٨٣ ﴿الاسود بن سريع﴾ بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة (١) بن عبيد السعدي التميمي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكنى اباعبدالله نزل البصرة وكان قاصا شاعرا محسنا وهو اول من قص في مسجد البصرة * روى عنه الحسن وعبد الرحمن بن ابي بكرة روى ابن عيينة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الاسود بن سريع وكان رجلا شاعرا انه قال يا رسول الله الا انشدك محامد حمدت بها ربي قال ان ربك يحب الحمد وما استزاد ني * روى السري بن يحيى عن الحسن عن الاسود قال كان رجلا شاعرا وكان اول من قص في هذا المسجد قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربع غزوات فافضى بهم القتل ان قتلوا الذرية فقال بعضهم يارسول الله انهم اولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوليس خياركم اولاد المشركين ما من مولود يولد الا على فطرة الاسلام حتى يعرب عن لسانه فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه *

٨٤ ﴿الاسود بن وهب﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الربا سبعون حوبا * حديثه عند ابي معبد حفص ابن غيلان عن وهب بن الاسود بن وهب عن ابيه *

٨٥ ﴿الاسود بن زيد﴾ بن قطبة ويقال له الاسود بن رزم بن قطبة بن غنم الانصاري من بني عبيد بن عدي ذكره موسى ابن عقبة فيمن شهد بدرا *

٨٦ ﴿الاسود بن ثعلبة﴾ اليربوعي * قال الواقدي شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع يقول لا يجني جان الا على نفسه *

٨٧ ﴿الاسود بن سفيان﴾ بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اخو هبار بن سفيان في صحبته نظر *

٨٨ ﴿الاسود بن اصرم﴾ المحاربي * له صحبة روى عنه سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز لم يرو عنه غيره فيما علمت يعد في الشاميين *

(١) كذا في الاصل ولعله مسيرة والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه — ابن علية

﴿بدري﴾

٨٩ ﴿الاسود بن عبدالله﴾ السدوسى * له صحبة روينا عن الاصمعى قال حدثنا الصعق بن حزن عن قتادة قال هاجر من بكر ابن وائل اربعة رجال من بنى سدوس اسود بن عبدالله من اهل اليمامة و بشير بن الخصاصية وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بنى عجل *

٩٠ ﴿الاسود والد عامر﴾ بن الاسود * في ماروى هشيم وابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن عامر بن الاسود عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع قال وصليت معه الفجر في مسجد الخيف فلما قضى صلاته اذا هو برجلين في اخريات الناس لم يصليا فاتى بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا الحديث وخالفهما شعبة فقال عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثله سواء *

٩١ ﴿الاسود بن عمران﴾ البكرى من بنى بكر بن وائل * ويقال * عمران بن الاسود هكذا روى على الشك حديثه في اسلام قومه بكر بن وائل وانه كان وافدهم بذلك في اسناد حديثه مقال *

٩٢ ﴿الاسود بن يزيد﴾ بن قيس النخعي * ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما ولم يره روى شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل باليمن و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي في رجل ترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف واعطى الاخت النصف * وروى شعبة ايضا عن اشعث بن ابى الشعثاء عن الاسود بن يزيد مثله ولم يقل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حي * والاسود بن يزيد هذا هو صاحب ابن مسعود ادرك الجاهلية وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين * روى عن ابي بكر وعمر رضى الله عنهما وكان فاضلا عابدا سكن الكوفة (١) *

﴿باب من اسمه احمر﴾

٩٣ ﴿احمر بن جزء﴾ السدوسى يكنى ابا جزء له صحبة * روى عنه الحسن البصرى لم يروعنه غيره فيما علمت وهو احمر بن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسى * وقال الدارقطنى احمر بن جزى بكسر الجيم والزاى جميعا *

٩٤ ﴿احمر ابو عسيب﴾ روى عنه مسلم بن عبيد ابو نصيرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في الطاعون * وروى عنه حازم ابن العباس انه كان يصفر لحيته * فيه نظر *

٩٥ ﴿احمر بن سليم﴾ حديثه عند ابي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير حدثنا خلف بن القاسم رحمه الله قال حدثنا مؤمل بن يحيى بن مهدى قال نا محمد بن جعفر بن حفص الامام قال نا على بن عبدالله بن جعفر المدينى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنى يونس بن عبيد قال حدثنى ابو العلاء يزيد بن الشخير قال حدثنى احمر بن سليم قال واحسبه قد رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الله ليبتلى العبد بما اعطاه فمن رضى بما قسم الله له بارك له فيه ووسعه ومن لم يرض لم يبارك له فيه * قال ابو عمر رضى الله عنه لم يذكر ابن ابي حاتم في باب احمر الا احمر بن خولى وحده وذكره في الافراد *

﴿باب من اسمه اغر﴾

٩٦ ﴿الاغر المزني﴾ * ويقال * الجهني وهو واحد * له صحبة روى عنه اهل البصرة ابو بردة بن ابى موسى وغيره * ويقال * انه روى عنه ابن عمر * وقيل * ان سليمان بن يسار روى عنه ولم يصح *

٩٧ ﴿الاغر الغفارى﴾ روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقرأ في الفجر بالروم ولم يروعنه الا شبيب

(١) ذكر في تهذيب التهذيب توفي زمن الحجاج بعد الجماجم وقيل سنة (٨٤) وسنة (٨٦) والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين

ابو روح وحده *

﴿باب من اسمه اقرع﴾

٩٨ ﴿الاقرع بن حابس﴾ بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي الدارمي احد المؤلفة قلوبهم *قال ابن اسحاق الاقرع بن حابس التميمي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عطارد بن حاجب في اشراف بني تميم بعد فتح مكة وقد كان الاقرع بن حابس و عيينة بن حصن شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة وحنينا والطائف فلما قدم وفد بني تميم كانا معه فلما دخل وفد بني تميم المسجد نادوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وراء حجرته ان اخرج الينا يا محمد فآذى ذاك من صياحهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فخرج اليهم فقالوا يا محمد جئناك نفاخرك ونزل فيهم القرآن ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون *وكان فيهم الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وجماعة سماهم ابن اسحاق والاقرع بن حابس هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مدحي زين وذمي شين *وقد روى *ان قائل ذلك شاعر كان لهم غير الاقرع بن حابس والله اعلم *

٩٩ ﴿الاقرع بن شفي﴾ العكي عاده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه لم يروعنه الا لفاف بن كرز وحده*

١٠٠ ﴿الاقرع بن عبدالله﴾ الحميري *بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ذي مران وطائفة من اليمن *

﴿باب من اسمه ازهر﴾

١٠١ ﴿ازهر بن عبدعوف﴾ الزهري القرشي هو عم عبدالرحمن بن عوف ووالد عبدالرحمن بن الازهر الذي روى عنه ابن شهاب الزهري روى عن ازهر هذا ابو الطفيل حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطى السقاية العباس يوم الفتح وان العباس كان يليها في الجاهلية دون ابي طالب وهو احد الذين نصبوا اعلام الحرم زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله لما ولي عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعث اربعة من قريش فنصبوا اعلام الحرم مخرمة بن نوفل وازهر بن عبدعوف وسعيد بن يربوع و حويطب بن عبدالعزى *

١٠٢ ﴿ازهر بن منقر﴾ لم يحدث عنه الا عمير بن جابر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستفتح بالحمد لله رب العالمين *

١٠٣ ﴿ازهر بن قيس﴾ روى عنه حريز بن عثمان لم يروعنه غيره فيما علمت حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب *

١٠٤ ﴿ازهر بن حميضة﴾ روى عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه في صحبته نظر *

﴿باب من اسمه اسماء﴾

١٠٥ ﴿اسماء بن حارثة﴾ الاسلمي يكنى ابا محمد ينسبونه اسماء بن حارثة بن هند بن عبدالله بن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر ابن ثعلبة بن مالك بن افصى الاسلمي وهو اخو هند بن حارثة وكانوا اخوة عددا قد ذكرتهم في باب هند وكان اسماء وهند من اهل الصفة قال ابو هريرة ما كنت ارى اسماء وهندا ابني حارثة الا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طول ملازمتهما بابه وخدمتهما اياه *قال ابو عمر رضى الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صوم يوم عاشوراء (توفي) في سنة ست وستين بالبصرة وهو ابن ثمانين سنة هذا قول الواقدي وقال محمد بن سعد سمعت غير

الواقدي

- حميضة - اسد الغابه ‌ = منقذ

﴿باب من اسمه اقرع﴾ ﴿باب من اسمه ازهر﴾ ﴿باب من اسمه اسماء﴾

الواقدي يقول توفي بالبصرة في خلافة معاوية في ولاية زياد ✻

١٠٦ ﴿ اسماء بن ربان ﴾ الجرمي من بني جرم بن ربان (١) وهو الذي خاصم بني عقيل في العقيق وقضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للجرمي وهو ماء في ارض بني عامر بن صعصعة وهو القائل ✻

واني اخو جرم كما قد علمتم ✻ اذا اجتمعت عند النبي المجامع
فان انتم لم تقنعوا بقضائه ✻ فاني بما قال النبي لقانع

﴿ باب من اسمه ادرع ﴾

١٠٧ ﴿ ادرع ابو الجعد ﴾ الضمري مشهور بكنيته ✻ روى عنه عبيد بن سفيان الحضرمي نذكره في الكنى ان شاء الله تعالى ✻

١٠٨ ﴿ ادرع الاسلمي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا واحدا ✻ روى عنه سعيد بن ابي سعيد المقبري ✻

﴿ باب من اسمه اسد ﴾

١٠٩ ﴿ اسد ابن اخي خديجة ﴾ القرشي الاسدي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تبع ماليس عندك ✻ ذكره العقيلي وقال في اسناده مقال ✻

١١٠ ﴿ اسد بن عبيد القرظي ﴾ نزل هو وثعلبة بن سعية واسيد بن سعية يوم قريظة فاسلموا ومنعوا دماءهم واموالهم وخبرهم في اسيد ✻ وذكر الطبري باسناده عن ابن اسحاق قال ثم ان ثعلبة بن سعية واسد بن عبيد وهم من بني هذيل ليسوا من بني قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم اسلموا في تلك الليلة التي نزلت في غدها قريظة على حكم سعد بن معاذ ✻

١١١ ﴿ اسد بن كرز بن عامر القسري ﴾ جد خالد بن عبد الله القسري حديثه عند يونس بن ابي اسحاق عن اسمعيل بن اوسط بن اسمعيل البجلي عن خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد القسري عن جده اسد بن كرز سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان المريض لتحات خطاياه كما يتحات ورق الشجر ✻ ولابنه يزيد بن اسد صحبة ورواية وسنذكره في بابه ان شاء الله تعالى وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه ان اسد بن كرز هذا روى عنه ايضا ضمرة بن حبيب والمهاجر ابن حبيب وقال له صحبة ✻

١١٢ ﴿ اسد بن حارثة ﴾ العليمي الكلبي من بني عليم بن جناب قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو واخوه قطن ابن حارثة في نفر من قومهم فسألوه الدعاء لقومهم في غيث السماء وكان متكلمهم وخطيبهم قطن بن حارثة فذكر حديثا فصيحا كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عروة بن الزبير ✻

﴿ باب من اسمه اوفى (٢) ﴾

١١٣ ﴿ اوفى بن مولة ﴾ التميمي ✻ حديثه في الاقطاع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لهم في اديم ✻ ليس اسناد حديثه بالقوي ✻

١١٤ ﴿ اوفى بن عرفطة ﴾ له ولابيه عرفطة صحبة واستشهد ابوه يوم الطائف ✻

(١) ربان بالراى والباء الموحدة وآخره نون ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه (٢) وفي نسخة هذا الباب وبعده من الابواب فيها تقديم وتاخير غير هذا الترتيب ونحن اتبعنا المنقولة عنها ١٢

حباب

﴿باب من اسمه افلح﴾

١١٥ ﴿افلح بن ابي القعيس﴾ ويقال * اخو ابي القعيس * لا اعلم له خبرا ولا ذكرا اكثر مما جرى من ذكره في حديث عائشة في الرضاع وقد اختلف فيه * فقيل * ابو القعيس * وقيل * اخو ابي القعيس * وقيل * ابن ابي القعيس واصحها ان شاء الله تعالى ما قاله مالك ومن تابعه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة جاء افلح اخو ابي القعيس * ويقال * انه من الاشعريين * وقد قيل * ان ابا القعيس اسمه الجعد * ويقال افلح يكنى ابا الجعد * وقيل * اسم ابي القعيس وائل بن افلح وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

١١٦ ﴿افلح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ مذكور في مواليه *

﴿باب من اسمه اخرم﴾

١١٧ ﴿الاخرم﴾ رجل روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا اعرف نسبه * ذكر خليفة بن خياط قال حدثنا ابو امية عمرو بن المنجل السدوسي قال حدثنا يحيى بن اليمان العجلي عن رجل من بني تيم اللات عن عبد الله بن الاخرم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذي قار اليوم اول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا *

١١٨ ﴿الاخرم الاسدي﴾ كان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما كان يقال لابي قتادة الانصاري قتل شهيدا في حين غارة عبد الرحمن بن عيينة بن حصن على سرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتله عبد الرحمن ابن عيينة يومئذ وذلك محفوظ في حديث سلمة بن الاكوع واسم الاخرم محرز بن نضلة ويقال ناضلة وقد ذكرناه في باب الميم *

﴿باب من اسمه اياس﴾

١١٩ ﴿اياس بن البكير﴾ ويقال اياس بن ابي البكير وهو اياس بن البكير بن ابي البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي حليف بني عدي شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اسلامه واسلام اخيه عامر في دار الارقم وكانوا اربعة اخوة اياس وخالد وعامر وعاقل بنو البكير كلهم شهد بدرا وسنذكر كل واحد منهم في بابه ان شاء الله تعالى واياس هذا هو والد محمد بن اياس بن البكير الذي يروى عن ابن عباس وابن عمر وابي هريرة في من طلق امرأته ثلاثا قبل ان يمسها انها لا تحل له * روى عن محمد بن اياس بن البكير ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن اياس بن البكير هو القائل يرثي زيد بن عمر بن الخطاب وكان قتل في حرب بين بني عدي جناها عبد الله بن مطيع وبنو ابي الجهم *

الا يا ليت امي لم تلدني * ولم اك في الغواة لدى البقيع
ولم ار مصرع ابن الخير زيد * وهدته هنالك من صريع
هو الرزء الذي عظمت وجلت * مصيبته على الحي الجميع
كريم في النجار تكنفته * بيوت المجد والحسب الرفيع
شفيع الجود ما للجود حقا * سواه اذ تولى من شفيع
اصاب الحي حي بني عدي * مجللة من الخطب الفظيع

وخصهم الشقاء به خصوصا * لما ياتون من سوء الصنيع
بشوم بني حذيفة ان فيهم * مما نكدا وشوم بني مطيع
وكم من ملتقى خضبت حصاه * كلوم القوم من علق النجيع

ورثاه ايضا عبدالله بن عامر بن ربيعة بابيات قد ذكرتها في بابه من كتابنا هذا قال عبد الله بن مصعب خالد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه هو الذى اصاب زيدا تلك الليلة برمية ولم يعرفه * قال ابو عمر رضى الله عنه زيد بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه امه ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب رضى الله عنه من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

١٢٠ ﴿اياس بن معاذ﴾ من بني عبد الاشهل * ذكر ابن اسحاق عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الاشهلي عن محمود بن لبيد قال لما قدم ابو الحيسر انس بن رافع مكة ومعه فتية من بني عبد الاشهل فيهم اياس ابن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتاهم فجلس اليهم وقال هل لكم الى خير مما جئتم له قالوا وما ذاك قال انا رسول الله بعثني الله الى العباد ادعوهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا و انزل علي الكتاب ثم ذكر لهم الاسلام وتلا عليهم القرآن فقال اياس بن معاذ وكان حدثا اى قوم هذا والله خير مما جئتم له * قال فاخذ ابو الحيسر انس بن رافع حفنة من البطحاء فضرب بها وجه اياس بن معاذ وقال دعنا منك فلعمري لقد جئنا لغير هذا قال فصمت اياس وقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنهم وانصرفوا الى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الاوس والخزرج قال ثم لم يلبث اياس بن معاذ ان هلك * قال محمود بن لبيد فاخبرني من حضر من قومي عند موته انهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا يشكون انه مات مسلما ولقد كان استشعر الاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما سمع *

١٢١ ﴿اياس بن ودقة الانصاري﴾ من بني سالم بن عوف بن الخزرج شهد بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا *

١٢٢ ﴿اياس بن عدي الانصاري النجاري﴾ من بني عمرو بن مالك بن النجار * قتل يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق *

١٢٣ ﴿اياس بن اوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلى﴾ ويقال ابن عبد الاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وزعوراء بن جشم اخو عبد الاشهل قتل يوم احد شهيدا ويقال فيه الانصاري الاشهلي *

١٢٤ ﴿اياس بن عبد المزني﴾ له صحبة * يعد في الحجازيين * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تبيعوا الماء * لا احفظ له غير هذا الحديث رواه عنه ابو المنهال واسمه عبد الرحمن بن مطعم وروى ابو المنهال هذا عن ابن عباس والبراء واما ابو المنهال سيار بن سلامة الرياحي فلا اعلم له رواية عن صاحب (١) الا عن ابي برزة الاسلمي واكثر روايته عن ابي العالية رفيع الرياحي *

١٢٥ ﴿اياس بن عبد الفهري ابو عبد الرحمن﴾ شهد حنينا روى شاهت الوجوه الحديث بطوله حديثه عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن ابي همام عبد الله بن يسار عن ابي عبد الرحمن الفهري *

١٢٦ ﴿اياس بن عبد الله بن ابي ذباب الدوسي﴾ مدني * له صحبة حديثه عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عنه

(١) هكذا وجد في الاصل ولعله تصحيف عن لفظ (صحابي) ١٢

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا تضربوا اماء الله الحديث *

١٢٧ ﴿ اياس بن ثعلبة ﴾ ابو امامة الحارثي الانصاري من بنى حارثة وهو ابن اخت ابي بردة بن نيار * ويقال * بل اسم ابي امامة الحارثي ثعلبة بن سهيل والاول اصح وهو مشهور بكنيته وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا يقتطع رجل مال امرء مسلم بيمينه الاحرم الله عليه الجنة واوجب له النار وان كان سواكا من اراك * وروى ايضا البذاذة من الايمان *

﴿ باب من اسمه ابراهيم ﴾

١٢٨ ﴿ ابراهيم الطائفي ﴾ والد عطاء بن ابراهيم * وروى عنه ابنه عطاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قابلوا النعال * لم يرو عنه غير ابنه عطاء * واسناد حديثه ليس بالقائم ولا مما يحتج به ولا يصح عندي * ذكره في الصحابة و حديثه مرسل عندي والله اعلم *

١٢٩ ﴿ ابراهيم بن عبد الرحمن ﴾ بن عوف * ذكره الواقدي في من ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة امه ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط يكنى اباسحاق (توفي) سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين سنة *

١٣٠ ﴿ ابراهيم بن عباد ﴾ بن اساف بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الانصارى الحارثي شهد احدا *

﴿ باب من اسمه امرء القيس ﴾

١٣١ ﴿ امرء القيس بن عابس ﴾ الكندى الشاعر له صحبة وشهد فتح النجير باليمن ثم حضر الكنديين الذين ارتدوا فلما اخرجوا ليقتلوا وثب على عمه فقال له ويحك يا امرء القيس اتقتل عمك فقال له انت عمي والله عز وجل ربي وهو الذي خاصم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربيعة بن عبدان(١) في ارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينتك فقال ليس لى بينة قال يمينه * روى حديثه وائل بن حجر وهو القائل *

قف بالديار وقوف حابس * وتأن انك غير آئس
لعبت بهن العاصفات * الرائحات من الروامس
ماذا عليك من الوقوف * بهاتك الطللين دارس
يارب باكية علي * ومنشد لى في المجالس
او قائل يا فارسا * ماذا رزيت من الفوارس
لا تعجبوا ان تسمعوا * هلك امرء القيس بن عابس

روى حديثه وهب بن جرير قال اخبرنا ابي قال سمعت عدي بن عدي يحدث عن رجاء بن حيوة والعرس بن عميرة انه حدثه اختصم امرء القيس بن عابس ورجل من حضرموت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ارض فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحضرمى البينة وذكر الحديث * وروى عن ابي الوليد الطيالسي قال حدثنا ابوعوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه

(١) في المشتبه ربيعة بن عبدان وفيه ثلاثة اقوال قيل بكسر العين والموحدة وتشديد الدال كذا ضبط جماعة منهم ابن عساكر وقيل بفتح العين والمثناة من تحت وقيل بكسر العين والموحدة والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

وآله

وآله وسلم فاتاه خصمان فقال احدهما هذا يارسول الله اتى على ارضى في الجاهلية وهوامرء القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عمران فقال الآخرهي ارض ازرعها فقال الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال اما انه ليس يبالى ماحلف عليه قال ليس لك منه الاذاك فلما ذهب ليحلف قال اما انه قدحلف ظالماذلك ليلقين الله وهو عليه غضبان *

١٣٢ ﴿امرء القيس بن الاصبغ الكلبي﴾ من بنى عبدالله بن كلاب بن وبرة بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاملا على كلب في حين ارساله عماله على قضاعة فارتد بعضهم وثبت امرء القيس على دينه وامرء القيس هذا هو خال ابى سلمة بن عبدالرحمن بن عوف فيما اظن والله اعلم لان ام ابي سلمة تماضر بنت الاصبغ بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي وكان الاصبغ زعيم قومه ورئيسهم *

﴿باب الافراد﴾

١٣٣ ﴿ارقم بن الارقم﴾ واسم ابي الارقم عبد مناف بن اسد بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ابن لؤي القرشي المخزومي وامه من بني سهم بن عمرو بن هصيص اسمها اميمة بنت عبدالحارث * ويقال * بل اسمها تماضر بنت حذيم من بني سهم * يكنى اباعبدالله كان من المهاجرين الاولين قديم الاسلام * قيل انه كان سبع الاسلام سابع سبعة * وقيل * اسلم بعد عشرة انفس * وذكره ابن عقبة وابن اسحاق فيمن شهد بدرا وفي دار الارقم ابن ابي الارقم هذا كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستخفيا من قريش بمكة يدعو الناس فيها الى الاسلام في اول الاسلام حتى خرج عنها وكانت داره بمكة على الصفا فاسلم فيها جماعة كثيرة وهو صاحب حلف الفصول روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث وذكر ابن ابي خيثمة اباالارقم واباه فيمن اسلم * وروى من بنى مخزوم وهذا غلط والله اعلم ولم يسلم ابوه فيما علمت وغلط فيه ايضا ابوحاتم الرازى وابنه فجعلاه والد عبدالله بن الارقم الزهرى والارقم والد عبدالله بن الارقم هو الارقم بن عبد يغوث الزهرى وهذا مخزومى مشهور كبير اسلم في داره كبار الصحابة في ابتداء الاسلام *

﴿وذكر سعيد﴾ ابن ابي مريم قال حدثنا عطاف بن خالد قال حدثني عبدالله بن عثمان بن الارقم عن جده الارقم وكان بدريا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في داره عند الصفا حتى تكاملوا اربعين رجلا مسلمين وكان آخرهم اسلاما عمر بن الخطاب فلما كانوا اربعين رجلا خرجوا * ذكر ابو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت احمد بن عبدالله بن عمران بن عبدالله بن عثمان بن الارقم بن ابي الارقم يقول سمعت ابي ومشائخنا يقولون (توفى) الارقم يوم مات ابو بكر الصديق رضى الله عنه * وقيل * (توفي) الارقم بن ابي الارقم المخزومي سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو ابن بضع وثمانين سنة وكان قد اوصى ان يصلى عليه سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه وكان بالعقيق فقال مروان اتحبس صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل غائب واراد الصلوة عليه فابى عبيدالله بن الارقم ذلك على مروان وقامت بنو مخزوم معه ووقع بينهم كلام ثم جاء سعد فصلى عليه * فان صح هذا فيمكن ان يكون ابوه ابو الارقم مات يوم مات ابو بكر الصديق رضى الله عنه وتوفي الارقم سنة خمس وخمسين وعلى هذا يصح قول ابن ابي خيثمة ان اباالارقم له صحبة ورواية والله اعلم *

١٣٤ ﴿اسيرة بن عمرو الانصاري النجاري﴾ من بني عدي بن النجار هو ابو سليط غلبت عليه كنيته ذكره موسى بن عقبة

وان اسحاق في من شهد بدرا واحد او سنذكره في الكنى باكثر من ذكره هاهنا ونذكر الاختلاف في اسمه ان شاء الله تعالى *

١٣٥ ﴿الاشعث بن قيس﴾ بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر بن الحارث الاكبر بن معاوية بن مرتع بن ثور بن عفير بن عدى بن مرة بن ادد بن زيد الكندى وكندة هو ولد ثور بن عفير يكنى ابا محمد وامه كبشة بنت يزيد من ولد الحارث بن عمر وقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر في وفد كندة وكان رئيسهم * قال ابن اسحاق عن ابن شهاب قدم الاشعث بن قيس في ستين راكبا من كندة وذكر خبرا طويلا فيه ذكر اسلامه واسلامهم وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفى من ابينا * كان في الجاهلية رئيسا مطاعا في كندة وكان في الاسلام وجيها في قومه الا انه كان ممن ارتد عن الاسلام بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم راجع الاسلام في خلافة ابي بكر الصديق واتي به ابو بكر الصديق رضى الله عنه اسيرا *

﴿قال﴾ اسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه كانى انظر الى الاشعث بن قيس وهو في الحديد يكلم ابا بكر وهو يقول فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك سمعت الاشعث يقول استبقنى لحربك وزوجنى اختك ففعل ابو بكر رضى الله عنه

﴿قال ابو عمر رضى الله عنه﴾ اخت ابي بكر الصديق رضى الله عنه التى زوجها من الاشعث بن قيس هى ام فروة بنت ابى قحافة وهي ام محمد بن الاشعث فلما استخلف عمر خرج الاشعث مع سعد الى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند واختط بالكوفة دارا في كندة ونزلها وشهد تحكيم الحكمين وكان آخر شهود الكتاب * (مات) سنة اثنتين واربعين * وقيل * سنة اربعين بالكوفة وصلى عليه الحسن بن على رضى الله عنهما * وروى ان الاشعث قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثلاثين راكبا من كندة فقالوا يا رسول الله نحن بنو آكل المرار وانت ابن آكل المرار فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفى من ابينا * وروى الاشعث احاديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه قيس بن ابى حازم وابو وائل والشعبى وابراهيم النخعى وعبد الرحمن بن عدى الكندي وروى سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن ابى خالد قال شهدت جنازة فيها جرير والاشعث فقدم الاشعث جريرا وقال اني ارتددت ولم ترتد * وقال الحسن بن عثمان مات الاشعث الكندى ويكنى ابا محمد سنة اربعين بعد مقتل على رضى الله عنه باربعين يوما فيما اخبرني ولده * وقال الهيثم بن عدى صلى عليه الحسن بن على رضى الله عنهما *

١٣٦ ﴿اءاء بن رحضة بن حرابة الغفارى﴾ اسلم قريبا من الحديبية وكانوا امروا عليه ببدر وهو مشرك ولابنه خفاف صحبة وكانا ينزلان غيقة من بلاد بنى غفار ويأتون المدينة كثيرا ولابنه خفاف رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

١٣٧ ﴿آبى اللحم الغفارى من قدماء الصحابة وكبارهم﴾ وذكر الواقدى عن محمد بن موسى بن محمد عن ابيه عن عمير مولى آبى اللحم قال كان آبى اللحم من غفار له شرف واءما ابى ان ياكل اللحم فقيل له آبى اللحم * قال ابو عمر رضى الله عنه قد قيل انه كان يابى ان ياكل لحما ذبح على النصب * واختلف فى اسمه فقال خليفة بن خياط اسمه عبد الله بن عبد الملك * وقال الهيثم ابن عدى اسمه خلف بن عبد الملك * وقال غيرهما اسمه الحويرث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عبد الله بن حارثة ابن غفار * وقيل * اسمه عبد الله بن عبد الله بن مالك * وقد ذكرناه في العبادلة بخلاف هذه النسبة الى غفار ولا خلاف انه

حربة خزمة حزنة

من غفار وانه قتل يوم حنين وشهدها معه مولاه عمير ٭

١٣٧ ﴿اذينة العبدى﴾ والد عبدالرحمن بن اذينة اختلف فيه ٭ فقيل ٭ اذينة بن مسلم العبدى من بني عبدالقيس من وديعة ٭ وقيل ٭ اذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة والاول اصح وقد قال بعضهم فيه الشيء ولا يصح والله اعلم وشن بن افصى بن عبدالقيس (١) روى عنه ابنه عبدالرحمن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كفارة اليمين حديثه عند ابى اسحاق (٢) عن عبدالرحمن بن اذينة عن ابيه يقولون انه لم يروه هكذا عن ابى اسحاق غير ابى الاحوص سلام بن سليم ٭

١٣٨ ﴿اصيل (٣) الهذلي﴾ ٭ ويقال الغفارى ٭ حديثه عند اهل حران في مكة وغضارتها والتشوق اليها ٭ وقد روى حديثه اهل المدينة انه قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من مكة المدينة فقالت عائشة يا اصيل كيف تركت مكة قال تركتها حين ابيضت اباطحها وارغل ثمامها وانتشر سلمها واعذق اذخرها فقالت عائشة يارسول الله سمع ما يقول اصيل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشوقنا او كلمة نحوها يا اصيل ٭

١٣٩ ﴿احيحة بن امية﴾ بن خلف الجمحي اخو صفوان بن امية ٭ مذكور في المؤلفة قلوبهم ٭

١٤٠ ﴿اربد بن (٤) حمير﴾ ذكره ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق في من هاجر الى المدينة ٭

١٤١ ﴿انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ يكنى ابامسرح ويقال ابومسروح ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في من شهد بدرا وكذلك قال ابن اسحاق وكان من مولدى السراة وكان يأذن على النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا جلس فيما حكى مصعب الزبيري ومات في خلافة ابى بكر رضي الله عنه وذكر المدائني عن عبدالعزيز بن ابى ثابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال استشهد يوم بدر ابو انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا قال ابو انسة والمحفوظ انسة ٭ وقال الواقدى ليس ذلك عندنا بثبت قال ورأيت اهل العلم يثبتون انه قد شهد احدا وبقى بعد ذلك زمانا قال وحدثنى ابن ابى الزيات عن محمد بن يوسف قال مات انسة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ولاية ابي بكر الصديق رضي الله عنه ٭

﴿بدري و احدي﴾

١٤٢ ﴿ابيض بن حمال السبائي﴾ المأربي من مأرب اليمن يقال انه من الازد ٭ روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ما يحمى من الاراك ٭ وروى عنه انه اقطعه الملح الذي بمأرب اذ سأله ذلك فلما اعطاه اياه قال له رجل عنده يارسول الله انما اقطعته الماء العذب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلا اذن ٭ روى عنه سمير بن عبدالمدان وغيره وفي حديث سهل بن سعد من رواية ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم رجل كان اسمه اسود فسماه ابيض فلا ادرى اهو هذا ام غيره ٭

١٤٣ ﴿اشيم الضبابي﴾ مات في حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ٭

١٤٤ ﴿ادهم التغلبي﴾ ذكره شريك عن منصور بن المعتمر عن ابى وائل في حديث الصبى بن معبد ٭

---

(١) في القاموس شن بن افصى ابو حي ١٢ (٢) ابو اسحاق اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي شيخ سلام بن سليم ابى الاحوص قيل انه توفي سنة (٢٩) والله اعلم ١٢ (٣) اصيل بن عبد الله ١٢ (٤) ذكر في التجريد اربد بن حمير شهد بدرا والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين اليملي الحيدرآبادي عفي عنه ٭ ـ الا تسمع

١٤٥ ﴿اقمس بن مسلمة﴾ حديثه عند عبيد الله بن صبرة بن هوذة عن الاقمس انه جاء بالاداوة التي بعث بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينضح بها مسجد قران *

١٤٦ ﴿افطس﴾ رجل من الصحابة روى عنه ابراهيم بن ابي عبلة قال رأيت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال له افطس يلبس الخز *

١٤٧ ﴿اسلع بن شريك﴾ الاعرجي التيمي خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصاحب راحلته نزل البصرة روى عنه زريق المالكي *

١٤٨ ﴿اسلع بن الاسقع﴾ الاعرابي * له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين * لا اعلم له غير هذا الحديث ولم يروه عنه غيره لربيع بن بدر المعروف بعليلة بن بدر عن اخيه فيما علمت وفيه وفي الذي قبله نظر *

١٤٩ ﴿اقرم بن زيد﴾ الخزاعي * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نظر اليه بالقاع من نمرة يصلي قال فكاني انظر الى عفر ابطي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا سجد * له ولابنه عبد الله بن الاقرم الخزاعي صحبة ورواية وقال بعضهم ارقم الخزاعي ولا يصح والصواب اقرم *

١٥٠ ﴿انجشة العبد الاسود﴾ كان يسوق او يقود بنساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام حجة الوداع وكان حسن الحداء وكانت الابل تزيد في الحركة بحدائه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رويدا يا انجشة رفقا بالقوارير يعني النساء

• ﴿حديثه﴾ عن انس بن مالك اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا مسلمة بن قاسم حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الاصبهاني ﴿حدثنا﴾ يونس بن حبيب حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان انجشة يحدو بالنساء وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال وكان اذا حدا أعنقت الابل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير *

﴿وروى﴾ حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كان عبد اسود يقال له انجشة فبينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر وكان انجشة يحدو بهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير وكان يسوق بالنساء قال وكانت فيهن ام سليم *

١٥١ ﴿اشج عبد القيس﴾ ويقال اشج بني عصر العصري العبدي هو من ولد لكيز بن افصى بن عبد القيس كان سيد قومه ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد عبد القيس فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اشج فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله قال قلت وما هما قال الحلم والاناة وروي الحلم والحياء قال فقلت يا رسول الله شيء من قبل نفسي او شيء جبلني الله عليه قال بل شيء جبلك الله عليه قال فقلت الحمد لله الذي جبلني على خلقين يرضاهما الله ورسوله * وقال * اسم الاشج المنذر بن عائذ وقد ذكرناه في باب الميم *

١٥٢ ﴿اصرم الشقري﴾ كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني شقرة فقال له ما اسمك فقال اصرم فقال انت زرعة روى حديثه اسامة بن اخدري *

١٥٣ ﴿اعين بن ضبيعة﴾ بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي هو الذي عقر الجمل الذي كانت عليه عائشة ام المؤمنين

رضي الله عنها وبعثه علي كرم الله وجهه الى البصرة بعد ذلك فقتلوه هو ابن عم الاقرع بن حابس وابن عم صعصعة بن ناجية *

١٥٤ ﴿اكثم (١) بن الجون﴾ او ابن ابي الجون الخزاعي * قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاكثم بن الجون الخزاعي يا اكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار وما رأيت من رجل اشبه برجل منك به ولا به منك فقال اكثم ايضرني شبهه يارسول الله قال لا انك مؤمن وهو كافر وانه كان اول من غير دين اسمعيل فنصب الاوثان وسيب السائبة وبحر البحيرة ووصل الوصيلة وحمى الحامي *

﴿رواه﴾ محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار وهو اول من غير عهد ابراهيم فسيب السوائب وبحر البحائر وحمى الحامي ونصب الاوثان واشبه من رأيت به اكثم بن ابي الجون فقال اكثم يارسول الله ايضرني شبهه قال لا انك مسلم وهو كافر * وروى عن اكثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اكثم بن الجون اغز مع قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك * و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الرفقاء اربعة من حديث الزهري *

١٥٥ ﴿اسمر بن مضرس الطائي﴾ قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته فقال من سبق الي مالم يسبق اليه مسلم فهو له * يقال هو اخو عروة بن مضرس * روت عنه ابنته عقيلة واسمر هذا اعرابي وابنته اعرابية *

١٥٦ ﴿اوسط بن عمرو البجلي﴾ روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولا اعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه سليم بن عامر الخبائري *

١٥٧ ﴿اكتل بن شماخ﴾ نسبه ابن الكلبي الى عوف بن عبدمناة بن طابخة وقال شهد الجسر مع ابي عبيد واسر مردانشاه وضرب عنقه وشهد القادسية وله فيها آثار محمودة وقال كان علي بن ابي طالب اذا نظر اليه قال من احب ان ينظر الى الصبيح الفصيح فلينظر الى اكتل بن شماخ *

١٥٨ ﴿اعشى المازني﴾ من بني مازن بن عمرو بن تميم * سكن البصرة وكان شاعرا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانشده *

يامالك الناس وديان العرب * اني لقيت ذربة من الذرب

ذهبت ابغيها الطعام في رجب * فخالفتني بنزاع وهرب

اخلفت العهد ولطت بالذنب * وهن شر غالب لمن غلب

فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتمثل ويقول وهن شر غالب لمن غلب * ويقال ان اسم اعشى بن مازن هذا عبدالله وسنذكر خبره في باب المبادلة انشاء الله تعالى *

١٥٩ ﴿اجد الهمداني﴾ قال الدارقطني احمد كثير واجد بالجيم رجل واحد وهو اجد بن عجيان الهمداني * وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر في ايام عمر بن الخطاب وخطته معروفة بجيزة مصر * اخبرني بذلك عبدالواحد بن محمد البجلي قال سمعت ابا سعيد عبدالرحمن بن احمد بن يونس بن عبدالاعلى الصدفي يقوله ولا اعلم له رواية * قال ابو عمر اخبرني بتاريخ ابي سعيد حفيد يونس في المصريين عبدالله بن محمد بن يوسف قال نا يحيى بن مالك

(١) في القاموس اكثم بالثاء المثلثة ١٢ —فرخانشاه

ابن عائذ عن ابى صالح احمد بن عبد الرحمن بن ابى صالح الحافظ عن ابى سعيد * ورواه عبد الله بن محمد ايضا عن ابي عبد الله محمد بن محمد بن مفرج القاضي عن ابى سعيد *

١٦٠ ﴿ الاحنف بن قيس السعدى التميمي ﴾ يكنى ابا بحر واسمه الضحاك بن قيس * وقيل * صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال (١) بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وامه من باهلة كان قد ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ودعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمن هنالك ذكرناه في الصحابة لانه اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال بينا انا اطوف بالبيت في زمن عثمان رضى الله عنه اذ جاء رجل من بنى ليث فاخذ بيدي فقال الا ابشرك فقلت بلى قال هل تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قومك بنى سعد فجعلت اعرض عليهم الاسلام وادعوهم اليه فقلت انت انه ليدعوكم الى خير وما احسن الا حسنا (٢) فبلغت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اغفر للاحنف فقال الاحنف هذا من ارجى عملى عندي كان الاحنف احد الجلة الحلماء الدهاة الحكماء العقلاء يعد في كبار التابعين بالبصرة * (وتوفى) الاحنف بن قيس بالكوفة في امارة مصعب بن الزبير سنة سبع وستين ومشى مصعب في جنازته *

﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله ذكرنا الاحنف بن قيس في كتابنا هذا على شرطنا ان نذكر كل من كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حياته ولم نذكر اكثم بن صيفى لانه لم يصح اسلامه في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكره ابو على بن السكن في كتاب الصحابة فلم يصنع شيئا والحديث الذى ذكره في ذلك هو انه قال لما بلغ اكثم بن صيفى مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاراد ان ياتيه فابى قومه ان يدعوه قالوا انت كبيرنا لم تك لتخف عليه (٣) قال فليات من يبلغه عني ويبلغني عنه قال فانتدب له رجلان فاتيا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالا نحن رسل اكثم بن صيفى وهو يسئلك من انت وما انت وبم جئت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا محمد بن عبد الله وانا عبد الله ورسوله ثم تلا عليهم هذه الآية ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر الآية فاتيا اكثم فقالا ابى ان يرفع نسبه فسألناه عن نسبه فوجدناه زاكى النسب واسطا فى مضر وقد رمى الينا بكلمات قد حفظناهن فلما سمعهن اكثم قال اى قوم اراه يامر بمكارم الاخلاق وينهى عن ملائمها فكونوا فى هذا الامر رؤسا ولا تكونوا فيه اذنابا وكونوا فيه اولا ولا تكونوا فيه آخرا فلم يلبث ان حضرته الوفاة فقال اوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم فانه لا يبلى عليهما اصل * وذكر الحديث الى آخره *

﴿ قال ﴾ ابن السكن والحديث حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد املاء قال نا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر قال نا عمر بن

(١) لعله صبرة والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين عفى عنه (٢) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة ـ فقلت انت انك لتدعوا الى خير وتامر به وانه ليدعوا الى الخير فبلغ الحديث ١٢ (٣) لم توجد هذه الجملة في هذه القصة فى اسد الغابة والاصابة ولكن وجدت فى النسخ القلمية لهذا الكتاب ١٢ مصححه

على المقدمي عن علي بن عبد الملك بن عمير عن ابيه قال لما بلغ اكثم بن صيفي مخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الخبر على حسب ما اوردناه وليس في هذا الخبر شيء يدل على اسلامه بل فيه بيان واضح انه اذا اتاه الرجلان اللذان بعثهما الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخبراه بما قال لم يلبث ان مات ومثل هذا لا يجوز ادخاله في الصحابة وبالله التوفيق

﴿اياد ابو السمح خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ هو مذكور بكنيته لم يروعنه فيما علمت الا محل بن خليفة ١٦١
وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى

﴿حرف الباء﴾

﴿باب من اسمه البراء﴾

﴿البراء بن معرور﴾ بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي ١٦٢
الخزرجي ابو بشر امه الرباب بنت النعمان بن امرء القيس بن زيد بن عبد الاشهل هو احد النقباء ليلة العقبة الاولى وكان سيد الانصار وكبيرهم وذكر ابن اسحاق قال حدثني معبد بن كعب بن مالك عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعقبة مع مشركي قومنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا وذكر الخبر وهو اول من استقبل الكعبة للصلوة اليها واول من اوصى بثلث ماله (مات) في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزعم بنو سلمة انه اول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة قال ابن اسحاق وكذلك اخبرني معبد بن كعب عن اخيه عبد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك قال كان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البراء بن معرور فشرط له واشترط عليه ثم بايع القوم

﴿قال ابن اسحاق﴾ ومات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وقال غيره مات في صفر قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشهر فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى قبره في اصحابه فكبر عليه وصلى وذكر معمر عن الزهري قال البراء بن معرور اول من استقبل الكعبة حيا وميتا وكان يصلي الى الكعبة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الى بيت المقدس فاخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارسل اليه ان يصلي نحو بيت المقدس فاطاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما حضرته الوفاة قال لاهله استقبلوا الى الكعبة

﴿البراء بن اوس﴾ بن خالد بن الجعد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار هو ابو ابراهيم ابن النبي ١٦٣
صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاع لان زوجته ام بردة ارضعته بلبنه

﴿البراء بن مالك﴾ بن النضر الانصاري اخو انس بن مالك لابيه وامه وقد تقدم نسبه في ذكر نسب عمه انس ١٦٤
ابن النضر وشهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان البراء بن مالك احد الفضلاء ومن الابطال الاشداء قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه

﴿قال﴾ محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال دخلت على البراء بن مالك وهو يتغنى بالشعر فقلت له يا اخي تتغنى بالشعر وقد ابدلك الله به ما هو خير منه القرآن قال اتخاف علي ان اموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة سوى من شاركت فيه اني لارجو ان لا يفعل الله ذلك بي وروى ثمامة بن انس عن ابيه انس بن مالك مثله وعن ابن سيرين

انه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان لاتستعملوا البراء بن مالك علي جيش من جيوش المسلمين فانه مهلكة من المهالك يقدم بهم*

﴿وروى﴾ سلامة بن روح بن خالد عن عمه عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم من ضعيف مستضعف ذى طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك* وان البراء لقي زحفا من المشركين وقد اوجع المشركون في المسلمين فقالوا له يابراء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انك لو اقسمت على الله لابرك فاقسم على ربك قال اقسمت عليك يارب لما منحتنا اكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فاوجعوا في المسلمين فقالوا له يابراء اقسم على ربك فقال اقسمت عليك يارب لما منحتنا اكتافهم والحقتني بنبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنحوا اكتافهم وقتل البراء شهيدا*

﴿حدثنا﴾ احمد بن عبدالله بن محمد بن علي قال حدثنا ابي قال حدثنا عبدالله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا بكر بن سليمان عن ابي اسحاق قال زحف المسلمون الي المشركين في اليمامة حتى الجأوهم الى الحديقة وفيها عدو الله مسيلمة فقال البراء يامعشر المسلمين القوني عليهم فاحتمل حتى اذا اشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة حتى فتحها على المسلمين ودخل عليهم المسلمون فقتل الله مسيلمة*

﴿قال﴾ خليفة وحدثنا الانصارى عن ابيه عن ثمامة عن انس قال رمى البراء بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب وبه بضع وثمانون جراحة من بين رمية بسهم وضربة فحمل الى رحله يداوى فاقام عليه خالد شهرا*

﴿قال﴾ ابو عمر وذلك سنة عشرين(١) في ماذكر الواقدى* وقيل* ان البراء انما قتل يوم تستر وافتتحت السوس والزابلس وتستر سنة عشرين الا ان اهل السوس صالح عنهم دهقانهم على مائة واسلم المدينة وقتله ابو موسى لانه لم يعد نفسه منهم* وذكر خليفة بن خياط قال حدثنا ابو عمر والشيباني عن ابى هلال الراسبي عن ابن سيرين قال قتل البراء ابن مالك بتستر*

١٩٥ ﴿البراء بن عازب﴾ بن حارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الانصاري الحارثي الخزرجي يكنى اباعمارة وقيل ابا الطفيل* وقيل* يكنى اباعمرو* وقيل* ابو عمرو والاشهر ابو عمارة وهو اصح ان شاء الله تعالى* روى شعبة وزهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن البراء سمعه يقول استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يومئذ نيفا على الستين وكان الانصار نيفا على الاربعين ومائة هكذا في هذا الحديث ويشبه ان يكون البراء اراد الخزرج خاصة قبيلة ان لم يكن ابو اسحاق غلط عليه والصحيح عند اهل السير ماقدمناه في اول هذا الكتاب في عدد اهل بدر والله اعلم* وقال الواقدى استصغر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر جماعة منهم البراء بن عازب وعبدالله بن عمر ورافع بن خديج واسيد بن ظهير وزيد بن ثابت وعمير بن ابي وقاص ثم اجاز عميرا فقتل يومئذ هكذا ذكره الطبرى في كتابه الكبير عن الواقدي وذكر الدولابي عن الواقدي قال اول غزوة شهدها ابن عمر والبراء بن عازب وابو سعيد وزيد بن ارقم الخندق* قال ابو عمر وهذا اصح في رواية نافع والله اعلم*

﴿وقد روى﴾ منصور بن سلمة الخزاعى ابو سلمة قال حدثنا عثمان بن عبيدالله بن عبدالله بن زيد بن حارثة الانصارى

(١) هكذا في النسخ القلمية وقال في اسد الغابة وقتل البراء وذلك سنة عشرين في قول الواقدى وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة ثلاث عشرة قتله الهرمزان ١٢ الحسن النعماني

﴿باب من اسمه بلال ١٦٦﴾ ﴿البدري احدي﴾

عن عمر بن زيد بن حارثة قال حدثني زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استصغره يوم احد والبراء بن عازب وزيد بن ارقم واباسعيد الخدري وسعد بن خيثمة وعبدالله بن عمر * وقال ابو عمرو الشيباني افتتح البراء بن عازب الري سنة اربع وعشرين صلحا اوعنوة * وقال ابو عبيدة افتتحها حذيفة سنة اثنتين وعشرين * وقال حاتم بن مسلم افتتحها قرظة بن كعب الانصاري وقال المدائني افتتح بعضها ابو موسى وبعضها قرظة وشهد البراء بن عازب مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين والنهروان ثم نزل الكوفة ومات بها ايام مصعب بن الزبير رحمه الله تعالى *

﴿باب من اسمه بلال﴾

﴿بلال بن رباح المؤذن﴾ يكنى اباعبدالله * وقيل * اباعبدالكريم * وقيل * اباعبدالرحمن * وقال بعضهم * يكنى اباعمرو وهو مولى ابي بكر الصديق رضى الله عنه اشتراه بخمس اواق وقيل بسبع اواق وقيل بتسع اواق ثم اعتقه وكان له خازنا ولرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤذنا شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبيدة بن الحارث بن المطلب وقيل بل آخى بينه وبين ابي رويحه الخثعمي *

﴿اخبرنا﴾ عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا الخشني حدثنا ابن المثنى حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبدالله قال كان اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمنعه الله بعمه ابي طالب واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما سائرهم فاخذهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم انسان الا وقد آتاهم على ما ارادوا الا بلال فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احد احد * وروى منصور عن مجاهد قال اول من اظهر الاسلام سبعة فذكر معنى حديث ابن مسعود الا انه لم يذكر المقداد وذكر موضعه خبابا وذكر في سمية ما لم يذكر في حديث ابن مسعود وزاد في خبر بلال انهم كانوا يطوفون به والحبل في عنقه بين اخشبى مكة * وقال ابن اسحاق كان بلال مولى ابي بكر الصديق رضى الله عنه لبعض بني جمح مولدا من مولديهم * قيل مولدى مكة * وقيل من مولدى السراة واسم ابيه رباح واسم امه حمامة وكان صادق الاسلام طاهر القلب * وقال المدائني كان بلال من مولدى السراة (مات) بدمشق ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين وهو ابن ثلاث وستين سنة * وقيل توفي سنة احدى وعشرين وقيل توفي وهو ابن سبعين سنة * وقال * كان ترب (١) ابي بكر الصديق رضى الله عنه وله اخ يسمى خالد واخت تسمى عفرة وهي مولاة عمر بن عبدالله ولي عفرة المحدث المصري وكان فيما ذكروا آدم شديد الادمة نحيفا طوالا احنى خفيف العارضين روى عنه عبدالله بن عمرو بن كعب بن عجرة وكبار تابعي المدينة والشام والكوفة * وقال علي بن عمر روى عن بلال جماعة من الصحابة منهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب واسامة بن زيد وعبدالله بن عمر وكعب بن عجرة والبراء بن عازب وغيرهم رضى الله عنهم وروى ابن وهب وابن القاسم عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لبلال يا بلال اني دخلت الجنة فسمعت فيها خشفا امامي قال والخشف الوطأ والحس فقلت من هذا قال بلال قال فكان بلال اذا ذكر ذلك بكى *

(١) هكذا في الاصل فليتدبر ١٢ ـ ابي عبيدة بن الجراح ١٢ اسد الغابه و اصابه

﴿وذكر﴾ ابن ابي شيبة عن حسن بن علي عن شيخ قال له الحفصي عن ابيه عن جده قال اذن بلال حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اذن لابي بكر رضي الله عنه حياته ولم يؤذن في زمن عمر فقال له عمر ما منعك ان تؤذن قال اني اذنت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبض واذنت لابي بكر حتى قبض لانه كان ولي نعمتي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا بلال ليس عمل افضل من الجهاد في سبيل الله فخرج مجاهدا ويقال انه اذن لعمر اذ دخل الشام مرة فبكى عمر وغيره من المسلمين *

﴿حدثنا﴾ ابو محمد عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابو داود قال قرئ على سلمة بن شبيب وانا شاهد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن عطاء الخراساني قال كنت عند سعيد بن المسيب فذكر بلالا فقال كان شحيحا على دينه وكان يعذب على دينه فاذا اراد المشركون ان يقاربهم قال الله الله قال فلقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابا بكر رضي الله عنه فقال لو كان عندنا مال اشترينا بلالا قال فلقي ابو بكر العباس بن عبد المطلب فقال له اشتر لي بلالا فانطلق العباس فقال لسيدته هل لك ان تبيعيني عبدك هذا قبل ان يفوتك خيره وتحرمي ثمنه قالت وما تصنع به انه خبيث وانه قال ثم لقيها فقال مثل مقالته فاشتراه العباس فبعث به الى ابي بكر فاعتقه فكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان يخرج الى الشام فقال له ابو بكر بل تكون عندي فقال ان كنت اعتقتني لنفسك فاحبسني وان كنت اعتقتني لله عز وجل فذرني اذهب الى الله عز وجل فقال اذهب فذهب الى الشام فكان بها حتى مات * ﴿واخبرنا﴾ عبد الله حدثنا محمد قال حدثنا ابو داود قال ثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال اشترى ابو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة *

﴿واخبرنا﴾ عبد الله حدثنا محمد قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن نعيم بن ابي هند قال كان بلال لايتام ابي جهل وان ابا جهل قال لبلال وانت ايضا تقول فيمن يقول قال فاخذه فبطحه على وجهه وسلقه في الشمس وعمد الى رحى فوضعها عليه فجعل يقول احد احد قال فبعث ابو بكر رضي الله عنه رجلا كان له صديقا قال اذهب فاشتر لي بلالا * وذكر معنى خبر عبد الرزاق الى قوله فاعتقه ولم يذكر ما بعد ذلك وكان امية بن خلف الجمحي ممن يعذب بلالا ويوالي عليه بالعذاب والمكروه فكان من قدر الله تعالى ان قتله بلال يوم بدر على حسب ما اتى به من ذلك في السير فقال فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابياتا منها قوله *

هنيئا زادك الرحمن خيرا * فقد ادركت ثارك يا بلال

١٦٧ ﴿بلال بن مالك المزني﴾ بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بني كنانة فاشمروا به فلم يصب منهم الا فرسا واحد اوذلك في سنة خمس من الهجرة *

١٦٨ ﴿بلال بن الحارث بن عاصم بن سعيد بن قرة المزني﴾ مدني وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد مزينة سنة خمس من الهجرة وسكن موضعا يعرف بالاشعر وراء المدينة يكنى ابا عبد الرحمن وكان احد من يحمل الوية مزينة يوم الفتح *(توفي) سنة ستين في آخر خلافة معاوية رحمه الله وهو ابن ثمانين سنة * روى عنه ابناه الحارث بن بلال وعلقمة بن وقاص *

١٦٩ ﴿بلال رجل من الانصار﴾ ولاه عمر بن الخطاب عمان ثم عزله وضمها الى عثمان بن ابي العاصي لا اقف على نسبه

في الانصار وخبره هذا مشهور *

﴿باب من اسمه بشر﴾

﴿بشر بن البراء بن معرور الانصاري الخزرجي﴾ من بني سلمة قد تقدم نسب ابيه في بابه * قال ابن اسحاق شهد ١٧٠
بشر بن البراء العقبة وبدرا واحدا والخندق ومات بخيبر في حين افتتاحها سنة سبع من الهجرة من اكلة اكلها مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الشاة التي سم فيها * قيل * انه لم يبرح من مكانه حين اكل منها حتى مات
* وقيل * بل لزمه وجعه ذلك سنة ثم مات منه وكان من الرماة المذكورين من الصحابة وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين واقد بن عبدالله التميمي حليف بني عدي وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حين قال ابن سلمة من سيدكم قالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم واي داء ادوأ من البخل بل سيد بني سلمة الابيض الجعد بشر بن البراء هكذا ذكره ابن اسحاق *

﴿بدري احدي﴾

﴿وكذلك﴾ ذكره عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال لبني ساعدة من سيدكم قالوا الجد بن قيس قال بما تسودونه قالوا انه اكثرنا مالا وانا على ذلك لنزنه بالبخل فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم واي داء ادوأ من البخل قالوا فمن سيدنا يا رسول الله قال بشر بن البراء بن معرور * هكذا
وقع في هذا الخبر لبني ساعدة وانما هو لبني ساردة لانه من بني سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن ساردة (١) بن تزيد بن
جشم بن الحارث بن الخزرج وروى ابو بكر الهذلي عن الشعبي وذكره ابن عائشة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال لبني سلمة من سيدكم فقالوا الجد بن قيس على بخل فيه فقال واي داء ادوأ من البخل سيدكم الجعد الابيض
عمرو بن الجموح وقد ذكرنا خبره في باب عمرو بن الجموح والنفس الى ماقاله الزهري وابن اسحاق اميل وهما اجل اهل
هذا الشان وشيوخ العلم به والله اعلم *

﴿بشر بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي﴾ قال ابو عمر هو من ولد سهم بن سعد لا سعد بن ١٧١
سهم كان من مهاجرة الحبشة هو واخواه الحارث بن الحارث بن قيس ومعمر بن الحارث بن قيس *

﴿بشر بن عبدالله الانصاري﴾ من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا * قال محمد بن سعد لم يوجد له ١٧٢
في الانصار نسب ويقال فيه بشير *

﴿بشر بن عبد﴾ سكن البصرة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعه يقول ان اخاكم النجاشي قد مات ١٧٣
فاستغفروا له * لم يروعنه غير ابنه عفان فيما علمت *

﴿بشر بن سحيم﴾ بن حرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبدمناة بن كنانة الغفاري * روى عنه نافع بن جبير بن ١٧٤
مطعم حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ايام التشريق انها ايام اكل وشرب * لا احفظ له غيره * ويقال
فيه بشر بن سحيم النهري * وقال الواقدي بشر بن سحيم الخزاعي كان ينزل كراع الغميم وضجنان والغفاري
في بشر اكثر *

﴿بشر بن معاوية البكائي﴾ ثم الكلابي قدم مع ابيه معاوية بن ثور وافدين على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ١٧٥
ذكرت خبره بتمامه في باب معاوية *

(١) كذا وجدت في القاموس في (س رد) ٢٢ القاضي محمد شريف الدين البالي الحيدر ابادي عفي عنه

١٧٦ ﴿بشر بن عصمة المزني﴾ قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول خزاعة مني وانا منهم* روى عنه كثير بن افلح مولى ابي ايوب وفي اسناده شيخ مجهول*

١٧٧ ﴿بشر الثقفي﴾ ويقال بشير* روت عنه حفصة بنت سيرين*

١٧٨ ﴿بشر الغنوي﴾ ويقال الخثعمي* روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول لتفتحن القسطنطينية فنعم الامير اميرها ونعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة فسألني عن هذا الحديث فحدثته فغزا تلك السنة اسناده حسن لم يرو عنه غير ابنه عبيدالله بن بشر*

١٧٩ ﴿بشر السلمي﴾ ويقال بسر ويقال بشير كل ذلك ذكر فيه الثقات هكذا على الاختلاف روى عنه ابنه رافع لم يرو عنه غيره حديثه تخرج نار ببصرى تضيء منها اعناق الابل الحديث*

١٨٠ ﴿بشر بن الحارث﴾ وهو ابيرق بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر الانصاري الظفري شهد احدا هو واخواه مبشر وبشير فاما بشير فهو الشاعر وكان منافقا يهجو اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد مع اخويه بشر ومبشر احدا وكانوا اهل حاجة فسرق بشير من رفاعة بن زيد درعا ثم ارتد في شهر ربيع الاول من سنة اربع من الهجرة ولم يذكر لبشر نفاق والله اعلم وقد ذكر فيمن شهد احدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم*

١٨١ ﴿بشر بن جحاش﴾ ويقال بسر وهو الاكثر وهو من قريش لا ادري من ايهم سكن الشام (ومات) بحمص روى عنه جبير بن نفير قال علي بن عمير هو بسر ولا يصح بشر*

١٨٢ ﴿بشر بن قدامة﴾ الضبابي* روى عنه عبدالله بن حكيم*

١٨٣ ﴿بشر بن عقربة الجهني﴾ يكنى ابا اليمان* ويقال بشير* وقد ذكرناه في باب بشير ايضا*

١٨٤ ﴿بشر بن عاصم الثقفي﴾ هكذا قول اكثر اهل العلم الا ابن رشدين فانه ذكر في كتابه في الصحابة فقال المخزومي ونسبه فقال بشر بن عاصم بن عمر بن عبدالله بن مخزوم* قال ابو عمر رحمه الله له حديث واحد انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الجائر من الولاة يلتهب به النار التهابا* في حديث ذكره اختصرته رواه عنه ابو هلال محمد بن سليم الراسبي ذكره ابن ابي شيبة وغيره* وذكر ابن ابي حاتم قال بشر بن عاصم له صحبة* روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة سمعت ابي يقول ذلك وقال لم يذكره عن ابي وائل عن بشر بن عاصم غير سويد بن عبدالعزيز*

﴿باب بشير﴾

١٨٥ ﴿بشير بن سعد﴾ بن ثعلبة بن خلاص بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري يكنى ابا النعمان بابنه النعمان شهد العقبة ثم شهد بدرا هو واخوه سماك بن سعد وشهد بشير احدا والمشاهد بعدها قال ان اول من بايع ابا بكر الصديق يوم السقيفة من الانصار بشير بن سعد هذا وقتل وهو مع خالد بن الوليد بعين التمر في خلافة ابي بكر رضي الله عنهم* يعد من اهل المدينة* روى عنه ابنه النعمان بن بشير وروى عنه جابر بن عبدالله ومن حديث جابر ايضا قال سمعت عبدالله بن رواحة يقول لبشير بن سعد يا ابا النعمان في حديث ذكره*

١٨٦ ﴿بشير بن عنبس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الانصاري الظفري﴾ شهد احدا والخندق والمشاهد بعدها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم جسر ابي عبيد ذكره الطبري ويعرف بشير بن عنبس هذا بفارس الحواء

﴿احدى﴾ ﴿اسماء بشير﴾ ﴿بدري احدى﴾ ﴿احدى﴾

اسم فرس له *

﴿بشير بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري﴾ من الاوس غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه * فقيل * رفاعة بن عبد المنذر ١٨٧
* وقيل * بشير بن عبد المنذر ويأتي ذكره مجودا في الكنى ان شاء الله تعالى *

﴿بشير بن الخصاصية السدوسي﴾ والخصاصية امه وهو بشير بن معبد السدوسي كان اسمه في الجاهلية زحما فقال له ١٨٨
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انت بشير وقد اختلف في نسبه فقيل بشير بن يزيد بن ضباب بن ضبع بن سدوس
وقيل بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباب بن سدوس بن شيبان * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
احاديث صالحة * روى عنه بشير بن نهيك * قال قتادة هاجر من بكر بن وائل اربعة رجال رجلان من بني سدوس
اسود بن عبد الله من اهل اليمامة وبشير بن الخصاصية وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط وفرات بن حيان من بني
عجل * قال ابن دريد جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية وقد حدثت جهدمة عن زوجها عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم *

﴿بشير بن الحارث﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه الشعبي * ذكره ابن ابي حاتم * ١٨٩

﴿بشير بن معبد الاسلمي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث منها حديثه في الثوم من اكله فلا يناجينا * ١٩٠
هو جد محمد بن بشير بن بشير الاسلمي * روى عنه ابنه بشير وهو القائل الا نأخذ الخير الا باءنا *

﴿بشير بن ابي زيد الانصاري﴾ قال الكلبي استشهد ابوه ابو زيد يوم احد وشهد بشير بن ابي زيد واخوه وداعة بن ابي زيد ١٩١
صفين مع علي رضي الله عنه *

﴿بشير بن عمرو بن محصن ابو عمرة الانصاري﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بصفين وقد اختلف في ١٩٢
اسم ابي عمرة الانصاري هذا والد عبد الرحمن بن ابي عمرة وسنذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

﴿بشير بن عبد الله الانصاري﴾ من بني الحارث بن الخزرج قتل يوم اليمامة شهيدا * قال محمد بن سعد لم يوجد له في ١٩٣
الانصار نسب ويقال فيه بشر وقد ذكرناه في باب بشر *

﴿بشير الغفاري﴾ حديثه عند ابي يزيد المدني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رد الجمل الشرود في البيع ١٩٤
اذا لم يبين به * وفيه تفسير قول الله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين قال مقداره ثلاث مائة سنة من ايام الدنيا حديث
حسن رواه عنه ابو هريرة وقيل انه كان لبشير هذا مقعد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد يخطئه *

﴿بشير بن عقربة الجهني﴾ ويقال * بشر والاكثر بشير ويقال * الكناني يكنى ابا اليمان ويعرف بالفلسطيني * له صحبة ١٩٥
ولابيه عقربة صحبة استشهد ابوه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومات هو بعد سنة خمس وثمانين * حديثه في
الشاميين * رواه اسمعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد ان عبد الملك بن مروان قال لبشير بن
عقربة يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاصي يا ابا اليمان قد احتجنا الى كلامك فقم فتكلم فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة راءى الله به وسمع * وروى عبد الله بن عوف عن بشير بن عقربة عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم مثله * وروى عنه ايضا عبد الله بن عوف قال اصيب ابي يوم احد فمر بي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وانا ابكي فقال اما ترضى ان تكون عائشة امك واكون انا اباك *

ـ ضباره ـ المديني ـ نجيريد

١٩٦ ﴿ بشير بن عمرو ﴾ ولد في عام الهجرة قال بشير توفى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وانا ابن عشر سنين * روى عنه انه كان عريف قومه زمن الحجاج (وتوفي) سنة خمس وثمانين *

١٩٧ ﴿ بشير السلمى ﴾ ويقال بشير بالضم والله اعلم * روى عنه انه حدثنا واحدا ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال يوشك ان تخرج نار تضيئى لها اعناق الابل ببصرى تسير بسير بطي الابل تسير النهار وتقوم الليل تغدو وتروح يقال غدت النار ايها الناس فاغدوا * قالت النار ايها الناس فقيلوا * راحت النار ايها الناس فروحوا * من ادركته اكلته *

١٩٨ ﴿ بشير بن انس ﴾ بن امية بن عامر بن جشم بن حارثة الانصاري شهد احدا *

١٩٩ ﴿ بشير بن جابر بن عراب بن عوف بن ذوالة المكى ﴾ وقيل * الغافقى ـ ذكره حفيد يونس في من شهد فتح مصر وقال له صحبة وليس له رواية *

٢٠٠ ﴿ بشير بن ابى مسعود الانصارى ﴾ واسم ابي مسعود عقبة بن عمرو وقد نسبناه في بابه من هذا الكتاب رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم صغيرا وشهد صفين مع على كرم الله وجهه *

٢٠١ ﴿ بشير بن يزيد الضبعى ﴾ ادرك الجاهلية * روى عنه اشهب الضبعي * قال خليفة بن خياط فيه مرة يزيد بن بشير والصحيح عنه وعن غيره بشير بن يزيد * (اخبرنا) احمد بن عبدالله بن محمد بن على قال حدثنا ابي قال حدثنا عبدالله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا خليفة بن خياط قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا الاشهب الضبعى عن بشير بن يزيد الضبعى وكان قد ادرك الجاهلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذى قار اليوم اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم *

٢٠٢ ﴿ بشير الحارثي ـ ﴾ ـ احد بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ * قدم بشير الحارثى هذا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له مرحبا بك ما اسمك قال اكبر قال بل انت بشير * روى عنه ابنه عصام بن بشير *

﴿ باب من اسمه بسر ﴾

٢٠٣ ﴿ بسر بن ارطأة ـ بن ابي ارطأة القرشى ﴾ واسم ابي ارطأة عمير (ا) وقيل عويمر العامري من بني عامر بن لؤى بن غالب بن فهر وينسبونه بسر بن ارطأة بن عويمر وهو ابن عمران بن الحلبس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي ابن غالب بن فهر يكنى ابا عبدالرحمن * يقال * انه لم يسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبض وهو صغير هذا قول الواقدى وابن معين واحمد وغيرهم * وقالوا اخرف في آخر عمره واما اهل الشام فيقولون انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو احد الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه مددا الى عمرو بن العاص لفتح مصر على اختلاف فيه ايضا ـ فمن ذكره فيهم قال كانوا اربعة الزبير وعمير بن وهب وخارجة بن حذافة وبسر بن ارطأة والاكثر يقولون الزبير والمقداد وعمير بن وهب وخارجة بن حذافة وهو اولى بالصواب ان شاء الله تعالى ثم لم يختلفوا ان المقداد شهد فتح مصر * ولبسر بن ارطأة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثان * احدهما *

(ا) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة هو بسر بن ارطأة وقيل ابن ابى ارطأة واسمه عمرو بن عويمر ١٢ المصحح

ـ العبسى ١٢ تجريد ـ بشير بن الحارث ـ بسر بن عبدالله بن ارطأة ١٢ تجريد

(بشير) (باب من اسمه بسر)

لا يقطع

لا يقطع الايدى في المغازى * والثاني * في الدعاء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة * وكان يحيى بن معين يقول لا تصح له صحبة وكان يقول فيه رجل سوء *

﴿حدثنا﴾ عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابن الاعرابي قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول كان بسر بن ارطاة رجل سوء * وهذا الاسناد عندنا تاريخ يحيى بن معين كله من رواية عباس عنه * قال ابو عمر رحمه الله ذلك لامور عظام ركبها في الاسلام فيما نقله اهل الاخبار والحديث ايضا من ذبحه ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب وهما صغيران بين يدي امهما وكان معاوية (رحمه الله) فما استعمله على اليمن ايام صفين وكان عليها عبيد الله بن العباس لعلي رضي الله عنه فهرب حين احس ببسر بن ارطاة ونزلها بسر فقضى فيها هذه القضية الشنعاء والله اعلم وقد قيل انه انما قتلهما بالمدينة والاكثر على ان ذلك كان منه باليمن * وقال ابو الحسن (١) الدارقطني بسر بن ارطاة ابو عبد الرحمن له صحبة ولم يكن له استقامة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو الذي قتل طفلين لعبيد الله بن عباس ابن عبد المطلب باليمن في خلافة معاوية وهما عبد الرحمن وقثم ابنا عبيد الله بن العباس *

﴿وذكر﴾ ابن الانباري عن ابيه عن احمد بن عبيد عن هشام بن محمد عن ابى مخنف قال لما توجه بسر بن ارطاة اليمن اخبر عبيد الله بن العباس بذلك وهو عامل لعلي رضى الله عنه عليها فهرب ودخل بسر اليمن فاتى بابنى عبيد الله بن العباس وهما صغيران فذبحهما فنال امهما عائشة بنت عبد المدان من ذلك امر عظيم فانشأت تقول *

ها من احس بنيي اللذين هما * كالدرتين تشظى عنهما الصدف
ها من احس بنيي اللذين هما * سمعي وعقلي فقلبي اليوم مزدهف
حدثت بسرا وما صدقت ما زعموا * من قتلهم ومن الاثم الذى اقترفوا
انحى على ودجي ابني مرهفة * مشحوذة وكذاك الاثم يقترف

ثم وسوست فكانت تقف في الموسم تنشد هذا الشعر وتهيم على وجهها وذكر تمام الخبر وذكر المبرد ايضا نحوه

﴿وقال﴾ ابو عمرو الشيبانى لما وجه معاوية بسر بن ارطاة الفهرى لقتل شيعة على رضى الله عنه قام اليه معن او عمرو بن يزيد بن الاخنس السلمى وزياد بن الاشهب الجعدى فقالا يا امير المؤمنين نسألك بالله والرحم ان لا تجعل لبسر على قيس سلطانا فيقتل قيسا بما قتلت بنو سليم من بنى فهر وكنانة يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة فقال معاوية يا بسر لا امرة لك على قيس فسار حتى اتى المدينة فقتل ابنى عبيد الله بن العباس وفر اهل المدينة ودخلوا الحرة حرة بنى سليم * وفي هذه الخرجة التى ذكر ابو عمرو الشيبانى اغار بسر بن ارطاة على همدان وقتل وسبي نساءهم فكن اول مسلمات سبين فى الاسلام وقتل احياء من بنى سعد *

﴿حدثنا﴾ احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا ابى قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي بن مخلد قال حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنى موسى بن عبيدة قال حدثنا زيد بن عبد الرحمن بن ابى سلامة عن ابي الرباب وصاحب له انهما سمعا اباذر رضى الله عنه يتعوذ فى صلوة صلاها واطال قيامها وركوعها وسجودها قال فسألناه مم تعوذت وفيم دعوت فقال تعوذت بالله من يوم البلاء ويوم العورة فقلنا وماذاك قال

(١) اسمه علي بن عمر ١٢ القاضي محمد شريف الدين

اما يوم البلاء فتلتقي فئتان من المسلمين فيقتل بعضهم بعضا، واما يوم العورة فان نساء من المسلمات ليسبين فيكشف عن سوقهن فايتهن كانت اعظم ساقا اشتريت على عظم ساقها فدعوت الله ان لا يدركني هذا الزمان ولعلكما تدركانه قال فقتل عثمان ثم ارسل معاوية بسر بن ارطأة الى اليمن فسبي نساء مسلمات فاقمن في السوق *

﴿ وروى ﴾ ثابت البناني عن انس بن مالك عن المقداد بن الاسود انه قال والله لا اشهد لاحد انه من اهل الجنة حتى اعلم ما يموت عليه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لقلب ابن آدم اسرع انقلابا من القدر اذا استجمعت غليانه *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال انا ابو محمد اسمعيل بن علي الخطبي ببغداد في تاريخه الكبير قال حدثنا محمد بن مؤمن بن حماد قال حدثنا سليمان بن ابي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال وذكره زياد ايضا عن عوانة قال ارسل معاوية بعد تحكيم الحكمين بسر بن ارطأة في جيش فساروا من الشام حتى قدموا المدينة وعامل المدينة يومئذ لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففر ابو ايوب ولحق بعلي رضي الله عنه ودخل بسر المدينة فصعد منبرها فقال اين شيخي الذي عهدته هنا بالامس يعني عثمان رضي الله عنه ثم قال يا اهل المدينة والله لولا ما عهد الي معاوية ما تركت فيها محتلما الا قتلته ثم امر اهل المدينة بالبيعة لمعاوية وارسل الى بني سلمة فقال ما لكم عندي امان ولا مبايعة حتى تأتوني بجابر بن عبد الله فاخبر جابر فانطلق حتى جاء الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها ماذا ترين فاني خشيت ان اقتل وهذه بيعة ضلالة فقالت ارى ان تبايع وقد امرت ابني عمر بن ابي سلمة ان يبايع فاتى جابر بسرا فبايعه لمعاوية وهدم بسر دورا بالمدينة ثم انطلق حتى اتى مكة وبها ابو موسى فخاف ابو موسى على نفسه ان يقتله فهرب فقيل ذلك لبسر فقال ما كنت لاقتله وقد خلع عليا ولم يطلبه وكتب ابو موسى الى اليمن ان خيلا مبعوثة من عند معاوية تقتل الناس من ابى ان يقر بالحكومة ثم مضى بسر الى اليمن وعامل اليمن لعلي رضي الله عنه عبيد الله بن العباس فلما بلغه امر بسر فر الى الكوفة حتى اتى عليا واستخلف على اليمن عبد الله بن عبد المدان الحارثي فاتى بسر فقتله وقتل ابنه ولقي ثقل عبيد الله بن العباس وفيه ابنان صغيران لعبيد الله بن العباس فقتلهما ورجع الى الشام *

﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن محمد بن اسد اخبرنا سعيد بن عثمان بن السكن قال حدثنا محمد بن يوسف قال نا البخاري قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني محمد بن مطرف قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم * قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل قلت نعم قال فاني اشهد على ابي سعيد الخدري سمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي * والآثار في هذا المعنى كثيرة جدا قد تقصيتها في ذكر الحوض في باب خبيب من كتاب التمهيد والحمد لله *

﴿ وروى ﴾ شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انكم محشورون الى الله عز وجل عراة غرلا فذكر الحديث وفيه فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم * ورواه سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير

من

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وذكر ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال قدم حرمي بن ضمرة النهشلي على معاوية فعاتبه في بسر بن ارطاة وقال في ابيات ذكرها

وانك مسترع وانا رعية * وكل سيلقى ربه فيحاسبه

وكان بسر بن ارطاة من الابطال الطغاة وكان مع معاوية بصفين فامره ان يلقى عليا في القتال وقال له سمعتك تتمنى لقاءه فلو اظفرك الله به وصرعته حصلت على دنيا وآخرة ولم يزل به يشجعه ويمنيه حتى رآه فقصده في الحرب فالتقيا فصرعه علي رضي الله عنه وعرض علي كرم الله وجهه معه مثل ما عرض فيما ذكروا مع عمرو بن العاص * ذكر ابن الكلبي في كتابه في اخبار صفين ان بسر بن ارطاة بارز عليا رضي الله عنه يوم صفين فطعنه علي رضي الله عنه فصرعه فانكشف له فكف عنه كما عرض له فيما ذكروا مع عمرو بن العاص ولهم فيها اشعار مذكورة في مواضعها من ذلك الكتاب منها فيما ذكر ابن الكلبي والمدائني قول الحرث بن النضر السهمي * قال ابن الكلبي وكان عدوا لعمرو وبسر *

افي كل يوم فارس ليس ينتهي * وعورته وسط العجاجة باديه

يكف لها عنه علي سنانه * ويضحك منه في الخلاء معاويه

بدت امس من عمرو فقنع رأسه * وعورة بسر مثلها حذو حاذيه

فقولا لعمرو ثم بسر الا انظرا * سبيلكما لا تلقيا الليث ثانيه

ولا تحمدا الا الحيا وخصاكما * هما كانتا والله للنفس واقيه

ولولاهما لم تنجوا من سنانه * وتلك بما فيها عن العود ناهيه

متى تلقيا الخيل المشيحة صبحة * وفيها علي فاتركا الخيل ناحيه

وكونا بعيدا حيث لا تبلغ القنا * نحوركما ان التجارب كافيه

قال ابو عمر انما كان انصراف علي رضي الله عنهما وعن امثالهما من مصروع او منهزم لانه كان يرى في قتال الباغين عليه من المسلمين ان لا يتبع مدبر ولا يجهز على جريح ولا يقتل اسير وتلك كانت سيرته في حروبه في الاسلام رضي الله عنه على ما روى من علي رضي الله عنه في ذلك مذاهب فقهاء الامصار بالحجاز والعراق الا ان ابا حنيفة قال اذا انهزم الباغي الى فئة من المسلمين اتبع وان انهزم الى غير فئة لم يتبع مدبر * بسر بن ارطاة في الشاميين واتى اليمن وله دار بالبصرة (ومات) بالمدينة وقيل بل مات بالشام في بقية من ايام معاوية *

٢٠٤ ﴿بسر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي﴾ اسلم سنة ست من الهجرة وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عينا الى قريش الى مكة وشهد الحديبية وهو المذكور في حديث الحديبية من رواية الزهري عن عروة عن المسور ومروان قوله حتى اذا كنا بغدير الاشطاط لقيه عينه الخزاعي فاخبره خبر قريش وجموعهم * قالوا هو بسر بن سفيان هذا *

٢٠٥ ﴿بسر السلمي﴾ ويقال المازني نزل عندهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاكل عندهم ودعا لهم لا اعرف له غير هذا الخبر وهو والد عبد الله بن بسر لم يرو عنه غير ابنه عبد الله بن بسر وليس من الصماء في شيء يعد في اهل الشام *

٢٠٦ ﴿بسر بن جحاش القرشي﴾ هكذا ذكره ابن ابي حاتم في باب بسر وقد تقدم ذكره في باب بشر وهو الاكثر في

اسمه * روى عنه جبير بن نفير * وقال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني هو بسر بن جحاش القرشي ولا يصح فيه بشر *

﴿ باب من اسمه بكر ﴾

٢٠٧ ﴿ بكر بن امية الضمري اخو عمرو بن امية ﴾ حديثه عند محمد بن اسحاق عن الحسن بن الفضل بن الحسن بن عمرو بن امية عن ابيه عن عمه بكر بن امية له صحبة *

٢٠٨ ﴿ بكر بن مبشر بن خير الانصاري ﴾ قيل انه من بني عبيد * وروى عنه اسحاق بن سالم وانيس بن ابي يحيى يعد في اهل المدينة *

﴿ باب من اسمه بديل ﴾

٢٠٩ ﴿ بديل بن ورقاء (١) ﴾ بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي ومن خزاعة اسلم هو وابنه عبد الله بن بديل وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بمر الظهران في قول ابن شهاب * وذكر ابن اسحاق ان قريشا يوم فتح مكة لجأوا الى دار بديل بن ورقاء الخزاعي ودار مولاه رافع وشهد بديل وابنه عبد الله حنينا والطائف وتبوك وكان بديل من كبار مسلمة الفتح * وقد قيل * انه اسلم قبل الفتح روت عنه حبيبة بنت شريق جدة عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقي * وروى عنه ايضا ابنه سلمة بن بديل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب له كتابا * وذكر البخاري رحمه الله عن سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن ابيه عن ابن اسحاق قال حدثني ابراهيم بن ابي عبلة عن ابن بديل بن ورقاء عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بديلا ان يحبس السبايا والاموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ففعل *

٢١٠ ﴿ بديل رجل آخر من الصحابة ﴾ روى عنه علي بن رباح المصري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على الخفين * حديثه عند رشدين بن سعد عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن بديل *

٢١١ ﴿ بديل ابن ام اصرم ﴾ وهو بديل بن سلمة السلولي الخزاعي بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بني كعب يستنفرهم لغزو مكة هو وبشر بن سفيان الخزاعي وبديل ابن ام اصرم هو احد المنسوبين الى امهاتهم وهو بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الاخنس بن مقياس بن حبتر بن عدي بن سلول بن كعب الخزاعي *

﴿ باب من اسمه بجير ﴾

٢١٢ ﴿ بجير بن ابي بجير العبسي ﴾ من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان * وقيل * بل هو من بلي * ويقال * بل هو من جهينة حليف لبني دينار بن النجار شهد بدرا واحدا وبنو دينار بن النجار يقولون هو مولانا *

٢١٣ ﴿ بجير بن اوس بن حارثة بن لام الطائي ﴾ هو عم عروة بن مضرس في اسلامه نظر *

٢١٤ ﴿ بجير بن بجرة الطائي ﴾ لا اعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وله في خلافة ابي بكر رضي الله عنه في قتال اهل الردة آثار واشعار ذكرها ابن اسحاق في رواية ابراهيم بن سعد عنه *

٢١٥ ﴿ بجير بن زهير بن ابي سلمة ﴾ واسم ابي سلمة ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر المزني اسلم قبل اخيه كعب بن زهير وكان شاعرا محسنا هو واخوه كعب واما ابوهما فاحد المبرزين الفحول من الشعراء وكعب بن زهير يتلوه في ذلك

(١) ذكر في التجريد بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى الخزاعي ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

باب من اسمه بكر

باب من اسمه بديل

بدري احدي

وكان كعب وبجير قد خرجا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما بلغا ابرق العراق قال كعب لبجير الحق هذا الرجل وانا مقيم لك ها هنا فقدم بجير على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمع منه فاسلم وبلغ ذلك كعبا فقال في ذلك ابياتا ذكرنا بعضها في باب كعب ثم لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة منصرفه من الطائف كتب بجير الى اخيه كعب ان كانت لك في نفسك حاجة فاقدم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه لا يقتل احدا جاء تائبا وذلك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهدر دمه لقول قاله فيه وبعث اليه بجير

فمن مبلغ كعبا فهل لك في التي * تلوم عليها باطلا وهي احزم
الى الله لا العزى ولا اللات وحده * فتنجو اذا كان النجاء وتسلم
لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت * من النار الا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء غيره * ودين ابي سلمى علي محرم

ومجير هو القائل يوم الطائف في شعر له

كانت علالة يوم بطن حنين * وغداة اوطاس ويوم الابرق
جمعت هوازن جمعها فتبددوا * كالطير تنجو من قطام ازرق
لم يمنعوا منا مقاما واحدا * الا جدارهم وبطن الخندق
ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا * فتحصنوا منا بباب مغلق

﴿بجير بن عبد الله بن مرة بن عبد الله بن سعيد بن اسد﴾ هو الذي سرق عيبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ٢١٦

﴿باب الافراد في الباء﴾

﴿بصرة بن ابي بصرة الغفاري﴾ ولابيه صحبة وهما معدودان في من نزل مصر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * واختلف في اسم ابي بصرة على ما نذكره في بابه من الكنى في هذا الكتاب * واما حديث مالك في الموطأ عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال فلقيت بصرة بن ابي بصرة الغفاري فقال من اين اقبلت فقلت من الطور فقال لو ادركتك قبل ان تخرج اليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد الحديث فان الحديث لا يوجد هكذا الا في الموطأ لبصرة بن ابي بصرة وانما الحديث لابي هريرة فلقيت ابا بصرة يعني اباه * هكذا رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة * وكذلك رواه سعيد بن المسيب وسعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة كلهم يقول فيه ابا بصرة واظن الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد والله اعلم * وقد ذكرنا ذلك بما ينبغي من ذكره في التمهيد * ويقال ان عزة صاحبة كثير بنت ابنه والله اعلم * ٢١٧

﴿بريدة الاسلمي﴾ هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الاعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى ابا عبد الله وقيل يكنى ابا سهل وقيل ابا الحصيب وقيل يكنى ابا ساسان والمشهور ابو عبد الله اسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد الحديبية وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة فانتهى الى الغميم اتاه بريدة بن الحصيب فاسلم هو ومن معه وكانوا زهاء ثمانين بيتا فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العشاء فصلوا ٢١٨

﴿باب الافراد في حرف الباء﴾

خاتمه ثم رجع بريدة الى بلاد قومه وقد تعلم شيأ من القرآن ليلتئذ ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد احد فشهد معه مشاهده وشهد الحديبية وكان من ساكني المدينة ثم تحول الى البصرة ثم خرج منها الى خراسان غازيا فمات بمرو في امرة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها رضي الله عنه *

﴿اخبرنا﴾ عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير عن ابيه قال ثنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يتطير ولكن يتفاءل فركب بريدة في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم فتلقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من انت قال انا بريدة فالتفت الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر برد امرنا وصلح ثم قال لي ممن انت فقلت من اسلم قال لابي بكر سلمنا قال ثم قال ممن قلت من بني سهم قال خرج سهمك *

﴿وروى﴾ البخاري رحمه الله عن محمد بن مقاتل عن معاذ بن خالد عن عبد الله بن مسلم السلمي من اهل مرو قال سمعت عبد الله بن بريدة يقول مات والدي بمرو وقبره بالحصن وهو قائد اهل المشرق ونورهم لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ايما رجل مات من اصحابي ببلدة فهو قائدهم ونورهم يوم القيامة *

٢١٩ ﴿بجاد﴾ ويقال بجار بن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوئي القرشي المخزومي قتل يوم اليمامة شهيدا في صحبته نظر واخواه جابر وعويمر ابنا السائب قتلا يوم بدر كافرين وليسا في كتاب موسى بن عقبة واخوهم عائذ بن السائب اسر يوم بدر كافرا وقيل اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٢٠ ﴿بر بن عبد الله ويقال بر بن عبد الله ابو هند الداري﴾ وهو بر بن عبد الله بن رزين بن عميت بن ربيعة بن ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم ويقال ان اسم ابي هند الداري الطيب والاول اشهر * وقيل * ان له ابنا يسمى الطيب بن بر * وقيل * ان اخاه يقال له الطيب سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿وقال﴾ البخاري رحمه الله بر بن عبد الله ابو هند الداري اخو تميم الداري كان بالشام سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وهذا ما غلط فيه البخاري غلط لا خفاء به عند اهل العلم بالنسب وذلك ان تميما الداري ليس باخ لابي هند الداري وانما يجتمع ابو هند وتميم في ذراع بن عدي بن الدار وتميم الداري هو تميم بن اوس بن خارجة بن سود بن خزيمة بن ذراع * كان ربيعة جد ابي هند وخزيمة جد تميم اخوين وهما ابنا ذراع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم * وهو مالك بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبا هكذا نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم * مخرج حديث ابي هند الداري عن الشاميين روى عنه مكحول وابنه زياد بن ابي هند من حديثه الذي لا يوجد الا عند ولده ما رواه احمد بن عمير بن يوسف قال حدثنا سعيد بن زياد ابن قائد بن زياد بن ابي هند الداري قال اخبرني ابي زياد عن ابيه قائد عن جده زياد بن ابي هند عن ابي هند الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الله عز وجل من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائي * وليس هذا الاسناد بالقوي *

٢٢١ ﴿بشير السلمي الحجازي﴾ له صحبة * روى عنه ابنه رافع بن بشير * ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه *

٢٢٢ ﴿بهير بن الهيثم بن عامر بن نابي الحارثي الانصاري﴾ شهد العقبة واحدا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره الطبري *

- بريد بن عقيب هكذا في نسخه

- صحب

﴿بنة﴾

٢٢٣ ﴿ بنة الجهني ﴾ ويقال بينة * روى عنه جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تعاطوا السيف مسلولا كذا قال فيه قوم عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان بنة الجهني اخبره الحديث * وقال فيه ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ان بنة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على قوم في مجلس او في مسجد يسلون سيفا بينهم ويتعاطونه غير مغمود فقال لعن الله من يفعل هذا اولم ازجركم عن هذا اذا سل احدكم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه ذاك * وابن وهب اثبت الناس في ابن لهيعة ولا يقاس به غيره فيه وهو حديث تفرد به ابن لهيعة لم يروه غيره بهذا الاسناد والله اعلم * وذكر عباس عن ابن معين انه سئل عن هذا الحديث فقال انما هو بنة كما قال ابن وهب قال وكذلك هو في كتبهم كلهم والحديث حدثناه عبد الرحمن بن يحيى قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا احمد بن داود حدثنا سحنون حدثنا ابن وهب فذكره *

٢٢٤ ﴿ بيرح بن اسد الطاحي ﴾ قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بايام وكان رآه وقد جرى ذكره في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة ارض عمان *

٢٢٥ ﴿ بحر بضمتين بن ضبيع الرعيني ﴾ وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر واختط بها قال حفيد يونس وخطته معروفة برعين ومن ولده ابو بكر السمين بن محمد بن بحر ولي مراكب دمياط سنة احدى ومائة في خلافة عمر بن عبد العزيز ومن ولده ايضا مروان بن جعفر بن خليفة بن بحر الشاعر وكان فصيحا بليغا وهو القائل يمدح جده *

وجدي الذي عاطى الرسول يمينه * وخبت اليه من بعيد رواحله

ذكر ذلك كله حفيد يونس *

٢٢٦ ﴿ بهز ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يشرب مصا ويتنفس ثلاثا روى عنه سعيد بن المسيب ولم يرو عنه غيره واسناد حديثه ليس بالقائم *

٢٢٧ بدري ﴿ بسبس بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذبيان الذبياني ثم الانصاري ﴾ حليف لبني طريف ابن الخزرج ويقال بسبس بن بشر حليف الانصار شهد بدرا وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عدي بن ابي الزغباء ليعلما علم عير ابي سفيان بن حرب ولبسبس هذا قول الراجز * اقم لها صدورها يا بسبس *

٢٢٨ البدري الاحدي ﴿ بحاث بن ثعلبة ﴾ بن حزمة بن اصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك البلوي من بني قران بن بلي حليف لبني عوف ابن الخزرج شهد بدرا واحدا هو واخوه عبد الله بن ثعلبة هكذا قال ابن الكلبي بحاث ونسبه في بلي من قضاعة * قال الدار قطني وقال فيه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق بحاث بن ثعلبة بن خزمة وذكره مع اخيه عبد الله بن ثعلبة بن حزمة فيمن شهد بدرا * قال ابو عمر رحمه الله القول عندهم قول ابن الكلبي والله اعلم * وقد قيل في بحاث هذا انه من النجيب واخوهما زيد بن ثعلبة بن حزمة بن اصرم شهد العقبتين ولم يشهد بدرا سنذكره في بابه ان شاء الله تعالى وعمارة بالفتح والتشديد في بلي من قضاعة *

٢٢٩ ﴿ بجراة بن عامر ﴾ قال اتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلمنا وسألناه ان يضع عنا صلاة العتمة فانا نشتغل بحلب الابل فقال انكم ان شاء الله ستحلبون ابلكم وتصلون *

بسبسة

٢٣٠ ﴿ باقوم الرومي ﴾ روى عنه صالح مولى التوأمة قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منبرا من طرفاء ثلاث درجات القعدة ودرجتيه * اسناد حديثه لين ليس بالقائم *

٢٣١ ﴿ بهير بن سامى التميمى ﴾ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يحل لمسلم من مال اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس منه *

﴿ حرف التاء ﴾

﴿ باب تميم ﴾

٢٣٢ ﴿ تميم بن يسار ﴾ بن قيس بن عدى بن امية الانصارى الخزرجى شهد بدرا واحدا *

٢٣٣ ﴿ تميم بن نسر بن عمرو الانصارى الخزرجى ﴾ شهد احدا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم كذا ذكره على بن عمر بالنون والسين غير معجمة *

٢٣٤ ﴿ تميم بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمى ﴾ كان من مهاجرة الحبشة وقتل يوم اجنادين واخواه سعيد بن الحارث وابو قيس بن الحارث كانا ايضا من مهاجرة الحبشة واخوهم الرابع عبد الله بن الحارث قتل يوم الطائف شهيدا واخوهم الخامس السائب بن الحارث خرج يوم الطائف وقتل يوم فحل ولهم اخ سادس يسمى الحجاج بن الحارث اسر يوم بدر وكان ابوهم الحارث بن قيس بن عدى السهمى احد المستهزئين وهو الذى يقال له ابن الغيطلة وهى امه وهو اسمها وهى من بنى كنانة لم يذكر ابن اسحق تميم بن الحارث فى المهاجرين الى ارض الحبشة في نسخة ابن هشام وذكر بشر بن الحارث السهمى مكان تميم *

٢٣٥ ﴿ تميم الانصاري مولى بنى غنم ﴾ شهد بدرا واحدا فى قول جميعهم كذا قال ابن اسحاق مولى بنى غنم وقال ابن هشام هو مولى سعد بن خيثمة * قال ابو عمر سعد بن خيثمة هو المقدم فى بنى غنم وبنو غنم من الاوس وذكره موسى بن عقبة في البدريين وتميم مولى بنى غنم بن السلم وقال الطبرى هو غنم بن السلم بكسر السين *

٢٣٦ ﴿ تميم الدارى ﴾ وهو تميم بن اوس بن خارجة بن سود بن خزيمة بن ذراع بن عدى بن الدار بن هانى بن حبيب بن نمارة ابن لخم بن عدى ينسب الى الدار وهو بطن من لخم يكنى ابا رقية لم يولد له غيرها كان نصرانيا وكان اسلامه في سنة تسع من الهجرة وكان يسكن المدينة ثم انتقل منها الى الشام بعد قتل عثمان رضى الله عنه * روى عنه عبد الله بن موهب وسليم ابن عامر وشرحبيل بن مسلم وقبيصة بن ذؤيب وعطاء بن يزيد الليثى * روى الشعبى عن فاطمة بنت قيس انها سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الدجال في خطبته وقال فيها حدثنى تميم الدارى وذكر خبر الجساسة وقصة الدجال * وهذا اولى ما يخرجه المحدثون في رواية الكبار عن الصغار *

٢٣٧ ﴿ تميم مولى خراش بن الصمة ﴾ شهد مع مولاه خراش بن الصمة بدرا وهو معدود فيهم وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين تميم مولى خراش بن الصمة وبين خباب مولى عتبة بن غزوان وشهد تميم احدا بعد بدر *

٢٣٨ ﴿ تميم بن اسيد ﴾ ويقال ابن اسيد ابو رفاعة العدوى من بنى عدى بن عبد مناة بن اد بن طابخة هو مشهور بكنيته واختلف فى اسمه فقيل تميم بن اسيد قاله يحيى واحمد فيما ذكر ابن ابي خيثمة عنهما * وقال خليفة بن عبد الله بن الحارث حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم قال حدثنا احمد بن زهير قال سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان ابو رفاعة العدوى

صاحب

صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم تميم بن اسيد* وذكر الدارقطني انه تميم بن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين وذكر في موضع آخر عن عباس عن يحيى ابو رفاعة العدوي تميم بن نذير*

﴿تميم المازني الانصاري﴾ والد عباد بن تميم* قيل* فيه تميم بن عبد عمرو* وقيل* تميم بن زيد بن عاصم اخو عبد الله ٢٣٩
وحبيب ابني زيد بن عاصم بن عمرو من بني مازن بن النجار امهم ام عمارة نسيبة الانصارية ويعرفون ببني ام عمارة يكنى تميم ابا الحسن* روى عنه ابنه عباد بن تميم في الوضوء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ ويمسح الماء على رجليه* وهو حديث ضعيف الاسناد لا تقوم به حجة* واما ما روى عباد بن تميم عن عمه فصحيح ان شاء الله تعالى ولا اعرف لتميم هذا غير هذا الحديث وفي صحبته نظر*

﴿تميم بن حجر ابو اوس الاسلمي﴾ كان ينزل الجذوات بناحية العرج* والجذوات بلاد اسلم ذكره محمد بن سعد ٢٤٠
كاتب الواقدي*

﴿باب الافراد﴾

﴿تمام بن العباس بن عبد المطلب﴾ امه ام ولد رومية تسمى سبأ وشقيقه كثير بن العباس روى عن النبي صلى الله عليه وآله ٢٤٢
وسلم انه قال لا تدخلوا علي قلحا استاكوا* من حديث منصور بن المعتمر عن ابي علي الصيقل عن جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان تمام بن العباس واليا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه على المدينة وذلك ان عليا لما خرج عن المدينة يريد العراق استخلف سهل بن حنيف على المدينة ثم عزله واستجلبه الى نفسه وولى المدينة تمام بن العباس ثم عزله وولى ابا ايوب الانصاري فشخص ابو ايوب نحو علي رضي الله عنه واستخلف على المدينة رجلا من الانصار فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي الله عنه ذكر ذلك كله خليفة بن خياط* وقال الزبير كان تمام بن العباس من اشد الناس بطشا وله عقب*

﴿وكان﴾ للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عشرة من الولد سبعة منهم ولدتهم له ام الفضل بنت الحارث الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم الفضل وعبد الله وعبيد الله ومعبد وقثم وعبد الرحمن وام حبيب شقيقتهم وعون بن العباس لا اقف على اسم امه ولام ولد منهم اثنان تمام وكثير واما الحارث بن العباس بن عبد المطلب وامه من هذيل فهؤلاء اولاد العباس رضي الله عنهم وكان اصغرهم تمام بن العباس وكان العباس يحمله ويقول*

تموا بتمام فصاروا عشرة * يارب فاجعلهم كراما بررة
واجعل لهم ذكرا وانم الثمرة

قال ابو عمر رحمه الله وكل بني العباس لهم رواية وللفضل وعبد الله وعبيد الله سماع ورواية وقد ذكرنا كل واحد منهم في موضعه من كتابنا هذا والحمد لله* ويقال انه ما رؤيت قبور اشد تباعدا بعضها من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب ولدتهم امهم ام الفضل في دار واحدة* استشهد الفضل باجنادين* ومات معبد وعبد الرحمن بافريقية* وتوفي عبد الله بالطائف* وعبيد الله باليمن* وقثم بسمرقند* وكثير بينبع اخذته الذبحة* قال ابو عمر رضي الله عنه في هذه الجملة اختلاف عند التفصيل ستراها في باب كل واحد منهم من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى*

﴿التلب ويقال الثلب بن ثعلبة بن ربيعة العنبري التميمي﴾ ونسبه خليفة فقال التلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن ٢٤٢

﴿باب الافراد﴾

﴿اولاد العباس رضي الله عنه واسماؤهم وعددهم﴾

اخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن غنيم سكن البصرة يكنى ابا الملقام روى عنه ابنه ملقام بن التلب انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فقلت استغفر لي يا رسول الله قال اللهم اغفر للتلب وارحمه ثلاثا * وكان شعبة يقول الثلب بالثاء يجعل من التاء ثاء لانه كان الثغ لا يبين التاء *

﴿ حرف الثاء ﴾

﴿ باب من اسمه ثابت ﴾

٢٤٣ ﴿ ثابت بن الجذع ﴾ واسم الجذع ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلها وقتل يوم الطائف شهيدا ذكره موسى بن عقبة في البدريين فقال ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام من بني كعب ثم من بني عبد الاشهل قال وثعلبة وهو الذي يدعى الجذع *

٢٤٤ ﴿ ثابت بن هزال بن عمرو الانصاري ﴾ من بني عمرو بن عوف شهد بدرا وسائر المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

٢٤٥ ﴿ ثابت بن عمرو ﴾ بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا في قول جميعهم قال ذلك موسى بن عقبة وابو معشر والواقدي ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين بل قد ذكره محمد بن سعد في البدريين وفيمن قتل يوم احد ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن قتل يوم احد وذكره في البدريين *

٢٤٦ ﴿ ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء ﴾ من بني مالك بن النجار شهد بدرا واحدا وقتل يوم اليمامة شهيدا * وقيل * بل قتل يوم بير معونة شهيدا رضي الله عنه *

٢٤٧ ﴿ ثابت بن خنساء بن عمرو بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري ﴾ شهد بدرا في قول الواقدي دون غيره *

٢٤٨ ﴿ ثابت بن اقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان البلوي ثم الانصاري ﴾ حليف لهم شهد بدرا والمشاهد كلها ثم شهد غزوة موتة فدفعت الراية اليه بعد قتل ابن رواحة فدفعها ثابت الى خالد بن الوليد وقال انت اعلم مني بالقتال وقتل ثابت بن اقرم سنة احدى عشرة في الردة * وقيل * سنة اثنتي عشرة قتله طليحة بن خويلد الاسدي في الردة هو وعكاشة بن محصن في يوم واحد واشترك طليحة واخوه في قتلهما جميعا ثم اسلم طليحة بعد *

٢٤٩ ﴿ ثابت بن صهيب ﴾ بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غيان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي شهد احدا ذكره الطبري *

٢٥٠ ﴿ ثابت بن زيد ﴾ بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي هو اخو سعد بن زيد الذي شهد بدرا قال عباس سمعت يحيى بن معين يسئل عن ابي زيد الذي يقال انه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هو فقال ثابت بن زيد وما اعرف هذا الخبر يحيى بن معين في ابي زيد الذي جمع القرآن وسياتي الاختلاف فيه في موضعه من هذا الكتاب في الكنى ان شاء الله تعالى واما ثابت بن زيد فله صحبة روى عنه عامر بن سعد *

٢٥١ ﴿ ثابت بن قيس بن شماس ﴾ بن زهير (١) بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج وامه امرأة من طي يكنى ابا محمد بابنه محمد * وقيل * ابو عبد الرحمن وقتل بنوه محمد ويحيى وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس

(١) زهير ١٢ تجريد

يوم

يوم الحرة وكان ثابت بن قيس خطيب الانصار ويقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما يقال لحسان شاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم * شهد احدا وما بعدها من المشاهد وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه * قال انس بن مالك لما انكشف الناس يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس الا ترى يا عم ووجدته قد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بئس ما عودتم اقرانكم وبئس ما عودتم انفسكم اللهم اني ابرأ اليك مما يصنع هؤلاء ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه ورآه بعض الصحابة في النوم فاوصاه ان ياخذ درعه ممن كانت عنده وتباع ويفرق ثمنها في المساكين فقص ذلك الرجل الرؤيا على ابي بكر رضي الله عنه فبعث في الرجل فاعترف بالدرع فامر بها فبيعت وانفذت وصيته من بعد موته ولا اعلم احدا انفذت له وصيته بعد موته سواه * وقال * انه كان به مس من الجن *

(انبأنا عبد الوارث) بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا ابو الزنباع روح بن الفرج قال ثنا سعيد بن عفير وعبد العزيز بن يحيى المدني قالا ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن ثابت الانصاري عن ثابت ابن قيس بن شماس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا ثابت اما ترضى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة * في حديث ذكره * زاد عبد العزيز في حديثه قال مالك فقتل ثابت بن قيس يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه *

(وروى هشام) بن عمار عن صدقة بن خالد قال ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال حدثتني ابنة ثابت بن قيس بن شماس قالت لما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية دخل ابوها بيته واغلق عليه بابه ففقده النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارسل اليه يسأله ما خبره فقال انا رجل شديد الصوت اخاف ان يكون قد حبط عملي قال لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير قال ثم انزل الله عز وجل ان الله لا يحب كل مختال فخور * فاغلق عليه بابه وطفق يبكي ففقده النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارسل اليه فاخبره وقال يا رسول الله اني احب الجمال واحب ان اسود قومي فقال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة * قالت فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد الى مسيلمة فلما التقوا انكشفوا فقال ثابت وسالم مولى ابي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم حفر كل واحد منهما له حفرة فثبتا وقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يومئذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينا رجل من المسلمين نائم اذ اتاه ثابت في منامه فقال له اني اوصيك بوصية فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله في اقصى الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفا على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فأت خالدا فمره ان يبعث الى درعي فياخذها واذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقل له ان علي من الدين كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق وفلان فاتى الرجل خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتي بها وحدث ابا بكر رضي الله عنه رؤياه فاجاز وصيته بعد موته * قال ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس رضي الله عنه *

(ثابت بن الدحداح) * ويقال * ابن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن اياس يكنى ابا الدحداح كان في بني انيف او في ٢٥٢
بني العجلان من بلي حلفاء بني زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف * قال محمد بن عمر وحدثني عبد الله بن

عمار الخطمى قال اقبل ثابت بن الدحداحة يوم احد والمسلمون اوزاع قد سقط في ايديهم فجعل يصيح يا معشر الانصار الي لي انا ثابت بن الدحداحة ان كان محمد قتل فان الله حي لا يموت فقاتلوا عن دينكم فان الله مظهركم وناصركم فنهض اليه نفر من الانصار فجعل يحمل بمن معه من المسلمين وقد وقفت له كتيبة خشناء فيها رؤساؤهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعكرمة بن ابي جهل وضرار بن الخطاب فجعلوا يناوشونهم وحمل عليه خالد ابن الوليد بالرمح فطعنه فانفذه فوقع ميتا وقتل من كان معه من الانصار فيقال ان هؤلاء آخر من قتل من المسلمين يومئذ * قال محمد بن عمرو بعض اصحابنا الرواة للعلم يقول ان ابن الدحداحة برأ من جراحاته تلك ومات على فراشه من جرح كان قد اصابه ثم انتقض به مرجع النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية *

٢٥٣ ﴿ ثابت بن ربيعة من بني عوف بن الخزرج ﴾ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا وقال يشك فيه *

٢٥٤ ﴿ ثابت بن النعمان ﴾ بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الانصارى الظفرى مذكور في الصحابة *

٢٥٥ ﴿ ثابت بن عامر ﴾ بن زيد الانصاري شهد بدرا *

٢٥٦ ﴿ ثابت بن وقش ﴾ بن زغبة بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصارى الاشهلى * قال ابن اسحاق زعم لي عاصم بن عمر بن قتادة انه قتل يوم احد شهيدا واما ابناه عمرو بن ثابت وعمر بن ثابت فقتلا يومئذ شهيدين رضى الله عنهم *

٢٥٧ ﴿ ثابت بن عبيد الانصاري ﴾ شهد بدرا وشهد صفين مع على بن ابى طالب رضى الله عنه وقتل بها *

٢٥٨ ﴿ ثابت بن الضحاك ﴾ بن امية بن ثعلبة بن جشم بن مالك بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصارى الخزرجى هو اخو ابى جبيرة بن الضحاك كان ثابت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ودليله الى حمراء الاسد وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وهو صغير *

٢٥٩ ﴿ ثابت بن الضحاك ﴾ بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الاشهل * ولد سنة ثلاث من الهجرة يكنى ابا زيد سكن الشام وانتقل الى البصرة ومات سنة خمس واربعين * وقد قيل * انه مات في فتنة ابن الزبير * روى عنه من اهل البصرة ابو قلابة وعبد الله بن معقل *

٢٠٦ ﴿ ثابت بن الصامت الاشهلى ﴾ حديثه عند عبد الرحمن ابنه عنه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه صلى في كساء ملتفا به يضع يديه عليه تقية برد الحصى * وقد قيل * ان ثابت بن الصامت توفي في الجاهلية والصحبة لابنه عبد الرحمن *

٢٦١ ﴿ ثابت بن وديعة ﴾ نسب الى جده وهو ثابت بن يزيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزى بن عدى بن مالك ابن سالم وهو الحبلى ابن عوف بن عمرو بن الخزرج الاكبر الانصارى * قال الواقدى يكنى ابا سعد وامه ام ثابت بنت عمرو بن جبلة بن سنان يعد في الكوفيين * روى عنه يزيد بن وهب وعامر بن سعد وقد روى عنه البراء ابن عازب حديثه في الضب * يختلفون فيه اختلافا كثيرا واما حديثه في الحمر الاهلية يوم خيبر فصحيح *

٢٦٢ ﴿ ثابت بن قيس ﴾ بن الخطيم بن عمرو بن يزيد بن سواد بن ظفر الانصارى الظفرى وظفر اسمه كعب بن الخزرج مذكور في الصحابة * مات فيما احسب في خلافة معاوية وابوه قيس بن الخطيم احد الشعراء مات على كفره قبل قدوم النبى صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وشهد ثابت بن قيس بن الخطيم مع علي رضى الله عنه صفين والجمل والنهروان ولثابت بن قيس بن الخطيم ثلاثة بنين عمر ومحمد ويزيد قتلوا يوم الحرة ولا اعلم لثابت هذا رواية وابنه عدي

-زيد-اسد الغابة -وان ابنته عدى بن ثابت كما قرم من الخلاصه

ابن ثابت من الرواة الثقات *

﴿ثابت بن رفيع﴾ * ويقال * رويفع الانصارى سكن البصرة ثم سكن مصر * حدث عنه الحسن البصري ٢٦٣
واهل الشام *

﴿ثابت بن مسعود﴾ قاله صفوان بن محرز قال كان جارى رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احسبه ٢٦٤
ثابت بن مسعود فما رأيت رجلا احسن جوارا منه وذكر الخبر *

﴿ثابت بن واثلة﴾ قتل يوم خيبر شهيدا رضى الله عنه * ٢٦٥

﴿ثابت بن النعمان﴾ بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الانصارى الظفرى مذكور في الصحابة رضى الله عنهم * ٢٦٦

﴿ثابت بن واثلة﴾ في كتاب ابن اسحاق فيمن قتل بخيبر من بنى عمرو بن عوف بن الحارث الانصاري * روى عن ٢٦٧
النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن قتل رجل شهد بدرا وقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر الحديث
روى عنه الحارث بن يزيد المصري *

﴿باب من اسمه ثعلبة﴾

باب من اسمه ثعلبة

﴿ثعلبة بن غنمة﴾ بن عدى بن نابى بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى شهد العقبة في السبعين ٢٦٨
وشهد بدرا وهو احد الذين كسروا آلهة بنى سلمة وقتل يوم الخندق شهيدا قتله هبيرة بن ابى وهب المخزومي وقيل ان
ثعلبة بن غنمة قتل يوم خيبر شهيدا قاله ابراهيم بن المنذر عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه
والاول قول ابن اسحاق والذين كسروا آلهة بنى سلمة معاذ بن جبل وعبد الله بن انيس وثعلبة بن غنمة هذا رضى الله عنهم *

البدري

﴿ثعلبة بن سعد﴾ بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الانصارى الساعدى قتل يوم ٢٦٩
احد شهيدا وهو عم ابى حميد الساعدي وعم سهل بن سعد رضى الله عنهم *

الاحدي

﴿ثعلبة بن عمرو بن عامرة﴾ بن عبيد بن محصن بن عمرو بن عتيك بن مبذول وهو الذى يقال له سعد بن مالك بن ٢٧٠
النجار شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واختلف في وقت وفاته
فقال الواقدى توفى في خلافة عثمان بالمدينة * وقال عبد الله بن محمد الانصارى لم يدرك ثعلبة بن عمرو عثمان ولكنه قتل
يوم جسر ابى عبيد في خلافة عمر رضى الله عنه * روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه عند يزيد بن ابى حبيب عن ابيه
عبد الرحمن عنه ان رجلا سرق جملا لبنى فلان فقطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده وقال ثعلبة فكانى انظر
اليه حين قطعت يده يقال انه ابو ابى عمرة الانصارى والد عبد الرحمن بن ابى عمرة وفي ذلك نظر وسنذكر ابا عمرة
الانصارى والاختلاف في اسمه في بابه من كتاب الكنى ان شاء الله تعالى وثعلبة هذا هو الذى روى عن النبى صلى الله
عليه وآله وسلم انه قطع يد عمرو بن سمرة في السرقة وذكر قوله في يده والحمد لله الذى طهرنى منك * ومن حديثه
ايضا للفارس ثلاثة اسهم وللفرس سهمان * وقد قيل ان ثعلبة الانصارى والد عبد الرحمن بن ثعلبة هو الذى روى عن
النبى صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا اتاه فقال انى سرقت جملا لبنى فلان فارسل اليهم فحضروا فامر فقطعت يده
قال ثعلبة فانا انظر اليه حين قطعت يده * فيما رواه ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الانصارى
عن ابيه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكره هكذا ذكره ابن ابى حاتم *

البدري الاحدي

٢٧١ ﴿ ثعلبة بن حاطب ﴾ بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين ثعلبة بن حاطب هذا وبين معتب بن عوف بن الحمراء شهد بدرا واحدا وهو مانع الصدقة في ما قال قتادة وسعيد بن جبير وفيه نزلت ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن الآيات الى آخر القصة * (توفي) في خلافة عمر رضى الله عنه وقيل في خلافة عثمان رضى الله عنه *

﴿ اخبرنا عبد الوارث ﴾ بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا اسحاق بن شعيب بن شابور حدثنا معاذ بن رفاعة عن ابي عبد الملك على بن زيد عن القاسم ابي عبد الرحمن (١) عن ابي امامة الباهلي انه اخبره عن ثعلبة بن حاطب انه قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قليل تؤدى شكره يا ثعلبة خير من كثير لا تطيقه في حديث طويل ذكره * وذكر سنيد عن الوليد بن مسلم عن معاذ بن رفاعة باسناده سواه *

٢٧٢ ﴿ ثعلبة بن سلام ﴾ اخو عبد الله بن سلام فيه وفى اخيه عبد الله بن سلام وفى ثعلبة بن سعية ومبشر واسد بني كعب نزلت من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل الآية ذكره ابن جريج *

٢٧٣ ﴿ ثعلبة بن سعية ﴾ قد تقدم ذكره في الثلاثة الذين اسلموا يوم قريظة فاحرز واد ماءهم واموالهم لهم خبر في السير يخرج في اعلام نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقال البخارى (توفي) ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية في حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم * وذكر الطبرى ان ابن اسحاق قال في ثعلبة بن سعية واسد بن عبيد هم من بنى الهذيل ليسوا من بنى قريظ ولا النضير نسبهم فوق ذلك هم بنو عم القوم اسلموا تلك الليلة التى نزلت فيها قريظة على حكم سعد بن معاذ *

٢٧٤ ﴿ ثعلبة بن سهيل ابو امامة الحارثى ﴾ هو مشهور بكنيته واختلف فى اسمه فقيل اياس بن ثعلبة وقيل ثعلبة بن سهل والاول اشهر (٢) وسياتى ذكره في الكنى ان شاء الله تعالى *

٢٧٥ ﴿ ثعلبة بن زهدم الحنظلي ﴾ له صحبة * روى عنه الاسود بن هلال بصرى *

٢٧٦ ﴿ ثعلبة بن الحكم الليثى ﴾ نزل بالبصرة ثم تحول الى الكوفة * روى عنه سماك بن حرب * روى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة قال كنت غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاصابوا غنما فانتهبوها فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكفئوا القدور فان النهبة لا تصلح *

٢٧٧ ﴿ ثعلبة بن صعير ﴾ ويقال ابن ابي صعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن خراز بن كاهل بن عذرة الخزازى العذرى وعذرة في قضاعة * حليف بني زهرة روى عنه عبد الرحمن بن كعب بن مالك وابنه عبد الله بن ثعلبة * قال الدارقطني لثعلبة هذا ولابنه عبد الله بن ثعلبة صحبة روى عنهما جميعا الزهرى *

﴿ باب من اسمه ثمامة ﴾

٢٧٨ ﴿ ثمامة بن عدى القرشى ﴾ لا ادرى من اي قريش هو كان امير العثمان رضى الله عنه على صنعاء * روى عنه ابو الاشعث الصنعانى فى التوجع على عثمان رضى الله عنه والتلهف والبكاء عليه * ذكر اسد بن موسى عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة قال لما بلغ ثمامة بن عدي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل عثمان وكان على صنعاء اميرا

(١) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى ابو عبد الرحمن صاحب ابى امامة صدوق ١٢ تقريب (٢) وقيل ثعلبة بن عبد الله ١٢ الحسن النعماني الحنفي عفا الله عنه *

قام

قام خطيبا فذكر عثمان رضي الله عنه فبكى وطال بكاؤه ثم قال هذا حين انتزعت خلافة النبوة من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصارت ملكا وجبرية من غلب على شيء اكله * هكذا ذكره اسد بن موسى عن حماد عن ايوب لم يجاوز به اباقلابة * ورواه عفان عن وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن ابى الاشعث الصنعاني ان رجلا من قريش كان على صنعاء فذكر مثله سواء *

٢٧٩ ﴿ثمامة بن اثال الحنفى سيد اهل اليمامة﴾ روى حديثه ابو هريرة * ذكر عبد الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابنى عمر عن سعيد المقبري عن ابى هريرة ان ثمامة الحنفى اسر فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم ماعندك ياثمامة فقال ان تقتل تقتل ذادم وان تمنن تمنن على شاكر وان ترد المال نعط ماشئت قال فغدا عليه يوما فقال له مثل ذلك فاسلم فامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يغتسل *

﴿وروى عمارة﴾ بن غزية عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال خرج ثمامة بن اثال الحنفى معتمرا فظفرت به خيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنجد فجاؤا به فاصبح مربوطا باسطوانة عند باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرآه فعرفه فقال ماتقول ياثمام فقال ان تسأل مالا تعطه وان تقتل تقتل ذادم وان تنعم تنعم على شاكر فمضى عنه وهو يقول اللهم ان اكلة من لحم جزور احب الي من دم ثمامة ثم كر عليه فقال ماتقول ياثمامة قال ان تسأل مالا تعطه وان تقتل تقتل ذادم وان تنعم تنعم على شاكر قال اللهم ان اكلة من لحم جزور احب الي من دم ثمامة ثم امر به فاطلق فذهب ثمامة الى الصائغ فغسل ثيابه واغتسل ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد بشهادة الحق وقال يارسول الله ان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فمر من يسيرني الى الطريق فامر من يسيره فخرج حتى قدم مكة فلما سمع به المشركون جاؤه فقالوا ياثمامة صبوت وتركت دين آبائك قال لاادرى ماتقولون الا اني اقسمت برب هذه البيت لا يصل اليكم من اليمامة شيء مما تنتفعون به حتى تتبعوا محمدا عن آخركم قال وكانت ميرة قريش ومنافعهم من اليمامة ثم خرج فحبس عنهم ماكان يأتيهم منها من ميرتهم ومنافعهم فلما اضر بهم كتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عهدنا بك وانت تامر بصلة الرحم وتحض عليها وان ثمامة قد قطع عنا ميرتنا واضر بنا فان رأيت ان تكتب اليه ان يخلي بيننا وبين ميرتنا فافعل فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان خل بين قومي وبين ميرتهم * وكان ثمامة حين اسلم قال يارسول الله والله لقد قدمت عليك وماعلى وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك ولادين ابغض الي من دينك ولا بلد ابغض الي من بلدك وما اصبح على وجه الارض وجه احب الي من وجهك ولادين احب الي من دينك ولا بلد احب الي من بلدك *

﴿وقال﴾ محمد بن اسحاق ارتد اهل اليمامة عن الاسلام غير ثمامة بن اثال ومن اتبعه من قومه فكان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وتصديقه ويقول اياكم وامرا مظلما لا نور فيه وانه لشقاء كتبه الله عز وجل على من اخذ به منكم وبلاء على من لم ياخذ به منكم يابنى حنيفة فلما عصوه ورأى انهم قد اصفقوا على اتباع مسيلمة عزم على مفارقتهم ومر العلاء بن الحضرمى ومن معه على جانب اليمامة فلما بلغه ذلك قال لاصحابه من المسلمين انى والله مااري ان اقيم مع هؤلاء مع ماقد احدثوا وان الله تعالى لضاربهم ببلية لايقومون بها ولا يقعدون ومانرى ان نتخلف عن هؤلاء وهم مسلمون وقد عرفنا الذي يريدون وقد مروا قريبا ولا ارى الا الخروج اليهم فمن اراد الخروج منكم فليخرج

بعد العلاء بن الحضرمي ومعه اصحابه من المسلمين فكان ذلك قد فت في اعضاد عددهم حين بلغهم مدد بني حنيفة وقال ثمامة بن اثال في ذلك *

دعانا الى ترك الديانة والهدى * مسيلمة الكذاب اذجاء يسجع
فياعجبامن معشر قد تتابعوا * له في سبيل الغي و الغي اشنع

في ابيات كثيرة ذكرها ابن اسحاق في الردة وفي آخرها *

وفي البعد عن دار وقد ضل اهلها * هدى واجتماع كل ذلك مهيع

(وروى) ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة نحو حديث عمارة بن غزية ولم يذكر الشعر وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرات بن حيان الى ثمامة بن اثال في قتال مسيلمة وقتله *

٢٨٠ ﴿ ثمامة بن بجاد ﴾ رجل من عبد القيس * له صحبة كوفي * روى عنه العيزار بن حريث وابو اسحاق السبيعي * ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه *

﴿ باب الافراد ﴾

٢٨١ ﴿ ثقب بن فروة بن البدن الانصاري الساعدي ﴾ هكذا قال الواقدي ثقب وقال عبد الله بن محمد هو ثقيب بن فروة وهو الذي يقال له الاخرس وكذلك قال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق ثقيب بن فروة بن البدن وفي بعض نسخ السير ثقف بالفاء والصحيح ان شاء الله تعالى ثقب او ثقيب بالياء كما قال ابن القداح وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري النسابة وهو اعلم الناس بانساب الانصار قال ابو عمر ثقب هذا هو ابن عم ابي اسيد الساعدي قتل يوم احد شهيدا وقد ذكرنا في باب ابي اسيد من قال في البدن البدي *

٢٨٢ ﴿ ثقف بن عمرو الاسلمي ﴾ ويقال الاسدي * حليف بني عبد شمس يكنى ابا مالك ويقال ثقاف * شهد هو واخوه مدلاج بن عمرو ومالك بن عمرو بدرا وقتل ثقف بن عمرو يوم احد شهيدا * وقال موسى بن عقبة قتل يوم حنين شهيدا قتله اسير اليهودي *

٢٨٣ ﴿ ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴾ ابو عبد الله * وقيل * ابو عبد الرحمن وابو عبد الله اصح هو ثوبان بن بجدد من اهل السراة والسراة موضع بين مكة واليمن وقيل انه من حمير وقيل انه حكمي من حكم بن سعد العشيرة اصابه سباء فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه ولم يزل يكون معه في السفر والحضر الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص فابتنى بها دارا و(توفي) بها سنة اربع وخمسين * كان ثوبان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادى ما وعى * روى عنه جماعة من التابعين منهم جبير ابن نفير الحضرمي وابو ادريس الخولاني وابو سلام الحبشي وابو اسماء الرحبي ومعدان بن ابي طلحة وراشد بن سعد وعبد الله بن ابي الجعد *

٢٨٤ ﴿ ثروان بن فزارة ﴾ بن عبد يغوث بن زهير الصتم وهو التام من بني عامر بن صعصعة وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله شعر رواه هشام الكلبي قاله الدارقطني *

حرف الجيم

باب من اسمه جعفر

﴿جعفر بن ابي طالب﴾ يكنى اباعبدالله واسم ابي طالب عبدمناف بن عبدالمطلب بن هاشم * كان جعفر اشبه الناس خلقا وخلقا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان جعفر اكبر من علي رضي الله عنهما بعشر سنين وكان عقيل اكبر من جعفر بعشر سنين وكان طالب اكبر من عقيل بعشر سنين * وكان جعفر من المهاجرين الاولين هاجر الى ارض الحبشة وقدم منها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين فتح خيبر فتلقاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم واعتنقه وقال ما ادري بايهما انا اشد فرحا بقدوم جعفر ام بفتح خيبر وكان قدوم جعفر واصحابه من ارض الحبشة في السنة السابعة من الهجرة واختط له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى جنب المسجد ثم غزا غزوة موتة وذلك في سنة ثمان من الهجرة فقتل فيها رضي الله عنه *

﴿قال الزبير﴾ بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثة الى موتة في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة فاصيب بها جعفر بن ابي طالب وقتل فيها جعفر رضي الله تعالى عنه حتى قطعت يداه جميعا ثم قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ابدله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء فمن هنالك قيل له جعفر ذو الجناحين *

﴿وذكر ابن ابي﴾ شيبة عن يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سالم بن ابي الجعد قال اري النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم جعفر بن ابي طالب ذا جناحين مضرجا بالدم * وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال وجدنا ما بين صدر جعفر بن ابي طالب ومنكبيه وما اقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح * وقد روي اربع وخمسون جراحة والاول اثبت ولما اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعي جعفر اتى امرأته اسماء بنت عميس فعزاها في زوجها جعفر ودخلت فاطمة رضي الله عنها وهي تبكي وتقول واعماه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مثل جعفر فلتبك البواكي *

﴿حدثنا﴾ عبدالوارث ثنا قاسم ثنا احمد بن زهير قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا عبدالعزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن نافع بن عجير عن ابيه عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي يا جعفر في حديث ذكره * واخبرنا عبدالوارث انا قاسم انا احمد بن زهير انا خلف بن الوليد انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن هانئ عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله *

﴿حدثنا﴾ محمد بن ابراهيم انا محمد بن احمد انا محمد بن ايوب انا احمد بن عمرو البزار انا محمد بن مثنى انا عبيدالله الحنفي انا زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت البارحة الجنة فاذا فيها جعفر يطير مع الملائكة واذا حمزة مع اصحابه *

﴿وذكر عبدالرزاق﴾ عن ابن عيينة عن ابن جدعان عن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل لي جعفر وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة في خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا وابن رواحة في اعناقهما صدودا ورأيت جعفر مستقيما ليس فيه صدود قال فسألت او قيل لي انهما حين غشيهما الموت اعرضا او كأنهما صدا بوجههما واما جعفر فانه لم يفعل *

جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ٢٨٥

﴿حدثنا﴾ خلف بن القاسم انا ابن الورد انا احمد بن محمد انا على بن خشرم قال سمعت سفيان بن عيينة يحدث عن مجالد عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنت اذا سألت عليا شيأ فمنعني فقلت له بحق جعفر اعطاني *

﴿حدثنا﴾ خلف بن القاسم انا ابن شعبان انا احمد بن شعيب انا محمد بن بشار انا عبد الوهاب انا خالد عن عكرمة عن ابي هريرة قال ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا وطئ التراب بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه وجعفر اول من عرقب فرسا في سبيل الله نزل يوم مؤتة دار أى الغلبة فعرقب فرسه وقاتل حتى قتل * قال الزبير بن بكار كانت سن جعفر بن ابي طالب يوم قتل احدى واربعين سنة *

٢٨٦ ﴿جعفر بن ابي سفيان﴾ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم * ذكر اهل بيته انه شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر ذلك ابن هشام وغيره ولم يزل مع ابيه ملازما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قبض وتوفى جعفر في خلافة معاوية رحمه الله *

﴿باب من اسمه جندب﴾

٢٨٧ ﴿جندب بن جنادة ابو ذر الغفاري﴾ على انه قد اختلف في اسمه فقيل ما ذكرناه وقيل برير بن جندب ويقال برير بن عشرقة وبريد بن جنادة * ويقال برير بن جنادة كذا قال ابن اسحق * وقيل برير بن جندب ايضا عن ابن اسحاق ويقال جندب بن عبد الله * ويقال جندب بن السكن والمشهور المحفوظ جندب بن جنادة واختلف فيما بعد جنادة ايضا فقيل جنادة بن قيس بن عمرو بن صعير بن حرام بن غفار * وقيل جندب بن جنادة بن صعير بن عبيد بن حرام بن غفار * وقيل جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار (وامه رملة) بنت الوقيعة من بني غفار ايضا كان اسلام ابي ذر قديما فيقال بعد ثلاثة ويقال بعد اربعة وقد روي عنه انه قال انا ربع الاسلام * وقيل كان خامسا ثم انصرف الى بلاد قومه بعد ما اسلم فاقام بها حتى مضت بدر واحد والخندق ثم قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة فصحبه الى ان مات ثم خرج بعد وفاة ابي بكر الصديق رضى الله عنه الى الشام فلم يزل بها حتى ولى عثمان رضى الله عنه ثم استقدمه عثمان لشكوى معاوية رحمه الله به واسكنه الربذة فمات بها وصلى عليه عبد الله بن مسعود صادفه وهو مقبل من الكوفة مع نفر فضلاء من الصحابة منهم حجر بن الادبر ومالك بن الحارث الاشتر وفتى من الانصار دعتهم امرأته اليه فشهدوا موته وغمضوا عينيه وغسلوه وكفنوه في ثياب الانصاري في خبر عجيب حسن فيه طول (وفي) خبر غيره ان ابن مسعود لما دعي اليه وذكر له بكى بكاء طويلا * وقد قيل ان ابن مسعود كان يومئذ مقبلا من المدينة الى الكوفة فدعي الى الصلاة عليه فقال ابن مسعود من هذا قيل ابو ذر فبكى بكاء طويلا وقال اخي وخليلي عاش وحده ومات وحده ويبعث وحده طوبى له * وكانت وفاته بالربذة سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود *

﴿ذكر على بن المديني﴾ قال اخبرنا يحيى بن سليم قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابراهيم بن الاشتر عن ابيه عن ام ذر زوجة ابي ذر قالت لما حضرت اباذر الوفاة بكيت فقال لي ما يبكيك فقلت ما لي لا ابكي وانت تموت بفلاة من الارض وليس عندي ثوب يسعك كفنا لي ولا لك ولا بد لي بالقيام بجهازك قال فابشري ولا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان او ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النار ابدا وقد مات لنا ثلاثة من الولد واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن

رجل

رجل منكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من اولئك النفر احد الا وقد مات في قرية وجماعة فانا ذلك الرجل والله ما كذبت ولا كذبت فابصري الطريق قلت واني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطريق قال اذهبي فتبصري قالت فكنت اشتد الى الكثيب فانظر ثم ارجع اليه فامرضه فبينا هو وانا كذلك اذا انا برجال على رحالهم كانهم الرخم تخب بهم رواحلهم فاسرعوا الي حتى وقفوا علي فقالوا يا امة الله ما لك قلت امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه قالوا ومن هو قلت ابو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت نعم ففدوه بآبائهم وامهاتهم واسرعوا اليه حتى دخلوا عليه فقال لهم ابشروا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لنفر انا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من اولئك النفر احد الا وقد هلك في قرية وجماعة والله ما كذبت ولو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي او لامرأتي لم اكفن الا في ثوب هو لي او لها واني انشدكم الله ان لا يكفنني رجل منكم كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا وليس من اولئك النفر احد الا وقد قارف بعض ما قال الا فتى من الانصار فقال انا اكفنك يا عم في ردائي هذا وفي ثوبين في عيبتي من غزل امي قال انت تكفنني قال فكفنه الانصاري وغسله في النفر الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان ٭

﴿وروى﴾ عنه جماعة من الصحابة وكان من اوعية العلم المبرزين في الزهد والورع والقول بالحق سئل علي رضي الله عنه عن ابي ذر فقال ذلك رجل وعى علما عجز عنه الناس ثم اوكأ عليه ولم يخرج شيئا منه ٭

﴿وروي﴾ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ابو ذر في امتي شبيه عيسى ابن مريم في زهده وبعضهم يرويه من سره ان ينظر الى تواضع عيسى ابن مريم فلينظر الى ابي ذر ومن حديث ورقاء وغيره عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر ٭

﴿وروى﴾ عنه عليه السلام من حديث ابي الدرداء وغيره انه قال ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر ٭ وقد ذكرنا اسناد حديث ابي الدرداء في باب اسمه من الكنى ٭

﴿وروى﴾ ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كان قوتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صاعا من تمر فلست بزائد عليه حتى القى الله تعالى ٭ وفي بابه في الكنى من خبره ما لم نذكره هنا (روى) الاعمش عن عمرو بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال كنت عند ابي الدرداء اذ دخل رجل من اهل المدينة فسأله فقال اين تركت ابا ذر قال بالربذة فقال ابو الدرداء انا لله وانا اليه راجعون لو ان ابا ذر قطع مني عضوا ما هجته لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيه ٭

٧٨٨ ﴿جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي﴾ والعلق بطن من بجيلة وهو علقة بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو ابن الغوث اخو الازد بن الغوث. له صحبة ليست بالقديمة يكنى ابا عبد الله كان بالكوفة ثم صار الى البصرة ٭

﴿روى عنه﴾ من اهل البصرة الحسن بن ابي الحسن ومحمد بن سيرين وانس بن سيرين وابو السوار العدوي وبكر ابن عبد الله المزني ويونس بن جبير الباهلي وصفوان بن محرز المازني وابو عمران الجوني ٭

﴿ وروى ﴾ عنه من اهل الكوفة عبدالملك بن عمير والاسود بن قيس وسلمة بن كهيل * ومنهم من يقول جندب ابن سفيان ينسبونه الى جده * ومنهم من يقول جندب بن عبدالله وهو جندب بن عبدالله بن سفيان وله رواية عن ابي بن كعب وحذيفة رضي الله عنهم *

٢٨٩ ﴿ جندب بن مكيث الجهني ﴾ اخو رافع بن مكيث يعد في اهل المدينة * روي عنه مسلم بن عبدالله بن حبيب له ولاخيه صحبة ورواية *

٢٩٠ ﴿ جندب بن ضمرة الجندعي ﴾ لما نزلت الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها * قال اللهم قد بلغت في المعذرة والحجة ولا معذرة لي ولا حجة ثم خرج وهو شيخ كبير فمات في بعض الطريق فقال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات قبل ان يهاجر فلا ندري اعلى ولاية هو ام لا فنزلت ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله الآية *

٢٩١ ﴿ جندب بن كعب ﴾ العبدي * ويقال له الازدي * ويقال الغامدي * وهو عندنا ثلاثتهم قاتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة (حدثنا) عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن قال قال انا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد قال انا اسمعيل بن اسحق قال قال انا علي بن المديني جندب بن كعب الغامدي له صحبة * روى عنه ابو عثمان النهدي وحارثة بن مضرب وهو الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة * قال ابو عمر روى الحسن البصري عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حد الساحر ضربة بالسيف * قيل انه جندب بن كعب * وقيل انه جندب بن زهير وقد اختلف في صحبته وقيل حديثه هذا مرسل وتكلموا فيه من اجل السري بن اسمعيل * وذكر حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن ان جندب ابن كعب كان مع علي رضي الله عنه بصفين * وممن قال ان قاتل الساحر جندب بن زهير الزبير بن بكار في خبر ذكره في قتله الساحر بين يدي الوليد والصحيح عندنا انه جندب بن كعب * وذكر علي بن المديني انا المغيرة بن سلمة عن عبدالواحد بن زياد عن عاصم عن ابي عثمان قال رأيت الذي يلعب بين يدي الوليد بن عقبة فيرى انه قطع رأس رجل ثم يعيده فقام اليه جندب بن كعب فضرب وسطه بالسيف وقال قولوا له فليحيي نفسه الآن قال فحبس الوليد جندبا وكتب الى عثمان فكتب عثمان ان خل سبيله فتركه *

﴿ قال وحدثنا ﴾ جرير بن عبدالحميد عن الاعمش عن ابراهيم قال كان ساحر يلعب بين يدي الوليد يريهم انه يدخل في فم الحمار ويخرج من ذنبه او من دبره ويدخل في است الحمار ويخرج من فيه ويريهم انه يضرب رأس نفسه فيرمي به ثم يشتد فيأخذه ثم يعيده مكانه فانطلق جندب الى الصيقل وسيفه عنده فقال وجب اجرك فهاته قال فاخذه فاشتمل عليه ثم جاء الى الساحر مع اصحابه وهو في بعض ما كان يصنع فضرب عنقه فتفرق اصحاب الوليد ودخل هو البيت واخذ جندب واصحابه فحبسوا فقال لصاحب السجن قد عرفت السبب الذي حبسنا فيه فخل سبيل احدنا حتى ياتي عثمان فخل سبيل احدهم فبلغ ذلك الوليد فاخذ صاحب السجن فصلبه قال وجاء كتاب عثمان ان خل سبيلهم ولا تعرض لهم ووافى كتاب عثمان قبل قتل المصلوب فخلى سبيله *

﴿ واخبرنا ﴾ خلف بن سعيد نا عبدالله بن محمد نا احمد بن خالد نا اسحاق بن ابراهيم نا عبدالرزاق قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار قال سمعت بجالة التميمي فذكر الحديث اقتلوا كل ساحر وساحرة * قال وامانة تي في بسنان فان النبي

صلى الله عليه وآله وسلم قال لجندب جندب وما جندب يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل فاذا ابو بستان يلعب في اسفل الحصن عند الوليد بن عقبة وهو امير الكوفة والناس يحسبون انه على سور القصر يعني وسط القصر فقال جندب ويلكم ايها الناس اما انه يلعب بكم والله انه لفى اسفل القصر ثم انطلق فاشتمل على السيف ثم ضربه به فمنهم من يقول قتله ومنهم من يقول لم يقتله وذهب عنه السحر * فقال ابو بستان قد نفعني الله عز وجل بضربتك وسجن الوليد جندبا فانفض ابن اخيه وكان فارس العرب حتى حمل على صاحب السجن فقتله واخرجه فذلك قوله *

﴿شعر﴾

افي مضرب السحار يسجن جندب * ويقتل اصحاب النبى الاوائل

فان يك ظني بابن سلمى ورهطه * هو الحق يطلق جندب او يقاتل

ونال من عثمان رضى الله عنه في قصيدته هذه وانطلق الى ارض الروم فلم يزل يقاتل بها اهل الشرك حتى مات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية *

﴿باب من اسمه جابر﴾

٢٩٢ ﴿جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الانصارى﴾ شهد بدرا قال ابن عقبة لا عقب له وشهد احدا في قولهم جميعا *

٢٩٣ ﴿جابر بن عبد الله بن رياب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى﴾ شهد بدرا واحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو اول من اسلم من الانصار قبل العقبة الاولى وله حديث عند الكلبي عن ابي صالح عنه في قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت * لا اعلم له غيره *

٢٩٤ ﴿جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصارى السلمي﴾ من بنى سلمة نسب جابر بن عبد الله بن حرام بن عمرو بن سواد ابن سلمة ويقال جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة وامه نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابى بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم اختلف في كنيته فقيل ابو عبد الرحمن واصح ما قيل فيه ابو عبد الله شهد العقبة الثانية مع ابيه وهو صغير ولم يشهد الاولى ذكره بعضهم في البدريين ولا يصح لانه قد روى عنه انه قال لم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي * وذكر البخارى رحمه الله انه شهد بدرا وكان ينقل لاصحابه الماء يومئذ ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان عشرة غزوة * ذكر ذلك الحاكم ابو احمد وقال ابن الكلبي شهد احدا وشهد صفين مع علي رضى الله عنه * وروى ابو الزبير عن جابر قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه احدى وعشرين غزوة شهدت منها تسع عشرة غزوة وكان من المكثرين الحفاظ للسنن وكف بصره في آخر عمره (وتوفي) سنة اربع وسبعين * وقيل سنة ثمان وسبعين * وقيل سنة سبع وسبعين بالمدينة * صلى عليه ابان بن عثمان وهو اميرها * وقيل توفي وهو ابن اربع وتسعين *

٢٩٥ ﴿جابر بن عبد الله الراسبى﴾ من بنى راسب * روى عنه ابو شداد *

٢٩٦ ﴿جابر الصدفي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يكون بعدي خلفاء وبعد الخلفاء امراء وبعد الامراء ملوك وبعد الملوك جبابرة وبعد الجبابرة يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض عدلا * رواه ابن لهيعة عن ابن ابنه عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي عن جده عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم *

٢٩٧ ﴿جابر بن سفيان الانصارى الزرقى﴾ من بنى زريق بن عامر ينسب ابوه سفيان الى معمر بن حبيب بن وهب بن
حذافة بن جمح لانه حالفه وتبناه بمكة * قال ابن اسحاق غاب معمر بن حبيب على نسب سفيان وابنيه فاليه ينسبون
وهو رجل من الانصار من بنى زريق بن عامر ثم من بنى جشم بن الخزرج وقد ذكرنا خبر سفيان وابنيه في بابه من هذا
الكتاب * قال ابن اسحاق قدم سفيان وابناه جابر وجنادة من ارض الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فى السفينتين اللتين قدمتا المدينة من ارض الحبشة قال وهلك سفيان وابناه جابر وجنادة في خلافة عمر بن الخطاب
واخوهما لامهما شرحبيل بن حسنة زوجها ابوهما سفيان بمكة ومن خبرهما في باب شرحبيل بن حسنة *

٢٩٨ ﴿جابر بن عتيك الانصارى المعاوى﴾ من بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس * ويقال * جبر بن عتيك كذا قال ابن
اسحاق جبر ونسبه فقال جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن امية بن زيد بن معاوية بن مالك بن
عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس الانصارى المعاوى مدنى شهد بدرا وجميع المشاهد بعدها و(توفي) سنة
احدى وستين وهو ابن احدى وتسعين سنة يكنى اباعبدالله وكان معه راية بني معاوية عام الفتح * قال على بن المدينى جابر
ابن عتيك والحارث بن عتيك اخوان لهما صحبة *

٢٩٩ ﴿جابر بن النعمان﴾ بن عمير بن مالك بن قمير بن مالك بن سواد بن مرى بن اراشة البلوى السوادى من بني سواد بن نخذ
من بلى له صحبة وعداده فى الانصار ذكره ابن الكلبي وغيره * هو من رهط كعب بن عجرة *

٣٠٠ ﴿جابر بن عمير الانصارى﴾ مدنى روى عنه عطاء بن ابى رباح جمعه مع جابر بن عبدالله فى حديث *

٣٠١ ﴿جابر بن ابى صعصعة﴾ اخو قيس بن ابي صعصعة وهم اربعة قيس والحارث وجابر وابو كلاب من بنى مازن بن النجار
من الانصار قد ذكرنا كل واحد منهم في بابه من هذا الكتاب * وقتل جابر وابو كلاب يوم موتة سنة ثمان *

٣٠٢ ﴿جابر بن ظالم﴾ بن حارثة بن عتاب بن ابي حارثة بن جدى بن تدول بن بحتر الطائى البحترى * ذكره الطبرى في من
وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من طى قال وكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا فهو عندهم وبحير
هو الذى ينسب اليه البحتري الشاعر وهو بحير بن عتود بن عنين (١) بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طى *

٣٠٣ ﴿جابر بن حابس﴾ حديثه عند حصين بن نمير عن ابيه عن جده *

٣٠٤ ﴿جابر بن عبيد العبدى﴾ احد وفد عبد القيس حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الاشربة لم يروعنه الا ابنه
عبدالله بن جابر * وذكره ابن ابي حاتم عن ابيه فقال فيه كان يكون بالبحرين * روى عنه ابنه عبدالله انه وفد من البحرين الى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٣٠٥ ﴿جابر بن ابى سبرة﴾ اسدى كوفي * روى عنه سالم بن ابى الجعد احاديث منها حديث فى الجهاد *

٣٠٦ ﴿جابر بن اسامة الجهنى﴾ روى عنه معاذ بن عبدالله بن خبيب *

٣٠٧ ﴿جابر بن سمرة﴾ بن عمرو بن جندب بن حجير بن رياب بن حبيب بن سواءة وقيل جابر بن سمرة بن جنادة بن عمرو
ابن جندب بن حجير بن رياب السوائي ومنهم من يسقط حبيبا من نسبه فيقول جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن

(١) عنين بضم العين المهملة وبالنون مفتوحة وبعدها ياء تحتها نقطتان ثم نون ثانية وجدى بضم الجيم وبالدال وتدول
بفتح التاء فوقها نقطتان وضم الدال المهملة وبعد الواو لام وثعل بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وآخره لام ١٢

حجير بن رياب بن سواءة السوائي من بني سواءة بن عامر بن صعصعة حليف بني زهرة يكنى اباعبدالله وقيل اباخالد وهو ابن اخت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه امه خالدة بنت ابي وقاص نزل جابر بن سمرة الكوفة وابتنى بها دارا في بني سواءة وتوفي في امرة بشر بن مروان عليها وقيل توفي جابر بن سمرة سنة ست وستين ايام المختار * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث كثيرة منها قوله رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة مقمرة وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو عندي احسن من القمر ومنها قوله عليه السلام المستشار مؤتمن *

﴿جار الاحمسي﴾ يقال جار بن عوف الاحمسي ويقال جار بن طارق الاحمسي ويقال جابر بن ابي طارق الاحمسي ٣٠٨
وهو كوفي * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه دخل عليه وعنده قرع فقال نكثر به طعامنا روى عنه ابنه حكيم بن جار *

﴿جابر بن سليم﴾ ويقال سليم بن جابر والاكثر جابر بن سليم ابو جري التميمي الهجيمي من بلهجيم بن عمرو بن تميم قال ٣٠٩
البخاري اصح شيء عندنا في اسم ابي جري الهجيمي جابر بن سليم * قال ابو عمر رحمه الله حديثه في البصريين روى عنه جماعة منهم محمد بن سيرين له حديث حسن في وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه حدثناه احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل قال نا محمد بن جرير قال نا الحسن بن علي الصدائي قال نا وهب بن حيان قال نا قرة بن خالد السدوسي قال نا ابو تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي (ح) وحدثنا احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل نا محمد بن جرير نا محمد بن بشار نا سهل بن يوسف نا ابو عفان عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري الهجيمي قال رأيت رجلا والناس يصدرون عن رأيه فقلت من هذا فقيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتيته فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال عليك السلام تحية الموتى ولكن قل السلام عليك يا رسول الله فقلت السلام عليك يا رسول الله انت رسول الله قال نعم انا رسول الله الذي اذا دعوته اجابك واذا اصابتك سنة دعوته فسقاك وانبت لك واذا كنت في ارض فلاة فضلت راحلتك دعوته فردها عليك قال قلت يا رسول الله علمني مما علمك الله قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تكلم اخاك ووجهك اليه منبسط ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستقي واذا عيرك رجل بامر تعلمه فيك فلا تعيره بامر تعلمه فيه فيكون وبال ذلك عليك واياك واسبال الازار فانها مخيلة والله لا يحب المخيلة ولا تسبن احدا قال فما سببت بعيرا ولا شاة ولا انسانا *

﴿باب من اسمه جبار﴾

﴿جبار بن صخر الانصاري﴾ وهو جبار بن صخر بن امية بن خنساء بن سنان * يقال * خنيس بن سنان بن عبيد ٣٠١ ﴿باب من اسمه جبار﴾ ﴿البدري احدي﴾
ابن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي الانصاري شهد بدرا وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة ثم شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان احد السبعين ليلة العقبة وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين المقداد بن الاسود * نسبه ابن اسحاق كما ذكرنا وقال ابن هشام هو جبار بن صخر بن امية بن خناس بن سنان فجعله ابن هشام من ولد خناس وجعله ابن اسحاق من ولد خنساء وقيل خنساء * وقيل خناس وخنس وخنساء سواء * وقيل هما اخوان ابنا سنان ابن عبيد بن عدي بن غنم * يكنى اباعبدالله (توفي) بالمدينة سنة ثلاثين * روى عنه شرحبيل بن سعد قال صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقمت عن يساره فاخذني وجعلني عن يمينه *

﴿واخبرنا﴾ احمد بن عبدالله بن محمد بن علي قال نا مسلمة بن القاسم قال انا عبدالله بن محمد بن برية ابو محمد بعسقلان قال

انا ابو نصر محمد بن خلف قال انا معاذ بن خالد العسقلاني قال حدثني زهير بن محمد قال حدثني شرحبيل انه سمع جبار بن صخر يقول انا نهينا ان نرى عوراتنا * وروى ابو حرزة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت عن جابر بن عبد الله قال قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخذني فجعلني عن يمينه وجاء جبار بن صخر فدفعنا حتى جعلنا خلفه * وقال ابن اسحاق كان جبار بن صخر خارصا بعد عبد الله بن رواحة *

٣١١ ﴿جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الكلابي﴾ هو الذي قتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة ثم اسلم بعد ذلك ذكره ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق * وقال كان جبار بن سلمى فيمن حضرها يومئذ يعني بير معونة مع عامر بن الطفيل ثم اسلم بعد ذلك فكان يقول ما دعاني الى الاسلام الا اني طعنت رجلا منهم فسمعته يقول فزت والله قال فقلت في نفسي ما فاز اليس قد قتلته حتى سألت بعد ذلك عن قوله فقالوا الشهادة فقلت فاز لعمر الله * لم يذكر البخاري جبار بن سلمى ولا جبار بن صخر *

﴿باب من اسمه جبر﴾

٣١٢ ﴿جبر الاعرابي المحاربي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل عثمان رضي الله عنه * روى عنه الاسود ابن هلال *

٣١٣ ﴿جبر بن عتيك﴾ * ويقال جابر بن عتيك * قد تقدم ذكره في باب جابر ونسبوه جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث ابن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن اوس * (امه) جميلة بنت زيد بن صيفي ابن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث هكذا نسبه خليفة * وقال مات سنة احدى وستين ونسبه غيره فقال جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن امية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف * ﴿قال﴾ ابو عمر له صحبة ورواية * حديثه عند ابن ابي عميس من رواية وكيع وغيره عن ابي عميس عن عبد الله بن عبد الله ابن جبر بن عتيك عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاده في مرضه فقال قائل من اهله ان كنا لنرجوا ان تكون وفاته شهادة له في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان شهداء امتي اذا لقليل القتيل في سبيل الله شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة والحرق شهيد والغرق شهيد والمجنون شهيد * قال ابو عمر خالف مالك ابا عميس في اسناد هذا الحديث فقال عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك عن جابر بن عتيك وخالفه في بعض معانيه *

٣١٤ ﴿جبر بن عبد الله القبطي﴾ مولى ابي بصرة الغفاري هو الذي اتى من عند المقوقس بمارية القبطية الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع حاطب بن ابي بلتعة *

﴿باب من اسمه جبير﴾

٣١٥ ﴿جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي﴾ يكنى ابا محمد * وقيل ابا عدي * امه ام جميل بنت سعيد من بني عامر بن لؤي * قال مصعب الزبيري كان جبير بن مطعم من حلماء قريش وساداتهم وكان يؤخذ عنه النسب * وقال ابن اسحاق عن يعقوب بن عتبة كان جبير بن مطعم من انسب قريش لقريش وللعرب قاطبة وكان يقول انما اخذت النسب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان ابو بكر من انسب العرب * اسلم جبير بن مطعم فيما

﴿باب من اسمه جبر﴾
﴿باب من اسمه جبير﴾

يقولون يوم الفتح * وقيل عام خيبر وكان اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فداء اسارى بدر كافرا * روى جماعة من اصحاب ابن شهاب عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاكلمه في اسارى بدر فوافقته وهو يصلي باصحابه المغرب او العشاء فسمعته وهو يقرأ وقد خرج صوته من المسجد ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع * قال فكانما اصدع قلبي * وبعض اصحاب الزهري يقول عنه في هذا الخبر فسمعته يقرأ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون * فكاد قلبي يطير فلما فرغ من صلاته كلمته في اسارى بدر فقال لو كان الشيخ ابوك حيا فاتانا فيهم شفعناه * وقال بعضهم فيه لو ان اباك كان حيا اولو ان المطعم بن عدي كان حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم له قال وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يد وكان من اشراف قريش وانما كان هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المطعم بن عدي لانه الذي كان اجار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قدم من الطائف من دعاء ثقيف وكان احد الذين قاموا في شان الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم ** كانت وفاة المطعم بن عدي في صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر بنحو سبعة اشهر * ومات جبير بن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية وذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وفي من حسن اسلامه منهم * ويقال ان اول من لبس طيلسانا بالمدينة جبير بن مطعم *

٣١٦ ﴿جبير بن اياس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي﴾ شهد بدرا واحدا هكذا قال ابن اسحاق وموسى بن عقبة والواقدي وابو معشر وقال عبد الله بن محمد بن عمارة هو جبر بن اياس *

بدري احدي

٣١٧ ﴿جبير ابن بحينة﴾ هو جبير بن مالك بن القشب * ويقال جبير بن مالك الازدي والاكثر جبير ابن بحينة وامه بحينة بنت الحارث بن المطلب وهو حليف لبني المطلب واصله من الازد قتل يوم اليمامة شهيدا *

٣١٨ ﴿جبير بن نفير الحضرمي﴾ جاهلي اسلامي يكنى اباعبد الرحمن ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسلم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وهو معدود في كبار تابعي اهل الشام ولابيه نفير صحبة ورواية وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب * قال علي بن المديني حدثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جبير بن نفير وكان جاهليا اسلاميا * وروينا عن جبير بن نفير ايضا انه قال اتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ذكره *

٣١٩ ﴿جبير بن الحويرث﴾ روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه * روى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع في صحبته نظر *

﴿باب من اسمه جرير﴾

باب من اسمه جرير

٣٢٠ ﴿جرير بن عبد الله بن جابر﴾ وهو الشليل (١) بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر وهو مالك بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث البجلي * يكنى اباعمرو * وقيل اباعبد الله واختلف في بجيلة فقيل ماذكرنا وقيل انهم من ولد انمار بن نزار على ماذكرناه في (كتاب القبائل) ولم يختلفوا ان بجيلة امهم نسبوا اليها وهي بجيلة بنت صعب بن علي بن سعد العشيرة * قال ابن اسحاق جرير بن عبد الله البجلي سيد قبيلته يعني بجيلة قال وبجيلة هو ابن انمار بن نزار بن معد بن عدنان * وقال مصعب انمار بن نزار بن معد بن عدنان منهم

(١) بالمعجمة كما صرح به صاحب القاموس ١٢ الحسن النعماني

بجيلة * قال ابو عمر رحمه الله كان اسلامه في العام الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال جرير اسلمت قبل موت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربعين يوما * وروى شعبة وهشيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منذ اسلمت ولا رآني قط الا ضحك وتبسم * وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اقبل وافدا عليه يطلع عليكم خير ذي يمن كان على وجهه مسحة ملك فطلع جرير وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ذي كلاع وذي رعين باليمن * وفيه فيما روي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه * وروي انه قال ذلك في صفوان بن امية الجمحي *

* وفي جرير قال الشاعر *

لولا جرير هلكت بجيلة * نعم الفتى وبئست القبيلة

فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما مدح من هجي قومه وكان عمر رضي الله عنه يقول جرير بن عبد الله يوسف هذه الامة يعني في حسنه وهو الذي قال لعمر حين وجد في مجلسه رائحة من بعض جلسائه فقال عمر عزمت على صاحب هذه الرائحة الا قام فتوضأ فقال جرير بن عبد الله علينا كلنا يا امير المؤمنين فاعزم قال عليكم كلكم عزمت ثم قال يا جرير ما زلت سيدا في الجاهلية والاسلام * نزل جرير الكوفة وسكنها وكان له بها دار ثم تحول الى قرقيسياء ومات بها سنة اربع وخمسين رضي الله عنه * وقد قيل ان جريرا (توفي) سنة احدى وخمسين * وقيل مات بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة لمعاوية *

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن حمزة اخبرنا احمد بن شعيب حدثنا محمد بن منصور حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا تكفيني ذا الخلصة فقلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فخرجت في خمسين من قومي فاتيناها فاحرقناها * وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله الى ذي الكلاع وذي ظليم باليمن وقدم جرير على عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عند سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فقال له كيف تركت سعدا في ولايته فقال تركته اكرم الناس مقدرة واحسنهم معذرة هو لهم كالام البرة يجمع لهم كما تجمع الذرة مع انه ميمون الاثر مرزوق الظفر اشد الناس عند البأس واحب قريش الى الناس قال فاخبرني عن حال الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها العضل الطائش وابن ابي وقاص يثقفها يغمز عضلها ويقيم ميلها والله اعلم بالسرائر يا عمر قال اخبرني عن اسلامهم قال يقيمون الصلوة لاوقاتها ويؤتون الطاعة لولاتها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحمد لله اذا كانت الصلوة واوتيت الزكوة واذا كانت الطاعة كانت الجماعة * وجرير القائل الخرس خير من الخلابة والبكم خير من البذاء * كان جرير رسول علي رضي الله عنه الى معاوية رحمه الله حبسه مدة طويلة ثم رده برق مطبوع غير مكتوب وبعث معه من يخبر بمنابذته في خبر طويل مشهور * روى عنه انس بن مالك وقيس بن ابي حازم وهمام بن الحارث والشعبي وبنوه عبيد الله والمنذر وابراهيم *

﴿جرير بن اوس بن حارثة بن لام الطائي﴾ ويقال فيه خريم بن اوس واظنه اخاه هاجر الى رسول الله صلى الله عليه ٣٢٩
وآله وسلم فورد عليه منصرفه من تبوك فاسلم وروى شعر عباس بن عبد المطلب الذي مدح به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن عم عروة بن مضرس الطائي وهو الذي قال له معاوية من سيدكم اليوم فقال من اعطى سائلنا واغضى عن

جاهلنا

جاهلنا واغتفرز لتنا فقال له معاوية احسنت يا جرير * قال ابو عمر رضي الله عنه خريم وجرير قدما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم معاورو يا شمر العباس والله اعلم *

باب من اسمه جميل

﴿جميل بن عامر﴾ بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح اخو سعيد بن عامر لا اعلم له رواية وهو جد نافع بن
عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المحدث المكي * ٣٢٢

﴿جميل بن معمر﴾ بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي وهو اخو سفيان بن معمر وعم حاطب
وحطاب ابني الحارث بن معمر وكانا من مهاجرة الحبشة. قال الزبير ليس لجميل وسفيان ابني معمر عقب والعقب ٣٢٣
لاخيهما الحارث بن معمر ولجميل بن معمر خبر في اسلام عمر واخباره قريشا بذلك معروف في المغازي وكان
يسمى ذا القلبين في ما ذكره الزبير عن عمه مصعب قال وفيه نزلت ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه * وذكر
زكريا بن عيسى عن ابن شهاب قال ذو القلبين من بني الحارث بن فهر * اسلم جميل عام الفتح وكان مسنا وشهد مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنينا فقتل زهير بن الابجر الهذلي ماسورا لذلك قال ابو خراش الهذلي يخاطب
جميل بن معمر *

﴿شعر﴾

فاقسم لو لاقيته غير موثق * لآبك بالجزع الضباع النواهل

وكنت جميل اسوأ الناس صرعة * ولكن اقران الظهور مقاتل

فليس كعهد الدار يا ام مالك * ولكن احاطت بالرقاب السلاسل

وقد ذكرنا هذا الخبر بتمامه في باب ابي خراش الهذلي من كتابنا هذا في الكنى * وذكر الزبير بن بكار قال جاء عمر بن
الخطاب رضي الله عنه الى عبد الرحمن بن عوف فسمعه قبل ان يدخل عليه يتغنى بالنصب *

وكيف ثوائي بالمدينة بعد ما * قضى وطرا منها جميل بن عامر

فلما دخل عليه قال ما هذا يا ابا محمد قال انا اذا خلونا في منازلنا قلنا ما يقول الناس * وذكر محمد بن زيد هذا الخبر فقلبه
وجعل المتغني عمر والجائي اليه عبد الرحمن * والزبير اعلم بهذا الشان *

باب من اسمه جميل

﴿جميل﴾ بن سراقة الغفاري * ويقال الضمري * اثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووكله الى ايمانه
وذلك انه اعطى ابا سفيان مائة من الابل واعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة بن حصن مائة من ٣٢٤
الابل واعطى سهيل بن عمرو مائة فقالوا يا رسول الله اتعطي هؤلاء وتدع جعيلا وكان جعيل من بني غفار فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعيل خير من طلاع الارض مثل هؤلاء ولكن اعطي هؤلاء اتألفهم
واكل جعيلا الى ما جعل الله عنده من الايمان *

﴿ذكره﴾ حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي كما ذكرنا ابا سفيان وسهيل بن
عمرو والاقرع بن حابس وعيينة * وقال فيه ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق جعيل بن سراقة الضمري قال ابن ٣٢٥
اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان قائلا قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا رسول الله

اعطيت عيينة والاقرع مائة مائة وتركت جميل بن سراقة الضمري فقال اما والذى نفسي بيده لجميل بن سراقة خير من طلاع الارض كلهم مثل عيينة والاقرع ولكني تألفتهما وكلنا جميل بن سراقة الى ايمانه * قال ابو عمر رحمه الله غير ابن اسحاق يقول فيه جعال بالالف وقد ذكرناه في الافراد *

٣٢٦ ﴿ جميل الاشجعي ﴾ كوفي روى عنه عبد الله بن ابي الجعد حديثا حسنا في اعلام النبوة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته على فرس لى ضعيفة عجفاء في اخريات الناس فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيره فقلت انها عجفاء ضعيفة فضربها بمخفقة كانت معه وقال بارك الله لك فيها فقد رأيتني اول الناس ما املك رأسها وبعت من بطنها باثني عشر الفا *

﴿ باب من اسمه جبلة ﴾

٣٢٧ ﴿ جبلة بن حارثة الكلبي ﴾ اخو زيد بن حارثة يأتي نسبه في باب زيد اخيه ان شاء الله تعالى * روى عنه ابو اسحاق السبيعي وابو عمرو الشيباني وبعضهم يدخل بين ابي اسحاق وبين جبلة بن حارثة فروة بن نوفل ﴿ اخبرنا ﴾ عبد الوارث انا قاسم انا احمد بن زهير قال نا محمد بن سابق الاسدي قال نا حريج بن معاوية عن ابي اسحاق قال قيل لجبلة بن حارثة انت اكبر ام زيد قال زيد خير مني وانا ولدت قبله وساخبركم ان امنا كانت من طي فماتت فبقينا في حجر جدنا فاتى عماى فقالا لجدنا نحن احق بابن اخينا فقال ما عندنا خير لهما فابيا فقال خذا جبلة ودعا زيدا فاخذاني فانطلقا بي وجاءت خيل من تهامة فاصابت زيدا فترامت به الامور حتى وقع الى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٣٢٨ ﴿ جبلة بن عمرو الانصاري الساعدي ﴾ ويقال هو اخو ابي مسعود الانصاري * وفي ذلك نظر * يعد في اهل المدينة روى عنه سليمان بن يسار وثابت بن عبيد * قال سليمان بن يسار كان جبلة بن عمرو فاضلا من فقهاء الصحابة رضي الله عنهم وشهد جبلة بن عمرو صفين مع على رضى الله عنه وسكن مصر *

٣٢٩ ﴿ جبلة ﴾ بن ازرق الكندي * روى عنه راشد بن سعد يعد في اهل الشام *

٣٣٠ ﴿ جبلة ﴾ رجل من الصحابة غير منسوب * روى عنه محمد بن سيرين انه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها *

٣٣١ ﴿ جبلة بن مالك الدارى ﴾ من رهط تميم الدارى * قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم منصرفه من تبوك في رهط من قومه *

٣٣٢ ﴿ جبلة بن مالك الاشعر الخزاعي الكلبي ﴾ واختلف في اسم ابيه * قال الواقدى قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح *

﴿ باب من اسمه جعدة ﴾

٣٣٣ ﴿ جعدة بن هبيرة بن ابى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ﴾ امه ام هانئ بنت ابى طالب * ولاه خاله على بن ابي طالب رضى الله عنه على خراسان * قالوا كان فقيها * قال ابو عبيدة ولدت ام هانئ بنت ابى طالب من هبيرة ثلاثة بنين احدهم يسمى جعدة والثاني هانئا والثالث يوسف * وقال الزبير والعدوي ولدت ام هانئ لهبيرة اربعة بنين جعدة وعمرا وهانئا ويوسف وهذا اصح ان شاء الله تعالى * قال الزبير وجعدة بن هبيرة هو الذى يقول *

ابي من بني مخزوم ان كنت سائلا * ومن هاشم امي لخير قبيل

فمن ذا الذي يباهي على بخاله * كخالي علي ذي الندى و عقيل

روى عنه مجاهد بن جبر *

٣٣٤ ﴿ جمعة بن هبيرة الاشجعي ﴾ كوفي روى عنه يزيد الاودي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خير الناس قرني * حديثه عند ادريس وداود ابني يزيد الاودي عن ابيهما عنه *

٣٣٥ ﴿ جمعة الجشمي ﴾ هو جمعة بن خالد بن الصمة الجشمي * حديثه في البصريين عن شعبة عن ابي اسرائيل الجشمي مولى لهم واسم ابي اسرائيل هذا شعيب * قال سنيد حدثنا ابو النضر عن شعبة عن ابي اسرائيل عن جمعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لرجل سمين يومي بيده الى بطنه لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك يعني لو كان هذا السمن في اعمالك كان خيرا لك *

﴿ باب من اسمه جنادة ﴾

٣٣٦ ﴿ جنادة بن سفيان الانصاري ﴾ ويقال الجمحي * لان اباه سفيان ينسب الى معمر بن حبيب بن حذافة بن جمح لان معمر اتبناه بمكة وقد ذكرنا خبره في باب سفيان وهو من الانصار احد بني زريق بن عامر من بني جشم بن الخزرج الا انه غلب عليه معمر بن حبيب الجمحي فهو وبنوه ينسبون اليه * قدم جنادة واخوه جابر بن سفيان وابوهما سفيان من ارض الحبشة وهلكوا ثلاثتهم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم فيما ذكر ابن اسحاق وجنادة وجابر ابنا سفيان هما اخوا شرحبيل ابن حسنة لامه لان سفيان اباهما تزوج حسنة ام شرحبيل بمكة فولدتهما له *

٣٣٧ ﴿ جنادة بن مالك الازدي ﴾ كوفي حديثه عند القاسم بن الوليد عن مصعب بن عبد الله بن جنادة الازدي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من امر الجاهلية النياحة على الميت *

٣٣٨ ﴿ جنادة الازدي ﴾ ذكره ابن ابي حاتم بعد ذكره جنادة بن مالك الازدي جعله آخر فقال جنادة الازدي له صحبة بصري * (روى) الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن حذيفة الازدي عن جنادة الازدي * وقد وهم ابن ابي حاتم فيه وفي جنادة بن ابي امية *

٣٣٩ ﴿ جنادة بن ابي امية الازدي ﴾ ثم الزهراني من بني زهران واسم ابي امية مالك كذا قال خليفة وغيره * قال ابو عمر رحمه الله كان من صغار الصحابة وقد سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه وروى ايضا عن اصحابه عنه وقال ابن ابي حاتم عن ابيه جنادة بن ابي امية الدوسي واسم ابي امية كثير لابيه ابي امية صحبة وهو شامي * قال وروى جنادة بن ابي امية عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وابن عمر رضي الله عنهم * روى عنه مجاهد وعلي بن رباح وعمير بن هانئ وبسر بن سعيد وعمرو بن الاسود وابو الخير وعبادة بن نسي وابنه سليمان بن جنادة (وقال البخاري) جنادة بن ابي امية واسم ابي امية كثير قال محمد بن سعد كاتب الواقدي جنادة بن ابي امية غير جنادة بن مالك يعني المتقدم ذكره وهو كما قال محمد بن سعد هما اثنان عند اهل العلم بهذا الشان وكان جنادة بن ابي امية على غزو الروم في البحر لمعاوية من زمن عثمان الى ايام يزيد الا ما كان من زمن الفتنة وشتا في البحر سنة تسع وخمسين هكذا ذكر الليث ابن سعد والوليد بن مسلم *

﴿ مخرج حديثه ﴾ عن اهل مصر * روى عنه من اهل المدينة بسر بن سعيد * وروى عنه من المصريين ابو الخير مرثد

ابن عبدالله اليزني وأبو قبيل المعافري وشييم بن بيتان ويزيد بن صبيح الاصبحي والحارث بن يزيد الحضرمي*

﴿وذكر﴾ ابن يونس عن عبدالله بن عيسى بن حماد التجيبي عن ابيه عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير ان جنادة بن ابي امية حدثه ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اختلفوا فقال بعضهم ان الهجرة قد انقطعت قال جنادة فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ان الهجرة انقطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد*وذكر حديثا آخر عن ابي الخير عن جنادة بن ابي امية ايضا*قال ابن يونس وجنادة بن ابي امية ممن شهد فتح مصر قدم مع عبادة بن الصامت وكان عبادة يومئذ اميرا على ربع المدد*وذكر ابن عفير عن الليث بن سعد عن عبيدالله بن ابي جعفر عن بكير بن الاشج عن بسر بن سعيد عن جنادة ابن ابي امية ان عبادة بن الصامت كان على قتال الاسكندرية وكان منهم من القتال فقاتلوا فقال ادرك الناس يا جنادة فذهبت ثم رجعت اليه فقال اقتل احد فقلت لا فقال الحمد لله لم يقتل منهم احد عاصيا*قال ابو عمر رحمه الله ولجنادة ابن ابي امية ايضا حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صوم يوم الجمعة وتوفي بالشام سنة ثمانين رضي الله عنه*

٣٤٠ ﴿جنادة بن عبدالله بن علقمة بن المطلب بن عبدمناف﴾ وابوه عبدالله هو ابو نبقة*قتل جنادة يوم اليمامة شهيدا*

٣٤١ ﴿جنادة بن جراد الغيلاني الاسدي﴾ احد بني غيلان سكن البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى عن سمة الابل في وجوهها وان في اسمين حقتين*مختصرا والحديث عند عمرو بن علي الباهلي ابي حفص رحمه الله قال اخبرنا عون بن الحكم الباهلي قال نا زياد بن قريع احد بني غيلان بن جاوة عن ابيه عن جنادة بن جراد احد بني غيلان بن جاوة قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابل قد وسمتها في انفها فقال لي يا جنادة اما وجدت فيها عظما تسمه الا في الوجه اما ان امامك القصاص قال امرها اليك يا رسول الله قال ايتني منها بشيء ليس عليه وسم فأتيته بابن لبون وحقة فوضعت الميسم حيال العنق فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخر اخر حتى بلغ الفخذ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بركة الله فوسمتها في افخاذها وكانت صدقتها حقتين*

﴿باب من اسمه جهم﴾

٣٤٢ ﴿جهم بن قيس﴾ بن عبد بن شرحبيل بن هاشم بن عبدمناف بن عبدالدار ابو خزيمة هاجر الى ارض الحبشة مع امرأته ام حرملة بنت عبدالاسود الخزاعية ويقال حرملة بنت عبد بن الاسود وتوفيت بارض الحبشة وهاجر معه ابناه عمرو وخزيمة ابنا جهم بن قيس ويقال فيه جهيم*

٣٤٣ ﴿جهم البلوي﴾ روى عنه ابنه علي بن الجهم انه وافى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية*

﴿باب من اسمه جارية﴾

٣٤٤ ﴿جارية بن قدامة التميمي السعدي﴾ يكنى اباعمرو * وقيل ابا ايوب * وقيل ابا يزيد * نسبه بعضهم فقال جارية بن قدامة بن مالك بن زهير * ويقال جارية بن قدامة بن زهير * ويقال جارية بن قدامة بن زهير بن حصن * ويقال حصين بن رزاح بن اسعد بن بجير بن كعب بن سعد بن زيد مناة التميمي السعدي من تميم يعد في البصريين روى عنه اهل المدينة واهل البصرة وكان من اصحاب علي في حروبه وهو الذي حاصر عبدالله بن الحضرمي في دار شبيل ثم حرق عليه وكان معاوية بعث ابن الحضرمي لياخذ البصرة وبها زياد خليفة لابن عباس فنزل عبدالله بن

الحضرمي

الحضرمي في بني تميم وتحول زياد الى الازد وكتب الى علي كرم الله وجهه فوجه اليه اعين بن ضبيعة المجاشعي فقتل فبعث جارية بن قدامة * روى عنه الاحنف بن قيس ويقال ان جارية بن قدامة عم الاحنف وعسى ان يكون عمه لامه والا فما يجتمعان الا في سعد بن زيد مناة * روى هشام بن عروة عن الاحنف بن قيس انه اخبره ابن عم له وهو جارية ابن قدامة انه قال يارسول الله قل لي قولا ينفعني واقلل لعلي اعقله قال لا تغضب فعاد له مرارا (١) فرجع اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تغضب *

٣٤٥ ﴿جارية بن جميل﴾ ابن شبة بن قرط الاشجعي اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره الطبري *

٣٤٦ ﴿جارية بن ظفر اليمامي﴾ والد نمران بن جارية سكن الكوفة * روى عنه ابنه نمران ومولاه عقيل بن دينار * ذكر علي ابن عمر قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز قال نا داود بن رشيد قال نا مروان بن معاوية قال نا دهثم بن قران قال نا عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر عن جارية بن ظفر ان دارا كانت بين اخوين فحظرا في وسطها حظارا ثم هلكا وترك كل واحد منهما عقبا فادعى عقب كل واحد منهما ان الحظار له من دون صاحبه فاختصم عقباهما الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فارسل حذيفة بن اليمان يقضي بينهما فقضى بالحظار لمن وجد معاقد القمط تليه ثم رجع فاخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اصبت واحسنت * روى عنه ابنه نمران احاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

٣٤٧ ﴿جارية بن زيد﴾ ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة رضي الله عنهم *

﴿باب من اسمه جهيم﴾

﴿باب من اسمه جهيم﴾

٣٤٨ ﴿جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي﴾ اسلم عام خيبر واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وسقا وجهيم هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحفة حين نفرت قريش لتمنع عن عيرها ونزلوا بالجحفة ليتزودوا من الماء ليلا فغلبت جهيما عينه فرأى فارسا وقف عليه فنعى اليه اشرافا من اشراف قريش *

٣٤٩ ﴿جهيم بن قيس﴾ ويقال جهم * وقد تقدم ذكره في باب جهم كان ممن هاجر الى ارض الحبشة مع امرأته خولة بنت الاسود بن حذافة *

﴿باب الافراد في الجيم﴾

﴿باب الافراد في الجيم﴾

٣٥٠ ﴿جرول بن العباس﴾ بن عامر بن ثابت * او ثابت * اختلف في ذلك ابن اسحاق وابو معشر فيما ذكر خليفة بن خياط واتفقا على انه قتل يوم اليمامة شهيدا وهو من الاوس من الانصار *

٣٥١ ﴿الجارود العبدي﴾ هو الجارود بن المعلى بن العلاء * وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء يكنى ابا غياث وقيل ابا عتاب ذكره ابو احمد الحاكم واخشى ان يكون تصحيفا ولكنه ذكر له الكنيتين ابو عتاب وابو غياث * قال ابو عمر رحمه الله تعالى وقد قيل يكنى ابا المنذر ويقال الجارود بن المعلى بن حنش من بني جذيمة وكان سيدا في بني عبد القيس رئيسا وقال ابن اسحاق قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة عشر الجارود بن عمرو بن حنش بن يعلى اخو عبد القيس في وفد عبد القيس وكان نصرانيا فاسلم وحسن اسلامه * ويقال ان اسم الجارود بشر بن عمرو وانما قيل له الجارود لانه اغار في الجاهلية على بكر بن وائل فاصابهم فجردهم وقد ذكر ذلك المفضل العبدي

(١) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة فاعاد عليه ذلك مرارا كل ذلك يقول لا تغضب ٢ ا الحسن بن احمد النعماني المصحح

في شعره فقال

و دسناهم بالخيل من كل جانب * كما جرد الجارود بكر بن وائل

فغلب عليه الجارود وعرف به قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة تسع فاسلم (١) وكان قدومه مع المنذر ابن ساوى في جماعة من عبد القيس ومن قوله لما حسن اسلامه ﴿ شعر ﴾

شهدت باذ الله حق و سامحت * بنات فوادي بالشهادة و النهض

فابلغ رسول الله عني رسالة * باني حنيف حيث كنت من الارض

ثم ان الجارود سكن البصرة وقتل بارض فارس * وقيل انه قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن * وقيل ان عثمان بن ابي العاصي بعث الجارود في بعث نحو ساحل فارس فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود وكان قبل ذلك يعرف بعقبة الطين فلما قتل الجارود فيه عرف بعقبة الجارود وذلك في سنة احدى وعشرين وقد كان سكن البحرين ولكنه يعد في البصريين * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث منها ضالة المؤمن حرق النار * روى عنه مطرف بن الشخير وابن سيرين وابو مسلم الجذمي وزيد بن علي ابو القموص وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص وروى عنه جماعة من كبار التابعين * كان الجارود هذا سيد عبد القيس وامه دوعكة بنت رويم من بني شيبان *

٣٥٢ ﴿ الجلاس بن سويد بن الصامت الانصاري ﴾ كان متهما بالنفاق وهو ربيب (٢) عمير بن سعد زوج امه وقصته معه مشهورة في التفاسير عند قوله تعالى يحلفون بالله ماقالوا ولقد قالوا كلمة الكفر * فتحالفا وقال الله عز وجل فان يتوبوا يك خيرا لهم * فتاب الجلاس وحسنت توبته وراجع الحق وكان قد آلى ان لا يحسن الى عمير وكان من توبته انه لم ينزع عن خير كان يصنعه الى عمير قال ابن سيرين لم ير و بعد ذلك من الجلاس شيء يكرهه *

﴿ وذكر الواقدي ﴾ قال حدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان جلاس بن سويد ممن تخلف من المنافقين في غزوة تبوك وكان يثبط الناس عن الخروج فقال والله لئن كان محمد صادقا لنحن شر من الحمير وكانت ام عمير بن سعد تحته وكان عمير يتيما في حجره لا مال له فكان يكفله ويحسن اليه فسمعه عمير يقول هذه الكلمة فقال عمير يا جلاس والله لقد كنت احب الناس الي واحسنهم عندي يدا واعزهم علي ان يدخل عليه شيء يكرهه ولقد قلت مقالة لان ذكرتها لافضحنك ولان كتمتها لاهلكن ولاحداهما اهون علي من الاخرى فذكر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مقالة الجلاس فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى الجلاس فسأله عما قال عمير فحلف بالله ماتكلم به قط وان عميرا لكاذب وعمير حاضر فقام عمير عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول اللهم انزل على رسولك بيان ماتكلمت به فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم يحلفون بالله ماقالوا ولقد قالوا كلمة الكفر الآية فتاب بعد ذلك الجلاس واعترف بذنبه وحسنت توبته * قال وحدثني عبد الحميد بن جعفر قال حدثني ابي قال قال الجلاس اسمع الله وقد عرض علي التوبة والله لقد قلته وصدق عمير فتاب وحسنت توبته ولم ينزع عن خير كان يصنعه الى عمير فكان ذلك مما عرفت به توبته * وفي باب عمير بن سعد هذا ذكر اتم من هذا والحمد لله *

٣٥٣ ﴿ الجد بن قيس ﴾ بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن تميم بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي

(١) هكذا وجد وقدمر آنفا انه قدم في سنة عشر ١٢ (٢) يعني زوج الام ١٢ قاموس - دوعكة بنت

دوين - في نسخة يكنى

يكنى اباعبدالله كان ممن يغمص عليه النفاق من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن ابن عباس انه قال في الجد بن قيس نزلت ايذن لي ولا تفتني * وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم في غزوة تبوك اغزوا الروم تنالوا بنات الاصفر فقال الجد بن قيس قد علمت الانصار اني اذا رأيت النساء لم اصبر حتى افتتن ولكن اعينك بمالي فنزلت ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا * وكان قد ساد في الجاهلية جميع بني سلمة فانتزع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سودده وسودفيهم عمرو بن الجموح على ماذكرنا من خبره في باب عمرو بن الجموح * يقال انه مات في خلافة عثمان * وفي حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية على ان لا نفر كلنا الا الجد بن قيس اختبأ تحت بطن ناقته * وفي حديث ابي قتادة عنه ماهو اسمج(١) من هذا في الحديبية وقال له يا عبدالله لا تقل هذا وقد قيل انه تاب فحسنت توبته والله اعلم *

٣٥٤ ﴿ جاهمة السلمي ﴾ والد معاوية بن جاهمة ويقال هو جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي حجازي * ﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا عبدالرحمن بن المبارك نا سفيان بن حبيب نا ابن جريج عن محمد ابن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشيره في الجهاد قال الك والدة فقلت نعم قال اذهب فاكرمها فان الجنة تحت رجليها *

٣٥٥ ﴿ الجراح الاشجعي ﴾ مذكور في حديث ابن مسعود في قصة بروع بنت واشق حدث به الجراح هذا وابو سنان الاشجعي جميعا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لها صداق امرأة من نسائها ولها الميراث وعليها العدة * في الذي مات عنها قبل ان يدخل بها ولم يكن فرض لها *

٣٥٦ ﴿ جنيد بن سباع ﴾ ابو جمعة * ويقال حبيب بن سباع وحبيب بن وهب وهو مشهور بكنيته وسنذكره في باب الكنى ان شاء الله تعالى *

٣٥٧ ﴿ جدار الاسلمي ﴾ روى عنه زيد بن شجرة حديثا مرفوعا في فضل الجهاد ليس اسناده بالقوى *

﴿ جهجاه الغفاري ﴾ مدني وهو جهجاه بن مسعود ويقال ابن سعيد بن سعد بن حرام بن غفار * يقال انه شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة المريسيع وكان يومئذ اجير العمر ابن الخطاب ووقع بينه وبين سنان بن وبرة الجهني في تلك الغزاة شيء فنادى جهجاه الغفاري يا للمهاجرين ونادى سنان يا للانصار وكان حليفا لبني عوف بن الخزرج فكان ذلك سبب قول عبدالله بن ابي ابن سلول في تلك الغزاة لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل * وقد ذكرنا الخبر بذلك في موضعه * مات بعد عثمان رضي الله عنه بيسير * روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء * وهو كان المراد بهذا الحديث في حين كفره ثم في حين اسلامه لانه شرب حلاب سبع شياه قبل ان يسلم ثم اسلم فلم يستتم يوما آخر حلاب شاة واحدة فعليه خاصة كان مخرج ذلك الحديث وحديثه بذلك معروف عند ابن ابي شيبة وغيره وروى ان جهجاه هذا هو الذي تناول العصا من يد عثمان رضي الله عنه وهو يخطب فكسرها يومئذ فاخذته الاكلة في ركبته وكانت عصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه عطاء وسليمان بن يسار ونافع مولى ابن عمر *

٣٥٨ ﴿ جزء بن مالك بن عامر من بني جحجبا ﴾ ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب في من استشهد يوم اليمامة من

(١) سمج ككرم سماجة قبح ١٢ قاموس

الانصار وذكر الطبرى الحر بن مالك من بنى جحجبا فى من شهد احدا وفيهما نظر وعسى ان يكونا واحدا والله اعلم وذكر الدارقطنى جزء بن مالك والحر بن مالك كما ذكرنا عن موسى بن عقبة وعن الطبرى ثم ذكر جزء بن عباس من رواية يونس ابن بكير عن ابن اسحق قال فيمن قتل يوم اليمامة شهيدا جزء بن عباس بضم الجيم وذكر من رواية ابراهيم ابن سعد عن ابن اسحاق فيمن قتل يوم اليمامة جزء بن العباس من بنى العجلان بفتح الجيم وعن موسى بن عقبة مثل ذلك بفتح الجيم فيمن استشهد يوم اليمامة جزء بن العباس قال وقال الطبرى جزء بن عباس حليف بنى جحجبا بن كلفة قتل يوم اليمامة شهيدا *

٣٥٩ ﴿جرثوم بن لاشر بن النضر ابو ثعلبة الخشنى﴾ كذا قال ابن البرقى ونسبه فى خشين الى الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير * وقال احمد بن زهير سمعت احمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان ابو ثعلبة الخشنى جرهم بن ناشر * قال احمد بن حنبل وبلغنى عن ابى مسهر عن سعيد بن عبد العزيز انه قال ابو ثعلبة الخشنى جرثوم * قال احمد بن زهير كذا قال احمد ابن حنبل ويحيى بن معين فى ابى ثعلبة انه ابن ناشر * قال وبلغنى انه ابن ناشم او ابن ناشب * قال ابو عمر رحمه الله اختلف فى اسمه واسم ابيه كما ترى وهو مشهور بكنيته كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمه يوم خيبر وارسله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قومه فاسلموا ونزل الشام ومات فى اول امرة معاوية * وقيل مات فى امرة يزيد * وقيل انه توفى سنة خمس وسبعين فى امرة عبد الملك والاول اكثر * روى عنه ابو ادريس الخولانى وجبير بن نفير *

٣٦٠ ﴿جرهد الاسلمى﴾ قيل جرهد بن خويلد * هكذا قال الزهرى وقال غيره جرهد بن دراج بن عدى بن سهم الاسلمى وقال غيره جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن اسلم بن قصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى جرهد هذا اباعبد الرحمن بن سهم يعد فى اهل المدينة وداره بها فى زقاق ابن حنين * جعل ابن ابى حاتم جرهد بن خويلد هذا غير جرهد بن دراج الاسلمى وقال يكنى اباعبد الرحمن وكان من اهل الصفة ذكر ذلك عن ابيه وهذا غلط وهو رجل واحد من اسلم لا يكاد تثبت له صحبة * روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم الفخذ عورة * وقد رواه جماعة غيره وحديثه ذلك مضطرب * ومات جرهد الاسلمى سنة احدى وستين *

٣٦١ ﴿جبيب ابن الحارث﴾ مذكور فى حديث عائشة من رواية هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة حدث به عيسى ابن ابراهيم البركى قال حدثنا سعيد بن عبد الله رجل من اهل الساحل قال حدثنا نوح بن ذكوان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت جاء جبيب بن الحارث الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله انى مقراف للذنوب قال فتب الى الله ياجبيب فقال يارسول الله انى اتوب ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب فقال اذن تكثر ذنوبى قال عفو الله اكثر من ذنوبك ياجبيب بن الحارث * هكذا ذكره الدارقطنى جبيب بالجيم *

٣٦٢ ﴿جبل بن جوال الثعلبى﴾ ذكره ابن اسحاق قال وقال جبل بن جوال الثعلبى يوم قريظة

﴿شعر﴾

لعمرك مالام ابن اخطب نفسه * ولكنه من يخذل الله يخذل

وقال الدارقطنى جبل بن جوال الثعلبى له صحبة *

٣٦٣ ﴿جليبيب﴾ روى حديثه ابو برزة الاسلمى فى انكاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه الى رجل من الانصار

وكانت فيه دمامة وقصر فكان الانصارى وامرأته كرها ذلك فسمعت ابنتهما اراد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من ذلك فتلت وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم * وقالت رضيت
وسلمت لما يرضى لي به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اصبب عليها
الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا ثم قتل عنها جليبيب فلم يكن في الانصار ايم انفق منها وذلك انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بعض غزواته ففقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامر به يطلب فوجد قد قتل سبعة من المشركين
ثم قتل وهم حوله مصرعين فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال هذا مني وانا منه ودفنه ولم يصل عليه * ومن
حديث انس بن مالك قال كان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له جليبيب وكان في وجهه
دمامة فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التزويج فقال اذن تجدني يا رسول الله كاسدا فقال انك عند الله
لست بكاسد *

﴿حدثنا﴾ احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني ابي قال نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
عن كنانة بن نعيم عن ابي برزة الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في مغزى له فافاء الله عليه فقال لاصحابه
هل تفقدون احدا قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون احدا قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون
احدا قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه في المعركة قال فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتل فقالوا
يا رسول الله هو ذا قد قتل سبعة ثم قتل فاتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتل هذا
مني وانا منه ثلاث مرار ثم احتمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ساعديه ماله سرير غير ساعدي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ثم حفر له فوضعه في قبره * قال حماد ولم يذكر غسلا * قال ابو عمر هذا حديث صحيح في ان الشهيد
لا يغسل وقد تقدم انه لم يصل عليه *

﴿جري﴾ ويقال بالزاي حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الضب والسبع والثعلب وخشاش الارض ليس
٣٦٤ اسناده بقائم لانه يدور على عبد الكريم بن ابي امية *

﴿جزي السلمي﴾ ويقال الاسلمي والد حبان بن جزي اسلم وكساه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بردين في
٣٦٥ حديث فيه طول ليس اسناده ايضا بالقائم *

﴿جزي بن معاوية﴾ عم الاحنف بن قيس لا تصح له صحبة كان عاملا لعمر بن الخطاب على الاهواز وقد ذكرنا نسبه عند
٣٦٦ ذكر اخيه صعصعة بن معاوية *

﴿جرموز الهجيمي﴾ من بلهجيم بن عمرو بن تميم * ويقال له جرموز القريعي التميمي له حديث واحد مخرجه عن اهل
٣٦٧ البصرة * روى حديثه عبيد الله بن هوذة القريعي عن ابي تميمة الجهني عن جرموز القريعي انه قال يا رسول الله اوصني
قال اوصيك ان لا تكون لعانا * وقد روى عنه ابنه الحارث بن جرموز *

﴿جعال * ويقال جعيل بن سراقة الضمري﴾ ويقال الثعلبي ويقال انه في عداد بني سواد من بني سلمة كان من فقراء
٣٦٨ المسلمين وكان رجلا صالحا قبيحا دميما واسلم قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا * ويقال انه الذي
تصور ابليس في صورته يوم احد * من روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول اوليس الدهر كله غدا *

٣٦٩ ﴿ جندرة بن خيشنة ﴾ ابو قرصافة هو مشهور بكنيته معدود في الشاميين * له احاديث مخرجها عن اهل الشام * وقد قيل ان اسم ابي قرصافة قيس والاول اكثر وقد ذكرناه في الكنى والحمد لله *

٣٧٠ ﴿ جفينة النهدي ﴾ كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرقع بكتابه الدلو ثم اتى بعد مسلما * حديثه عند ابي بكر الداهري عن الثوري لم يروه عنه غيره ولا يحتج به لضعف الداهري *

٣٧١ ﴿ جمرة بن النعمان العذري ﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني عذرة لا اعرفه بغير هذا *

٣٧٢ ﴿ جيفر بن الجلندي العماني ﴾ كان رئيس اهل عمان هو واخوه عبد بن الجلندي اسلما على يد عمرو بن العاص حين بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ناحية عمان ولم يقدما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرياه وكان اسلامهما بعد خيبر *

٣٧٣ ﴿ جودان ﴾ لا اعرف له نسبا ولا علم لي به اكثر من روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن لا يقبل معذرة اخيه كان عليه خطيئة صاحب مكس *

٣٧٤ ﴿ جزء بن عمرو العذري ﴾ ويقال جزء قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له كتابا *

٣٧٥ ﴿ جزء السدوسي ثم اليمامي ﴾ قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتمر من تمر اليمامة * روى عنه رجل من بني حفص ابن المبارك *

٣٧٦ ﴿ جناب الكلبي ﴾ اسلم يوم الفتح * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سمعه يقول لرجل ربعة ان جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري والملائكة تداظات عسكري تخذفي بعض هناتك فاطرق الرجل شيئا ثم طفق يقول *

﴿ شعر ﴾

يا ركن معتمد وعصمة لائذ * وملاذ منتجع وجار مجاور
يا من تخيره الاله لخلقه * فحباه بالخلق الزكي الطاهر
انت النبي وخير عصبة آدم * يا من يجود كفيض بحر زاخر
ميكال معك وجبرئيل كلاهما * مدد لنصرك من عزيز قاهر

قال فقلت من هذا الشاعر فقيل حسان بن ثابت الانصاري فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له ويقول له خيرا *

٣٧٧ ﴿ الجفشيش الكندي ﴾ * ويقال الحضرمي * يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالخاء ويكنى ابا الخير * يقال اسمه جرير بن معدان قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد كندة وخاصمه اليه رجل في ارض سماه ابن عون في حديثه عن الشعبي عن جرير بن معدان قال وكان يلقب الجفشيش هكذا قال بالجيم انه خاصم رجلا في ارض الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل اليمين على احدهما فقال يا رسول الله ان حلف دفعت اليه ارضي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعه فانه ان حلف بالله كاذبا لم يغفر الله له * ورواه يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال قال الاشعث بن قيس كان بين رجل منا وبين رجل من الحضرميين يقال له الجفشيش خصومة في ارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهودك والا حلف لك * وذكر الحديث * وقال عمران بن موسى بن طلحة لما قدم وفد كندة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له ابو الخير واسمه الجفشيش هكذا قال بالجيم وضمها يا رسول الله انتم منا يا بني هاشم قال كذبتم نحن بنو النضر بن

كنانة لا تقفوا امنا ولا ننتفي من ابينا*

٣٧٨ ﴿جليحة بن عبد الله بن الحارث﴾ في قول ابن اسحاق* وقال الواقدي ابن محارب بن ناشب بن سعد بن الليث الليثي شهد حنينا والطائف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم الطائف شهيدا رضي الله عنه*

٣٧٩ ﴿جشم الخير بن خليبة الصدفي﴾ من ولد حريم (١) بن الصدف بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة وكساه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قميصه ونعليه واعطاه من شعره فتزوج جشم الخير آمنة بنت طليق بن سفيان بن امية ابن عبد شمس* قتله الشريد بن مالك في الردة بعد قتل عكاشة بن محصن رضي الله عنهم*

٣٨٠ ﴿جندلة بن نضلة﴾ بن عمرو بن بهدلة* حديثه في اعلام النبوة حديث حسن*

٣٨١ ﴿جويرية العصري﴾ من عبد القيس* جرى ذكره في حديث وفد عبد القيس لا اعلم له خبرا*

٣٨٢ ﴿جعفي﴾ ذكره ابن ابي حاتم فقال جعفي من سعد العشيرة وهو من مذحج كان وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد جعفة في الايام التي توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها كذا قال عن ابيه*

٣٨٣ ﴿جندع الاوسي﴾ روى عنه حارث بن نوفل*

٣٨٤ ﴿جبارة بن زرارة البلوي﴾ له صحبة وليست له رواية شهد فتح مصر* هكذا قال علي بن عمر الدارقطني جبارة بكسر الجيم*

﴿حرف الحاء﴾

﴿باب من اسمه حمزة﴾

٣٨٥ ﴿حمزة بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ كان يقال له اسد الله واسد رسوله يكنى ابا عمارة وابا يعلى ايضا بابنيه عمارة ويعلى* اسلم في السنة الثانية من المبعث* وقيل بل كان اسلام حمزة بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم في السنة السادسة من مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربع سنين وهذا لا يصح عندي لان الحديث الثابت ان الحمزة وعبد الله بن الاسد ارضعتهما ثويبة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ان تكون ارضعتهما في زمانين* وذكر البكائي عن ابن اسحاق قال كان حمزة اسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين* وقال المدائني اول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع حمزة بن عبد المطلب في ربيع الاول من سنة اثنتين الى سيف البحر من ارض جهينة وخالفه ابن اسحاق فجعلها لعبيدة بن الحارث قال ابن اسحاق وبعض الناس يزعمون ان راية حمزة اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وكان حمزة اخا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة ارضعتهما ثويبة ولم تدرك الاسلام فما اسلم من اعمام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا حمزة والعباس رضي الله تعالى عنهما*

﴿واختلف﴾ في اعمام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل عشرة وقيل اثنا عشر ومن جعلهم اثني عشر جعل عبد الله اباه ثالث عشر من بني عبد المطلب وقال هم ابو طالب واسمه عبد مناف* والحارث وكان اكبر ولد عبد المطلب* والزبير وعبد الكعبة* وحمزة* والعباس* والمقوم* وحجل واسمه المغيرة* وضرار* وقثم* وابو لهب واسمه عبد العزى* والغيداق فهؤلاء اثنا عشر رجلا كلهم بنو عبد المطلب وعبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثالث عشر هكذا

﴿حرف الحاء﴾ ﴿اسماء اعمام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعددهم﴾

﴿حمزة بن عبد المطلب﴾

(١) حريم بطن من حضرموت منهم جشم بن خليبة بن وهب ويقال حريم بكسر الراء ١٢ المشتبه

ذكرهم جماعة من اهل العلم بالنسب منهم ابن كيسان وغيره * ومن جعلهم عشرة اسقط عبد الكعبة وقال هو المقوم وجعل الغيداق وحجلا واحداً * ومن جعلهم تسعة اسقط قثم ولم يختلفوا انه لم يسلم منهم الا حمزة والعباس رضى الله عنهما

﴿ قال ابو عمر ﴾ رحمه الله للزبير بن عبد المطلب ابن يسمى حجلا وقد قال بعضهم ان اسمه المغيرة ايضا واما ابو لهب وابو طالب فادركا الاسلام ولم يسلما * وكان عبد الله ابو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو طالب وزبير وعبد الكعبة وام حكيم واميمة واروى وبرة وعاتكة بنات عبد المطلب لاب وام امهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم * وكان حمزة وصفية والمقوم وحجل لاب وام امهم هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة * وكان العباس وضرار وقثم لاب وام امهم نتيلة بنت جناب بن كليب من النمر بن قاسط * وقيل بل هى نتيلة بنت جندب بن عمرو ابن عامر بن النمر بن قاسط * وام الحارث صفية بنت جنيدب بن حجير بن رتاب بن حبيب بن سواءة بن عامر ابن صعصعة لا شقيق له منهم * وقيل ام الحارث سمراء بنت جنيدب بن جندب بن حرثان بن سواءة بن صعصعة * وام ابى لهب لبنى بنت هاجر من خزاعة *

﴿ شهد حمزة ﴾ بدرا وابلى فيها بلاء حسنا مشهورا * قيل انه قتل عتبة بن ربيعة مبارزة يوم بدر كذا قال موسى بن عقبة وقيل بل قتل شيبة بن ربيعة مبارزة قاله ابن اسحاق وغيره وقتل يومئذ طعيمة بن عدى اخا المطعم بن عدى وقتل يومئذ ايضا سباعا الخزاعى وقيل بل قتله يوم احد قبل ان يقتل وشهد احدا بعد بدر فقتل يومئذ شهيدا قتله وحشى بن حرب الحبشى مولى جبير بن مطعم بن عدى على رأس اثنين وثلاثين شهرا من الهجرة وكان يوم قتل ابن تسع وخمسين سنة ودفن هو وابن اخته عبد الله بن جحش فى قبر واحد * روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال حمزة سيد الشهداء * وروي خير الشهداء * ولولا ان تجد صفية لتركت دفنه حتى يحشر من بطون الطير والسباع وكان قد مثل به وباصحابه يومئذ * قال ابن جريج مثل الكفار يوم احد بقتلى المسلمين كلهم الا حنظلة ابن الراهب لان اباعامر الراهب كان يومئذ مع ابي سفيان فتركوا حنظلة لذلك * وقال كثير بن زيد عن المطلب ابن حنطب لما كان يوم احد جعلت هند بنت عتبة والنساء معها يجدعن انوف المسلمين ويبقرن بطونهم ويقطعن الآذان الا حنظلة فان اباه كان مع المشركين * وبقرت هند عن بطن حمزة فاخرجت كبده * وجعلت تلوك كبده ثم لفظته فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لو دخل بطنها لم تدخل النار * قال ولم يمثل باحد ما مثل بحمزة قطعت هند كبده وجدعت انفه وقطعت اذنيه وبقرت بطنه فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما صنع بحمزة قال لئن ظفرت بقريش لامثلن بثلاثين منهم فانزل الله عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله الآية قال معمر عن قتادة مثل بالمسلمين يوم احد فانزل الله تعالى وان عاقبتم * ولئن صبرتم ثم قال واصبر وما صبرك الا بالله *

﴿ حدثنا ﴾ خلف بن القاسم بن شعبان نا محمد بن محمد بن بدر نا الحسن بن حماد سجادة نا اسحاق بن يوسف عن ابن عوف عن عمير بن اسحاق قال كان حمزة يقاتل بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسيفين فقال قائل اي اسد فبينا هو كذلك اذ عثر عثرة فوقع منها على ظهره فانكشف الدرع عن بطنه فطعنه وحشي الحبشى بحربة اوقال برمح فانفذه * (وروى) عبد الله بن نمير عن ابى حماد الحنفى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال

لما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حمزة قتيلا بكى فلما رأى ما مثل به شهق ٭

﴿وروى﴾ صالح المري عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة وقد قتل ومثل به فلم ير منظرا كان اوجع لقلبه منه وقال رحمك الله اى عم فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات فوالله لئن اظفرني الله بالقوم لامثلن بسبعين منهم قال فما برح حتى نزلت وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ٭ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل نصبر وكفر عن يمينه ٭

﴿وذكر الواقدى﴾ قال لم تبك امرأة من الانصار على ميت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكن حمزة لابواكي له ٭ الى اليوم الا بدأت بالبكاء على حمزة ثم بكت ميتها ٭ وانشد ابو زيد عمر بن شبة لكعب بن مالك يرثي حمزة ٭ وقال ابن اسحاق هي لعبدالله بن رواحة رضي الله عنه ٭

بكت عيني وحق لها بكاها ٭ وما يغنى البكاء ولا العويل
على اسد الا له غداة قالوا ٭ لحمزة ذاكم الرجل القتيل
اصيب المسلمون به جميعا ٭ هناك وقد اصيب به الرسول
ابا يعلى لك الاركان هدت ٭ وانت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان ٭ يخالطها نعيم لا يزول
الا ياهاشم الاخيار صبرا ٭ فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطبر كريم ٭ بامر الله ينطق اذ يقول
الا من مبلغ عني لؤيا ٭ فبعد اليوم دائلة تدول
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا ٭ وقائعنا بها يشفى الغليل
نسيتم ضربنا بقليب بدر ٭ غداة اتاكم الموت العجيل
غداة ثوى ابو جهل صريعا ٭ عليه الطير حائمة تجول
وعتبة وابنه خرا جميعا ٭ وشيبة عضه السيف الصقيل
الا ياهند لا تبدى شماتا ٭ بحمزة ان عزكم ذليل
الا يا هند فابكى لا تملي ٭ فانت الواله العبرى الثكول

٣٨٦ ﴿حمزة بن عمرو الاسلمى﴾ من ولد اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر يكنى اباصالح ٭ وقيل يكنى ابا محمد يعد في اهل الحجاز ٭ مات سنة احدى وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة ويقال ابن ثمانين سنة ٭ روى عنه اهل المدينة وكان يسرد الصوم ٭

٣٨٧ ﴿حمزة بن الحمير﴾ حليف لبنى عبيد بن عدى الانصارى هكذا قال الواقدى حمزة وقال وقد سمعت من يقول انه خارجة بن الحمير ٭ قال ابو عمر هو خارجة بن الحمير كذلك قال ابن اسحاق وغيره وقد ذكرناه في باب خارجة وقيل فيه حارثة بن الحمير ٭

﴿باب من اسمه حذيفة﴾

﴿باب من اسمه حذيفة احدى﴾

٣٨٨ ﴿حذيفة بن اليمان﴾ يكنى اباعبدالله واسم اليمان حسيل بن جابر واليمان لقب وهو حذيفة بن حسل ويقال حسيل ابن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس العبسي القطيعي من بنى عبس بن بغيض ابن ريث بن غطفان حليف لبنى عبد الاشهل من الانصار *وامه امرأة من الانصار من الاوس من بني عبد الاشهل واسمها الرباب بنت كعب بن عدى بن عبد الاشهل وانما قيل لابيه حسيل اليمان لانه من ولد اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس وكان جروة بن الحارث ايضا يقال له اليمان لانه اصاب في قومه دما فهرب الى المدينة فحالف بنى عبدالاشهل فسماه قومه اليمان لانه حالف اليمانية *شهد حذيفة وابوه حسيل واخوه صفوان احدا وقتل اباه يومئذ بعض المسلمين وهو يحسبه من المشركين * كان حذيفة من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ينظر الى قريش فجاءه بخبر رحيلهم وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسأله عن المنافقين وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان عمر ينظر اليه عند موت من مات منهم فان لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدها عمر وكان حذيفة يقول خير ني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الهجرة والنصرة فاخترت النصرة وهو حليف الانصار لبنى عبدالاشهل وشهد حذيفة نهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن اخذ الراية وكان فتح همذان والرى والدينور على يد حذيفة وكانت فتوحه كلها سنة اثنين وعشرين *(ومات) حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان فى اول خلافة على رضى الله عنهم *وقيل (توفي) سنة خمس وثلاثين والاول اصح وكان موته بمدان اتى نعى عثمان الى الكوفة ولم يدرك الجمل *وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصفين وكانا قد بايعا عليا بوصية ابيهما اياهما بذلك *سئل حذيفة اى الفتن اشد قال ان يعرض عليك الخير والشر فلا تدرى ايهما تركت وقال حذيفة لاتقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها *

٣٨٩ ﴿حذيفة بن اسيد﴾ ابو سريحة(١) الغفارى كان ممن بايع تحت الشجرة *يعد في الكوفيين وبالكوفة مات وقد ذكرناه في الكنى باكثر من ذكره هنا لانه ممن غلبت عليه كنيته *

٣٩٠ ﴿حذيفة القلمانى﴾ لا اعرفه باكثر من ان ابابكر الصديق رضى الله عنه عزل عكرمة بن ابي جهل عن عمان ووجهه الى اليمن وولى على عمان حذيفة القلماني فلم يزل عليها حتى (توفي) ابو بكر رضى الله عنه *

﴿باب من اسمه حنظلة﴾

﴿باب من اسمه حنظلة﴾

٤٠٠ ﴿حنظلة بن الربيع﴾ يقال ابن ربيعة والاكثر ابن الربيع بن صيفى الكاتب الاسيدى التميمى يكنى ابا ربعي من بنى اسيد بن عمرو بن تميم من بطن يقال لهم بنو شريف وبنو اسيد بن عمرو بن تميم من اشراف بنى تميم وهو اسيد بكسر الياء *وتشديدها قال نافع بن الاسود التميمى يفخر بقومه * *شعر *

قومى اسيد ان سألت ومنصبى * فلقد علمت معادن الاحساب

وهو ابن اخى اكثم بن صيفى حكيم العرب وادرك اكثم بن صيفى مبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن مائة وتسعين سنة وكان يوصى قومه باتيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم وكان قد كتب الى النبي صلى الله عليه وآله

(١) بمهملتين ١٢ اصابه

وسلم فجاوبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسر بجوابه وجمع اليه قومه فندبهم الى اتيان النبى صلى الله عليه وآله وسلم والايمان به وخبره في ذلك عجيب فاعترضه مالك بن نويرة اليربوعى وفرق جمع القوم فبعث اكثم الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ابنه مع من اطاعه من قومه فاختنقوا في الطريق فلم يصلوا وحنظلة احد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويعرف بالكاتب ٭شهد القادسية وهو ممن تخلف عن علي في قتال اهل البصرة يوم الجمل ٭جل حديثه عند اهل الكوفة ٭ولما توفي رضى الله عنه جزعت عليه امرأته فنهتها جاراتها وقلن ان هذا يحبط اجرك فقالت٭

تعجبت دعد لمحزونة ٭ تبكى على ذى شيبة شاحب
ان تسأليني اليوم ماشفني ٭ اخبرك قولا ليس بالكاذب
ان سواد العين اودى به ٭ حزن على حنظلة الكاتب

(مات) حنظلة الكاتب في امارة معاوية بن ابى سفيان ولا عقب له رضى الله عنه ٭

﴿حنظلة الغسيل﴾ وهو حنظلة بن ابى عامر الراهب الانصارى الاوسي من بنى عمرو بن عوف ٭قال ابن اسحاق هو ٤٠١
حنظلة بن ابى عامر واسم ابى عامر عمرو بن صيفى بن زيد بن امية بن ضبيعة ٭ويقال اسم ابى عامر الراهب عبد عمرو بن صيفى بن زيد بن امية بن ضبيعة ٭ويقال ابن صيفى بن النعمان بن مالك بن امية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس بن حارثة الانصارى الاوسي وابوه ابو عامر كان يعرف بالراهب في الجاهلية وكان هو وعبد الله بن ابي ابن سلول قد نفسا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من الله به عليه فاما عبد الله بن ابى ابن سلول فآمن ظاهره واضمر النفاق ٭اما ابو عامر فخرج الى مكة ثم قدم مع قريش يوم احد محاربا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اباعامر الفاسق ولما فتحت مكة لحق بهرقل هاربا الى الروم فمات كافرا عند هرقل وكان معه هناك كنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة فاختصما في ميراثه الى هرقل فدفعه الى كنانة بن عبد ياليل وقال لعلقمة هما من اهل المدر وانت من اهل الوبر ٭وكانت وفاة ابى عامر الراهب عند هرقل في سنة تسع ٭وقيل في سنة عشر من الهجرة ٭واما حنظلة ابنه فهو المعروف بغسيل الملائكة قتل يوم احد شهيدا قتله ابو سفيان بن حرب وقال حنظلة بحنظلة يعنى بابنه حنظلة المقتول ببدر ٭وقيل بل قتله شداد بن الاسود بن شعوب الليثي ٭وقال مصعب الزبيرى بارز ابو سفيان بن حرب حنظلة بن ابى عامر الغسيل فصرعه حنظلة فاتاه ابن شعوب وقد علاه حنظلة فاعانه حتى قتل حنظلة فقال ابو سفيان ٭

ولو شئت نجتنى كميت طمرة ٭ ولم احمل النعماء لابن شعوب

في ابيات كثيرة ٭وذكر اهل السير ان حنظلة الغسيل كان قد الم باهله في حين خروجه الى احد ثم هجم عليه من الخروج في النفير ما انساه الغسل واعجله عنه فلما قتل شهيدا اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بان الملائكة غسلته ٭وروى حماد ابن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لامرأة حنظلة بن ابى عامر الانصارى ما كان شانه قالت كان جنبا وغسلت احد شقى رأسه فلما سمع الهيعة خرج فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد رأيت الملائكة تغسله ٭وابنه عبد الله بن حنظلة ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ذكرناه في باب العبادلة من هذا الكتاب ٭(حدثنا) عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا محمد بن عبد السلام الخشنى قال نا ابو يوسف

يعقوب بن ابراهيم البغدادي الدورقي قال نا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال افتخرت الاوس فقالوا منا غسيل الملائكة حنظلة ابن الراهب ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت ومنا من اهتز له عرش الرحمن سعد بن معاذ فقال الخزرجيون منا اربعة قرأوا القرآن الكريم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقرأه غيرهم زيد بن ثابت وابو زيد ومعاذ بن جبل وابي ابن كعب قال ابو عمر رحمه الله يعني لم يقرأه كله احد منكم يا معشر الاوس ولكن قد قرأه جماعة من غير الانصار منهم عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهم ٭

﴿حنظلة بن حذيم﴾ بن حنيفة ابو عبيد الحنفي من بني حنيفة ٭ ويقال ٭ حنظلة بن حذيم التميمي السعدي هكذا قال العقيلي ٤٠٢
وقال البخاري رحمه الله حنظلة بن حذيم ولم ينسبه قال وقال يعقوب بن اسحاق عن حنظلة بن حنيفة بن حذيم قال قال حذيم يا رسول الله ان حنظلة اصغر بني الحديث هكذا ذكره البخاري ولم يجوده ٭ روى حنظلة هذا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يتم على غلام بعد احتلام ولا على جارية اذا هي حاضت ٭ وروى ايضا انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالسا متربعا ٭ روى عنه الذيال بن عبيد ٭

﴿حنظلة الانصاري﴾ امام مسجد قباء روى عنه جبلة بن سحيم لا اعلم انه روى عنه غيره (١) ٭ ٤٠٣

﴿باب من اسمه حارثة﴾

﴿حارثة بن النعمان﴾ بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري يكنى اباعبد الله ٤٠٤
شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان من فضلاء الصحابة ٭ (ذكر) عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جبريل عليه السلام جالس بالمقاعد فسلمت عليه وجزت فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي هل رأيت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبريل وقد رد عليك السلام (وفي حديث) ابن عباس قال مر حارثة بن النعمان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه جبريل يناجيه فلم يسلم فقال له جبريل ما منعه ان يسلم اما انه لو سلم لرددت عليه (٢) فلما رجع حارثة سلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منعك ان تسلم حين مررت قال رأيت معك انسانا تناجيه فكرهت ان اقطع حديثك فقال اوقد رأيته قال نعم قال اما ان ذلك جبريل وقال اما انه لو سلم لرددت عليه ٭ (وذكر) تمام الخبر وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ فقلت من هذا قالوا هو صوت حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذلك البر وكان ابر الناس بامه ٭ وامه فيما يقولون جعدة بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ٭ قيل ٭ انه توفي في خلافة معاوية قاله خليفة وغيره وهو جد ابي الرجال فيما قال بعضهم ٭ وقال عطاء الخراساني عن عكرمة في من شهد بدرا حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار يزعمون انه رأى جبريل عليه السلام ٭ قال ابو عمر كان حارثة بن النعمان قد ذهب بصره فاتخذ

(١) وصاحب الاصابة زاد في ترجمته فليراجع من شاء ١٢ (٢) وزاد في الاصابة من رواية الحكم عن القاسم فقال لجبريل وهل تعرفه قال نعم هذا من الثمانين الذين صبروا يوم حنين ١٢ المصحح ـ نعيم ـ اصابه

خيطا من مصلاه الى باب حجرته ووضع عنده مكتلا فيه تمر فكان اذا جاءه المسكين يسأل اخذ من ذلك المكتل ثم اخذ بطرف الخيط حتى يناوله وكان اهله يقولون له نحن نكفيك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول مناولة المسكين تقي ميتة السوء ○

٤٠٥ بدري (حارثة بن سراقة) بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ○ امه ام حارثة عمة انس بن مالك شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله حبان بن العرقة بسهم وهو يشرب من الحوض وكان خرج نظارا يوم بدر فرماه فاصاب حنجرته فقتل وهو اول قتيل قتل يومئذ ببدر من الانصار ○

(حدثنا) عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد قال حدثنا محبوب ابن موسى بن صالح ○ وحدثنا عبد الوارث قال نا قاسم قال نا محمد بن وضاح قال نا عبد الملك بن حبيب المصيصي قال انا ابو اسحاق الفزاري عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال اصيب حارثة بن سراقة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترما اصنع فقال ويحك اوجنة واحدة انما هي جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ○

٤٠٦ (حارثة بن وهب الخزاعي) اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه ○ روى عنه ابو اسحاق السبيعي ومعبد بن خالد الجهني ○ يعد في الكوفيين ○

(حدثنا) عبد الله بن محمد انا محمد بن بكر انا ابو داود حدثنا النفيلي نا زهير قال نا ابو اسحاق قال ثنا حارثة بن وهب الخزاعي وكانت امه تحت عمر بن الخطاب فولدت له عبيد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنى والناس اكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع ○ وروى عنه معبد بن خالد حديثا مرفوعا اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل عتل جواظ متكبر ○

٤٠٧ أحدي (حارثة بن عمرو الانصاري) من بني ساعدة قتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه ○

٤٠٨ (حارثة وحصن ابنا قطن) بن زابر بن كعب (١) بن حصن بن عليم الكلبي من قضاعة ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قضاعة وكتب لهما كتابا من محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لحارثة وحصن ابني قطن لاهل العراق من بني جناب من المياه الجاري العشر ومن العثري نصف العشر في السنة في عمائر كلب ○

٤٠٩ بدري (حارثة بن مالك) بن غضب بن جشم بن الخزرج ثم من بني مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي ذكره الواقدي فيمن شهد بدرا ○

٤١٠ (حارثة بن عدي) بن امية بن الضبيب ذكره بعضهم في الصحابة وهو مجهول لا يعرف وقد ذكره البخاري رحمه الله تعالى وابن ابي حاتم ○

٤١١ (حارثة بن حمير الاشجعي) حليف لبني سلمة من الانصار ○ وقيل حليف لبني الخزرج ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا هو واخوه عبد الله بن حمير وذكر يونس بن بكير عن ابن اسحاق فيمن شهد بدرا حارثة بن خمير بالخاء المنقوطة

---

(١) وفي الاصابة زابر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي ١٢ مصارع السوء اصابه

فيما ذكر الدارقطني واما ابراهيم بن سعد فذكر عن ابن اسحاق فيمن شهد بدرا خارجة بن حمير وعبدالله بن حمير من اشجع حليفان لبني سلمة هكذا قال خارجة مكان حارثة والله اعلم *

﴿باب من اسمه الحارث﴾

٤١٢ ﴿الحارث بن اوس﴾ بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل * وابن اخي سعد بن معاذ شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا يكنى ابا اوس وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة رضي الله عنه * ﴿بدري احدي﴾

٤١٣ ﴿الحارث بن اوس﴾ بن المعلى بن لوذان بن حارثة هو ابو سعيد بن المعلى * واختلف في اسمه فقيل الحارث * وقيل رافع وهو الاكثر فيه *

٤١٤ ﴿الحارث بن اوس﴾ بن عتيك بن عمرو بن عبد الاعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم شهد احدا والمشاهد كلها وقتل يوم اجنادين و ذلك لليلتين بقيتا من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة رضي الله عنه * ﴿احدي﴾

٤١٥ ﴿الحارث بن انس﴾ وانس هو ابو الحيسر (١) بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي من الاوس شهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه * ﴿بدري احدي﴾

٤١٦ ﴿الحارث بن انس﴾ بن مالك بن عبيد بن كعب الانصاري ذكره موسى بن عقبة في البدريين فيه نظر اخاف ان يكون الاشهلي ابن رافع بن امرئ القيس *

٤١٧ ﴿الحارث بن اقيش﴾ ويقال ابن وقيش * وهو واحد * يقال المكي * ويقال العوفي * عكل امرأة خصيف والدعوف نسبوا اليها * يقال انه كان حليفا للانصار * يعد في البصريين * حديثه عند حماد بن سلمة عن داود بن ابي هند عن عبدالله ابن قيس عن الحارث بن اقيش ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في امتي لمن يشفع في اكثر من ربيعة ومضر في حديث ذكره * ومن حديثه ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث حسن في الجنة لمن مات له ثلاثة من الولد واثنان * ومن حديثه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب لبني زهير بن اقيش حي من عكل * يرويه ابو العلاء ابن الشخير عن رجل منهم *

٤١٨ ﴿الحارث بن الازمع الهمداني﴾ مذكور في الصحابة توفي في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه *

٤١٩ ﴿الحارث بن بدل السعدي﴾ ويقال الحارث بن سليمان بن بدل * حديثه عند محمد بن عبد الله الشعيثي لا يصح حديثه لكثرة الاضطراب فيه واضعف الشعيثي المتفرد به *

٤٢٠ ﴿الحارث بن تبيع الرعيني﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس *

٤٢١ ﴿الحارث بن ثابت﴾ بن سفيان بن عدي بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه * ﴿احدي﴾

٤٢٢ ﴿الحارث بن الحارث﴾ بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة مع ابيه الحارث بن قيس ومع اخويه بشر بن الحارث ومعمر بن الحارث *

٤٢٣ ﴿الحارث بن الحارث بن كلدة الثقفي﴾ كان ابوه طبيبا في العرب حكيما وهو من المؤلفة قلوبهم معدود فيهم وكان

(١) هكذا في النسخ القلمية لهذا الكتاب لكن قال صاحب اسد الغابة قال ابو عمر وليس هو ابو الحيسر ١٢

من اشراف قومه واما ابوه الحارث بن كلدة فمات في اول الاسلام ولم يصح اسلامه(١)* روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر سعد بن ابي وقاص ان ياتيه ويستوصفه في مرض نزل به *فدل ذلك على انه جائز ان يشاور اهل الكفر في الطب اذا كانوا من اهله *

﴿جواز مشاورة أهل الكفر في الطب اذا كانوا من اهله﴾

٤٢٤ ﴿الحارث بن الحارث الاشعري﴾ روى عنه ابو سلام الاسود واسم ابي سلام ممطور الحبشي له عنه حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو حديث حسن جامع الفنون من العلم لم يحدث به عن ابي سلام تمامه الا معاوية ابن سلام *

٤٢٥ ﴿الحارث بن الحارث الازدي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا طعم او شرب قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعت وآويت فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك حديثه عند مروان ابن معاوية الفزاري عن محمد بن ابي قيس السلمي عن عبد الاعلى بن هلال عنه *

٤٢٦ ﴿الحارث بن الحارث﴾ الغامدي روى الفردوس سرة الجنة قال وهو كقولك بطن الوادي هو اسر ماهنالك واحسنه *ومن حديثه ايضا انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لابنته زينب خمري عليك نحرك وكانت قد بدا نحرها وهي تبكي لما نزل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قريش فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تخافي على ابيك غلبة ولا ذلا روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي *

٤٢٧ ﴿الحارث بن حاطب الانصاري﴾ قيل انه من بني عبد الاشهل *وقيل انه من بني عمرو بن عوف ومن قال ذلك نسبه الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس يكنى اباعبد الله رده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين توجه الى بدر من الروحاء في شئ امره به الى عمرو بن عوف وضرب له بسهمه واجره فكان كمن شهدها في قول ابن اسحق *قال الواقدي شهد الحارث بن حاطب احدا والخندق والحديبية وقتل يوم خيبر شهيدا رماه رجل من فوق الحصن فدمغه *

٤٢٨ ﴿الحارث بن حاطب بن الحارث﴾ بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ولد بارض الحبشة هو واخوه محمد بن حاطب والحارث اسن من محمد واستعمل ابن الزبير الحارث بن حاطب على مكة سنة ست وستين وقيل انه كان يلي المساعي ايام مروان *

٤٢٩ ﴿الحارث بن حسان بن كلدة البكري﴾ *ويقال الربعي والذهلي *من بني ذهل بن شيبان* ويقال الحارث بن يزيد ابن حسان ويقال حريث بن حسان والاكثر يقولون الحارث بن حسان البكري وهو الصحيح ان شاء الله *روى عنه ابو وائل واختلف في حديثه منهم من يجعله عن عاصم بن بهدلة عن الحارث بن حسان لا يذكر فيه اباوائل والصحيح فيه عن عاصم عن ابي وائل عن الحارث بن حسان قال قدمت المدينة فاتيت المسجد فاذا النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر وبلال قائم متقلد سيفا واذا رايات سود فقلت من هذا قالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزاة *وفي حديثه قصة وافد عاد وهو صاحب حديث قيلة فيما ذكر ابو حاتم والحارث بن حسان البكري هذا هو الذي سأله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حديث عاد وقوم هود وكيف هلكوا بالريح العقيم فقال له يارسول الله على الخبير سقطت فذهبت مثلا وكان قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسأله ان يقطعه ارضا من بلادهم فاذا ابمجوز

(١) وفي الاصابة وقلت سيأتي الرد عليه في ترجمة حارثة بن كلدة ١٢ المصحح

من بني تميم تسأله ذلك فقال الحارث يارسول الله اعوذ بالله ان اكون كقيل بن عمر وافد عاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما قال الاول فقال على الخبير سقطت فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعالم انت بحديثهم قال نعم نحن ننتجع بلادهم(١) وكان اباؤنا يحدثوناعنهم يروي ذلك الاصغر عن الاكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايه يستطعمه الحديث فذكر الخبر ذكره اهل الاخبار واهل التفسير للقرآن سنيد وغيره *

٤٣٠ ﴿الحارث بن خالد﴾ بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي كان قديم الاسلام بمكة وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته ريطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة فولدت له بارض الحبشة موسى وزينب وابراهيم وعائشة بني الحارث بن خالد وهلكوا بارض الحبشة هكذا قال مصعب وقال غيره من اهل النسب انه خرج بهم ابوهم الحارث بن خالد من ارض الحبشة يريد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى اذا كانوا ببعض الطريق وردوا ماء فشربوا منه فماتوا اجمعون الا هو فجاء حتى نزل المدينة فزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ومن ولده محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي المحدث المدني وام محمد بن ابراهيم حفصة بنت ابي يحيى حليف لهم *

٤٣١ ﴿الحارث بن خزمة ابو خزمة﴾ هذا قول ابن اسحاق وغيره من اهل السير * وقيل الحارث بن خزيمة وقال الطبرى الحارث بن خزمة بتحريكتين ابن عدى بن ابي غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج يكنى ابا بشير شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد * ومات * بالمدينة سنة اربعين هكذا قال الطبرى فى كنيته وفي اسم ابيه ولم يقله الاعن علم والله اعلم ونسبه الطبرى كما نسبه ابن اسحاق حرفا بحرف والصواب فيه ان شاء الله الحارث بن خزمة بسكون الزاى * وقال موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا الحارث بن خزمة * وقال ابراهيم بن المنذر حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن ابيه قال فيمن شهد بدرا من الانصار من بنى ساعدة الحارث بن خزمة *

﴿قال ابو عمر﴾ رضى الله عنه وهو الذى جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين ضلت في غزوة تبوك حين قال المنافقون هو لا يعلم خبر موضع ناقته فكيف يعلم خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ بلغه قولهم اني لا اعلم الا ما علمني الله وقد اعلمني بمكانها ودلني عليها وهي في الوادى في شعب كذا حبستها شجرة فانطلقوا حتى تاتوني بها فانطلقوا فجاؤا بها وكان الذي جاء بها من الشعب الحارث بن خزمة وجد زمامها قد تعلق بشجرة * هكذا جاء فى هذا الخبر خزمة وقال ابن اسحاق هو الحارث بن خزمة بن عدى بن ابي غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج حليف لبني عبد الاشهل شهد بدرا وقال غيره توفي الحارث بن خزمة سنة اربعين وهو ابن سبع وستين وقد ذكرنا ذلك *

٤٣٢ ﴿الحارث بن خزيمة ابو خزيمة الانصارى﴾ قال ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال وجدت آخر التوبة مع ابى خزيمة الانصارى وهذا لا يوقف له على اسم على صحة وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه فى الكنى *

٤٣٣ ﴿الحارث بن ربعى بن بلدمة ابو قتادة الانصارى السلمى﴾ من بنى غنم بن كعب بن سلمة بن زيد بن جشم بن الخزرج هكذا يقول ابن شهاب وجماعة من اهل الحديث ان اسم ابى قتادة الحارث بن ربعى * قال ابن اسحاق واهله يقولون

(١) اي نطلب الكلاء من بلادهم يقال انتجع اى طلب الكلاء في موضعه ١٢ قاموس

اسمه النعمان بن عمرو بن بلذمة قال ابو عمر رحمه الله يقولون بلدمة بالفتح و بلدمة بالضم و بلذمة بالذال المنقوطة و والضم ايضا قيل لابى قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروينا عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خير فرساننا ابو قتادة و خير رجالتنا سلمة بن الاكوع قيل توفى ابو قتادة بالمدينة سنة اربع وخمسين والصحيح انه (توفي) بالكوفة فى خلافة على رضى الله عنهما وهو صلى عليه وقد ذكرناه فى الكنى لانه ممن غلبت عليه كنيته *

٤٣٤ ﴿الحارث بن الطفيل بن عبد الله بن سخبرة القرشى﴾ قال محمد بن زهير لا يدرى من اي قريش هو وقال الواقدى هو ازدى ونسبه في الازد وسنذكر ذلك في باب الطفيل ابيه ان شاء الله تعالى والحارث هذا هو ابن اخي عائشة وعبد الرحمن ابني ابى بكر لامها لان الطفيل اباه هو اخو عائشة لامها ولابيه صحبة ورواية *

٤٣٥ ﴿الحارث بن مسعود﴾ بن عبدة بن مظهر بن قيس بن امية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف له صحبة قتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا قال الطبرى صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقتل يوم الجسر *

٤٣٦ ﴿الحارث بن مالك ابن البرصاء﴾ والبرصاء امه ويقال بل هي جدته ام ابيه وهي البرصاء بنت ربيعة بن رباح بن ذى البردين من بنى هلال بن عامر واسم البرصاء ريطة وهو الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ من بني ليث بن بكر روى عنه عبيد بن جريج والشعبي وقال العقيلي الحارث بن مالك بن البرصاء القرشي العامرى وهذا وهم من العقيلي ومن كل من قاله والصحيح ما ذكرناه *

٤٣٧ ﴿الحارث بن مخاشن﴾ ذكره اسمعيل بن اسحاق عن علي بن المديني قال الحارث بن مخاشن من المهاجرين قبره بالبصرة *

٤٣٨ ﴿الحارث بن مسلم التميمى﴾ ويقال مسلم بن الحارث * روى حديثه الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان عن ابيه عنه واختلف فيه على الوليد بن مسلم ولم يختلف فيه على محمد بن شعيب عن عبد الرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم عن ابيه مسلم بن الحارث وهو الصواب ان شاء الله تعالى * سئل ابو زرعة الرازي عن مسلم بن الحارث او الحارث بن مسلم فقال الصحيح الحارث بن مسلم بن الحارث عن ابيه *

٤٣٩ ﴿الحارث بن نوفل﴾ بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم * قال مصعب الزبيري صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولد له على عهده عبد الله بن الحارث الذى يقال له ببة اصطلح عليه اهل البصرة حين مات يزيد بن معاوية وقال الواقدي كان الحارث بن نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا واسلم عند اسلام ابيه نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولد له ابنه عبد الله بن الحارث الملقب ببة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت تحته درة بنت ابي لهب بن عبد المطلب وقال غيرهما ولى ابو بكر الصديق رضى الله عنه الحارث بن نوفل مكة ثم انتقل الى البصرة من المدينة واختط بالبصرة دارا في ولاية عبد الله بن عامر ومات بها فى آخر خلافة عثمان رضى الله عنه *

٤٤٠ ﴿الحارث بن النعمان﴾ بن امية بن امرئ القيس وهو البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا واحدا والحارث بن النعمان هذا هو عم خوات بن جبير *

٤٤١ ﴿الحارث بن الصمة(١)﴾ بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر وعامر هذا يقال له مبذول بن مالك بن النجار يكنى ابا سعد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين صهيب بن سنان وكان فيمن خرج مع رسول الله

(١) بكسر المهملة وتشديد الميم ١٢ الاصابة

صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر فكسر بالروحاء فرده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضرب له بسهمه واجره وشهد معه احدا فثبت معه يومئذ حين انكشف الناس وبايعه على الموت وقتل عثمان بن عبد الله بن المغيرة يومئذ واخذ سلبه فسلبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلب يومئذ غيره ثم شهد بير معونة فقتل يومئذ شهيدا وكان هو وعمرو ابن امية فى السرح فرأيا الطير تعكف على منزلهم فاتوا فاذا اصحابهم مقتولون فقال لعمرو ماترى قال ارى ان الحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الحارث ماكنت لاتاخر عن موطن قتل فيه المنذر فاقبل حتى لحق القوم فقاتل حتى قتل * قال عبد الله بن ابى بكر ماقتلوه حتى شرعوا له الرماح فنظموه بها حتى مات واسر عمرو بن امية وفيه يقول الشاعر يوم بدر *

يارب ان الحارث بن الصمه * اهل وفاء صادق و ذمه

اقبل فى مهامه مهمه ملمه * فى ليلة ظلماء مدلهمه

يسوق بالنبى هادى الامة * يلتمس الجنة فيما ثمه

٤٤٢ ﴿ الحارث بن ضرار الخزاعى ﴾ ويقال الحارث بن ابى ضرار المصطلقى (١) واخشى ان يكونا اثنين *

٤٤٣ ﴿ الحارث بن عبد الله ﴾ بن سعد بن عمرو بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج قتل يوم احد شهيدا *

٤٤٤ ﴿ الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسى ﴾ قدم مع ابيه على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى السبعين الذين قدموا من دوس فاقام الحارث مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ورجع ابوه عبد الله الى السراة فمات وقبض النبى صلى الله عليه وآله وسلم والحارث بالمدينة هو جد ابى زهير عبد الرحمن بن مغراء بن الحارث الدوسى الرازى المحدث *

٤٤٥ ﴿ الحارث بن عبد الله بن اوس الثقفى ﴾ ويقال فيه الحارث بن اوس حجازى سكن الطائف روى فى الحائض يكون آخر عهدها الطواف بالبيت روى عنه الوليد بن عبد الرحمن وعمرو بن عبد الله بن اوس *

٤٤٦ ﴿ الحارث بن عمرو ﴾ بن مؤمل بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشى العدوى هاجر فى الركب الذين هاجروا من بنى عدى بن كعب عام خيبر وهم سبعون رجلا وذلك حين اوعبت بنو عدى بالهجرة ولم يبق منهم بمكة رجل *

٤٤٧ ﴿ الحارث بن عمرو السهمى ﴾ ويقال الباهلى وسهم باهلة غير سهم قريش يكنى ابا سفينة (٢) حديثه عند البصريين وهو معدود فيهم له حديث واحد فيه طول سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يخطب بمنى او عرفات فيه ذكر المواقيت وذكر الضحية والعتيرة وروى عنه ابن ابنه زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو *

٤٤٨ ﴿ الحارث بن عمرو بن غزية المدنى ﴾ توفى سنة سبعين وهو معدود فى الانصار واظنه الحارث بن غزية الذى روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم متعة النساء حرام *

٤٤٩ ﴿ الحارث بن عمرو الانصارى ﴾ خال البراء بن عازب ويقال عم البراء ﴿ حدثنا ﴾ عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم

(١) هو والد جويرية ام المومنين رضى الله عنها ذكر فى الاصابة ترجمته * ١٢ المصحح (٢) وفى الاصابة يكنى ابا مسقبة بفتح الميم وسكون المهملة والموحدة وصحفه صاحب الكمال وتبعه المزى فيما قرأت بخط مغلطاى فقال ابو سفينة ١٢

ابن اصبغ نا احمد بن زهير نا عبد الله بن مطيع نا هشيم عن اشعث عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال مر بي عمى الحارث بن عمرو ومعه راية فقلت اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى رجل نكح امرأة ابيه فامرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله * قال احمد بن زهير هكذا قال هشيم عن اشعث عن عدى عن البراء مر بى عمى ﴿ وقال ﴾ زيد بن ابى انيسة عن عدى بن ثابت عن زيد بن البراء عن البراء قال لقيت عمى ولم يسمه * قال ابو عمر رحمه الله غيرهما يقول في هذا الحديث عن عدى عن البراء لقيت خالى كذلك قال حفص بن غياث عن اشعث عن عدى عن البراء وقال الحسن البجلى عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن البراء وفيه اضطراب يطول ذكره قال كان الحارث ابن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزيه كما زعم بعضهم فعمرو بن غزيه ممن شهد العقبة وكان له فيما يقول اهل النسب اربعة من الولد كلهم صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهم الحارث وعبد الرحمن وزيد وسعيد بنو عمرو بن غزية وليس لواحد منهم رواية الا الحارث هكذا زعم بعض من الف فى الصحابة وفيما قال من ذلك نظر وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجاج بن عمرو بن غزيه لا يختلفون فى ذلك وما اظن الحارث هذا هو ابن عمرو ابن غزية والله اعلم * وقد روى الشعبى عن البراء بن عازب قال كان اسم خالى قليلا فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا وقد يمكن ان يكون له اخوال واعمام *

٤٥٠ ﴿ الحارث بن ابى صعصعة ﴾ اخو قيس بن ابي صعصعة واسم ابي صعصعة عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار قتل يوم اليمامة شهيدا وله ثلاثة اخوة قيس وابو كلاب وجابر وقتل ابو كلاب وجابر يوم موتة شهيدين رضى الله عنهما *

٤٥١ ﴿ الحارث بن عوف ابو واقد الليثى ﴾ ويقال الحارث بن مالك * ويقال عوف بن الحارث والاول اصح وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه في الكنى *

٤٥٢ ﴿ الحارث بن عوف المرى ﴾ قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وبعث معه رجلا من الانصار الى قومه ليسلموا فقتل الانصارى ولم يستطع الحارث على المنع منه وفيه يقول حسان بن ثابت رضى الله عنه *

يا حار من يغدر بذمة جاره * منكم فان محمدا لا يغدر
وامانة المرى ما استودعته * مثل الزجاجة صدعها لا يجبر

فجاء الحارث يعتذر وبعث القاتل ابلا فى دية الانصارى فقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودفعها الى ورثته *

٤٥٣ ﴿ الحارث بن عدى ﴾ بن خرشة بن امية بن عامر بن خطمة الانصارى الخطمى قتل يوم احد شهيدا لم يذكره ابن اسحاق *

٤٥٤ ﴿ الحارث بن عدى بن مالك بن حرام بن معاوية الانصاري المعاوي ﴾ شهد احدا وقتل يوم جسر ابى عبيد شهيدا *

٤٥٥ ﴿ الحارث بن عقبة بن قابوس ﴾ قدم مع عمه وهب بن قابوس من جبل مزينة بغنم لهما المدينة فوجداها خلوا فسألا اين الناس فقيل باحد يقاتلون المشركين فاسلما ثم خرجا فاتيا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقاتلا المشركين قتالا شديدا حتى قتلا رضى الله عنهما *

٤٥٦ ﴿ الحارث بن عتيك ﴾ بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجار وهو اخو سهل ابن عتيك الذى شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان الحارث بن عتيك يكنى

ابا اخزم قتل يوم جسر ابي عبيد شهيدا * ذكره الواقدى والزبير (١) *

٤٥٧ ﴿الحارث بن عمير الازدى﴾ احد بنى لهب بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكتابه الى الشام الى ملك الروم وقيل الى صاحب بصرى فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فاوثقه رباطا ثم قدمه فضربت عنقه صبرا ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رسول غيره فلما اتصل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خبره بعث البعث الذي بعثه الى موتة وامر عليهم زيد بن حارثة في نحو ثلاثة آلاف فلقيتهم الروم في نحو مائة الف *

٤٥٨ ﴿الحارث بن عبد قيس﴾ بن لقيط بن عامر بن امية بن ظرب بن الحارث بن فهر كان من مهاجرة الحبشة هو واخوه سعد بن عبد قيس رضى الله عنهما *

٤٥٩ ﴿الحارث بن عرفجة﴾ بن الحارث بن كعب بن النجار بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس الانصاري شهد بدرا فيما ذكر موسى بن عقبة والواقدى وابن عمارة ولم يذكره ابن اسحاق وابو معشر في البدريين * (بدري)

٤٦٠ ﴿الحارث بن عمرو الهذلى﴾ ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن عمرو ابن مسعود رضى الله عنهما احاديث وتوفي سنة سبعين فيما ذكر الواقدى *

٤٦١ ﴿الحارث بن غطيف الكندى﴾ يكنى اباغطيف * ويقال فيه غضيف بن الحارث * قال يحيى بن معين الصواب الحارث بن غطيف * نزل حمص حديثه عند اهل الشام *

٤٦٢ ﴿الحارث بن غزية﴾ سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم فتح مكة متعة النساء حرام ثلاث مرات * حديثه هذا عند اسحاق بن ابي فروة عن عبد الله بن رافع عنه * والحارث بن غزية هو القائل يوم الجمل يامعشر الانصار انصروا امير المؤمنين آخرا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولا والله ان الآخرة تشبه بالاولى الا ان الاولى افضلهما

٤٦٣ ﴿الحارث بن قيس﴾ بن عدى بن سعد بن سهم القرشى كان احد اشراف قريش فى الجاهلية واليه كانت الحكومة والاموال التي كانوا يسمونها الآلهتهم ثم اسلم وهاجر الى ارض الحبشة مع بنيه الحارث وبشر ومعمر *

٤٦٤ ﴿الحارث بن قيس﴾ بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق ابو خالد الانصارى الزرقى غلبت عليه كنيته شهد العقبة وبدرا وقد ذكرناه في الكنى رضى الله عنه * (بدري)

٤٦٥ ﴿الحارث بن قيس بن عميرة الاسدى﴾ اسلم وعنده ثماني نسوة * ويقال قيس بن الحارث اختلفوا فيه ليس له الا حديث واحد ولم يات من وجه صحيح روى عنه حميضة بن الشمردل *

٤٦٦ ﴿الحارث بن سويد * ويقال * ابن مسلمة المخزومي﴾ ارتد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولحق بالكفار فنزلت هذه الآية كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله تعالى الا الذين تابوا * فحمل رجل هذه الآيات فقرأهن عليه فقال الحارث والله ما علمتك الا صدوقا وان الله لاصدق الصادقين فرجع واسلم وحسن اسلامه * روى عنه مجاهد وحديثه هذا عند جعفر بن سليمان عن حميد الاعرج عن مجاهد *

٤٦٧ ﴿الحارث بن سهل بن ابي صعصعة الانصارى﴾ من بنى مازن بن النجار استشهد يوم الطائف رضى الله تعالى عنه *

٤٦٨ ﴿الحارث بن ابي سبرة﴾ هو والد سبرة هو ابن الحارث بن ابي سبرة وربما قيل سبرة بن ابى سبرة ينسب الى جده

(١) وفي الاصابة شهد احدا والمشاهد ١٢ المصحح ـ اباحزم ١٢ اصابه

وقد

وقد قيل ان والد سبرة بن ابي سبرة يزيد بن ابي سبرة والله اعلم *

٤٦٩ ﴿الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن خويلد المنقري التميمي﴾ قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني منقر مع قيس بن عاصم فاسلموا * حديثه عند دلهم بن دهثم العجلي عن عائذ بن ربيعة عنه * وقد قيل انه نميري وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني نمير *

٤٧٠ ﴿الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر و بن مخزوم القرشي المخزومي﴾ يكنى ابا عبد الرحمن وامه ام الجلاس (١) اسماء بنت مخربة (٢) بن جندل بن اعين بن نهشل بن دارم شهد بدرا كافرا مع اخيه شقيقه ابي جهل وفر حينئذ وقتل اخوه وعير الحارث بن هشام لفراره ذلك فمما قيل فيه قول حسان بن ثابت *

ان كنت كاذبة بما حدثتني * فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الاحبة ان يقاتل دونهم * ونجا براس طمرة ولجام

فاعتذر الحارث بن هشام من فراره يومئذ بما زعم الاصمعي انه لم يسمع باحسن من اعتذاره ذلك من فراره وهو قوله

الله يعلم ما تركت قتالهم * حتى رموا فرسي باشقر مزبد
ووجدت ريح الموت من تلقائهم * في مازق والخيل لم تتبدد
فعلمت اني ان اقاتل واحدا * اقتل ولا ينكي عدوي مشهدي
فصددت عنهم والاحبة دونهم * طمعا لهم بعقاب يوم مفسد (٣)

ثم غزا احدا مع المشركين ايضا ثم اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم (وروينا) ان ام هانئ بنت ابي طالب استامنت له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامنه يوم الفتح وكانت اذ آمنته قد اراد علي قتله وحاول ان يغلبها عليه فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم منزلها ذلك الوقت فقالت يارسول الله الا ترى الى ابن امي يريد قتل رجل آجرته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آجرنا من آجرت وآمنا من آمنت فآمنه *

﴿هكذا﴾ قال الزبير وغيره وفي حديث مالك وغيره ان الذي اجارته بعض بني زوجها هبيرة بن ابي وهب * واسلم الحارث فلم يرمنه في اسلامه شئ يكره وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حنينا فاعطاه مائة من الابل كما أعطى المؤلفة قلوبهم *

﴿وروي﴾ ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الحارث بن هشام وفعله في الجاهلية في قرى الضيف واطعام الطعام فقال ان الحارث لسري وان كان ابوه لسريا ولوددت ان الله هداه الى الاسلام * وخرج الى الشام في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه راغبا في الرباط والجهاد فتبعه اهل مكة يبكون لفراقه فقال انها النقلة الى الله وما كنت لاوثر عليكم احدا فلم يزل بالشام مجاهدا حتى مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وقال المدائني قتل الحارث بن هشام يوم اليرموك وذلك في رجب سنة خمس عشرة وفي الحارث بن هشام يقول الشاعر *

(١) وفي الاصابة امه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ١٢ المصحح (٢) هكذا في الاصل ولعله مخرمة ١٢ (٣) وفي الاصابة بدله * وفررت عنهم والاحبة فيهم * طمعا لهم بعقاب يوم مرصد ١٢

احسبت ان اباك يوم تسبني * في المجد كان الحارث بن هشام
اولى قريش بالمكارم كلها * في الجاهلية كان والاسلام

وانشد ابو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام *

من كان يسأل عنا اين منزلنا * فالاقحوانة منا منزل قمن
قمن اذ نلبس العيش صفوا لا يكدره * طعن الوشاة ولا ينبو بنا الزمن

وخلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وهي ام عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وقالت طائفة من اهل العلم بالنسب لم يبق من ولد الحارث بن هشام الا عبدالرحمن بن الحارث واخته ام حكيم بنت الحارث بن هشام (روى) ابن المبارك عن الاسود بن شيبان عن ابي نوفل بن ابي عقرب قال خرج الحارث بن هشام من مكة فجزع اهل مكة جزعا شديدا فلم يبق احد يطعم الا خرج معه يشيعه حتى اذا كان باعلى البطحاء او حيث شاء الله من ذلك وقف ووقف الناس حوله يبكون فلما رأى جزع الناس قال يا ايها الناس اني والله ما خرجت رغبة بنفسي عن انفسكم ولا اختيار بلد على بلدكم ولكن كان هذا الامر فخرجت فيه رجال من قريش والله ما كانوا من ذوي اسنانها ولا من بيوتاتها فاصبحنا والله لو ان جبال مكة ذهب انفقناها في سبيل الله ما ادركنا يوما من ايامهم والله لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمسن به ان نشاركهم في الآخرة فاتقى الله امرء (١) فتوجه الى الشام واتبعه ثقله فاصيب شهيدا * روى الزهري عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام اخبره عن ابيه انه قال يا رسول الله اخبرني بامر اعتصم به فقال املك عليك هذا واشار الى لسانه قال فرأيت ان ذلك يسير * ومن رواية ابن شهاب لهذا الحديث عنه من يقول قال عبدالرحمن فرأيت ان ذلك شيء يسير وكنت رجلا قليل الكلام لم افطن له فلما رمته فاذا لا شيء اشد منه *

٤٧١ ﴿الحارث بن هشام الجهني﴾ ابو عبدالرحمن حديثه عند اهل مصر *

٤٧٢ ﴿الحارث بن يزيد القرشي العامري﴾ من بني عامر بن لؤي فيه نزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ وذلك لانه خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلقيه عياش بن ابي ربيعة بالحرة وكان ممن يعذبه بمكة مع ابي جهل فعلاه بالسيف وهو يحسبه كافرا ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فنزلت وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ فقرأها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال لعياش قم فحرر *

٤٧٣ ﴿الحارث بن يزيد﴾ بن انسة (٢) ويقال ابن انيسة وهو الذي لقيه عياش بن ابي ربيعة بالبقيع عند قدومه المدينة وذلك قبل احد هكذا ذكره ابو حاتم *

٤٧٤ ﴿الحارث المليكي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها الحديث (حدثناه) عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا الحسن بن علي الاستاني ابو محمد قدم بغداد ونحن بها من الشام فاملى علينا قال نا ابو جعفر عبدالله بن محمد بن علي النفيلي الحراني قال حدثنا سعيد بن سنان عن يزيد بن عبدالله بن الحارث المليكي عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة واهلها معانون عليها *

(١) هكذا في الاصل والظاهر ان هنا تحريفا او نقصا ١٢ المصحح (٢) ابن انيسة ويقال ابن ابي انيسة ١٢ الاصابة

٤٧٥ ﴿الحارث ابو عبدالله﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة على الميت حديثه عند علقمة بن مرثد عن عبدالله بن الحارث عن ابيه *

﴿باب من اسمه حريث﴾

٤٧٦ ﴿حريث بن زيد﴾ بن عبد ربه بن ثعلبة بن زيد من بني جشم بن الحارث بن الخزرج شهد بدرا مع اخيه عبدالله بن زيد بن عبد ربه الذي اري النداء للصلوة في النوم وشهد احدا ايضا في قول جميعهم *

٤٧٧ ﴿حريث بن حسان﴾ مذكور في حديث قيلة هو الحارث بن حسان البكري قد ذكرناه في باب الحارث وذكرنا له خبرا غير خبر قيلة *

٤٧٨ ﴿حريث بن عمرو﴾ بن عثمان بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي والد عمرو بن حريث حمل ابنه عمرو ابن حريث الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له * روى عنه ابنه عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين *

٤٧٩ ﴿حريث بن سلمة﴾ بن سلامة بن وقش الانصاري * روى عنه محمود بن لبيد *

﴿باب من اسمه الحكم﴾

٤٨٠ ﴿الحكم بن كيسان﴾ مولى هشام بن المغيرة المخزومي كان ممن اسر في سرية عبدالله بن جحش حين قتل واقد التميمي عمرو بن الحضرمي اسره المقداد قال المقداد فاراد اميرنا ضرب عنقه فقلت دعه يقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقدمنا به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وحسن اسلامه * وذلك في السنة الاولى من الهجرة ثم استشهد يوم بير معونة مع عامر بن فهيرة رضي الله عنه *

٤٨١ ﴿الحكم بن سعيد﴾ بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرا فقال له ما اسمك فقال الحكم فقال انت عبدالله فغير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه فهو عبدالله بن سعيد بن العاص وقد ذكرناه في العبادلة واختلف في وفاته فقيل قتل يوم موتة شهيدا وقال المدائني استشهد يوم اليمامة * (حدثنا) احمد بن محمد نا احمد بن الفضل نا محمد بن جرير نا عمرو بن علي الباهلي نا عبيد بن عبدالرحمن ابو سلمة الجعفي نا عمرو بن يحيى ابن سعيد بن العاص عن سعيد بن عمرو قال حدثني الحكم بن سعيد قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما اسمك فقلت الحكم فقال انت عبدالله قال فانا عبدالله *

٤٨٢ ﴿الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي﴾ شهد خيبر واعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين وسقا وكان من رجال قريش وجلتهم استخلفه محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة على مصر حين خرج الى معاوية وعمرو بن العاص بالعريش *

٤٨٣ ﴿الحكم بن عمرو الغفاري﴾ يقال له الحكم بن الاقرع وهو اخو رافع بن عمرو الغفاري غلب عليهما انهما من بني غفار بن مليك وليسا عند اهل النسب كذلك انما هما من بني نعيلة بن مليك اخي غفار وينسبونهما الحكم ورافع ابنا عمرو بن مجدع بن حذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليك بن ضمرة صحبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروياعنه وسكنا البصرة * روى عن الحكم بن عمرو ابو حاجب سوادة بن عاصم ودلجة بن قيس وجابر بن زيد وعبدالله بن الصامت

ـ ثعلبة بن مليل ـ الاصابه

ابن اخي ابي ذر الغفاري بعثه زياد على البصرة واليا في اول ولاية زياد العراقين ثم عزله عن البصرة وولاه بعض اعمال خراسان ومات بها * ويقال انه مات بالبصرة سنة خمسين * وقيل بل مات بخراسان سنة خمسين ودفن هو وبريدة الاسلمي في موضع واحد احدهما الى جنب صاحبه وهذا هو الصحيح ولم يختلف ان بريدة الاسلمي مات بمرو من خراسان وما احسب الحكم ولي البصرة لزياد قط وانما ولي لزياد بعض خراسان * قال صالح بن الوجيه وفي سنة اربع واربعين ولى معاوية زياد بن ابيه العراق وما وراءها من خراسان وفيما قدم الحكم بن عمرو الغفاري خراسان واليا علينا من قبل زياد ابن ابيه فدخل هراة ثم فصل منها على جبال جوزجان الى مرو فمات بمرو وقبره بها قال وكانت الجنوب بنت الحكم بن عمرو تحت قثم بن العباس *

﴿ حدثنا ﴾ احمد بن ابي عبد الله نا بقي نا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابن علية عن هشام عن الحسن قال كتب زياد الى الحكم بن عمرو الغفاري وهو على خراسان ان امير المؤمنين كتب الي ان يصطفى له الصفراء والبيضاء فلا تقسم بين الناس ذهبا ولا فضة فكتب اليه الحكم بلغني ان امير المؤمنين كتب ان يصطفى له البيضاء والصفراء واني وجدت كتاب الله قبل كتاب امير المؤمنين وانه والله لو ان السموات والارض كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله جعل له مخرجا والسلام عليكم ثم قال للناس اغدوا على مالكم فغدوا فقسمه بينهم وقال الحكم اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك فمات بخراسان بمرو واستخلف لما حضرته الوفاة انس بن ابي اياس * وروى يزيد بن هارون قال نا هشام بن حسان عن الحسن قال بعث زياد الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان فاصاب مغنما فكتب اليه زياد ان امير المؤمنين معاوية كتب الي وامرني ان اصطفي له كل صفراء او بيضاء فاذا اتاك كتابي هذا فانظر ما كان من ذهب وفضة فلا تقسمه واقسم ما سوى ذلك فكتب اليه الحكم كتبت الي تذكر ان امير المؤمنين كتب اليك يامرك ان يصطفى له كل صفراء وبيضاء واني وجدت كتاب الله فذكر الحديث الى آخره سواء *

٤٨٤ ﴿ الحكم بن ابي العاص بن بشير - بن دهمان الثقفي ﴾ يكنى اباعثمان * وقيل ابو عبد الملك هو اخو عثمان بن ابي العاص كان اميرا على البحرين وذلك ان اخاه عثمان ولاه عمر على عمان والبحرين فوجه اخاه الحكم على البحرين * قال المدائني وكانت الوقعة بصهاب على المسلمين واميرهم الحكم بن ابي العاص وافتتح عثمان والحكم فتوحا كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة وسنة عشرين * يعد في البصريين ومنهم من يجعل احاديثه مرسلة ولا يختلف في صحبة اخيه عثمان *

٤٨٥ ﴿ الحكم بن عمرو ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنان فما فوقهما جماعة * مخرج حديثه عن اهل الشام *

٤٨٦ ﴿ الحكم بن ابي الحكم ﴾ مجهول لا اعرفه باكثر من هذا من حديث مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن قيس بن جبير عنه قال تواعدنا ان نفتك برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأيناه سمعنا صوتا خلفنا ظننا انه ما بقي بتهامة جبل الا نفتت فغشي علينا *

٤٨٧ ﴿ الحكم بن العاص ﴾ بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموي عم عثمان بن عفان رضي الله عنه وابو مروان بن الحكم كان من مسلمة الفتح واخرجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة وطرده عنها فنزل الطائف وخرج معه ابنه مروان * وقيل ان مروان ولد بالطائف فلم يزل الحكم بالطائف الى ان ولي عثمان فرده عثمان الى المدينة وبقي فيها وتوفي في آخر خلافة عثمان قبل القيام على عثمان باشهر فيما احسب واختلف في السبب الموجب

لنفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياه فقيل كان يتحيل ويستخفي ويسمع ما يسره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى كبار اصحابه في مشركي قريش وسائر الكفار والمنافقين وكان يفشي ذلك عليه وكان يحكيه في مشيته وبعض حركاته الى امور غيرها كرهت ذكرها ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مشى يتكفأ وكان الحكم ابن ابي العاص يحكيه فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فرآه يفعل ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم فكذلك فلتكن فكان الحكم مختلجا يرتعش من يومئذ فعيره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقال في عبد الرحمن بن الحكم يهجوه *

ان اللعين ابوك فارم عظامه * ان ترم ترم مخلجا مجنونا
يمسي خميص البطن من عمل التقى * ويظل من عمل الخبيث بطينا

فاما قول عبد الرحمن بن حسان ان اللعين ابوك فروى عن عائشة من طرق ذكرها ابن ابي خيثمة وغيره انها قالت لمروان اذ قال في اخيها عبد الرحمن ما قال اما انت يا مروان فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن اباك وانت في صلبه *

﴿وحدثنا﴾ عبد الوارث بن سفيان نا قاسم نا احمد بن زهير نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد بن زياد نا عثمان بن حكيم قال نا شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل عليكم رجل لعين قال عبد الله وكنت قد تركت عمرا يلبس ثيابه ليقبل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم ازل مشفقا ان يكون اول من يدخل فدخل الحكم بن ابي العاص *

٤٨٨ ﴿الحكم بن عمرو الثمالي﴾ وثمالة في الازد شهد بدرا وروت عنه احاديث مناكير من احاديث اهل الشام لا تصح والله اعلم *

٤٨٩ ﴿الحكم بن سفيان الثقفي﴾ ويقال سفيان بن الحكم روى حديثه منصور عن مجاهد فاختلف اصحاب منصور في اسمه وهو معدود في اهل الحجاز * له حديث واحد في الوضوء مضطرب الاسناد * قال انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسماعه منه عندي صحيح لانه نقله الثقات منهم الثوري ولم يخالفه من هو في الحفظ والاتقان مثله * قال ابن اسحاق هو الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب الثقفي *

٤٩٠ ﴿الحكم بن حزن الكلفي﴾ وكلفة في تميم ويقال هو من بني نصر بن سعد بن بكر (١) بن هوازن * له حديث واحد ليس له غيره رواه عنه شعيب بن زريق الثقفي الطائفي وروى شهاب بن خراش عن شعيب بن زريق عن الحكم ابن حزن الكلفي قال وفدت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سابع سبعة او تاسع تسعة فذكر الحديث *

٤٩١ ﴿الحكم بن حارث السلمي﴾ غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث غزوات روى عنه عطية الدعاء هو عطية بن سعد بصري *

٤٩٢ ﴿الحكم بن عمرو بن معتب الثقفي﴾ كان احد الوفد الذين قدموا مع عبد ياليل باسلام ثقيف من الاحلاف *

﴿باب من اسمه حكيم﴾

٤٩٣ ﴿حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي﴾ يكنى ابا خالد هو ابن اخي خديجة

(١) نصر بن معاوية بن بكر - اسد الغابة

﴿الحكم﴾

﴿باب من اسمه حكيم﴾

بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولد في الكعبة وذلك ان امه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل فضربها المخاض فاتيت بنطع فولدت حكيم بن حزام عليه وكان من اشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة او اثنى عشرة سنة على اختلاف وتأخر اسلامه الى عام الفتح فهو من مسلمة الفتح هو وبنوه عبد الله وخالد ويحيى وهشام وكلهم صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعاش حكيم ابن حزام في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وتوفي بالمدينة في داره بها عند بلاط الفاكهة وزقاق الصوغين في خلافة معاوية سنة اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة وكان عاقلا سريا فاضلا تقيا سيدا بماله غنيا *

﴿قال﴾ مصعب جاء الاسلام ودار الندوة بيد حكيم بن حزام فباعها بعد من معاوية بمائة الف درهم فقال له ابن الزبير بعت مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ان اسلم فقال يا رسول الله ارأيت اشياء كنت افعلها في الجاهلية اتحنث بها الي فيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير * وحج في الاسلام ومعه مائة بدنة قد جللها بالحبرة وكفها عن اعجازها واهداها ووقف بمائة وصيف بعرفة في اعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام واهدى الف شاة *

٤٩٤ ﴿حكيم بن طليق﴾ بن سفيان بن امية بن عبد شمس كان من المؤلفة قلوبهم ذكره ابو عبيد عن الكلبي وقال الكلبي درج(١) لا عقب له *

٤٩٥ ﴿حكيم بن حزن بن ابي وهب﴾ بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم عم سعيد بن المسيب بن حزن اخو ابيه المسيب ابن حزن اسلم عام الفتح مع ابيه وقتل يوم اليمامة شهيدا هو وابوه حزن بن ابي وهب المخزومي هذا قول ابن اسحاق وقال ابو معشر استشهد يوم اليمامة حزن بن ابي وهب وحكيم بن ابي وهب فجعل حكيما اخا حزن فغلط والصواب ما قاله ابن اسحاق وكذلك قال الزبير كما قال ابن اسحاق قال الزبير كان المسيب بن حزن وحكيم بن حزن اخوين لعلات كانت ام حكيم بن حزن فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم وام المسيب بن حزن ام الحارث بنت شعبة من بني عامر بن لؤي *

٤٩٦ ﴿حكيم بن معاوية النميري﴾ من بني نمير بن عامر بن صعصعة قال البخاري في صحبته نظر قال ابو عمر رحمه الله كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم وله احاديث منها انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا شؤم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة والفرس وقال ابن ابي حاتم عن ابيه حكيم بن معاوية النميري له صحبة روى عنه ابن اخيه معاوية بن حكيم وقتادة من رواية سعيد بن بشير عنه *

٤٩٧ ﴿حكيم ابو معاوية بن حكيم﴾ ذكره ابن ابي خيثمة في الصحابة وهو عندي غلط وخطأ بين ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة ولم يذكره احد غيره فيما علمت والحديث الذي ذكره له هو حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده وجده معاوية ابن حيدة (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان قال نا ابن اصبغ نا احمد بن زهير نا ابن ابي خيثمة قال نا الحوطي نا بقية بن الوليد نا سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن ابيه حكيم انه قال يا رسول الله ربنا بما ارسلك قال تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وكل مسلم على كل مسلم محرم هذا دينك واينما تكن يكفك *

(١) درج درو جاء شي وانقرض ١٢ قاموس *

هكذا ذكره ابن ابي خيثمة وعلى هذا الاسناد عول فيه وهو اسناد ضعيف ومن قبله اتى ابن ابى خيثمة فيه
﴿والصواب﴾ في هذا الحديث ما اخبرنا به يعيش بن سعيد الوراق وعبدالوارث بن سفيان قالا نا قاسم بن اصبغ قال
نا احمد بن محمد البرتى القاضى قال نا ابو معمر المقعد قال نا عبدالوارث بن سعيد قال نا بهز بن حكيم بن معاوية
ابن حيدة القشيرى قال نا ابي عن جدى قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله ما
اتيتك حتى حلفت اكثر من عدد الانامل وطبق بين كفيه احداهما على الاخرى ان لا آتيك ولا آتى دينك فقد
اتيتك امرأ لا اعقل شيئاً الا ما علمنى الله وانى اسألك بوجه الله العظيم بم بعثك ربنا الينا قال بدين الاسلام قال
ومادين الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهى لله وتخليت * وتقيم الصلوة * وتؤتى الزكوة * وكل مسلم على كل مسلم
محرم اخوان نصيران * لا يقبل الله ممن اشرك بعدما اسلم عملا حتى يفارق المشركين * مالى امسك
بحجزكم عن النار * الا وان ربي داعى وانه سائلى هل بلغت عبادى فاقول رب قد بلغت الا فليبلغ شاهدكم غائبكم
الا ثم انكم تدعون مفدمة افواهكم بالفدام ثم ان اول شيء ينبئ عن احدكم لفخذه وكفه قال قلت يا رسول الله هذا
ديننا قال هذا دينك واينما تحسن يكفك * وذكر تمام الحديث فهذا هو الحديث الصحيح بالاسناد الثابت المعروف
وانما هو لمعاوية بن حيدة لا لحكيم بن ابى معاوية * سئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده فقال اسناد
صحيح وجده معاوية بن حيدة * قال ابو عمر رحمه الله ومن دون بهز بن حكيم في هذا الاسناد ثقات فانه حديث (١)

﴿حكيم (٢) * ويقال * حكيم بن جبلة﴾ وهو الاكثر * ويقال ابن جبل العبدي من عبد القيس ادرك النبى صلى الله عليه
وآله وسلم ولا اعلم له عنه رواية ولا خبرا يدل على سماعه منه ولا رؤية له وكان رجلا صالحا له دين مطاعا في قومه ٤٩٨
وهو الذى بعثه عثمان رضي الله عنه الى السند فنزلها ثم قدم على عثمان فسأله عنها فقال ماؤها وشل ولصها بطل
وسهلها جبل ان كثر الجند بها جاعوا وان قلوا بها ضاعوا فلم يوجه عثمان اليها احدا حتى قتل رضى الله عنه * ثم كان حكيم
ابن جبلة هذا ممن يعيب عثمان من اجل عبدالله بن عامر وغيره من عماله ولما قدم الزبير وطلحة وعائشة رضى الله
عنهم البصرة وعليها عثمان بن حنيف واليا لعلى رضى الله عنهما بعث عثمان بن حنيف حكيم بن جبلة العبدى في سبع
مائة من عبدالقيس وبكر بن وائل فلقى طلحة والزبير بالزابوقة قرب البصرة فقاتلهم قتالا شديدا فقتل رضى الله عنه
قتله رجل من بنى حدان *

(هذه) رواية في قتل حكيم بن جبلة وقد روى انه لما غدر ابن الزبير بعثمان بن حنيف بعد الصلح الذى كان عقده عثمان
ابن حنيف مع طلحة والزبير اتاه ابن الزبير ليلا في القصر فقتل نحوا اربعين رجلا من الزط على باب القصر وفتح
بيت المال واخذ عثمان بن حنيف فصنع به ما قد ذكرته في غير هذا الموضع وذلك قبل قدوم على رضى الله عنه فبلغ ما صنع
ابن الزبير بعثمان بن حنيف حكيم بن جبلة فخرج في سبعمائة من ربيعة فقاتلهم حتى اخرجهم من القصر ثم كروا عليه
فقاتل حتى قطعت رجله ثم قاتل ورجله مقطوعة حتى ضربه سحيم الحداني العنق فقطع عنقه واستدار رأسه في جلدة
عنقه حتى سقط وجهه على قفاه * وقال ابو عبيدة قطعت رجل حكيم بن جبلة يوم الجمل فاخذها ثم زحف الى الذى
قطعها فلم يزل يضربه بها حتى قتله وقال * يا نفس لن تراعى * ان قطعت كراعى * ان معى ذراعى * قال
ابو عبيدة وليس يعرف في الجاهلية والاسلام احد فعل مثل فعله * قال ابو عمر رضى الله عنه كذا قال ابو عبيدة قطعت

(١) بياض في الاصل ١٢ (٢) حكيم بضم اوله مصغر ١٢١ الاصابه

رجله يوم الجمل وهذا منه على المقاربة لانه كان قبل يوم الجمل بايام ولم يكن على رضي الله عنه لحق حينئذ وقد عرض لمعاذ بن عمرو بن الجموح يوم بدر فى قطع يده من الساعد قريب من هذا وقد ذكرنا ذلك في بابه من هذا الكتاب

﴿وذكر المدائنى﴾ عن شيوخه عن ابي نضرة العبدى وابن شهاب الزهرى وابى بكر الهذلى وعامر بن حفص وبعضهم يزيد على بعض ان عثمان بن حنيف لما كتب الكتاب بالصلح بينه وبين الزبير وطلحة وعائشة ان يكفوا عن الحرب ويبقى هو في دار الامارة خليفة لعلي على حاله حتى يقدم علي رضي الله عنه فيرون رأيهم قال عثمان بن حنيف لاصحابه ارجعوا وضعوا اسلاحكم فلما كان بعد ايام جاء عبد الله بن الزبير فى ليلة ذات ريح وظلمة وبرد شديد ومعه جماعة من عسكرهم فطرقوا عثمان بن حنيف فى دار الامارة فاخذوه ثم انتهوا به الى بيت المال فوجدوا ناسا من الزط يحرسونه فقتلوا منهم اربعين رجلا وارسلوا بما فعلوه من اخذ عثمان واخذهما فى بيت المال الى عائشة يستشيرونها فى عثمان وكان الرسول اليها ابان بن عثمان فقالت عائشة اقتلوا عثمان بن حنيف فقالت لها امرأة ناشدتك الله ياام المؤمنين في عثمان بن حنيف وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ردوا ابانا فردوه فقالت احبسوه ولا تقتلوه فقال ابان لو اعلم انك رددتني لهذا لم ارجع وجاء فاخبرهم فقال لهم مجاشع بن مسعود اضربوه وانتفوا شعر لحيته فضربوه اربعين سوطا ونتفوا شعر لحيته وحاجبه واشفار عينيه فلما كان الليلة التى اخذ فيها عثمان بن حنيف غدا عبد الله بن الزبير الي الزابوقة ومدينة الرزق وفيها طعام يرزقونه الناس فاراد ان يرزقه اصحابه وبلغ حكيم بن جبلة ماصنع بعثمان بن حنيف فقال لست اخاه ان لم انصره فجاء في سبعمائة من عبد القيس وبكر بن وائل واكثرهم عبد القيس فاتى ابن الزبير في مدينة الرزق فقال مالك ياحكيم قال نريد ان نرزق من هذا الطعام وان تخلوا عثمان بن حنيف فيقيم في دار الامارة علي ما كتبتم بينكم وبينه حتى يقدم علي على ما تراضيتم عليه وايم الله لو اجد اعوانا عليكم ما رضيت بهذا منكم حتى اقتلكم بمن قتلتم ولقد اصبحتم وان دماءكم لحلال بمن قتلتم من اخواننا اما تخافون الله بم تستحلون الدماء قالوا بدم عثمان قال فالذين قتلتموهم قتلوا عثمان او حضروا قتله اما تخافون الله فقال ابن الزبير لا نرزقكم من هذا الطعام ولا نخلي عثمان حتى يخلع عليا فقال حكيم اللهم اشهد اللهم اشهد وقال لاصحابه انى لست فى شك من قتال هؤلاء فمن كان في شك فلينصرف فقاتلهم فاقتتلوا اقتتالا شديدا وضرب رجل ساق حكيم فقطعها فاخذ حكيم الساق فرماه بها فاصاب عنقه فصرعه ووقذه ثم حجل اليه فقتله وقتل يومئذ سبعون رجلا من عبد القيس (١) *

﴿باب من اسمه حبيب﴾

٤٩٩ ﴿حبيب مولى الانصار﴾ شهد بدرا قال موسى بن عقبة حبيب بن سعد مولى الانصار وقال غيره حبيب بن الاسود مولى بنى حرام من الانصار كلهم ذكره فيما وصفنا فى من شهد بدرا ولا ادرى اهى واحد هذا القول كله ام في اثنين *

٥٠٠ ﴿حبيب بن زيد بن تميم بن اسيد بن خفاف الانصاري البياضى﴾ من بنى بياضة من الانصار قتل يوم احد شهيدا *

(١) ﴿حكيم الاشعرى﴾ مذكور في حديث ابى بردة بن ابي موسى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال انى لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يرحلون بالليل واعرف منازلهم حين نزلوا بالنهار منهم حكيم اذا لقى الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم ذكره مسلم بن الحجاج وغيره من اهل الصحيح هكذا في نسخة وقال في اسد الغابة ذكره ابو على الغسانى فيما استدركه على ابي عمر فلهذا لم نكتب هذه الترجمة في المتن ٩٢ المصحح

٥٠١ ﴿حبيب بن زيد بن عاصم﴾ وقال فيه بعض من صحف اسمه خبيب والصواب فيه حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن
عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصارى المازنى النجارى شهد احدا هو واخوه عبدالله بن
زيد بن عاصم وابوهما زيد بن عاصم وكان حبيب بن زيد هذا قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى مسيلمة
الكذاب باليمامة فكان مسيلمة اذا قال له اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم واذا قال له اتشهد انى رسول الله قال انا اصم
لا اسمع فعل ذلك مرارا فقطعه مسيلمة عضوا عضوا ومات شهيدا رضى الله عنه *

٥٠٢ ﴿حبيب بن مسلمة﴾ بن مالك الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك
القرشى الفهرى يكنى اباعبدالرحمن يقال له حبيب الروم لكثرة دخوله اليهم ونيله منهم وولاه عمر بن الخطاب رضى الله
عنه اعمال الجزيرة اذ عزل عنها عياض بن غنم وضم الى حبيب بن مسلمة آرمينية وآذربيجان ثم عزله وولى عمير بن سعيد
وقيل بل عثمان بعثه الى آذربيجان وسلمان بن ربيعة احدهما مدد الصاحبه فاختلفا في الفئى فتواعد بعضهم بعضا
فقال رجل من اصحاب سلمان *

فان تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم * وان ترحلوا نحو ابن عفان نرحل

وفي حبيب بن مسلمة يقول شريح بن الحارث *

الا كل من يدعى حبيبا وان بدت * مروته يفدى حبيب بنى فهر

قال ابو عمر رحمه الله كان اهل الشام يثنون على حبيب بن مسلمة يقول شريح بن الحارث قال سعيد بن عبدالعزيز كان
حبيب بن مسلمة فاضلا مجاب الدعوة * ويقال ان معاوية قد وجه حبيب بن مسلمة بجيش الى نصر عثمان بن عفان فلما
بلغ وادى القرى بلغه مقتل عثمان فرجع ولم يزل مع معاوية فى حروبه بصفين وغيرها ووجهه معاوية الى آرمينية واليا
عليها فمات بها سنة اثنتين واربعين * من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نفل الثلث مرة بعد الخمس والربع مرة
بعد الخمس * وروينا ان الحسن بن علي رضى الله عنهما قال لحبيب بن مسلمة فى بعض خرجاته بعد صفين يا حبيب
رب مسير لك في غير طاعة الله فقال له حبيب اما الى ابيك فلا فقال له الحسن بلى والله ولقد طاوعت معاوية على دنياه
وسارعت في هواه فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك فليتك اذا اسأت الفعل احسنت القول فتكون
كما قال الله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا * ولكنك كما قال الله تعالى كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون *

٥٠٣ ﴿حبيب بن اسيد بن جارية الثقفي﴾ حليف لبنى زهرة قتل يوم اليمامة شهيدا هو اخو ابي بصير *

٥٠٤ ﴿حبيب بن عمرو بن محصن الانصارى﴾ من بنى عمرو بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار يعد فيمن استشهد يوم اليمامة
لانه قتل في الطريق وهو ذاهب *

٥٠٥ ﴿حبيب بن حيان ابو رمثة التيمى﴾ ويقال اسم ابى رمثة حيان بن وهب ويقال رفاعة بن يثربي قدم على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم هو وابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا معك فقال ابنى قال اما انك لا تجنى عليه
ولا يجنى عليك *

٥٠٦ ﴿حبيب بن سباع ابو جمعة الانصاري﴾ ويقال الكناني * ويقال القاري من القارة * وهو مشهور بكنيته فقيل ماذكرنا

(الحدى)

وقيل جنيد بن سباع وقيل حبيب بن وهب وقيل حبيب بن فديك والاول اصح وقد ذكرناه في الكنى *

٥٠٧ ﴿ حبيب بن فديك ﴾ ابو فديك * ويقال حبيب بن فويك (١) اضطرب في حديثه * روت عنه بنت اخيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا له وهو اعمى مبيضة عيناه فابصر وكان يدخل الخيط في الابرة * يختلف في حديثه وقد ذكرناه في باب الفاء للاختلاف في حديثه *

٥٠٨ ﴿ حبيب بن الحارث ﴾ هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * حديثه عند محمد بن عبد الرحمن الطفاوى *

٥٠٩ ﴿ حبيب السلمى ﴾ والد ابي عبد الرحمن السلمى واسم ابي عبد الرحمن السلمى عبد الله بن حبيب تابعى ثقة روى عن علي وعثمان وحذيفة رضي الله عنهم وهو احد الائمة في القراءة * روى زهير عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن السلمى قال كان ابي قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشاهد * وروى ابن علية وحماد بن زيد عن عطاء ابن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمى قال خطبنا حذيفة بالمدائن فقال ان الله تعالى يقول اقتربت الساعة وانشق القمر * الا وان القمر قد انشق وان الساعة قد اقتربت الا وان الدنيا قد اذنت بفراق الا وان المضمار اليوم وغدا السباق فقلت لابي ايستبق الناس غدا قال يابني انك لجاهل انما هو السباق بالاعمال وان السابق من سبق الى الجنة *

٥١٠ ﴿ حبيب بن خماشة الخطمى الانصارى ﴾ وخطمة هو ابن جشم بن مالك بن الاوس * سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول بعرفة عرفة كلها موقف الا بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف الا بطن محسر * قال ابو عمر رحمه الله حبيب ابن خماشة الخطمى هذا هو جد ابي جعفر الخطمي المحدث وابو جعفر الخطمى اسمه عمير بن يزيد بن حبيب بن خماشة * قال علي بن المديني سمعت عبد الرحمن بن مهدى ذكر عنده ابو جعفر الخطمى فقال كان ابو جعفر الخطمي وابوه وجده حبيب بن خماشة قوما توارثوا الصدق بعض عن بعض * قال ابو عمر رحمه الله قد اختلف في صحبة حبيب بن خماشة الخطمى والاكثر ما ذكرنا وبالله توفيقنا *

٥١١ ﴿ حبيب بن مخنف العمرى ﴾ قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة بعرفة * حديثه عند عبد الكريم بن ابي المخارق ولا يصح رواه عبد الرزاق وابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن حبيب بن مخنف عن ابيه الا ان عبد الرزاق قال لا ادرى عن ابيه ام لا * وروى عن ابن عون عن ابي رملة عن مخنف بن سليم قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرفة *

٥١٢ ﴿ حبيب السلاماني ﴾ قال الواقدى وفي سنة عشر قدم وفد سلامان على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شوال وهم سبعة نفر رأسهم حبيب السلاماني *

﴿ باب من اسمه حصين ﴾

٥١٣ (الحصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشي المطلبي) هو اخو عبيدة بن الحارث شهد بدرا هو واخواه عبيدة والطفيل بن الحارث فقتل عبيدة ببدر شهيدا ومات الحصين والطفيل جميعا سنة ثلاثين رضى الله تعالى عنهم *

٥١٤ ﴿ الحصين بن بدر ﴾ بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم هو الزبرقان بن بدر التميمي غلب عليه الزبرقان وعرف به وقد ذكرنا المعنى في ذلك في باب الزاى لان الزبرقان هو المشهور المعروف وقد ذكرناه هناك طرقا كافيا من خبره والحمد لله *

(١) فويك بفاء وواو مصغرا ويقال بدل الواو دال ويقال راء ١٢ الاصابه

٥١٥ ﴿حصين بن عبيد والد عمران بن حصين الخزاعي﴾ روى عنه ابنه عمران بن حصين حديثا مرفوعا في اسلامه وفي الدعاء (روينا) عن الحسن البصري انه قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا حصين ما تعبد* قال اعبد عشرة آلهة قال وماهم واين هم قال تسعة في الارض وواحد في السماء قال فمن لحاجتك قال الذي في السماء قال فمن لطلبتك قال الذي في السماء قال فمن لكذا فمن لكذا كل ذلك يقول الذي في السماء قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالغ التسعة*

٥١٦ ﴿حصين بن عوف الخثعمي﴾ مدني* روى عنه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما او غيره انه قال يارسول الله ان ابي شيخ كبير ضعيف وقد علم شرائع الاسلام ولا يستمسك على بعيره افاحج عنه قال ارأيت لو كان على ابيك دين الحديث وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس عن حصين بن عوف ان رجلا قال يارسول الله ان ابي الحديث وذلك خلاف رواية الزهري*

٥١٧ ﴿حصين بن اوس النهشلي التميمي﴾ يعد في اهل البصرة* روى عنه ابنه زياد بن حصين*

٥١٨ ﴿حصين* وقال* حصن﴾ والاكثر حصين بن ربيعة الاحمسي ابو ارطأة* يقال حصين بن ربيعة بن عامر بن الازور مالك الشاعر* روى في خيل احمس* وقد قيل في اسم ابي ارطأة هذا ربيعة بن حصين والصواب حصين بن ربيعة والله اعلم* وابو ارطأة هذا هو الذي بشر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهدم ذي الخلصة وكان مع جرير في ذلك الجيش روى في خيل احمس ورجالها* وام حصين هذا هي الاحمسية التي روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المختلعة اخت ابي ارطأة*

٥١٩ ﴿حصين بن وحوح (١) الانصاري﴾ من الاوس يقال انه قتل بالعذيب روى قصة طلحة بن البراء*

٥٢٠ ﴿حصين بن مشمت (٢)﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه واقطعه ماء* روى عنه ابنه عاصم بن حصين وهو حصين بن مشمت بن شداد بن زهير بن النمر بن مرة بن حمان* وقد روي عنه ايضا قصة طلحة بن البراء*

٥٢١ ﴿حصين بن الحمام انصاري﴾ ذكروه في الصحابة وكان شاعرا يكنى ابا معية*

٥٢٢ ﴿حصين بن زيد﴾ بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحارثي يقال له ذو الغصة وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم وسنذكره في الاذواء ان شاء الله تعالى*

﴿باب من اسمه حسان﴾

﴿باب من اسمه حسان﴾

٥٢٣ ﴿حسان بن ثابت﴾ بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري الشاعر يكنى ابا الوليد* وقيل يكنى ابا عبد الرحمن* وقيل ابا الحسام وامه الفريعة بنت خالد بن خنيس بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن كعب بن ساعدة الانصارية كان يقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿روينا﴾ عن عائشة رضي الله عنها انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت وكان والله كما قال فيه شاعره حسان بن ثابت رضي الله عنه*

متى يبد في الداجي البهيم جبينه * يلح مثل مصباح الدجى المتوقد
فمن كان او من قد يكون كاحمد * نظام لحق او نكال لملحد

---

* كم تعبد ـ الاصابه (١) وحوح بمهملتين بوزن جعفر ١٢ الاصابه (٢) بضم اوله وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها مثناة ١٢ الاصابه

(وروينا) من حديث عوف الاعرابي وجرير بن حازم عن محمد بن سيرين * ومن حديث السدي عن البراء * ومن حديث سماك بن حرب وابي اسحاق دخل حديث بعضهم في بعض ان الذين كانوا يهجون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مشركي قريش عبد الله بن الزبعري وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعمرو بن العاص وضرار ابن الخطاب فقال قائل لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اهج عنا القوم الذين يهجوننا فقال ان اذن لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلت فقالوا يا رسول الله ايذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عليا ليس عنده ما يراد في ذلك منه او ليس في ذلك هنالك ثم قال ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسلاحهم ان ينصروه بالسنتهم فقال حسان انا لها واخذ بطرف لسانه وقال والله ما يسرني به مقول بين بصرى وصنعاء وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف تهجوهم وانا منهم وكيف تهجو اباسفيان وهو ابن عمي فقال والله لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال له ائت ابابكر فانه اعلم بانساب القوم منك فكان يمضي الى ابي بكر ليقفه على انسابهم فكان يقول له كف عن فلانة وفلانة واذكر فلانة وفلانة فجعل حسان يهجوهم فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا ان هذا الشعر ما غاب عنه ابن ابي قحافة او من شعر ابن ابي قحافة * فمن شعر حسان في ابي سفيان ابن الحارث *

وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
ومن ولدت ابناء زهرة منهم * كرام ولم يقرب عجائزك المجد
ولست كعباس ولا كابن امه * ولكن لئيم لا تقام له زند
وان امرؤ كانت سمية امه * وسمراء مغمور اذا بلغ الجهد
وانت هجين نيط في آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

فلما بلغ هذه الشعر اباسفيان قال هذا كلام لم يغب عنه ابن ابي قحافة * قال ابو عمر رحمه الله يعني بقوله بنت مخزوم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم فيما ذكر اهل النسب وهي ام ابي طالب وعبد الله والزبير بني عبد المطلب وقوله (من ولدت ابناء زهرة منهم) يعني حمزة وصفية امهما هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة والعباس وابن امه شقيقه ضرار بن عبد المطلب امهما نتيلة امرأة من النمر بن قاسط وسمية ام ابي سفيان وسمراء ام ابيه * ومن قول حسان ايضا في ابي سفيان *

هجوت محمدا فاجبت عنه * وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت مطهرا برا حنيفا * امين الله شيمته الوفاء(١)
اتهجوه ولست له بكفؤ * فشر كما لخير كما الفداء
فان ابي ووالدتي وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

وهذا الشعر اوله *

عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزلها خلاء

قال مصعب الزبيري هذه القصيدة قال حسان صدرها في الجاهلية وآخرها في الاسلام قال وهجم حسان على فتية من

(١) وفي صحيح مسلم بدله * هجوت محمدا برا تقيا * رسول الله شيمته الوفاء ١٢

قومه يشربون الخمر فعيرهم في ذلك فقالوا يا ابا الوليد ما اخذنا هذه الا منك وانا لنهم بتركها ثم يثبطنا عن ذلك قولك *

ونشربها فتتركنا ملوكا * واسدا ما ينهنهنا اللقاء

فقال هذا شيء قلته في الجاهلية والله ما شربتها منذ اسلمت (قال) ابن سيرين وانتدب لهجو المشركين ثلاثة من الانصار حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة فكان حسان وكعب بن مالك يعارضانهم بمثل قولهم في الوقائع والايام والمآثر ويذكران مثالبهم وكان عبد الله بن رواحة يعيرهم بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا ينفع فكان قوله يومئذ اهون القول عليهم وكان قول حسان وكعب اشد القول عليهم فلما اسلموا وفقهوا كان اشد القول عليهم قول عبد الله بن رواحة ﴿وروينا﴾ من وجوه كثيرة عن ابي هريرة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول لحسان اهجهم يعني المشركين وروح القدس معك * وانه صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان اللهم ايده بروح القدس لمناضلته عن المسلمين (وقال) صلى الله عليه وآله وسلم ان قوله فيهم اشد من وقع النبل * ومر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحسان وهو ينشد الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اتنشد الشعر او قال مثل هذا الشعر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له حسان قد كنت انشد وفيه من هو خير منك يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسكت عمر * (وروى) عن عمر رضي الله عنه انه نهى ان ينشد الناس شيئا من مناقضة الانصار ومشركي قريش وقال في ذلك شتم الحي والميت وتجديد الضغائن وقد هدم الله امر الجاهلية بما جاء من الاسلام * وروى ابن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال فضل حسان على الشعراء بثلاث كان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ايام النبوة وشاعر اليمن كلها في الاسلام * قال ابو عبيدة واجتمعت العرب على ان اشعر اهل المدر اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى ان اشعر اهل المدر حسان بن ثابت * وقال ابو عبيدة حسان بن ثابت شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر اهل اليمن في الاسلام وهو شاعر اهل القرى (وعن ابي عبيدة) وابي عمرو بن العلاء انهما قالا حسان بن ثابت اشعر اهل الحضر (وقال) احدهما اهل المدر * وقال الاصمعي حسان بن ثابت احد فحول الشعراء فقال له ابو حاتم يأتي له اشعار لينة فقال الاصمعي تنسب اليه اشياء لا تصح عنه (وروى) ابن اخي الاصمعي عن عمه قال الشعر نكد يقوى في الشر ويسهل فاذا دخل في الخير ضعف ولان هذا حسان فحل من فحول الشعراء في الجاهلية فلما جاء الاسلام سقط شعره (وقال) مرة اخرى شعر حسان في الجاهلية من اجود الشعر * وقيل لحسان لان شعرك اوهرم شعرك في الاسلام يا ابا الحسام فقال للقائل يا ابن اخي ان الاسلام يحجز عن الكذب او يمنع من الكذب وان الشعر يزينه الكذب يعني ان شان التجويد في الشعر الافراط في الوصف والتزيين بغير الحق وذلك كله كذب * وقال الحطيئة ابلغوا الانصار ان شاعرهم اشعر العرب حيث يقول

يغشون حتى ما تهر كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل

وقال عبد الملك بن مروان ان امدح بيت قالته العرب بيت حسان هذا * وقال قوم في حسان انه كان ممن خاض في الافك على عائشة رضي الله عنها وانه جلد في ذلك * وانكر قوم ان يكون حسان خاض في الافك او جلد فيه ورووا عن عائشة رضي الله عنها انها برأته من ذلك ذكر الزبير بن بكار قال حدثني ابراهيم بن المنذر عن هشام بن سليمان عن ابن جريج عن محمد بن السائب بن بركة عن امه انها كانت مع عائشة في الطواف ومعها ام حكيم بنت خالد بن العاصي وام حكيم بنت

عبدالله بن ابي ربيعة فتذاكرنا حسان بن ثابت بالسب فقالت عائشة ان الفريعة تسبان اني لارجوان يدخله الله الجنة بذبه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بلسانه اليس القائل

هجوت محمدا فاجبت عنه * وعند الله في ذاك الجزاء

فان ابي ووالدتي وعرضي * لعرض محمد منكم وقاء

فبرأته من ان يكون افترى عليه فقالت اليس ممن لعنه الله في الدنيا والآخرة بماقال فيك فقالت لم يقل شيئاولكنه الذى يقول *

حصان رزان ما تزن بريبة * وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

فان كان ماقدقيل عني قلته * فلا رفعت سوطي الي انا ملي

(وقال) اكثر اهل الاخبار والسير ان حسانا كان من اجبن الناس وذكروا من جبنه اشياء مستشنعة اوردوها عن الزبير انه حكاها عنه كرهت ذكرها لنكارتها * ومن ذكرها قال ان حسانا لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيأ من مشاهده لجبنه وانكر بعض اهل العلم بالخبر ذلك وقالوا لو كان حقالهجي به * وقيل انما اصابه ذلك الجبن منذ ضربه صفوان بن المعطل بالسيف * وقال محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطى حسانا عوضا من ضربة صفوان الموضع الذى بالمدينة وهو قصر بنى جديلة واعطاه سيرين امة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان * قال ابو عمر رحمه الله اما اعطاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيرين اخت مارية لحسان فروي من وجوه واكثرها ان ذلك ليس لضربة صفوان بل لذبه بلسانه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في هجاء المشركين له والله اعلم * ومن جيد شعر حسان ما ارتجله بين يدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حين قدوم وفد بنى تميم اذ اتوه بخطيبهم وشاعرهم ونادوه من وراء الحجرات ان اخرج الينا يامحمد فانزل الله فيهم ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرالهم الآية وكانت حجراته صلى الله عليه وآله وسلم تسعا كلها من شعر مغلقة من خشب العرعر فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليهم وخطب خطيبهم مفتخرا فلما سكت امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثابت بن قيس بن شماس ان يخطب بمثل ما خطب به خطيبهم فخطب ثابت بن قيس فاحسن ثم قام شاعرهم وهو الزبرقان بن بدر فقال

نحن الملوك فلاحي يقاربنا * فينا العلاء وفينا تنصب البيع

ونحن نطعمهم في القحط ما اكلوا * من العبيط اذا لم يونس الفزع

وننحر الكوم عبطا في ارومتنا * للنازلين اذا ما انزلوا شبعوا

تلك المكارم حزناها مقارعة * اذ الكرام على امثالها اقترعوا

ثم جلس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحسان بن ثابت قم فقام وقال

ان الذوائب من فهر واخوتهم * قد بينوا سنة للناس تتبع

يرضى بها كل من كانت سريرته * تقوى الاله وبالامر الذى شرعوا

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم * اوحاولوا النفع في اشياعهم نفعوا

سجية

سجية تلك منهم غير محدثة * ان الخلائق فاعلم شرها البدع
لو كان في الناس سباقون بعدهم * فكل سبق لادنى سبقهم تبع
لا يرفع الناس ما اوهت اكفهم * عند الدفاع ولا يوهون ما رفعوا
ولا يضنون عن جار بفضلهم * ولا يمسهم في مطمع طبع
اعفة ذكرت للناس عفتهم * لا يبخلون ولا يرديهم طمع
خذ منهم ما اتوا عفوا اذا عطفوا * ولا يكن همك الامر الذي منعوا
فان في حربهم فاترك عداوتهم * شرا يخاض اليه الصاب والسلع
اكرم بقوم رسول الله شيعتهم * اذا تفرقت الاهواء والشيع

فقال التميميون عند ذلك وربكم ان خطيب القوم لاخطب من خطيبنا وان شاعرهم اشعر من شاعرنا وما انتصفنا ولا قاربنا (وتوفي) حسان بن ثابت رضي الله عنه قبل الاربعين في خلافة علي رضي الله عنه * وقيل بل مات حسان سنة خمسين * وقيل ان حسان بن ثابت توفي سنة اربع وخمسين ولم يختلفوا انه عاش مائة وعشرين سنة منها ستون في الجاهلية وستون في الاسلام وادرك نابغة الذبياني وانشده من شعره وانشد الاعشى وكلاهما قال له انك شاعر *

٥٢٤ ﴿حسان بن جابر * ويقال * ابن ابي جابر السلمي﴾ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطائف وروي عنه حديث واحد مسند باسناد مجهول من رواية بقية بن الوليد *

٥٢٥ ﴿حسان بن خوط الذهلي ثم البكري﴾ كان شريفا في قومه وكان وافد بكر بن وائل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله بنون جماعة منهم الحارث وبشر شهدا الجمل مع علي رضي الله عنهم وبشر هو القائل يومئذ *

انا ابن حسان بن خوط وابي * رسول بكر كلها الى النبي

﴿باب من اسمه حجاج﴾

﴿باب من اسمه حجاج﴾

٥٢٦ ﴿حجاج بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي﴾ هاجر الى ارض الحبشة وانصرف الى المدينة بعد احد لا عقب له هو اخو السائب وعبد الله وابي قيس بني الحارث بن قيس بن عدي لابيهم وامهم ذكره موسى بن عقبة في من قتل باجنادين *

٥٢٧ ﴿الحجاج بن علاط(١) السلمي ثم البهزي﴾ ينسبونه علاط بن خالد بن نويرة بن حنتر(٢) بن هلال بن عبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور يكنى ابا كلاب * وقيل ابا محمد * وقيل ابا عبد الله هو معدود في اهل المدينة سكن المدينة وبنى بها دارا ومسجدا يعرف به وروينا من حديث واثلة بن الاسقع قال كان سبب اسلام الحجاج بن علاط البهزي انه خرج في ركب من قومه الى مكة فلما جن عليه الليل وهو في واد وحش مخوف قعد فقال له اصحابه يا ابا كلاب قم فاتخذ لنفسك ولاصحابك امانا فقام الحجاج بن علاط يطوف حولهم يكلؤهم ويقول *

اعيذ نفسي واعيذ صحبي * من كل جني بهذا النقب
حتى اؤوب سالما وركبي

(١) بكسر المهملة وتخفيف اللام ١٢ الاصابه (٢) هكذا في الاصل وفي المشتبه خنثر بمعجمة ونون ومثلثة في نسب تميم ١٢

فسمع قائلا يقول يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذ وامن اقطار السموات والارض فانفذ والا تنفذ ون الا بسلطان * قال فلما قدموا مكة اخبر بذلك في نادى قريش فقالوا له صبأت والله يااباكلاب ان هذا فيمايزعم محمدانه انزل عليه قال والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معى ثم اسلم الحجاج فحسن اسلامه ورخص له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقول فيه ماشاء عند اهل مكة عام خيبر من اجل ماله وولده بها فجاء العباس بفتح خيبر واخبره بذلك سرا واخبر قريشا بضده جهرا حتى جمع ماكان له من مال بمكة وخرج عنها * حديثه بذلك صحيح من رواية ثابت البناني وغيره عن انس (وذكر) موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان الحجاج بن علاط السلمى ثم البهزى اسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر وكان مكثرا من المال كانت له معادن بنى سليم * (قال) ابو عمر رحمه الله وابنه نصر بن الحجاج هو الفتى الجميل الذى نفاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه من المدينة حين سمع المرأة تنشد *

هل من سبيل الى خمر فاشربها * ام هل سبيل الى نصر بن حجاج

وخبره ليس هذا موضع ذكره وذكر * ابن ابى حاتم ان الحجاج بن علاط رضى الله عنه مدفون بقاليقلاء (١) *

٥٢٨ ﴿ الحجاج بن عمرو بن غزية الانصارى المازنى ﴾ يقال في نسبه الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار له صحبة * روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثين * احدهما * في الحج من كسر اوعرج فقد حل وعليه حجة اخرى * والآخر * كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم تهجد من الليل بعد نومه * روى عنه عكرمة حديث من كسر اوعرج * وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد * والحجاج هذا هو الذى ضرب مروان يوم الدار فاسقطه وحمله ابو حفصة مولاه وهو لا يعقل (اخبرنا) عبدالله بن محمد نا محمد بن عثمان نا اسمعيل ابن اسحاق نا على بن المدينى قال الحجاج بن عمرو المازنى له صحبة وهو الذى روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت فى العدل * قال على ويقال الحجاج بن ابى الحجاج وهو الحجاج بن عمرو المازنى الانصارى *

٥٢٩ ﴿ الحجاج بن عامر الثمالى ﴾ ويقال الحجاج بن عبدالله الثمالى * وقيل النصرى سكن الشام * روى عنه حديث واحد من رواية اهل حمص * رواه عنه شرحبيل بن مسلم مرفوعا اياكم وكثرة السوال واضاعة المال *

٥٣٠ ﴿ الحجاج بن مالك بن عويمر الاسلمى ﴾ * ويقال الحجاج بن عمرو الاسلمى * والصواب ماقدمنا ذكره ان شاء الله تعالى وهو الحجاج بن مالك بن عويمر بن اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم بن افصى مدني كان ينزل العرج له حديث واحد رواه عنه عروة بن الزبير ولم يسمعه منه عروة والله اعلم لانه ادخل بينه وبينه فيه ابنه الحجاج ابن الحجاج فيما حدثنا عبدالوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب نا هشام ابن عروة عن ابيه عن الحجاج بن الحجاج عن ابيه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مايذهب عنى مذمة الرضاع قال الغرة عبدا وامة *

﴿ باب من اسمه حاطب ﴾

٥٣١ ﴿ حاطب بن عمرو بن عتيك بن امية ﴾ بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس * شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحاق فى البدريين رضى الله عنهم اجمعين *

٥٣٢ ﴿ حاطب بن عمرو بن عبدشمس ﴾ بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى اخو سهيل بن عمرو وسليط

(١) قاليقلاء قرية من ديار بكر ١٢ المشتبه

ابن

﴿ باب من اسمه حاطب ﴾ ﴿ ١٣٥ ﴾

﴿البدري﴾

ابن عمرو والسكران بن عمرو ذكره ابن عقبة فيمن شهد بدرا من بني عامر بن لؤي * اسلم حاطب بن عمرو قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية ابن اسحاق والواقدي (وروى) الواقدي عن سليط بن مسلم العامري عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابيه قال اول من قدم ارض الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في الهجرة الاولى * قال الواقدي وهو الثابت عندنا وذكره ابن اسحاق والواقدي فيمن شهد بدرا رضي الله عنه *

٥٣٣ ﴿حاطب بن الحارث﴾ بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي * مات بارض الحبشة وكان خرج اليها مع امرأته فاطمة بنت المجلل بن عبد الله بن ابي قيس القرشية العامرية وولدت له هناك ابنيه محمد بن حاطب والحارث بن حاطب واتى بهما من هناك غلامين *

٥٣٤ ﴿حاطب بن ابي بلتعة اللخمي﴾ من ولد لخم بن عدي في قول بعضهم * يكنى ابا عبد الله * وقيل يكنى ابا محمد واسم ابي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة بن عمرو * وقيل حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي حليف قريش ويقال انه من مذحج وقيل هو حليف الزبير بن العوام * وقيل كان عبدا لعبيد الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن اسد بن عبد العزى بن قصي فكاتبه فادى كتابته يوم الفتح وهو من اهل اليمن * والاكثر انه حليف لبني اسد بن عبد العزى * شهد بدرا والحديبية ومات سنة ثلاثين بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما وقد شهد الله لحاطب بن ابي بلتعة بالايمان في قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء * وذلك ان حاطبا كتب الى اهل مكة قبل حركة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليها عام الفتح يخبرهم ببعض ما يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهم من الغزو اليهم وبعث بكتابه مع امرأة فنزل جبريل عليه السلام بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلب المرأة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وآخر معه قيل المقداد بن الاسود وقيل الزبير بن العوام فادركا المرأة بروضة خاخ فاخذا الكتاب ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاطبا فاعتذر اليه وقال ما فعلته رغبة عن ديني فنزلت فيه آيات من صدر سورة الممتحنة واراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قتله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قد شهد بدرا الحديث ﴿حدثنا﴾ احمد بن قاسم قال نا قاسم بن اصبغ قال نا الحارث ابن ابي اسامة قال نا احمد بن يونس ويونس بن محمد قالا اخبرنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشتكي حاطبا وقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذبت لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية ﴿وروى﴾ الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله ﴿وروى﴾ يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاء غلام لحاطب بن ابي بلتعة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا يدخل حاطب الجنة وكان شديدا على الرقيق فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية (قال) ابو عمر رحمه الله ما ذكر يحيى بن ابي كثير في حديثه هذا من ان حاطبا كان شديدا على الرقيق يشهد له ما في الموطأ من قول عمر لحاطب حين انتحر رقيقه ناقة لرجل من مزينة اراك تجيعهم واضعف عليه القيمة على جهة الادب والردع * وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد بعث حاطب بن ابي بلتعة في سنة ست من الهجرة الى المقوقس صاحب مصر والاسكندرية فاتاه من عنده

﴿البدري﴾

﴿لا يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية﴾

بهدية منها مارية القبطية وسيرين اختها فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مارية لنفسه فولدت له ابراهيم ابنه على ماذكرنا من ذلك في صدر هذا الكتاب ووهب سيرين لحسان بن ثابت فولد له عبد الرحمن * وبعث ابو بكر الصديق رضي الله عنه حاطب بن ابي بلتعة ايضا الى المقوقس بمصر فصالحهم ولم يزالوا كذلك حتى دخلها عمرو بن العاص فنقض الصلح وافتتح مصر وذلك سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه ﴿روى﴾ حاطب بن ابي بلتعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من رآني بعد موتي فكانما رآني في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث في الآمنين يوم القيامة * لا اعلم له غير هذا الحديث ﴿وروى﴾ عبد الرحمن بن يزيد بن اسلم عن ابيه قال حدثني يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطب عن ابيه عن جده حاطب بن ابي بلتعة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المقوقس ملك الاسكندرية فجئته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزلني في منزله واقمت عنده ليالي ثم بعث الي وقد جمع بطارقته فقال اني سائلك بكلام احب ان تفهمه مني قال قلت هلم قال اخبرني عن صاحبك اليس هو نبيا قلت بلى هو رسول الله قال فما له حيث كان هكذا لم يدع على قومه حيث اخرجوه من بلدته الى غيرها فقلت له فعيسى ابن مريم اتشهد انه رسول الله فما له اخذه قومه فارادوا صلبه ان لا يكون دعا عليهم بان يهلكهم الله حتى رفعه الله اليه في سماء الدنيا قال احسنت انت حكيم جاء من عند حكيم هذه هدايا ابعث بها معك الى محمد وابعث معك من يبلغك الى مامنك قال فاهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث جوار منهن ام ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (واخرى) وهبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابي جهم بن حذيفة العدوي (واخرى) وهبها لحسان بن ثابت الانصاري وارسل اليه بثياب مع طرف من طرفهم *

﴿باب من اسمه حازم﴾

٥٣٥ ﴿حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري﴾ * ويقال الاسلمي * له حديث واحد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا حازم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة * يعد في اهل المدينة * روى عنه مولاه ابو زينب *

٥٣٦ ﴿حازم بن حزام الخزاعي﴾ ذكره العقيلي في الصحابة يخرج حديثه عن ولده محمد بن سليمان بن عقبة بن شبيب ابن حازم بن حزام *

٥٣٧ ﴿حازم بن ابي حازم الاحمسي﴾ اخو قيس بن ابي حازم واسم ابي حازم عبد العوف بن الحارث كان حازم وقيس اخوه مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرياه وقتل حازم بصفين مع علي رضي الله عنه تحت راية احمس وبجيلة يومئذ *

﴿باب من اسمه حرام﴾

٥٣٨ ﴿حرام بن ملحان﴾ واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري * شهد بدرا مع اخيه سليم بن ملحان * وشهد احدا وقتل يوم بير معونة مع المنذر بن عمرو وعامر بن فهيرة قتله عامر بن الطفيل وخبره في باب المنذر بن عمرو وهو اخو ام سليم بنت ملحان وام حرام بنت ملحان وهو خال انس ابن مالك * ذكر عبد الرزاق عن معمر بن علامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان حرام بن ملحان وهو خال

انس طعن يوم بير معونة في رأسه فتلقى دمه بكفه فنضحه على رأسه ووجهه وقال فزت ورب الكعبة ه وقيل ان حرام بن ملحان ارتث يوم بير معونة فقال الضحاك بن سفيان الكلابى وكان مسلما يكتم اسلامه لامرأة من قومه هل لك في رجل ان صح كان نعم الراعى فضمته اليها فعالجته فسمعته يقول *

ايا عامر ترجو المودة بيننا * وهل عامر الا عدو مداهن
اذا ما رجعنا ثم لم تك وقعة * باسيافنا في عامر وتطاعن
فلا ترجونا ان يقاتل بعدنا * عشائرنا والمقربات الصوافن

فوثبوا عليه وقتلوه والاول اصح والله اعلم *

٥٣٩ ﴿حرام بن ابي كعب الانصارى السلمى﴾ * ويقال حزم بن ابى كعب * هو الذي صلى خلف معاذ فلما طول معاذ في صلوة العتمة خرج من امامته واتم انفسه فشكا بعضهم بعضا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ افتان انت يا معاذ الحديث هكذا ذكره ابن اسحاق في حديث جابر بن عبد الله من رواية عبد الرحمن ابن جابر عن ابيه فقال فيه حزم بن ابي كعب * وقال فيه عبد العزيز بن صهيب عن انس حرام بن ابى كعب * وقال غيرهما فيه سليم والله اعلم وذكر البخاري رحمه الله قال نا موسى بن اسمعيل نا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن ابن جابر يحدث عن حزم بن ابى كعب انه مر بمعاذ فذكر الخبر * قال البخارى وقال ابو داود عن طالب عن عبد الرحمن ابن جابر عن ابيه ان حزما فذكره *

﴿باب من اسمه حباب﴾

٥٤٠ ﴿الحباب (١) بن المنذر بن الجموح﴾ بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى يكنى ابا عمرو شهد بدرا وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة هكذا قال الواقدى وغيره وكلهم ذكره في البدريين الا ابن اسحاق في رواية سلمة عنه * كان يقال له ذو الرأى وهو الذى اشار على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينزل على ماء بدر للقاء القوم قال ابن عباس فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الرأى ما اشار به حباب * وشهد احدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو القائل يوم السقيفة انا جذيلها المحكك * وعذيقها المرجب * منا امير ومنكم امير (مات) الحباب بن المنذر في خلافة عمر رضى الله عنهما * روى عنه ابو الطفيل عامر بن واثلة *

٥٤١ ﴿الحباب بن قيظى الانصارى﴾ قتل يوم احد شهيدا هو واخوه لابيه وامه صيفى بن قيظى * امه الصعبة بنت التيهان اخت الهيثم بن التيهان *

٥٤٢ ﴿الحباب بن زيد بن تيم بن امية بن خفاف بن بياضة الانصارى البياضى﴾ شهد احدا مع اخيه حاجب بن زيد *

٥٤٤ ﴿الحباب بن جزء بن عمرو﴾ بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر ذكره الطبرى فيمن شهد احدا *

٥٤٤ ﴿الحباب بن جبير﴾ حليف بنى امية وابنه عرفطة بن الحباب استشهد يوم الطائف مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿باب من اسمه حبة﴾

٥٤٥ ﴿حبة بن بعكك ابو السنابل القرشى العامرى —﴾ وهو مشهور بكنيته وهو الذى خطب سبيعة الاسلمية عند

(١) بضم المهملة وموحدتين الاولى خفيفة ١٢ الاصابه

وفاة زوجها وقد ذكرناه في الكنى باتم من ذكرناله ههنا *

٥٤٦ ﴿ حبة بن خالد السوائي * ويقال * الخزاعي ﴾ قال الهيثم بن جميل حبة بن خالد الخزاعي وقال غيره ايضا روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو واخوه سواء بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لهما لا تيئسا من الرزق ما تهززت رؤوسكما فان الانسان تلده امه ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه * يعد في الكوفيين *

﴿ باب من اسمه حجر ﴾

٥٤٧ ﴿ حجر بن ربيعة بن وائل والد وائل بن حجر ﴾ روي عنه حديث واحد فيه نظر حدثناه عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا بكر بن حماد قال نا مسدد بن مسرهد قال نا هشيم عن الحجاج عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد على جبهته وانفه * قال ابو عمر رحمه الله ان لم يكن قوله في هذا الحديث عن جده وهما فحجر هذا صاحب وان كان غلطا غير محفوظ فالحديث لابنه وائل ولا يختلف في صحبة وائل بن حجر *

٥٤٨ ﴿ حجر (١) بن عدى بن الادبر الكندي ﴾ يكنى اباعبد الرحمن كوفي وهو حجر بن عدى بن معاوية بن جبلة ابن الادبر وانما سمى (٢) الادبر لانه ضرب بالسيف على اليته فسمى بها الادبر * كان حجر من فضلاء الصحابة وصغر سنه عن كبارهم وكان على كندة يوم صفين وكان على الميسرة يوم النهروان ولما ولى معاوية زياد العراق وماوراءها واظهر من الغلظة وسوء السيرة ما اظهر خلعه حجر ولم يخلع معاوية وتابعه جماعة من اصحاب علي وشيعته وحصبه يوما في تاخير الصلوة هو واصحابه وكتب فيه زياد الى معاوية فامره ان يبعث به اليه فبعث اليه مع وائل بن حجر الحضرمي في اثنى عشر رجلا كلهم في الحديد فقتل معاوية منهم ستة واستحيي ستة وكان حجر ممن قتل فبلغ ما صنع بهم زياد الى عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها فبعثت الى معاوية عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الله الله في حجر واصحابه فوجده عبد الرحمن قد قتل هو وخمسة من اصحابه فقال لمعاوية اين عزب عنك حلم ابي سفيان في حجر واصحابه الا حبستهم في السجون وعرضتهم للطاعون قال حين غاب عني مثلك من قومي قال والله لا تعد لك العرب حلما بعدها ابدا ولا رأيا قتلت قوما بعث بهم اليك اسارى من المسلمين قال فما اصنع كتب الي فيهم زياد يشدد امرهم ويذكر انهم سيفتقون علي فتقا لا يرقع * ثم قدم معاوية المدينة فدخل على عائشة رضى الله عنها فكان اول ما بدأته به قتل حجر في كلام طويل جرى بينهما ثم قال فدعيني وحجرا حتى نلتقي عند ربنا * والموضع الذي قتل فيه حجر بن عدى ومن قتل معه من اصحابه يعرف بمرج عذراء ﴿ حدثنا ﴾ احمد بن عبد الله بن محمد بن على قال حدثني ابى قال نا عبد الله بن يونس قال نا بقي قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا اسمعيل بن علية عن ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر في السوق فنعي اليه حجر فاطلق حبوته وقام وقد غلب عليه النحيب ﴿ نا خلف بن قاسم ﴾ نا عبد الله بن عمر نا احمد بن محمد بن الحجاج قال نا ابراهيم بن مرزوق قال نا سعيد بن عامر قال نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ان معاوية لما اتي بحجر ابن الادبر قال السلام عليك يا امير المؤمنين قال اوامير المؤمنين انا اضربوا عنقه قال فلما قدم للقتل قال دعوني اصلي ركعتين فصلاهما خفيفتين ثم قال لولا ان تظنوا بى غير الذي بى لاطلتهما والله لئن كانت صلاتى لم تنفعنى فيما مضى ما هما بنافعتي ثم قال لمن

---

(١) بضم أوله وسكون الجيم ١٢ الاصابه (٢) اى ابوه عدى ـ اسد الغابة

حضر

حضر من اهله لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فاني ملاق معاوية على الجادة *

﴿وحدثنا﴾ خلف نا عبد الله نا احمد نا يحيى بن سليمان نا ابن المبارك قال نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين انه كان اذا سئل عن الركعتين عند القتل قال صلاهما خبيب وحجر وهما فاضلان (قال) احمد ونا ابراهيم بن مرزوق قال نا يوسف بن يعقوب الواسطي واثنى عليه خيرا قال نا عثمان بن الهيثم قال نا مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول وقد ذكر معاوية وقتله حجرا واصحابه ويل لمن قتل حجرا واصحابه قال احمد قلت ليحيى ابن سليمان ابلغك ان حجرا كان مستجاب الدعوة قال نعم وكان من افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿وروينا﴾ عن ابي سعيد المقبري قال لما حج معاوية جاء الى المدينة زائرا فاستاذن على عائشة رضي الله عنها فاذنت له فلما قعد قالت له يا معاوية امنت ان اخبأ لك من يقتلك باخي محمد بن ابي بكر فقال بيت الامان دخلت وقالت يا معاوية اما خشيت الله في قتل حجر واصحابه قال انما قتلهم من شهد عليهم ﴿وعن مسروق﴾ بن الاجدع قال سمعت عائشة ام المؤمنين تقول اما والله لو علم معاوية ان عند اهل الكوفة منعة ما اجترأ على ان ياخذ حجرا واصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام ولكن ابن آكلة الاكباد علم انه قد ذهب الناس اما والله ان كانوا لجمجمة العرب عدا ومنعة وفقها ولله در لبيد حيث يقول

ذهب الذين يعاش في اكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الاجرب
لا ينفعون ولا يرجى خيرهم * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب وكان فاضلا جليلا وكان عاملا لمعاوية على خراسان وكان الحسن ابن ابي الحسن كاتبه فلما بلغه قتل معاوية حجر بن عدي دعا الله عز وجل فقال اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه اليك وعجل فلم يبرح من مجلسه حتى مات رحمه الله وكان قتل معاوية لحجر بن عدي بن الادبر سنة احدى وخمسين *

٥٤٩ ﴿حجر بن عنبس الكوفي﴾ ابو العنبس * وقيل يكنى ابا السكن * ادرك الجاهلية وشرب فيها الدم ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكنه آمن به في حياته * روايته عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه * وحجر هذا معدود في كبار التابعين (ذكر البخاري) قال نا ابو نعيم عن موسى بن قيس الحضرمي قال سمعت حجرا وكان شرب الدم في الجاهلية * قال ابو عمر شعبة كنى حجرا هذا ابا العنبس في حديث وائل بن حجر (١) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التامين وغير شعبة يقول حجر ابو السكن *

﴿باب من اسمه حابس﴾

﴿باب من اسمه حابس﴾

٥٥٠ ﴿حابس بن دغنة الكلبي﴾ له خبر في اعلام النبوة وله رواية وصحبة *

٥٥١ ﴿حابس بن سعد الطائي﴾ شامي مخرج حديثه عنهم ويعرف فيهم باليماني * ويقال ان حابس بن سعد الطائي هو الذي ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ناحية من نواحي الشام فرأى في المنام كان الشمس والقمر يقتتلان ومع كل واحد منهما كواكب فقال له عمر رضي الله عنه مع ايهما كنت قال مع القمر قال لا تلي لي عملا ابدا اذ كنت مع الآية الممحوة فقتل وهو مع معاوية بصفين واما اهل العلم بالخبر فقالوا ان عمر رضي الله عنه دعا حابس بن سعد الطائي فقال اني اريد ان اوليك قضاء حمص فكيف انت صانع قال اجتهد رأيي واشاور جلسائي فقال انطلق فلم يمض الا يسيرا حتى رجع فقال

(١) لان حجر بن العنبس يروى عن وائل بن حجر الصحابي كما صرح به في تهذيب التهذيب ١٢ المصحح

﴿رؤيا تتعلق بمحاربة امير المؤمنين علي رضي الله عنه اهل الشام﴾

يا امير المؤمنين انى رأيت رؤيا احببت ان اقصها عليك قال هاتها قال رأيت كان الشمس اقبلت من المشرق ومعها جمع عظيم وكان القمر اقبل من المغرب ومعه جمع عظيم فقال له عمر رضى الله عنه مع ايهما كنت قال مع القمر فقال عمر رضى الله عنه كنت مع الآية الممحوة لا والله لا تعمل لى عملا ابدا * ورده فشهد صفين مع معاوية رحمه الله وكانت رأية طى معه فقتل يومئذ وهو ختن عدي بن حاتم الطائى وخال ابنه زيد بن عدى وقتل زيد قاتله غدرا فاقسم ابوه عدى ليدفعنه الى اوليائه فهرب الى معاوية وخبره بتمامه مشهور عند اهل الاخبار وقد روينا هذا الخبر من وجوه كثيرة منها ما سمى فيه الرجل ومنها ما لم يسم فيه *

٥٥٢ ﴿حابس بن ربيعة التميمى﴾ وليس بوالد الاقرع بن حابس * روي عنه حديث واحد انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا شئ في الهام والعين حق واصدق الطير الفال * يعد فى البصريين في اسناد حديثه اضطراب يختلف فيه على يحيى بن ابى كثير روى عنه ابنه حية(١) بن حابس *

﴿باب من اسمه حجير﴾

٥٥٣ ﴿حجير بن ابي اهاب التميمى﴾ حليف بنى نوفل له صحبة * روت عنه مارية مولاته خبر زيد بن عمرو بن نفيل *

٥٥٤ ﴿حجير الهلالى﴾ ويقال انه حنفى * وقد قيل انه من ربيعة بن زار وهو ابو مخشى بن حجير حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض *

٥٥٥ ﴿حجير بن بيان﴾ يعد في اهل العراق روى عنه ابو قزعة حديثا مرفوعا في التشديد في منع الصدقة عن ذى الرحم *

﴿باب من اسمه حرملة﴾

٥٥٦ ﴿حرملة بن هوذة العامرى﴾ من بنى عامر بن صعصعة قدم هو واخوه خالد بن هوذة على النبى صلي الله عليه وآله وسلم فسر بهما وهما معدودان فى المؤلفة قلوبهم *

٥٥٧ ﴿حرملة بن عبدالله بن اياس﴾ ويقال حرملة بن اياس(٢) العنبرى * تيمي يعد فى اهل البصرة حديثه عند ابنتى ابنه صفية ودحيبة ابنتي علية عن ابيهما علية بن حرملة عن حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له ائت المعروف واجتنب المنكر * فى حديث ذكره (وقد روى) هذا الحديث الاصمعى فقال نا عبدالله بن حسان ابو الجنيد العنبرى قال نا حبان بن عاصم وكان جده حرملة اباامه وجدتاه صفية ودحيبة ابنتا علية ان حرملة بن عبدالله اخبرهم انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فقلت يارسول الله ما تامرنى فقال يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر * وذكر الحديث *

٥٥٨ ﴿حرملة المدلجى ابو عبد الله﴾ كان ينزل ينبع معدود في الصحابة (حديثه) قال قلت يارسول الله انا نحب الهجرة وارضنا ارفق في المعيشة قال ان الله لا يلتك من عملك شيئا حيثما كنت *

٥٥٩ ﴿حرملة بن عمرو بن سنة الاسلمى﴾ والد عبدالرحمن بن حرملة المدنى حجازي كان ينزل ينبع له صحبة ورواية (حديثه) عند ابنه عبدالرحمن بن حرملة عن يحيى بن هند انه سمع حرملة بن عمرو وهو ابو عبدالرحمن بن حرملة قال حججت حجة الوداع مردفي عمى سنان بن سنة فلما وقفنا بعرفات رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم واضعا احدى اصبعيه على الاخرى فقلت لعمى ماذا يقول قال يقول ارموا الجمار بمثل حصى الخذف * رواه عن عبدالرحمن بن حرملة جماعة منهم وهيب بن الورد والدراوردى ويحيى بن ايوب ولم يروه عنه مالك وقد روى عنه غير ما حديث ولهذا والد يحيى ابن هند

(١) حية بتحتانية ثقيلة ١٢ الاصابه (٢) فى الاصابة وقيل حرملة بن اوس ١٢

هذا صحبة ايضا قد ذكرناه من كتابنا هذا في موضعه *

﴿باب من اسمه حيي (١)﴾

٥٦٠ ﴿حيي بن حارثة الثقفي﴾ حليف لبني زهرة بن كلاب * اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا هكذا قال ابن اسحاق حيي بن حارثة * وقال الواقدي حيي بن جارية بالجيم وكذلك ذكره الطبري * وقال ابو معشر يعلى بن جارية الثقفي *

٥٦١ ﴿حيي الليثي﴾ سكن مصر له صحبة حديثه عند ابن لهيعة *

﴿باب من اسمه حذيم﴾

٥٦٢ ﴿حذيم بن عمرو السعدي التميمي﴾ من بني سعد بن عمرو بن تميم * يعد في الكوفيين * شهد حجة الوداع وروى حديثا واحدا * روى عنه زياد بن حذيم وهو جد موسى بن زياد بن حذيم *

٥٦٣ ﴿حذيم بن حنيفة بن حذيم﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه ابنه حنظلة بن حذيم ذكره ابو حاتم الرازي وذكر انه كان اعرابيا من بادية البصرة *

﴿باب من اسمه حبان اوحيان﴾

٥٦٤ ﴿حبان (٢) الانصاري﴾ والد عمران بن حبان روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه خطب الناس يوم خيبر * روى عنه ابنه عمران بن حبان *

٥٦٥ ﴿حيان بن الابجر﴾ له صحبة يعد في الكوفيين * شهد مع علي رضي الله عنه صفين *

٥٦٦ ﴿حيان بن بح الصدائي﴾ يعد فيمن نزل مصر من الصحابة وحديثه بمصر * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا خير في الامارة لمسلم في حديث طويل ذكره * حديثه عند ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عنه * وقال الدارقطني حبان بن بح الصدائي بكسر الحاء مع باء معجمة بواحدة *

٥٦٧ ﴿حيان اوحبان﴾ بن قيس بن عبدالله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن بكر بن هوازن هو النابغة الجعدي الشاعر ابو ليلى اختلف في اسمه و في سياق نسبه على ما نذكره مجردا في باب النون ان شاء الله تعالى *

٥٦٨ ﴿حبان بفتح الحاء ابن منقذ بن عمرو الانصاري المازني﴾ من بني مازن بن النجار * له صحبة شهد احدا وما بعدها (تزوج) اروى الصغرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وهي الهاشمية التي ذكر مالك في المؤطأ فولدت له يحيى بن حبان وواسع بن حبان وهو جد محمد بن يحيى بن حبان شيخ مالك ومات حبان في خلافة عثمان رضي الله عنه له ولابيه منقذ صحبة رضي الله عنهما *

﴿باب من اسمه حسيل﴾

٥٦٩ ﴿حسيل بن جابر العبسي القطيعي﴾ * ويقال حسل * وهو المعروف باليمان والد حذيفة بن اليمان وانما قيل له اليمان لانه نسب الى جده اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض واسم اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس وانما قيل لجروة اليمان لانه اصاب في قومه دما فهرب الى المدينة فحالف بني عبد الاشهل فسماه قومه اليمان لمحالفته اليمانية * شهد هو وابناه حذيفة وصفوان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدا فاصاب حسيلا المسلمون في المعركة فقتلوه

(١) حيي بحاء مهملة وتحتانيتين مصغرا ١٢ الاصابة (٢) ذكره صاحب الاصابة في الحاء مع الباء ١٢

﴿باب من اسمه حيي﴾ ﴿باب من اسمه حذيم﴾ ﴿باب من اسمه حبان اوحيان﴾ ﴿الجعدي﴾ ﴿باب من اسمه حسيل﴾ ﴿اليمان﴾

يظنونه من المشركين ولا يدرون وحذيفة يصيح ابى ابى ولم يسمع فتصدق ابنه حذيفة بديته على من اصابه وقيل ان الذى قتل حسيلا عتبة بن مسعود وقد تقدم من نسبه وحلفه في باب ابنه حذيفة ما اغنى عن ذكره ههنا *

٥٧٠ ﴿حسيل بن نويرة الاشجعى﴾ كان دليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خيبر *

﴿باب من اسمه حمل﴾

٥٧١ ﴿حمل * ويقال * حملة بن مالك بن النابغة الهذلى﴾ من هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر * نزل البصرة وله بها دار يكنى ابا نضلة وذكره مسلم بن الحجاج في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اهل المدينة وغيره * يعد في البصريين ويخرج حديثه في الجنين عند المدنيين وهو عند البصريين ايضا كانت عنده امرأتان احداهما تسمى مليكة والاخرى ام عفيف رمت احداهما الاخرى بحجر او مسطح او عمود فسطاط فاصابت بطنها فالقت جنينا فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغرة عبد او امة *

٥٧٢ ﴿حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبى﴾ وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعقد له لواء وهو القائل * البث قليلا يدرك الهيجاء حمل * وشهد مع خالد مشاهده كلها وقد تمثل بقوله سعد بن معاذ رضى الله عنه يوم الخندق حيث قال *

البث قليلا يدرك الهيجاء حمل * ما احسن الموت اذا حان الاجل

﴿باب من اسمه حاجب﴾

٥٧٣ ﴿حاجب بن يزيد الانصارى الاشهلى﴾ من بنى عبد الاشهل * وقيل انه من بنى زعوراء بن جشم اخو عبد الاشهل ابن جشم من الاوس قتل يوم اليمامة شهيدا رضى الله عنه وهو حليف لهم من ازد شنوءة *

٥٧٤ ﴿حاجب بن زيد﴾ بن تيم بن امية بن خفاف بن بياضة شهد احدا رضى الله عنه ذكره الطبرى *

﴿باب من اسمه حميد﴾

٥٧٥ ﴿حميد بن ثور الهلالى الشاعر﴾ يقال في نسبه حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر بن ابي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر ابن صعصعة كذا قال فيه ابو عمر والشيباني وغيره اسلم حميد وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانشده قصيدته التى اولها *

﴿شعر﴾

اضحى فوادي من سليمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا

(وذكر) العقيلى ابو جعفر محمد بن عمر بن موسى المكى قال نا الحسن بن مخلد المقرى (وذكره) الازدى الموصلى ابو الحسن ايضا قال نا احمد بن عيسى بن سكين قالا نا هاشم بن القاسم الحرانى ابو احمد قال نا يعلى بن الاشدق بن جواد بن معاوية العقيلى يكنى ابا الهيثم قال نا حميد بن ثور الهلالى انه حين اسلم اتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال *

اضحى فؤادى من سليمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا

فذكر الشعر بتمامه وفى آخره *

حتى ارانا ربنا محمدا (١) * يتلو من الله كتابا مرشدا

فلم نكذب وخررنا سجدا * نعطى الزكوة ونقيم المسجدا

(١) وفي الاصابة بدله * حتي أتيت المصطفي محمدا * ١٢

(قال)

(قال) ابو عمر رحمه الله لا اعلم له في ادراكه غير هذا الخبر وله رواية عن عمر * وحميد احد الشعراء المجودين *
(ذكر) ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فضالة النحوي قال تقدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الشعراء ان لا يشبب رجل بامرأة الا جلده فقال حميد بن ثور *

ابى الله الا ان سرحة مالك * على كل افنان العضاه تروق
فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا الفئ من برد العشى تذوق
فقد ذهبت عرضا ومافوق طولها * من السرح الا عشة و سحوق
فهل انا ان عللت نفسي بسرحة * من السرح موجود على طريق

(قال) ابو عمر ذكر احمد بن زهير حميد بن ثور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشعراء وانشد الزبير بن بكار لحميد بن ثور الهلالي وذكر انه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما *

فلا يبعد الله الشباب وقولنا * اذا ماصبونا صبوة سنتوب
ليالي ابصار الغواني وسمعها * الي واذ ريحي لهن جنوب
واذ ما يقول الناس شئ مهون * علينا واذ غصن الشباب رطيب

٥٧٦ (حميد بن منهب بن حارثة الطائي) لا يصح له صحبة وانما سماعه من علي وعثمان رضي الله عنهما لا اعرف له غير ذلك وقد ذكره في الصحابة قوم ولا تصح والله اعلم *

(باب الافراد في الحاء)

٥٧٧ (الحسن بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي) حفيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن بنته فاطمة رضي الله عنها وابن ابن عمه علي بن ابي طالب يكنى ابا محمد * ولدته امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة هذا اصح ماقيل في ذلك ان شاء الله تعالى وعق عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم سابعه بكبشين وحلق رأسه وامر ان يتصدق بزنة شعره فضة

(حدثنا) خلف بن قاسم قال نا ابن الورد قال نا يوسف بن زياد نا اسد بن موسى (ح) وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا خلف بن الوليد ابو الوليد قالا نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اروني ابني ماسميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسن فلما ولد الحسين قال اروني ابني ماسميتموه قلت سميته حربا قال بل هو حسين فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اروني ابني ماسميتموه قلت حربا قال بل هو محسن * زاد اسد ثم قال اني سميتهم باسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر * وبهذا الاسناد عن علي رضي الله عنه قال كان الحسن اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مابين الصدر الى الرأس والحسين اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما كان اسفل من ذلك * وتواترت الآثار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد وعسى الله ان يبقيه حتى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين * رواه جماعة من الصحابة * وفي حديث ابي بكرة في ذلك وانه ريحانتي من الدنيا * ولا اسود ممن سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدا وكان عليه السلام حليما ورعا فاضلا

دعاه ورعه وفضله الى ان ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله وقال والله ما احببت منذ علمت ماينفعني ومايضرني ان الي امر امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم على ان يهراق في ذلك محجمة دم * وكان من المبادرين الى نصرة عثمان رضى الله عنه والذابين عنه ولما قتل ابوه علي رضى الله عنه بايعه اكثر من اربعين الفا كلهم قد كانوا بايعوا اباه عليا قبل موته على الموت وكانوا اطوع للحسن واحب فيه منهم في ابيه فبقي نحوا من اربعة اشهر خليفة بالعراق وما وراءه من خراسان ثم سار الى معاوية وسار معاوية اليه فلما تراءى الجمعان وذلك بموضع يقال له مسكن من ارض السواد بناحية الانبار علم انه لن يغلب احدى الفئتين حتى تذهب اكثر الاخرى فكتب الى معاوية يخبره انه يصير الامر اليه على ان يشترط عليه ان لا يطلب احدا من اهل المدينة والحجاز ولا اهل العراق بشيء كان في ايام ابيه فاجابه معاوية وكاد يطير فرحا الا انه قال اما عشرة انفس فلا اومنهم فراجعه الحسن فيهم فكتب اليه يقول اني قد آليت انى متى ظفرت بقيس بن سعد ان اقطع لسانه ويده فراجعه الحسن اني لا ابايعك ابدا وانت تطلب قيسا اوغيره بتبعة قلت او كثرت فبعث اليه معاوية حينئذ برق ابيض وقال اكتب ماشئت فيه وانا التزمه فاصطلحا على ذلك واشترط عليه الحسن ان يكون له الامر من بعده فالتزم ذلك كله معاوية فقال له عمرو ابن العاص انهم قد انفل حدهم وانكسرت شوكتهم فقال له معاوية اما علمت انه قد بايع عليا اربعون الفا على الموت فوالله لا يقتلون حتى تقتل اعدادهم من اهل الشام ووالله ما في العيش خير بعد ذلك واصطلحا على ماذكرنا وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله سيصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين *

﴿حدثنا﴾ عبدالوارث بن سفيان قال انا قاسم بن اصبغ قال انا احمد بن زهير قال انا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن شوذب قال لما قتل علي رضى الله عنه سار الحسن فيمن معه من اهل الحجاز والعراق وسار معاوية في اهل الشام فالتقوا فكره الحسن القتال وبايع معاوية على ان يجعل العهد للحسن من بعده قال فكان اصحاب الحسن يقولون له ياعار المؤمنين فيقول العار خير من النار *

﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم قال انا عبد الله بن محمد بن اسحاق بن معمر قال انا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثني عمرو بن خالد مرارا قال حدثني زهير بن معاوية الجعفي قال حدثني ابو روق الهمداني ان ابا العريف حدثهم قال كنا في مقدمة الحسن بن علي اثنى عشر الفا بمسكن مستميتين تقطر اسيافنا من الحد والحرص على قتال اهل الشام وعلينا ابو العمرطة فلما جاءنا صلح الحسن بن علي كانما كسرت ظهورنا من الغيظ والحزن فلما جاء الحسن الكوفة اتاه شيخ منا يكنى اباعامر سفيان بن ليلى فقال السلام عليك يامذل المؤمنين فقال لا تقل ياباعامر فاني لم اذل المؤمنين ولكني كرهت ان اقتلهم في طلب الملك *

﴿وحدثنا﴾ خلف نا عبد الله نا احمد نا يحيى بن سليمان حدثني الحسن بن زياد حدثني ابو معشر عن شرحبيل بن سعد قال مكث الحسن بن علي نحوا من ثمانية اشهر لا يسلم الامر الى معاوية وحج بالناس تلك السنة سنة اربعين المغيرة بن شعبة من غير ان يؤمره احد وكان بالطائف قال وسلم الامر الحسن الى معاوية في النصف من شهر جمادي الاولى من سنة احدى واربعين فبايع الناس معاوية حينئذ ومعاوية يومئذ ابن ست وستين الا شهرين *

﴿وقال﴾ ابو عمر رحمه الله هذا اصح ماقيل في تاريخ عام الجماعة عليه واكثر اهل هذه الصناعة من اهل السير والعلم

بالخبر وكل من قال ان الجماعة كانت سنة اربعين فقد وهم ولم يقل بعلم والله اعلم ولم يختلفوا ان المغيرة حج عام اربعين على ما ذكر ابو معشر ولو كان الاجتماع على معاوية قبل ذلك لم يكن كذلك والله اعلم * ولا خلاف بين العلماء ان الحسن انما سلم الخلافة لمعاوية حياته لا غير ثم يكون له من بعده وعلى ذلك انعقد بينهما ما انعقد في ذلك ورأى الحسن ذلك خيرا من اراقة الدماء في طلبها وان كان عند نفسه احق بها ﴿ حدثنا ﴾ خلف نا عبد الله نا احمد قال نا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان وحرملة بن يحيى ويونس بن عبد الاعلى قالوا نا ابن وهب قال نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال لما دخل معاوية الكوفة حين سلم الامر اليه الحسن بن على رضى الله عنهما كلم عمرو بن العاص معاوية ان يامر الحسن بن علي فيخطب الناس فكره ذلك معاوية وقال لا حاجة بنا الى ذلك قال عمرو لكنني اريد ذلك ليبدو عيبه فانه لا يدرى هذه الامور ماهي * لم يزل بمعاوية حتى امر الحسن عليه السلام يخطب وقال له قم يا حسن فكلم الناس فيما جرى بيننا فقام الحسن فتشهد وحمد الله واثنى عليه ثم قال فى بديهته اما بعد ايها الناس فان الله هداكم باولنا وحقن دماءكم باخرنا وان لهذا الامر مدة والدنيا دول وان الله عز وجل يقول وان ادرى اقريب ام بعيد ما توعدون * انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين * فلما قالها قال له معاوية اجلس فجلس ثم قام معاوية فخطب الناس ثم قال لعمرو هذا من رأيك *

﴿ واخبرنا ﴾ خلف نا عبد الله نا احمد قال حدثنى يحيى بن سليمان قال حدثنى عبد الله بن الاجلح انه سمع المجالد بن سعيد يذكر عن الشعبى قال لما جرى الصلح بين الحسن بن علي ومعاوية قال له معاوية قم فاخطب الناس واذكر ما كنت فيه فقام الحسن فخطب فقال الحمد لله الذي هدى بنا اولكم وحقن بنا دماء آخركم الا ان اكيس الكيس التقى واعجز العجز الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاوية اما ان يكون كان احق به منى واما ان يكون حقى فتركته لله عز وجل ولاصلاح امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحقن دمائهم قال ثم التفت الى معاوية فقال وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ثم نزل فقال عمرو لمعاوية ما اردت الا هذا * ومات الحسن بن على رضى الله عنهما بالمدينة واختلف في وقت وفاته فقيل مات سنة تسع واربعين * وقيل بل مات في ربيع الاول سنة خمسين بعد ما مضى من امارة معاوية عشر سنين * وقيل بل مات سنة احدى وخمسين ودفن ببقيع الغرقد وصلى عليه سعيد بن العاص وكان اميرا بالمدينة قدمه الحسين للصلوة على اخيه رضى الله عنهما وقال لولا انها سنة ما قدمتك * وقد كانت اباحت له عائشة رضى الله عنها ان يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتها وكان سألها ذلك في مرضه فلما مات منع من ذلك مروان وبنو امية في خبر يطول ذكره * وقال قتادة وابو بكر بن حفص سم الحسن بن علي رضى الله عنهما سمته امرأته جعدة بنت الاشعث ابن قيس الكندى * وقالت طائفة كان ذلك منها بتدسيس معاوية اليها وما بذل لها في ذلك وكان لها ضرائر والله اعلم (وذكر) ابو زيد عمر بن شبة وابو بكر بن ابى خيثمة قالا نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو هلال عن قتادة قال دخل الحسين على الحسن رضى الله عنهما فقال يا اخي انى سقيت السم ثلاث مرار لم اسق مثل هذه المرة انى لاضع كبدى فقال الحسين من سقاك يا اخي قال ما سؤالك عن هذا اتريد ان تقاتلهم اكلهم الى الله فلما مات ورد البريد بنعيه على معاوية فقال يا عجبا من الحسن شرب شربة من عسل بماء رومة فقضى نحبه واتى ابن عباس معاوية فقال له يا ابن عباس احتسب الحسن لا يحزنك الله ولا يسوءك فقال اما ما ابقاك الله لى يا امير المؤمنين فلا يحزننى الله ولا يسوءنى قال فاعطاه على

كلبته الف الف وعروضا واشياء وقال خذها واقسمها على اهلك * ﴿حدثني﴾ عبد الوارث نا قاسم نا عبد الله بن روح
نا عثمان بن عمر بن فارس قال نا ابن عون عن عمير بن اسحاق قال كنا عند الحسن بن علي فدخل المخرج ثم خرج فقال
لقد سقيت السم مرارا وما سقيته مثل هذه المرة ولقد لفظت طائفة من كبدي فرأيتني اقلبها بعود معي فقال له الحسين
يا اخي من سقاك قال وما تريد اليه اتريد ان تقتله قال نعم قال لئن كان الذي اظن فالله اشد نقمة ولئن كان غيره ما احب
ان تقتل بي بريئا * وذكر معمر عن الزهري عن انس قال لم يكن فيهم احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من
الحسن * وقال ابو جحيفة رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان الحسن يشبهه *

﴿قال ابو عمر رضى الله عنه﴾ حفظ الحسن بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احاديث ورواها عنه
(منها) حديث الدعاء في القنوت (ومنها) انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة * وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجوه
انه قال في الحسن والحسين رضى الله عنهما انهما سيدا شباب اهل الجنة * وقال اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما
(قيل) كانت سنه يوم مات ستا واربعين سنة وقيل سبعا واربعين * وكان معاوية قد اشار بالبيعة الى يزيد في حياة الحسن
وعرض بها ولكنه لم يكشفها ولا عزم عليها الا بعد موت الحسن * وروينا من وجوه ان الحسن بن علي لما حضرته الوفاة
قال للحسين اخيه يا اخي ان اباك رحمه الله تعالى لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استشرف لهذا الامر
ورجا ان يكون صاحبه فصرفه الله عنه ووليها ابو بكر فلما حضرت ابا بكر الوفاة تشوف اليها ايضا فصرفت عنه الى
عمر فلما احتضر عمر جعلها شورى بين ستة هو احدهم فلم يشك انها لا تعدوه فصرفت عنه الى عثمان فلما هلك عثمان
بويع ثم نوزع حتى جرد السيف وطلبها فما صفا له شيء منها واني والله ما ارى ان يجمع الله فينا اهل البيت النبوة
والخلافة فلا اعرفن ما استخفك سفهاء اهل الكوفة فاخرجوك وقد كنت طلبت الى عائشة اذا مت ان تاذن لي
فادفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت نعم واني لا ادري لعلها كان ذلك منها حياء فاذا انا مت
فاطلب ذلك اليها فان طابت نفسها فادفني في بيتها وما اظن الا القوم سيمنعونك اذا اردت ذلك فان فعلوا فلا تراجعهم
في ذلك وادفني في بقيع الغرقد فان فيمن فيه لي اسوة فلما مات الحسن اتى الحسين عائشة فطلب ذلك اليها فقالت
نعم وكرامة فبلغ ذلك مروان فقال مروان كذب وكذبت والله لا يدفن هناك ابدا منعوا عثمان من دفنه في المقبرة
ويريدون دفن الحسن في بيت عائشة فبلغ ذلك الحسين فدخل هو ومن معه في السلاح فبلغ ذلك مروان فاستلأم
في الحديد ايضا فبلغ ذلك ابا هريرة فقال والله ما هو الا ظلم يمنع الحسن ان يدفن مع ابيه والله انه لابن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثم انطلق الى الحسين فكلمه وناشده الله وقال له اليس قد قال اخوك ان خفت ان يكون قتال
فردوني الى مقبرة المسلمين فلم يزل به حتى فعل وحمله الى البقيع فلم يشهده يومئذ من بني امية الا سعيد بن العاصي
وكان يومئذ اميرا على المدينة فقدمه الحسين للصلاة عليه وقال هي السنة * وخالد بن الوليد بن عقبة ناشد بني امية ان يخلوه
يشاهد الجنازة فتركوه فشهد دفنه في المقبرة ودفن الى جنب امه فاطمة رضى الله عنها وعن بنيها اجمعين *

﴿الحسين بن علي بن ابي طالب﴾ امه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى ابا عبد الله ولد لخمس خلون ٥٧٨
من شعبان سنة اربع وقيل سنة ثلاث هذا قول الواقدي وطائفة معه * قال الواقدي علقت فاطمة بالحسين بعد مولد
الحسن بخمسين ليلة * وروى جعفر بن محمد عن ابيه قال لم يكن بين الحسن والحسين الا طهر واحد * وقال قتادة ولد الحسين

بعد الحسن بسنة او عشرة اشهر لخمس سنين وستة اشهر من التاريخ * عق عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما عق عن اخيه وكان الحسين فاضلا دينا كثير الصيام والصلوة والحج * قتل رضي الله تعالى عنه يوم الجمعة لعشر خلت من المحرم يوم عاشوراء سنة احدى وستين بموضع يقال له كربلاء من ارض العراق بناحية الكوفة ويعرف الموضع ايضا بالطف قتله سنان بن انس النخعي ويقال له ايضا سنان بن ابي سنان النخعي وهو جد شريك القاضي * ويقال بل الذي قتله رجل من مذحج * وقيل بل قتله شمر بن ذي الجوشن وكان ابرص واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي من حمير جز رأسه واتى به عبيد الله بن زياد وقال *

او قر ركابي فضة وذهبا * اني قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس اما وابا * وخيرهم اذ ينسبون نسبا

وقال يحيى بن معين اهل الكوفة يقولون الذي قتل الحسين عمر بن سعد بن ابي وقاص * وقال يحيى وكان ابراهيم بن سعد روى فيه حديثا انه لم يقتله عمر بن سعد * قال ابو عمر رحمه الله انما نسب قتل الحسين الى عمر بن سعد لانه كان الامير على الخيل التي اخرجها عبيد الله بن زياد الى قتال الحسين ووعده ان يوليه الري ان ظفر بالحسين وقتله وكان في تلك الخيل والله اعلم قوم من مصر ومن اليمن * وفي شعر سليمان بن قبة الخزاعي وقيل انها لابي الرميح الخزاعي ما يدل على الاشتراك في دم الحسين فمن قوله في ذلك *

مررت على ابيات آل محمد * فلم ار من امثالها حين حلت
فلا يبعد الله البيوت واهلها * وان اصبحت منهم برغمي تخلت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية * لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
اولئك قوم لم يشيموا سيوفهم * ولم تنك في اعدائهم حين سلت
وان قتيل الطف من آل هاشم * اذل رقابا من قريش فذلت

وفيها يقول *

اذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها * وتقتلنا قيس اذ النعل زلت
وعند غني قطرة من دمائنا * سنجزيهم يوما بها حيث حلت

ومنها او من غيرها *

الم تر ان الارض اضحت مريضة * لفقد حسين والبلاد اقشعرت
وقد اعولت تبكي السماء لفقده * وانجمها ناحت عليه وصلت

في ابيات كثيرة * وقال خليفة بن خياط الذي ولي قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما شمر بن ذي الجوشن وامير الجيش عمر بن سعد * وقال مصعب الذي ولي قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما سنان بن ابي سنان النخعي لا رحمه الله ويصدق ذلك قول الشاعر *

واي رزية عدلت حسينا * غداة تبيره كفا سنان

وقال منصور النمري *

ويلك يا قاتل الحسين لقد * بؤت بحمل ينوء بالحامل
اى حباء حبوت احمد فى * حفرته من حرارة الثاكل
تعال فاطلب غدا شفاعته * وانهض فرد حوضه مع الناهل
ما الشك عندى بحال قاتله * لكننى قد اشك في الخاذل
كانما انت تعجبين الا * تنزل بالقوم نقمة العاجل
لا يعجل الله ان عجلت وما * ربك عما ترين بالغافل
ما حصلت لامرء سعادته * حقت عليه عقوبة الآجل

﴿اخبرنا﴾ سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابن وضاح قال نا ابو بكر بن ابى شيبة قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة قال نا عمار بن ابى عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابى انت وامي يارسول الله ماهذا قال هذا دم الحسين لم ازل التقطه منذ اليوم فوجد قد قتل في ذلك اليوم * وهذا البيت زعموا قد عالايدرى قائله *

اترجوا امة قتلت حسينا * شفاعة جده يوم الحساب

وبكى الناس الحسين فاكثروا * وروى فطر عن منذر الثورى عن ابن الحنفية قال قتل مع الحسين سبعة عشر رجلا كلهم من ولد فاطمة رضى الله عنهم *

﴿وقال﴾ ابو موسى عن الحسن البصري اصيب مع الحسين بن على ستة عشر رجلا من اهل بيته ما على وجه الارض يومئذ لهم شبه * وقيل انه قتل مع الحسين من ولده واخوته واهل بيته ثلاثة وعشرون رجلا * قال ابو عمر رحمه الله لما مات معاوية وافضت الخلافة الى يزيد وذلك في سنة ستين ووردت بيعته على الوليد بن عقبة بالمدينة لياخذ البيعة على اهلها ارسل الى الحسين بن علي والى عبد الله بن الزبير ليلا فاتى بهما فقالا بل يا مثلنا لايبايع سرا ولكننا نبايع على رؤس الناس اذا اصبحنا فرجعا الى بيوتهما وخرجا من ليلتهما الى مكة وذلك ليلة الاحد لليلتين بقيتا من رجب فاقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوال وذا القعدة وخرج يوم التروية يريد الكوفة فكان سبب هلاكه * قتل يوم الاحد لعشر مضين في المحرم يوم عاشوراء سنة احدى وستين بموضع من ارض الكوفة يدعى بكربلاء قرب الطف وقضى الله عز وجل ان قتل عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين قتله ابراهيم ابن الاشتر فى الحرب وبعث برأسه الى المختار وبعث به المختار الى ابن الزبير فبعث به ابن الزبير الى علي بن الحسين واختلف في سن الحسين يوم قتله * فقيل قتل وهو ابن سبع وخمسين * وقيل قتل وهو ابن ثمان وخمسين * قال قتادة قتل الحسين وهو ابن اربع وخمسين سنة وستة اشهر وذكر المزنى عن الشافعى عن سفيان بن عيينة قال قال لى جعفر بن محمد توفى على بن ابى طالب وهو ابن ثمان وخمسين سنة وقتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وتوفي محمد بن علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة * قال سفيان وقال لى جعفر بن محمد وانا بهذه السنة في ثمان وخمسين فتوفي فيها رحمة الله عليهم * قال مصعب الزبيرى حج الحسين بن على رضى الله عنهما خمسا وعشرين حجة ماشيا وذكر اسد عن حاتم بن اسمعيل عن معاوية بن ابي مزرد عن ابيه قال سمعت اباهريرة يقول ابصرت عيناي هاتان وسمعت اذناي رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وهو آخذ بكفي حسين وقدماه على قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول ترق ترق عين بقة قال فرقي الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتح فاك ثم قبله (١) ثم قال اللهم احبه فانى احبه *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله روى الحسين بن على رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قوله من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه * هكذا حدث به العمرى عن الزهرى عن على بن الحسين عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد ذكرنا الاختلاف فى كتاب التمهيد لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الموطأ والحمد لله

﴿وروى ابراهيم﴾ بن سعد عن ابن اسحاق عن الزهرى عن سنان بن ابي سنان الدؤلى عن الحسين بن على عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثا فى ابن صائد (٢) اختلفتم وانا بين اظهركم فانتم بعدى اشد اختلافا *

﴿اخبرنا﴾ عبد الوارث بن سفيان نا القاسم نا الخشنى نا ابن ابى عمر نا ابن عيينة عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب قال سمعت ابن الزبير وهو يسأل حسين بن على يا اباعبد الله ماتقول فى فكاك الاسير على من هو قال على القوم الذين اعانهم وربما قال قاتل معهم * قال سفيان يعني يقاتل مع اهل الذمة فيفك من جزيتهم * قال وسمعته يقول له يا اباعبد الله متى يجب عطاء الصبى قال اذا استهل وجب عطاؤه ورزقه * وسأله عن الشرب قائما فدعا بلقحة له فحلبت وشرب قائما وناوله وكان يعلق الشاة المصلية فيطعمنا منها ونحن نمشي معه *

﴿حويطب بن عبد العزى﴾ بن ابى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشى العامرى ٥٧٩
كان من مسلمة الفتح وهو احد المؤلفة قلوبهم ادركه الاسلام وهو ابن ستين سنة اونحوها واعطى من غنائم حنين مائة بعير وهو احد النفر الذين امرهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه بتجديد انصاب الحرم وكان ممن دفن عثمان بن عفان وباع من معاوية دارا بالمدينة باربعين الف دينار فاستشرف لذلك الناس فقال لهم معاوية وما اربعون الف دينار لرجل له خمسة من العيال * يكنى ابا محمد * وقيل يكنى ابا الاصبع * روى عنه ابو نجيح المكى والسائب بن يزيد * وقال ابن معين لست اعلم له حديثا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابو عمر قد روى عن عبد الله بن السعدى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال مروان يوما لحويطب بن عبد العزى تأخر اسلامك ايها الشيخ حتى سبقك الاحداث فقال حويطب الله المستعان والله لقد هممت بالاسلام غير مامرة كل ذلك يعوقنى ابوك عنه وينهاني ويقول تضع شرف قومك وتدع دينك ودين آبائك لدين محدث وتصير تابعا قال فاسكت والله مروان وندم على ماكان قال له ثم قال له حويطب اماكان اخبرك عثمان بما كان لقي من ابيك حين اسلم فازداد مروان غما ثم قال حويطب ماكان في قريش احد من كبراثها الذين بقوا على دين قومهم الى ان فتحت مكة اكره لما هو عليه منى ولكن المقادير * ويروى عنه انه قال شهدت بدرا مع المشركين فرأيت عبرا رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والارض ولم اذكر ذلك لاحد * وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية وآمنه ابو ذر يوم الفتح ومشى معه وجمع بينه وبين عياله حتى نودى بالامان للجميع الا النفر الذين امر بقتلهم ثم اسلم يوم الفتح وشهد حنينا والطائف مسلما واستقرضه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعين الف درهم فاقرضه اياها * ومات حويطب بالمدينة في آخر امارة معاوية * وقيل بل مات سنة اربع

(١) ثم تفل هكذا في نسخة ولعل في كليهما اسقاط بعض الالفاظ فلهذا تركنا البياض ٢٢ (٢) هكذا فى النسخة المطبوعة القديمة ولعله ابن صياد وليس هذا الحديث في الاصابة ١٢ الصحح

وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة رضي الله عنه •

٥٨٠ ﴿حطاب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي﴾ هاجر الى ارض الحبشة مع اخيه حاطب بن الحارث وهاجرت معه امرأته فكيهة بنت يسار ومات حطاب في الطريق الى ارض الحبشة لم يصل اليها فقيل انه مات في الطريق منصرفه منها كذلك قال مصعب •

٥٨١ ﴿حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي﴾ جد المطلب بن عبدالله بن حنطب كان من مسلمة الفتح له حديث واحد اسناده ضعيف (اخبرنا) ابو عبدالله يعيش بن سعيد قال نا ابو بكر بن محمد بن معاوية قال نا جعفر ابن محمد الفريابي قال نا عبدالسلام بن محمد الحراني قال نا ابن ابي فديك عن المغيرة بن عبدالرحمن عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما هذان مني بمنزلة السمع والبصر من الرأس • ليس له غير هذا الاسناد والمغيرة بن عبدالرحمن هذا هو الحزامي ضعيف وليس بالمخزومي الفقيه صاحب الرأي ذلك ثقة في الحديث حسن الرأي •

٥٨٢ ﴿حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي﴾ ابو وهب جد سعيد بن المسيب بن حزن الفقيه المدني كان من المهاجرين ومن اشراف قريش في الجاهلية وهو الذي اخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعد ابراهيم فنزا الحجر من يده حتى رجع مكانه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحزن بن ابي وهب ما اسمك قال حزن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بل انت سهل فقال اسم سماني به ابي • وروى انه قال انما السهولة للحمار • قال سعيد بن المسيب فمازالت تلك الحزونة تعرف فينا حتى اليوم • وقال اهل النسب في ولده حزونة وسوء خلق معروف ذلك فيهم لا يكاد يعدو منهم وكان سعيد بن المسيب ربما انشد

وعمران بن مخزوم فدعهم • هناك السر والحسب اللباب

٥٨٣ ﴿الحويرث بن عبدالله بن خلف بن مالك بن عبدالله بن حارثة بن غفار بن مليل الغفاري﴾ هو آبي اللحم قيل له ذلك فيما ذكر ابن الكلبي لانه ابى ان ياكل ماذبح على الانصاب • قتل يوم حنين شهيدا وذلك سنة ثمان من الهجرة •

٥٨٤ ﴿حريز او ابو حريز﴾ هكذا روى على الشك • اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنى وهو يخطب قال فوضعت يدي على صفة راحلته فاذا مسك ضائنة •

٥٨٥ ﴿حزابة بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضبيب الضبابي﴾ اسلم عام تبوك •

٥٨٦ ﴿حمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري﴾ اخو عبدالرحمن بن عوف قال الزبير لم يهاجر ولم يدخل المدينة وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة واوصى حمن والاسود ابنا عوف الى عبدالله بن الزبير قال وفي موت حمن يقول القائل •

فيا عجبا اذ لم تفتق عيونها • نساء بني عوف وقدمات حمن

٥٨٧ ﴿حزم بن ابي كعب الانصاري﴾ ذكر البخاري في التاريخ قال نا موسى بن اسمعيل قال نا طالب بن حبيب قال سمعت عبدالرحمن بن جابر عن حزم بن ابي كعب انه مر بمعاذ بن جبل وهو يؤم في المغرب فطول فانصرف فذكر حزم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال احسنت صلاتي فقال يامعاذ لا تكن فتانا • قال البخاري ويقال عن ابي داود عن طالب عن

عبدالرحمن بن جابر عن ابيه ان حزم بن ابي كعب صلى خلف معاذ فطول معاذ الحديث * قال ابو عمر وفي غير هذه الرواية ان صاحب معاذ اسمه حزام بن ابي كعب * قال ابو عمر وقد ذكرناه فيما تقدم *

٥٨٨ ﴿ حيدة ووردان ﴾ ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب من بني العنبر بن عمرو بن تميم لهما صحبة * قال الطبري قدما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلما ودعا لهما *

٥٨٩ ﴿ عمران بن جابر الحنفي اليمامي ﴾ له صحبة وهو احد الوفد السبعة من بني حنيفة *

٥٩٠ ﴿ الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ﴾ ابن اخي عيينة بن حصن كان احد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فزارة مرجعه من تبوك * روى سفيان بن عيينة عن الزهري قال كان جلساء عمر ابن الخطاب اهل القرآن شبابا وكهولا قال فجاء عيينة الفزاري وكان له ابن اخ من جلساء عمر يقال له الحر بن قيس فقال لابن اخيه الا تدخلني على هذا الرجل فقال اني اخاف ان تتكلم بكلام لا ينبغي فقال لا افعل فادخله على عمر فقال يا ابن الخطاب والله ما تقسم بالعدل ولا تعطي الجزل فغضب عمر غضبا شديدا حتى هم ان يوقع به فقال ابن اخيه يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول في كتابه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين * وان هذا من الجاهلين قال فخلى عنه عمر وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل * والحر بن قيس هذا هو المذكور في حديث الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس في صاحب موسى الذي سأل لقاءه فمر بهما ابي بن كعب فحدثهما بقصة موسى والخضر * حدث به عن الزهري الاوزاعي ويونس بن يزيد * وذكر الطبري الحر بن مالك من بني جحجبا شهد احدا وقد ذكرناه في حين ذكرنا جزء بن مالك في الجيم فيما تقدم فلو لا الاختلاف فيه لجعلنا الحر في بابه

٥٩١ ﴿ حميل بن بصرة ابو بصرة الغفاري ﴾ ويقال جميل والصواب حميل كذلك قال علي بن المديني وزعم انه سأل بعض ولده عن ذلك فقال حميل وجعل ما عداه تصحيفا * قال علي بن المديني سألت شيخا من بني غفار فقلت جميل بن بصرة تعرفه فقال صحفت صاحبك والله انما هو حميل بن بصرة وهو جد هذا الغلام لغلام كان معه * وكذلك قال فيه زيد بن اسلم حميل *

﴿ روى ﴾ عن ابي بصرة الغفاري هذا ابو هريرة (حدثنا) سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا زكريا بن يحيى الناقد قال نا سعيد بن سليمان عن محمد بن عبدالرحمن بن مجبر قال نا زيد بن اسلم عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه خرج الى الطور ليصلي فيه ثم اقبل فلقي حميلا الغفاري فقال له حميل من اين جئت قال من الطور قال اما اني لو لقيتك لم تأته ثم قال لابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تضرب اكباد الابل الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس *

قال ابو عمر رحمة الله عليه هذا يشهد لصحة قول من قال في هذا الحديث عن ابي هريرة فلقيت ابا بصرة * ومن قال فيه فلقيت بصرة بن ابي بصرة فليس بشيء وقد اوضحنا ذلك في باب بصرة والحمد لله *

٥٩٢ ﴿ حي بن جارية الثقفي ﴾ اسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة شهيدا هذا قول الطبري * وفي رواية ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال وممن قتل يوم اليمامة حي بن حارثة من ثقيف * قال الدارقطني كذا ضبطناه بكسر الحاء مهمل في كتاب ابن اسحاق رواية ابراهيم بن سعد * قال ابو عمر رحمه الله هكذا قال ابن حارثة بالحاء والثاء *

٥٩٣ ﴿ حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة ﴾ ومنهم من يقول حبيش بن خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة الخزاعي احد بني كعب بن عمرو يكنى اباصخر هو صاحب حديث ام معبد الخزاعية ولا اعلم له حديثا غيره وابوه خالد يقال له الاسعر يعرف بذلك وحبيش هذا هو اخو ام معبد الخزاعية واسمها عاتكة بنت خالد واخوهما خويلد بن خالد ومن نسبهم قال بنو خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن اصرم بن ضبيس بن حرام بن حبيشة بن كعب بن عمرو وهو ابو خزاعة * وكان ابراهيم بن سعد يقول فيه خنيس بن خالد بالخاء المعجمة ويرويه عن ابن اسحاق * وكذلك رواه مسلمة عن ابن اسحاق وقاله غيره ايضا والاكثر يقولون حبيش والله اعلم * قال موسى بن عقبة وقتل يوم الفتح كرز بن خالد وحبيش بن خالد * قال وخالد يدعى الاسعر * وقال غيره يقال لحبيش هذا ولابيه قتيل البطحاء *

٥٩٤ ﴿ حبشي بن جنادة السلولي ﴾ يكنى ابا الجنوب معدود في الكوفيين * روى عنه الشعبي وابو اسحاق السبيعي وابنه عبد الرحمن بن حبشي *

٥٩٥ ﴿ حوط بن عبد العزى ﴾ يقال انه من بني عامر بن لؤى * راوى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس * روى عنه ابن بريدة وقد قيل ايضا عن ابن بريدة في هذا الحديث عن حويطب بن عبد العزى والصحيح حوط بن عبد العزى * وقال ابو حاتم الرازي لا تصح له صحبة *

٥٩٦ ﴿ حدرد الاسلمي ﴾ يكنى ابا خراش * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هجر الرجل اخاه سنة كسفك دمه * روى عنه عمران بن ابي انس *

٥٩٧ ﴿ حسل بن خارجة الاشجعي ﴾ * ويقال حسيل * وبعضهم يقول حنبل * اسلم يوم خيبر وشهد فتحها وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اعطى الفارس يومئذ ثلاثة اسهم سهمان لفرسه وسهم له واسهم للراجل سهما واحدا *

٥٩٨ ﴿ حممة ﴾ رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ذكر ابن المبارك في كتاب الجهاد له قال نا ابو عوانة عن داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن قال كان رجل يقال له حممة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى اصبهان غازيا في خلافة عمر قال وفتحت اصبهان في خلافة عمر رضى الله عنه قال فقال اللهم ان حممة يزعم انه يحب لقاءك فان كان حممة صادقا فاعزم له عليه وصدقه اللهم لا ترد حممة من سفره هذا قال فاخذه بطنه فمات باصبهان فقام ابو موسى فقال يا ايها الناس الا وانا والله فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم وفيما بلغنا علمه الا ان حممة شهيد * وذكره ابن ابي شيبة في كتاب فتح العراق من مصنفه قال نا عفان قال نا ابو عوانة قال نا داود بن عبد الله الاودي عن حميد بن عبد الرحمن ان رجلا كان يقال له حممة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكره بمعناه سواء الا انه قال فاخذه الموت فمات باصبهان ولم يقل فاخذه بطنه وذكر الخبر الى آخره *

٥٩٩ ﴿ حرب بن الحارث ﴾ روى عنه الربيع بن زياد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قد امرنا للنساء بالورس وكان الورس قد اتاهم من اليمن *

٦٠٠ ﴿ حي الليثي ﴾ له صحبة حديثه عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي تميم الجيشاني قال كان حي الليثي وكان من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم اذا مالت الشمس صلى الظهر في بيته ثم راح فان ادرك الظهر في المسجد صلى معهم *

﴿ حويصة

٦٠١ ﴿حويصة بن مسعود﴾ بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الانصارى الحارثى يكني اباسعد اخو محيصة لابيه وامه * يقال ان حويصة كان اسن من اخيه محيصة وفيهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكبر الكبر اذ قالا له قصة ابن عمهما عبدالله بن سهل المقتول بخيبر وشكوا ذلك اليه مع اخيه عبدالرحمن بن سهل فاراد عبدالرحمن ان يتكلم لمكانه من اخيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كبر كبر * في حديث القسامة (شهد) حويصة احدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه محمد بن سهل بن ابى حثمة وحرام بن سعد بن محيصة *

٦٠٢ ﴿حصيب﴾ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول كان الله ولا شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شئ ثم خلق سبع سموات * قال ثم اتاني آت فقال ان ناقتك قد انحلت فخرجت والسراب دونها فوددت انى كنت تركتها وسمعت باقى كلامه * قال ابو عمر لا اعرفه بغير هذا الحديث ولا اقف له على نسب *

٦٠٣ ﴿حوشب بن طخية الحميرى﴾ ويقال الالهانى ذو ظليم * اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * وقيل انه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * واتفق اهل العلم بالسير والمعرفة بالخبر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى حوشب ذى ظليم الحميرى كتابا وبعث اليه مع جرير البجلي ليتعاونوا هو وذو الكلاع وفيرز الديلمى ومن اطاعهم على قتل الاسود العنسى الكذاب وكان حوشب وذو الكلاع رئيسين في قومهما متبوعين وهما كانا ومن تبعهما من اهل اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية وقتلا جميعا بصفين قتل حوشبا سليمان بن صرد الخزاعى وقتل ذا الكلاع حريث بن جابر * وقيل قتله الاشتر (حدثت) عن ابي نعيم احمد بن عبدالله بن احمد بن اسحاق الاصبهانى قال نا احمد بن محمد بن موسى قال نا على بن ابي يزيد قال نا نصر بن مزاحم قال حدثني ابى قال نا عمرو بن شمر عن محمد بن سوقة عن عبدالواحد الدمشقى قال نادى حوشب الحميرى عليا يوم صفين فقال انصرف عنا يا ابن ابى طالب فانا ننشدك الله في دمائنا ودمك ونخلى بينك وبين عراقك وتخلى بيننا وبين شامنا وتحقن دماء المسلمين فقال على عليه السلام هيهات يا ابن ام ظليم والله لو علمت ان المداهنة تسعني في دين الله لفعلت ولكان اهون علي في المؤنة ولكن الله لم يرض من اهل القرآن بالسكوت والادهان اذا كان الله يعصى وهم يطيقون الدفاع والجهاد حتى يظهر امر الله * وقد روي عن حوشب الحميرى حديث مسند في فضل من مات له ولد رواه ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن حسان بن كريب عن حوشب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من مات له ولد فصبر واحتسب قيل له ادخل الجنة بفضل ما اخذنا منك *

٦٠٤ ﴿حشرج﴾ غير منسوب حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذه فوضعه في حجره ومسح رأسه ودعا له لا نعرفه بغير حديثه هذا *

٦٠٥ ﴿الحفشيش الكندي﴾ يقال فيه بالجيم وبالحاء والخاء * وقد ذكرناه في باب الجيم باتم من ذكره هنا * قيل اسمه جرير ابن معدان والحفشيش لقب يكنى ابا الخير قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم في وفد كندة وهو الذى نازع الاشعث ابن قيس في ارضه وترافعا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٦٠٦ ﴿حنين﴾ مولى العباس بن عبد المطلب كان عبدا وخادما للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فوهبه لعمه العباس فاعتقه العباس روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في الوضوء وهو جد ابراهيم بن عبدالله بن حنين * وقد قيل انه مولى على بن

ابي طالب رضى الله عنه *

٦٠٧ ﴿ الحتات بن يزيد بن علقمة بن حوي بن سفيان بن مجاشع بن دارم المجاشعي التميمي ﴾ هكذا هو الحتات بتائين منقوطتين باثنتين قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم في وفد تميم منهم عطارد بن حاجب والاقرع بن حابس والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم والحتات بن يزيد ونعيم بن زيد فاسلم واسلموا ذكره ابن اسحاق وابن هشام وابن الكلبي وقالوا آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الحتات وبين معاوية بن ابى سفيان فمات الحتات عند معاوية في خلافته فورثه بتلك الاخوة فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية *

ابوك وعمى يامعاوى اورثا * تراثا فيحتاز التراث اقاربه
فمابال ميراث الحتات اكلته * وميراث صخر جامد لك ذائبه

قال ابن هشام وهذان البيتان في ابيات له والحتات بن يزيد هذا هو القائل *

لعمر ابيك فلا تكذبن * لقد ذهب الخير الا قليلا
لقد فتن الناس في دينهم * وخلي ابن عفان شرا طويلا

واول هذه الابيات *

نأتك امامة نأيا مبيلا * واعقبك الشوق حزنا وخيلا
وحال ابو حصن دونها * فما تستطيع اليها سبيلا

وكان هرب من على رضى الله عنه الى معاوية رحمه الله * وللحتات بنون عبد الله وعبد الملك ومنازل بنو الحتات ولو البنى امية * وقال الدارقطنى (حدثنا) الحسن بن محمد بن كيسان النحوى قال نا اسمعيل بن اسحاق نا نصر بن على قال نا الاصمعي قال نا الحارث بن عمير عن ايوب قال غزا الحتات المجاشعي وجارية بن قدامة والاحنف فرجع الحتات فقال لمعاوية فضلت علي محرقا ومجدلا قال اشتريت منهما دينهما قال فاشترمني ديني * قال نصر يعنى بالمحرق جارية بن قدامة لانه كان احرق دار الامارة بالبصرة * وبالمجدل الاحنف لانه كان جدل عن عائشة والزبير رضى الله عنهما يوم الجمل *

٦٠٨ ﴿ حليس ﴾ روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في فضل قريش * روى عنه ابو الطاهر بة يعد في الشاميين *

٦٠٩ ﴿ الحسحاس ﴾ رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر * هكذا ذكره ابن ابى حاتم في الحاء وقد ذكره غيره في باب الخاء المنقوطة وان كان هو كذلك فهو غير الخشخاش العنبرى لان الخشخاش العنبرى بالخاء المنقوطة وهو عندى وهم والله اعلم لان حديث ذلك غير حديث هذا وقد جوده ابو حاتم والله اعلم *

﴿ حرف الخاء ﴾

﴿ باب من اسمه خالد ﴾

﴿ باب من اسمه خالد من حرف الخاء ﴾

٦١٠ ﴿ خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الاموى ﴾ يكنى ابا سعيد * اسلم قديما يقال انه اسلم بعد ابى بكر الصديق رضى الله عنه فكان ثالثا او رابعا * وقيل كان خامسا * وقال ضمرة بن ربيعة كان اسلام خالد مع اسلام ابى بكر الصديق رضى الله عنهما * وذكر الواقدي قال نا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام عن ابراهيم بن عقبة

قال سمعت ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول كان ابي خامسا في الاسلام قلت من تقدمه قالت علي بن ابي طالب وابن ابي قحافة وزيد بن حارثة وسعد بن ابي وقاص * قال ابو عمر هاجر الى ارض الحبشة مع امرأته الخزاعية وولدله بها ابنه سعيد بن خالد وابنته ام خالد واسمها امة بنت خالد وهاجر معه الى ارض الحبشة اخوه عمرو بن سعيد بن العاص ﴿ وذكر الواقدي ﴾ نا جعفر عن ابراهيم بن عقبة عن ام خالد قالت وهاجر الى ارض الحبشة المرة الثانية واقام بها بضع عشرة سنة وولدت انا بها ثم قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر فكلم المسلمين فاسهموا لنا ثم رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة واقنا بها وشهد ابي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرة القضاء وفتح مكة وحنينا والطائف وتبوك وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات اليمن فتوفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابي باليمن (وروى) ابراهيم بن عقبة عن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت ابي اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم وكان قدومه من ارض الحبشة مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات مذحج واستعمله على صنعاء اليمن فلم يزل عليها الى ان مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * ذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال قتل خالد بن سعيد بن العاص يوم اجنادين * وذكر الدولابي عن ابن سعدان عن الحسن بن عثمان قال قتل باجنادين ثلاثة عشر رجلا منهم خالد وعمرو ابنا سعيد بن العاص * قال وقال محمد بن يوسف كانت وقعة اجنادين في جمادى الاولى لليلتين بقيتا منه يوم السبت نصف النهار سنة ثلاث عشرة قبل وفاة ابي بكر باربع وعشرين ليلة * وقيل بل قتل خالد بن سعيد بن العاص بمرج الصفر سنة اربع عشرة في صدر خلافة عمر رضي الله عنهما * قال الزبير الخالد بن سعيد بن العاص وهب عمرو بن معدي كرب الصمصامة وذكر شعره في ذلك (وذكر البغوي) قال نا يحيى بن عبد الحميد قال نا اسحاق بن سعيد عن ابيه عن خالد بن سعيد انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه خاتم من فضة مكتوب عليه محمد رسول الله قال فاخذه مني فلبسه وهو الذي كان في يده * وقال خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد اخبرني ابي ان اعمامه خالدا وابانا وعمرا بني سعيد بن العاص رجعوا عن عمالتهم حين مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ابو بكر ما لكم رجعتم عن عمالتكم ما احد احق بالعمل من عمال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارجعوا الى اعمالكم فقالوا نحن بنو ابي احيحة لا نعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابدا ثم مضوا الى الشام فقتلوا جميعا * وكان خالد على اليمن وابان على البحرين وعمرو على تيماء وخيبر وقرى عربية وكان الحكم يعلم الحكمة * وقال ما فتحت بالشام كورة الا وجد فيها رجل من بني سعيد بن العاص ميتا * وكان سعيد بن سعيد بن العاص قد قتل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالطائف * قال الواقدي وحدثنا جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان قال كان اسلام خالد بن سعيد قديما وكان اول اخوته اسلاما وكان بدوء اسلامه انه رأى في النوم انه وقف به على شفير النار فذكر من سعتها ما الله اعلم بها وكان اباه يدفعه فيها ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخذا بحقوته لا يقع فيها ففزع وقال احلف بالله انها لرؤيا ولقي ابا بكر بن ابي قحافة رضي الله عنهما فذكر ذلك له فقال ابو بكر اريد بك خير هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتبعه وانك ستتبعه في الاسلام يحجزك من ان تقع فيها وابوك واقع فيها فلقي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو باجياد فقال يا محمد الى من تدعو فقال ادعوك الى الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وتخلع ما انت عليه من عبادة

قالت وقعة اجنادين في سنة ثلاث عشرة قبل وفاة ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ولا يدري من عبده ممن لم يعبده * فقال خالد فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله فسر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسلامه وتغيب خالد وعلم ابوه باسلامه فارسل في طلبه من بقي من ولده ولم يكونوا اسلموا فوجدوه فاتوا به اباه ابا احيحة فسبه وبكته وضربه بمقرعة في يده حتى كسرها على رأسه ثم قال له اتبعت محمدا واصحابه وانت ترى خلافه قومه وما جاء به من عيب آلهتهم وعيب من مضى من آبائهم فقال قد والله تبعته على ما جاء به فغضب ابو احيحة ونال منه وشتمه وقال اذهب يا لكع حيث شئت والله لامنعنك القوت فقال خالد ان منعتني فان الله يرزقني ما اعيش به فاخرجه وقال لبنيه لا يكلمه احد منكم الا صنعت به ما صنعت به فانصرف خالد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يلزمه ويعيش ويغيب عن ابيه في نواحي مكة حتى خرج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ارض الحبشة في الهجرة الثانية فكان خالد اول من خرج اليها * وقال محمد بن سعد حدثنا الوليد بن علي بن الاغر المكي واحمد بن الوليد الازرقي نا الا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموى عن جده عن عمه خالد بن سعيد ان سعيد بن العاص بن امية مرض فقال لئن رفعني الله من مرضي هذا لا يعبد اله ابن ابي كبشة بمكة ابدا فقال خالد بن سعيد عند ذلك اللهم لا ترفعه فتوفي في مرضه ذلك *

٦٢٩ (خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ابو ايوب الانصارى النجارى) من بني غنم بن مالك بن النجار غلبت عليه كنيته امه هند بنت سعد بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الاكبر شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خروجه من بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجرا من مكة فلم يزل عنده حتى بنى مسجده في تلك السنة وبنى مساكنه ثم انتقل صلى الله عليه وآله وسلم الى مسكنه * آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين مصعب بن عمير (حدثنا) سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابن وضاح نا ابو بكر بن ابي شيبة نا يونس بن محمد عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي رهم السمعي ان ابا ايوب الانصارى حدثه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتنا الاسفل وكنت في الغرفة فاهريق ماء في الغرفة فقمت انا وام ايوب بقطيفة نتتبع الماء شفقة ان يخلص الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه شيء ونزلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا مشفق فقلت يا رسول الله انه ليس ينبغي ان نكون فوقك انتقل الى الغرفة فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمتاعه ان ينقل ومتاعه قليل وذكر تمام الحديث (وكان) ابو ايوب الانصارى مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه في حروبه كلها ثم مات بالقسطنطينية من بلاد الروم في زمن معاوية وكانت غزاته تلك تحت راية يزيد هو كان اميرهم يومئذ وذلك سنة خمسين او احدى وخمسين من التاريخ * وقيل بل كان سنة اثنتين وخمسين وهو الاكثر في غزوة يزيد القسطنطينية (حدثنا) سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن وضاح قال نا ابن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي ظبيان عن اشياخه عن ابي ايوب انه خرج غازيا في زمن معاوية فمرض فلما ثقل قال لاصحابه اذا انا مت فاحملوني فاذا صاففتم العدو فادفنوني تحت اقدامكم ففعلوا * وذكر تمام الحديث وقبر ابي ايوب قرب سورها معلوم الى اليوم معظم يستسقون به فيسقون * وقد ذكرنا طرفا من اخباره في باب كنيته رضي الله عنه *

٦٣٠ (خالد بن البكير بن عبد ياليل) بن عبد ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي اخو اياس بن البكير وعاقل بن البكير

وعامر بن البكير وعبد ياليل قد حالف في الجاهلية نفيل بن عبد العزى جد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو وولده حلفاء بني عدي شهد هو واخوته بدرا ولا اعلم له رواية وقتل خالد بن البكير يوم الرجيع في صفر سنة اربع من الهجرة وكان يوم القتل ابن اربع وثلاثين سنة وكان السرية يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح (١) ومرثد بن ابي مرثد الغنوي قاتلوا هذيلا ورهطا من عضل و القارة حتى قتلوا و من معهم و اخذ خبيب بن عدي ثم صلب و له يقول حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه *

الا ليتني فيها شهدت ابن طارق * وزيدا وما تغني الاماني ومرثدا
فدافعت عن حبي خبيب و عاصم * وكان شفاء لو تداركت خالدا

٦١٣ ﴿خالد بن عمرو بن عدي بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي﴾ شهد العقبة الثانية *

٦١٤ ﴿خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي﴾ ابو سليمان * و قيل ابو الوليد امه لبابة الصغرى * وقيل بل هي لبابة الكبرى والاكثر على ان امه لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلالية اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لبابة امه خالة بني العباس بن عبد المطلب لان لبابة الكبرى زوج العباس و ام بنيه وكان خالد احد اشراف قريش في الجاهلية واليه كانت القبة والاعنة في الجاهلية * (فاما القبة) فانهم كانوا يضربونها ثم يجمعون اليها ما يجهزون به الجيش * (واما الاعنة) فانه كان يكون على خيول قريش في الحروب ذكر ذلك الزبير (واختلف) في وقت اسلامه وهجرته فقيل هاجر خالد بعد الحديبية * وقيل بل كان اسلامه بين الحديبية وخيبر * وقيل بل كان اسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بني قريظة * وقيل بل كان اسلامه سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم *

(وقد ذكرنا) في باب اخيه الوليد بن الوليد زيادة في خبر اسلام خالد و كان خالد على خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست و خيبر بعدها في المحرم وصفر سنة سبع و كانت هجرته مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال رمتكم مكة بافلاذ كبدها * ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة فابلى فيها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى العزى وكان بيتا عظيما لقريش وكنانة ومضر تبجله فهدمها وجعل يقول *

ياعز كفرانك اليوم لا سبحانك * اني رأيت الله قد اهانك

(قال ابو عمر) رحمه الله لا يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الفتح وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايضا الى الغميصاء ماء من مياه جذيمة من بني عامر فقتل منهم ناسا لم يكن قتلهم صوابا فوداهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد بن الوليد وخبره بذلك من صحيح الاثر ولهم حديث وكان على مقدمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين في بني سليم وجرح يومئذ فاتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رحله بعد ما هزمت هوازن ليعرف خبره ويعوده فنفث في جرحه فانطلق

(١) الاقلح بالقاف ١٢ المشتبه - طلحة بن ابي طلحة - اسد الغابة ١٢

﴿ي ٤٠٣﴾ وقعة الرجيع سنة اربع

وقعة الحديبية كانت سنة ست ووقعة الخيبر سنة سبع

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة تسع الى اكيدر بن عبدالملك صاحب دومة الجندل وهو رجل من اليمن كان مليكا فاخذه خالد فقدم به على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحقن دمه واعطاه الجزية فرده الى قومه * وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد ايضا سنة عشر الى بلحارث بن كعب فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم بنجران *

(وذكر) ابن ابي شيبة عن وكيع عن اسمعيل عن قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول اندقت في يدى يوم موتة تسعة اسياف فما صبرت في يدى الا صفيحة يمانية امره * وابو بكر الصديق رضى الله عنه على الجيوش ففتح الله عليه اليمامة وغيرها وقتل على يديه اكثر اهل الردة منهم مسيلمة ومالك بن نويرة * وقد اختلف في حال مالك بن نويرة * فقيل انه قتله مسلما لظن ظنه به وكلام سمعه منه وانكر عليه ابو قتادة قتله وخالفه في ذلك واقسم ان لا يقاتل تحت رايته ابدا * وقيل بل قتله كافرا وخبره في ذلك يطول ذكره وقد ذكره كل من الف في الردة * ثم افتتح دمشق وكان يقال له سيف الله *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير قال نا اسمعيل بن عبدالله بن خالد السكوني قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر خالد بن الوليد فقال نعم عبدالله واخو العشيرة وسيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين *

﴿ حدثنا ﴾ عبدالوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير قال نا الربيع بن ثعلبة نا ابو اسمعيل المؤدب عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عبدالله بن ابي اوفى قال اشتكى عبدالرحمن بن عوف خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا خالد لم تؤذى رجلا من اهل بدر لو انفقت مثل احد ذهبا لم تدرك عمله فقال يا رسول الله انهم يقعون في فارد عليهم فقال لا تؤذوا خالدا فانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار *

﴿ روى جعفر ﴾ بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقع بين خالد بن الوليد وعمار بن ياسر كلام فقال عمار لقد هممت ان لا اكلمك ابدا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا خالد مالك ولعمار رجل من اهل الجنة قد شهد بدرا وقال لعمار ان خالدا يا عمار سيف من سيوف الله على الكفار قال خالد فمازلت احب عمارا من يومئذ ولما حضرت خالد بن الوليد الوفاة قال لقد شهدت مائة زحف اوزهاءها ومافي جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة اورمية ثم ها انا اذا اموت على فراشي كما يموت العير فلا نامت اعين الجبناء (وتوفي) خالد بن الوليد بحمص وقيل بل (توفي) بالمدينة سنة احدى وعشرين او اثنتين وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه واوصى الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه (وروى) يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل قال بلغ عمر بن الخطاب ان نسوة من نساء بني المغيرة اجتمعن في دار يبكين على خالد بن الوليد فقال عمر وما عليهن ان يبكين ابا سليمان مالم يكن نقع او لقلقة (وذكر) محمد بن سلام قال لم تبق امرأة من بني المغيرة الا وضعت لمتها على قبر خالد بن الوليد يقول حلقت رأسها *

﴿ خالد بن الوليد الانصارى ﴾ لا اقف على نسبه في الانصار * ذكره ابن الكلبي وغيره فيمن شهد صفين مع علي رضى الله عنه من الصحابة وكان ممن ابلي هنالك لا اعرفه بغير ذلك * ٦١٥

﴿خالد بن عمير﴾ كان قد ادرك الجاهلية * روى عنه حميد بن هلال *
٦١٦ ﴿خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموي﴾ اخو عتاب بن اسيد اسلم عام الفتح * مات بمكة
٦١٧ من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه اهل حين راح الى منى * يروي عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد بن اسيد وله
بنون عدد وهو معدود في المؤلفة قلوبهم * قال ابن دريد كان اسيد بن ابي العيص خزازا *
﴿خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي﴾ قتل ابوه يوم بدر كافرا قتله عمر بن الخطاب وكان خال عمر وولى عمر بن
٦١٨ الخطاب رضي الله عنه خالد بن العاص هذا مكة اذ عزل عنها نافع بن عبد الحارث الخزاعي وولاه عليها ايضا عثمان بن عفان
رضي الله عنه له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون لم يسمع منه * روى عنه ابنه عكرمة بن خالد *
﴿خالد بن حزام بن خويلد بن اسيد﴾ اخو حكيم بن حزام القرشي الاسدي كان ممن هاجر الى ارض الحبشة وكانت
٦١٩ هجرته اليها في المرة الثانية فنهشته حية فمات في الطريق قبل ان يدخل ارض الحبشة * وقد روي ان فيه نزلت ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله *
﴿خالد بن عقبة بن ابي معيط بن ابي عمرو بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي﴾ واسم ابي معيط ابان
٦٢٠ واسم ابي عمرو ذكوان بن امية كان هو واخوه الوليد وعمارة من مسلمة الفتح ليست له رواية فيما علمت ولا خبر
نادر الا ان له اخبارا في يوم الدار منها قول ازهر بن سيحان في خالد هذا ممايرضاه في ابيات قالها

يلومونني ان جلت في الدار حاسرا * وقد فر منها خالد وهو دارع

وفي الموطأ لعبد الله بن دينار عن ابن عمر انه كان معه عند دار خالد بن عقبة التي في السوق حديث لا يتناجى اثنان دون
واحد * وخالد بن عقبة هذا ينسب اليه المعيطيون الذين عندنا بقرطبة *
﴿خالد بن هوذة بن ربيعة العامري﴾ ثم القشيري وفد هو واخوه حرملة بن هوذة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٦٢١ فكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى خزاعة يبشرهم باسلامهما ذكره ابن الكلبي * هما من المؤلفة قلوبهم وخالد بن
هوذة هذا هو والد العداء بن خالد بن هوذة الذي ابتاع منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العبد او الامة وكتب
له العهدة * قال الاصمعي اسلم العداء وابوه خالد وكانا سيدي قومهما وليس خالد هو ابن هوذة هذا من بني انف
الناقة الذين مدحهم الحطيئة اولئك في بني تميم ولكن يقال لجد خالد هذا انف الناقة ايضا *
﴿خالد بن هشام﴾ ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم وفيه نظر *
٦٢٢ ﴿خالد بن عقبة﴾ جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال اقرأ علي القرآن فقرأ عليه ان الله يأمر بالعدل
٦٢٣ والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي الى آخر الآية فقال له اعد فاعاد فقال والله ان له لحلاوة
وان عليه لطلاوة وان اسفله لمغدق وان اعلاه لمثمر وما يقول هذا بشر * قال ابو عمر رضي الله عنه لا ادري اكان هو
خالد بن عقبة بن ابي معيط او غيره وظني انه غيره والله اعلم *
﴿خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة بن عامر الانصاري البياضي﴾ شهد العقبة في قول ابن اسحاق
٦٢٤ والواقدي ولم يذكر ذلك موسى بن عقبة ولا ابو معشر وشهد بدرا واحدا * (بدري احدي)
٦٢٥ ﴿خالد الاشعر الخزاعي الكعبي﴾ اختلف في اسم ابيه * قال الواقدي قتل مع كرز بن جابر بطريق مكة عام الفتح *

٦٢٦ ﴿ خالد بن عبادة الغفاري ﴾ هو الذي دلاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعمامته في البير يوم الحديبية فماح في البير فكثر الماء حتى روى الناس وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد اخرج سهما من كنانته فامر به فوضع في قعرها وليس فيها ماء فنبع الماء فيها وكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رجل ينزل في البير فنزل فيه خالد بن عبادة الغفاري وقيل بل نزل فيها ناجية بن جندب الاسلمي *

٦٢٧ ﴿ خالد بن عبد الله الخزاعي ﴾ * ويقال السلمي * حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه رجع يوم حنين بالسبى حتى قسمه بالجعرانة * اسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة لانهم مجهولون *

٦٢٨ ﴿ خالد الخزاعي ﴾ روى عنه ابنه نافع لم يروعنه غيره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سألت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني الثالثة (١) *

٦٢٩ ﴿ خالد بن عرفطة بن ابرهة بن سنان الليثي ﴾ ويقال البكري من بني ليث بن بكر بن عبدمناة * ويقال بل هو من قضاعة من بني عذرة * ومن قال هذا قال هو خالد بن عرفطة بن صعير ابن اخي ثعلبة بن صعير عذري من بني حزاز (٢) ابن كاهل بن عذرة حليف لبني زهرة يقال له العذري ويقال الحزازي * ويقال البكري ومن جعله عذريا قال هو خالد بن عرفطة بن ابرهة بن سنان بن صيفي بن الهالة بن عبد الله بن غيلان بن اسلم بن حزاز بن كاهل بن عذرة ابن سعد بن هذيم * وهذا هو الصواب في نسبه والحق ان شاء الله تعالى والله اعلم وهو حليف لبني زهرة عند جميعهم (وقال) خليفة بن خياط لما سلم الامر الحسن الى معاوية خرج عليه عبد الله بن ابي الحوساء بالنخيلة فبعث اليه معاوية خالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة في جمع من اهل الكوفة فقتل ابن ابي الحوساء ويقال ابن ابي الحمساء وذلك في جمادى الاولى سنة احدى واربعين فيما ذكره ابو عبيدة والمدايني وفي ذلك الشهر كان الاجتماع على معاوية * قال ابو عمر سكن خالد بن عرفطة الكوفة (ومات) بها سنة ستين وقيل سنة احدى وستين عام قتل الحسين رضي الله عنه وفيها ولد عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه * روى عنه ابو عثمان النهدي ومسلم مولاه وعبد الله بن يسار *

٦٣٠ ﴿ خالد بن حكيم بن حزام ﴾ له ولاخوته هشام وعبد الله ويحيى صحبة اسلموا عام الفتح وكان ابوهم من سادات قريش في الجاهلية والاسلام وكان يكنى حكيم اباخالد * حديثه عند بكير بن الاشج عن الضحاك عنه *

٦٣١ ﴿ خالد بن ابي جبل ﴾ ويقال ابن ابي جيل (٣) العدواني * من عدوان بن قيس بن غيلان معدود في اهل الحجاز سكن الطائف * له حديث واحد * روى عنه ابنه عبد الرحمن كان ممن بايع تحت الشجرة *

٦٣٢ ﴿ خالد بن رباح الحبشي ﴾ اخو بلال بن رباح المؤذن رضي الله عنهما * له صحبة ولا اعلم له رواية *

٦٣٣ ﴿ خالد بن عدي الجهني ﴾ يعد في اهل المدينة كان ينزل الاشعر روى عنه بسر بن سعيد *

٦٣٤ ﴿ خالد بن نافع ابو نافع الخزاعي ﴾ كان من اصحاب الشجرة * حديثه عند ابي مالك الاشجعي عن نافع بن خالد عن ابيه خالد *

٦٣٥ ﴿ خالد بن اللجلاج ﴾ في صحبته نظر * له حديث حسن رواه ابن عجلان عن زرعة بن ابراهيم عنه ولا اعرفه في الصحابة *

٦٣٦ ﴿ خالد بن الحواري ﴾ من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم له حكاية يروى عنه انه قال عند الموت اغسلوني غسلتين

(١) رجاله ثقات ١٢ (٢) بحاء وزايين معجمتين ١٢ مشتبه (٣) بكسر الجيم بعدها تحتانية ١٢ الاصابه

غسلة

غسلة للجنابة وغسلة للموت(١)*

خالد بن ايمن المعافري روى ان اهل العوالي كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنهاهم ان يصلوا
٦٣٧ صلاة في يوم مرتين* ذكره هكذا ابن ابي حاتم وقال روى عنه عمرو بن شعيب* قال ابو عمر هذا خطأ ولا يعرف خالد بن
ايمن هذا في الصحابة ولا ذكره فيهم غيره والله اعلم فهذا الحديث انما رواه عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم*

خالد بن ربعي النهشلي التميمي ويقال خالد بن مالك بن ربعي* احد الوفود من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه
٦٣٨ وآله وسلم كان خالد بن ربعي هذا مقدما في رهطه وكان قد تنافر هو والقعقاع بن معبد الى ربيعة بن حذار اخي اسد بن
خزيمة في الجاهلية فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد عرفتكما واراد ان يستعمل احدهما على بني تميم فقال
ابو بكر يا رسول الله استعمل فلانا وقال عمر يا رسول الله استعمل فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما انكما لو
اجتمعتما اخذت برأيكما ولكنكما تختلفان علي احيانا فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله
هكذا في رواية محمد بن المنكدر* واما حديث ابن الزبير ففيه ان الرجلين الذين جرت هذه القضية فيهما بين ابي بكر وعمر
القعقاع بن معبد والاقرع بن حابس وسيأتي ذكر ذلك في باب القعقاع ان شاء الله تعالى*

باب من اسمه خلاد

(باب من اسمه خلاد)

خلاد بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي شهد بدرا مع اخيه رفاعة بن رافع
٦٣٩ (البدري) الزرقي يقولون انه له رواية والله اعلم*

خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث
٦٤٠ (البدري الاحدي) ابن الخزرج الاكبر شهد العقبة وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوم بني قريظة شهيدا طرحت عليه الرحى من اطم من
آطامها فشدخت رأسه ومات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يذكرون ان له اجر شهيدين ويقولون التي
طرحت عليه الرحى بنانة امرأة من بني قريظة ثم قتلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع بني قريظة اذ قتل من
انبت منهم ولم يقتل امرأة غيرها*

خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الانصاري يختلف في صحبته وفي حديثه في رفع الصوت بالتلبية اختلافا كثيرا*
٦٤١ روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اخاف اهل المدينة اخافه الله* يختلف فيه فمنهم من يقول
فيه السائب بن خلاد وسيأتي ذكره في باب السائب باكثر من هذا ان شاء الله تعالى*

خلاد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الانصاري السلمي شهد هو وابوه واخوته معوذ وابو ايمن ومعاذ بدرا
٦٤٢ (البدري الاحدي) وقتل خلاد بن عمرو بن الجموح هو وابوه وابو ايمن اخوه يوم احد شهيدا وقيل ان ابا ايمن مولى عمرو بن الجموح ليس
بابنه ولم يختلفوا ان خلادا هذا شهد بدرا واحدا*

باب من اسمه خزيمة

(باب من اسمه خزيمة)

خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الخطمي الانصاري من بني خطمة من الاوس يعرف بذي الشهادتين
٦٤٣ (البدري) جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهادته بشهادة رجلين يكنى ابا عمارة شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وكانت راية

(١) زاد في الاصابة في اوله اتي اهله حضرته الوفاة فقال اغسلوني الخ ١٢ الحسن النعماني

خطمة بيده يوم الفتح وكان مع علي رضي الله عنه بصفين فلما قتل عمار جرد سيفه فقاتل حتى قتل رضي الله عنه وكانت صفين سنة سبع وثلاثين * روي عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت من وجوه قد ذكرتها في (كتاب الاستظهار في حديث عمار) قال مازال جدي خزيمة بن ثابت مع علي بصفين كافا سلاحه وكذلك فعل يوم الجمل فلما قتل عمار بصفين قال خزيمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية * ثم سل سيفه فقاتل حتى قتل *

(كانت وقعة صفين سنة سبع وثلاثين)

٦٤٤ ﴿خزيمة بن معمر ابو معمر الانصاري الخطمي﴾ ايضا من بني خطمة * روى عنه محمد بن المنكدر لا اعلم روى عنه غيره حديثه في المرجومة في اسناده اضطراب كثير وفيه اقامة الحد كفارة *

٦٤٥ ﴿خزيمة بن خزمة﴾ بن عدي بن ابي غنم بن عوف بن الخزرج من القواقلة شهد احدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

٦٤٦ ﴿خزيمة بن اوس بن يزيد بن اصرم﴾ اخو مسعود بن يزيد بن اصرم هكذا ذكرهما موسى بن عقبة جميعا فيمن شهد بدرا *

٦٤٧ ﴿خزيمة بن جزي السلمي﴾ له صحبة * روى عنه اخوه حبان بن جزي ذكره ابو حاتم الرازي * فيه وفي الذي بعده نظر وقال فيه الدارقطني جزي بكسر الجيم *

٦٤٨ ﴿خزيمة بن جهم بن قيس بن عبد شمس﴾ كان ممن حمله النجاشي في السفينة مع عمرو بن امية ذكره ابن ابي حاتم الرازي عن ابيه *

٦٤٩ ﴿خزيمة بن الحارث﴾ مصري له صحبة * روى عنه يزيد بن ابي حبيب * حديثه عند ابن لهيعة عن يزيد عنه *

٦٥٠ ﴿خزيمة بن جزي بن شهاب العبدي﴾ من عبد القيس يعد في اهل البصرة * روي عنه حديث واحد في الضب يختلف في اسناده ومتنه *

﴿باب من اسمه خارجة﴾

٦٥١ ﴿خارجة بن زيد بن ابي زهير﴾ بن مالك بن امرئ القيس بن مالك الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الانصاري يعرفون ببني الاغر * شهد العقبة وبدرا وقتل يوم احد شهيدا ودفن هو وسعد بن الربيع في قبر واحد وكان ابن عمه وكذلك كان الشان في قتلى احد دفن الاثنان منهم والثلاثة في قبر واحد وكان خارجة هذا من كبار الصحابة صهرا لابي بكر الصديق رضي الله عنه كانت ابنته تحت ابي بكر وفيها قال ابو بكر حين حضرته الوفاة ان ذا بطن بنت خارجة اراها جارية واسم ابنته زوجة ابي بكر حبيبة وذو بطنها ام كلثوم بنت ابي بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين ابي بكر الصديق حين آخى بين المهاجرين والانصار وابنه زيد بن خارجة هو الذي تكلم بعد الموت وذكر ان خارجة بن زيد بن ابي زهير اخذته الرماة يوم احد فجرح بضعة عشر جرحا فمر به صفوان ابن امية فعرفه فاجهز عليه ومثل به وقال هذا ممن اغرى بابي علي يوم بدر يعني اباه امية بن خلف وكان امية بن خلف الجمحي والد صفوان يكنى ابا علي بابنه علي قتل معه يوم بدر * قال ابن اسحاق قتل امية بن خلف رجل من الانصار من بني مازن * وقال ابن هشام ويقال قتله معاذ بن عفراء وخارجة بن زيد وخبيب بن اساف اشتركوا فيه * قال ابن اسحاق وابنه علي بن امية قتله عمار بن ياسر يعني يومئذ ببدر فلما قتل صفوان من قتل يوم احد قال الآن شفيت نفسي حين قتلت

الاماثل من اصحاب محمد قتلت ابن قوقل وقتلت ابن ابي زهير خارجة بن زيد وقتلت اوس بن ارقم *

﴿خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوى﴾ امه ٦٥٢
فاطمة بنت عمرو بن بجرة العدوية كان احد فرسان قريش * يقال انه كان يعدل بالف فارس * وذكر بعض اهل النسب
والاخبار ان عمرو بن العاص كتب الى عمر رضى الله عنه ليمده بثلاثة آلاف فارس فامده بخارجة بن حذافة هذا
والزبير بن العوام والمقداد بن الاسود وشهد خارجة بن حذافة فتح مصر * وقيل انه كان قاضيا لعمرو بن العاص بها
و قيل بل كان على شرطة عمرو وهو معدود فى المصريين لانه شهد فتح مصر ولم يزل فيها الى ان قتل فيها قتله احد
الخوارج الثلاثة الذين كانوا انتدبوا لقتل على ومعاوية وعمرو فاراد الخارجي قتل عمرو فقتل خارجة هذا وهو يظنه
عمرا وذلك انه كان استخلفه عمرو على صلاة الصبح ذلك اليوم فلما قتله اخذوا ودخل على عمرو فقال من هذا الذى
قد خلوني عليه فقالوا عمرو بن العاص فقال ومن قتلت قيل خارجة فقال اردت عمرا واراد الله خارجة * وقد روي ان
الخارجي الذى قتله لما ادخل على عمرو وقال له عمرو اردت عمرا واراد الله خارجة فالله اعلم من قال ذلك منهما * والذى
قتل خارجة هذا رجل من بنى العنبر بن عمرو بن تميم يقال له زادويه وقيل انه مولى لبنى العنبر * وقد قيل ان خارجة
الذى قتله الخارجى بمصر على انه عمرو رجل يسمى خارجة من بنى سهم رهط عمرو بن العاص وليس بشئ وقبر
خارجة بن حذافة معروف بمصر عند اهلها فيما ذكره علماؤها ولا اعرف لخارجة هذا حديثا غير روايته عن النبى
صلى الله عليه وآله وسلم ان الله امركم بصلوة هى خير لكم من حمر النعم وهي الوتر جعلها لكم فيما بين صلوة العشاء الى
طلوع الفجر * واليه ذهب بعض الكوفيين فى ايجاب الوتر واليه ذهب ايضا من قال لا تصلى بعد الفجر *

﴿خارجة بن حصين﴾ قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين رجع من غزوة تبوك * ٦٥٣

﴿خارجة بن عمرو الانصارى﴾ مذكور في الذين تولوا يوم احد * ٦٥٤

﴿خارجة بن الصلت﴾ يعد في الكوفيين * روى عنه الشعبي * ٦٥٥

﴿خارجة بن جبلة﴾ ويقال جبلة بن خارجة * روى عنه عروة بن نوفل في قل ياايها الكافرون انها براءة من الشرك ٦٥٦
لمن قرأها عند نومه * وهو حديث كثير الاضطراب *

﴿خارجة بن جزى العذرى﴾ قال سمعت رجلا يوم تبوك قال يارسول الله ايباضع اهل الجنة * حديثه عند سعيد ٦٥٧
ابن سنان عن ربيعة الجرشى عنه * يعد في الشاميين *

﴿خارجة بن حمير الاشجعي﴾ من بنى دهمان حليف لبنى خنساء بن سنان من الانصار شهد بدرا هو واخوه عبدالله ٦٥٨ ﴿بدرى احدى﴾
ابن حمير هكذا قال ابن اسحاق خارجة في رواية ابراهيم بن سعد * وقال موسى بن عقبة حارثة بن الحمير ولم يختلفوا انه
من اشجع ومن بنى دهمان وانه شهد بدرا هو واخوه واحدا * وقال يونس بن بكير مكان حمير خمير بالخاء المنقوطة *

﴿خارجة بن عقفان﴾ حديثه عند ولده انه اتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما مرض فرآه يعرق فسمع فاطمة ٦٥٩
تقول واكرب ابى فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم * ليس ياتى حديثه الا عن ولده وولد
ولده وليسوا بالمعروفين *

- جاريه اسد الغابه - عقفان - اصابه

﴿باب من اسمه خباب﴾

٦٦٠ ﴿خباب بن الارت﴾ اختلف في نسبه فقيل هو خزاعي وقيل تميمي ولم يختلف انه حليف لبني زهرة والصحيح انه تميمي النسب لحقه سباء في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة واعتقته وكانت من حلفاء بني عوف بن عبد عوف ابن عبد الحارث بن زهرة فهو تميمي بالنسب خزاعي بالولاء زهري بالحلف وهو خباب بن الارت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان قينا يعمل السيوف في الجاهلية فاصابه سباء فبيع بمكة فاشترته ام انمار بنت سباع الخزاعية وابوها سباع حليف بني عوف بن عبد عوف كما ذكرنا* وقد قيل هو مولى ثابت ابن ام انمار* وقد قيل بل ام خباب هي ام سباع الخزاعية ولم تلحقه سباء ولكنه انتمى الى حلفاء امه من بني زهرة (قال) ابو عمر كان فاضلا من المهاجرين الاولين شهد بدرا ومابعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكنى اباعبدالله* وقيل يكنى ابا يحيى* وقيل يكنى ابا محمد كان قديم الاسلام ممن عذب في الله وصبر على دينه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش بن الصمة* وقيل بل آخى بينه وبين جبر بن عتيك والاول اصح والله اعلم نزل الكوفة (ومات) بها سنة سبع وثلاثين منصرف على رضي الله عنه من صفين والنهروان وصلى عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت سنه اذمات ثلاثا وستين سنة رضي الله عنه* وقيل بل مات سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر رضي الله عنه* (حدثنا) عبدالله بن محمد قال نا محمد بن بكر قال نا ابو داود نا مقاتل بن محمد الرازي قال نا جرير عن بيان عن الشعبي قال سأل عمر خبابا عما لقي من المشركين فقال يا امير المؤمنين انظر الى ظهري فنظر فقال ما رأيت كاليوم قال خباب لقد اوقدت لي نار وسحبت عليها فما اطفأها الا ودك ظهري*

٦٦١ ﴿خباب بن قيظي بن عمرو بن سهل الانصاري الاشهلي﴾ من بني عبدالاشهل قتل يوم احد شهيدا هو واخوه صيفي بن قيظي رضي الله عنهما*

٦٦٢ ﴿خباب مولى عتبة بن غزوان﴾ يكنى ابا يحيى شهد بدرا مع مولاه عتبة بن غزوان (وتوفي) بالمدينة سنة تسع عشرة وهو ابن خمسين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما*

٦٦٣ ﴿خباب﴾ مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ادرك الجاهلية واختلف في صحبته وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا وضوء الا من صوت اوريح* روى عنه صالح بن حيوان وبنوه اصحاب المقصورة منهم السائب بن خباب ابو مسلم صاحب المقصورة*

﴿باب من اسمه خداش﴾

٦٦٤ ﴿خداش بن سلامة ابو سلامة السلامي﴾ ويقال ابن ابي سلامة* يعد في الكوفيين روي عنه حديث واحد قوله صلى الله عليه وآله وسلم اوصي امرأ بامه ثلاث مرات اوصي امرأ بابيه اوصي امرأ بمولاه الذي يليه الحديث رواه الثوري عن منصور عن عبيدالله بن علي عنه* وذكره ابن ابي شيبة عن شريك عن منصور بنحوه وادخل شيبان بين عبيدالله وابي سلامة عرفطة السلمي* وقد قيل في ابي سلامة خداش هذا انه من ولد خبيب السلمي وقد وهم فيه بعض من جمع في الاسماء والكنى فقال هو من ولد خبيب السلمي والد ابي عبدالرحمن السلمي فلم يصنع شيئا*

٦٦٥ ﴿خداش﴾ عم صفية بنت ابي مجزأة عمة ايوب بن ثابت حديثه في شان الصحيفة*

﴿خداش او خراش بن حصين بن الاصم﴾ واسم الاصم رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر ٦٦٦
ابن لؤى * له صحبة ولا اعلم له رواية * وزعم بنو عامر بن لؤى انه قاتل مسيلمة الكذاب لعنه الله تعالى *

﴿باب من اسمه خريم﴾

﴿خريم بن فاتك الاسدى﴾ وهو خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن اسد بن ٦٦٧
خزيمة * وابوه الاخرم يقال له فاتك * قد قيل ان فاتكا هو ابن الاخرم يكنى خريم بن فاتك ابا يحيى * و قيل ابا ايمن
بابنه ايمن بن خريم شهد بدرا مع اخيه سبرة بن فاتك * وقد قيل ان خريما هذا وابنه ايمن بن خريم اسلما جميعا يوم فتح مكة
والاول اصح * وقد صحح البخاري وغيره ان خريم بن فاتك واخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرا وهو الصحيح
ان شاء الله تعالى عداده في الشاميين (وروينا) من وجوه عن ايمن بن خريم انه قال لمروان حين سأله ان يقاتل معه عرج
راهط ان ابى وعمى شهدا بدرا ونهياني ان اقاتل مسلما * وروى اسرائيل عن ابي اسحاق عن شمر بن عطية عن خريم
ابن فاتك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي رجل انت لولا خلتان - فيك قلت يا رسول الله وما هما قال
تسبل ازارك وترخي شعرك قال قلت لاجرم فجز خريم شعره ورفع ازاره * وروينا مثل ذلك ايضا من حديث سهل
ابن الحنظلية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعم الرجل خريم الاسدى لولا طول جمته واسبال
ازاره فبلغ ذلك خريما فقطع جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى نصف ساقه * يعد في الكوفيين * روى عنه المعرور بن سويد
وشمر بن عطية والربيع بن عميلة وحبيب بن النعمان الاسدى *

﴿خريم بن اوس﴾ بن حارثة بن لام الطائى يكنى ابا الحاء * روى عنه انه قال هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ٦٦٨
وسلم فقدمت عليه منصرفه من تبوك فسمعت العباس عمه يقول يا رسول الله اني اريد ان امتدحك فقال له النبى
صلى الله عليه وآله وسلم قل لا يفضض الله فاك * فانشأ يقول *

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر * انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد * الجم نسرا واهلها الغرق
تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الار * ض وضاءت بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي * النور وسبل الرشاد نخترق

و ذكر حديثا طويلا * وقد روى هذا الشعر بنحو هذه الرواية جرير بن اوس اخو خريم بن اوس كما رواه
خريم فالله اعلم *

﴿باب من اسمه خراش﴾

﴿خراش بن الصمة﴾ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الانصاري السلمى ٦٦٩
شهد بدرا واحدا وجرح يوم احد عشر جراحات وكان من الرماة المذكورين *

- خصلتان - في نسخة من الاستيعاب - خلقان - اسد الغابه

٦٧٠ ﴿خراش بن امية بن الفضل الكعبي الخزاعي﴾ مدني شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديبية وخيبر وما بعدهما من المشاهد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية الى مكة فآذته قريش وعقرت جمله فحينئذ بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو الذي حلق رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية * روى عن خراش هذا ابنه عبد الله بن خراش * توفي خراش في آخر خلافة معاوية *

٦٧١ ﴿خراش الكلبي﴾ ثم السلولي * مذكور في الصحابة لا اعرفه بغير ذلك * وقد قيل انه الذي قبله وذكر له ذلك الخبر والصحيح في ذلك انه خزاعي *

﴿باب من اسمه خولي﴾

٦٧٢ ﴿خولي بن ابي خولي العجلي﴾ هكذا قال ابن هشام ونسبه الى عجل بن لجيم * ويقال الجعفي كذا قال ابن اسحاق وغيره وهو حليف بني عدي بن كعب * ومنهم من يقول فيه خولي بن خولي * والاكثر يقولون خولي بن ابي خولي واسم ابي خولي عمرو بن زهير بن جعف كان حليفا للخطاب بن نفيل * شهد بدرا وشهد معه في قول ابي معشر والواقدي ابنه ولم يسمياه * واما محمد بن اسحاق فقال شهد خولي بن ابي خولي واخوه مالك بن ابي خولي بدرا * وقال هشام بن الكلبي شهد خولي بن ابي خولي بدرا وشهد هامعه اخواه هلال وعبد الله هكذا قال وعبد الله * وقال الطبري شهد خولي بن ابي خولي بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومات في خلافة عمر * ولخولي هذا حديث واحد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له وذكر تغير الزمان عليك بالشام * وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم خولي بن ابي خولي وهلال بن ابي خولي ولم يذكر مالك بن ابي خولي *

٦٧٣ ﴿خولي بن اوس الانصاري﴾ زعم ابن جريج انه ممن نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع علي والفضل رضي الله تعالى عنهم *

٦٧٤ ﴿خولي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه الضحاك بن مخمر و الدانيس بن الضحاك هكذا ذكره ابن ابي حاتم لا ادري هو غير هذين او احدهما *

﴿باب من اسمه خبيب﴾

٦٧٥ ﴿خبيب بن عدي الانصاري﴾ من بني جحجبا بن عوف بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف الانصاري شهد بدرا واسر يوم الرجيع في السرية التي خرج فيها مرثد بن ابي مرثد وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وخالد بن البكير في سبعة نفر فقتلوا وذلك في سنة ثلاث واسر خبيب وزيد بن الدثنة فانطلق المشركون بهما الى مكة فباعوهما فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر يوم بدر كذا قال معمر عن ابن شهاب ان بني الحارث ابن عامر بن نوفل ابتاعوا خبيبا * وقال ابن اسحاق وابتاع خبيبا حجير بن ابي اهاب التميمي حليف لهم وكان حجير اخا الحارث بن عامر لابيه فابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بابيه * قال ابن شهاب فمكث خبيب عندهم اسيرا حتى اذا اجتمعوا على قتله استعار موسى من احدى بنات الحارث ليستحد بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه قالت فاخذه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعا عرفه في والموسى في يده فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ان شاء الله قال فكانت تقول ما رأيت اسيرا خيرا من خبيب لقد رأيته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ من حديقة وانه لموثق

في

في الحديد وماكان الارزقا آتاه الله اياه* قال ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعونى اصلى ركعتين* ثم قال لولا ان تروا ان مابي من جزع من الموت لزدت قال فكان اول من صلى ركعتين عند القتل ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال*

فلست ابالى حين اقتل مسلما * على اي جنب كان في الله مصرعى
وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على اوصال شلو ممزع

قال ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله *هذا كله فيما ذكره ابن هشام عن عمرو بن سفيان الثقفى عن ابي هريرة* وذكر ابن اسحاق قال وقال خبيب حين صلبه*

لقد جمع الاحزاب حولى والبوا * قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد قربوا ابناءهم ونساءهم * وقربت من جذع طويل ممنع
وكلهم يبدى العداوة جاهدا * علي لانى في وثاق بمضيع
الى الله اشكو غربتى بعد كربتى * وماجمع الاحزاب لى عند مصرعى
فذا العرش صبرنى على ما اصابنى * فقد بضعوا لحمى وقد ضل مطمعى
وذلك في ذات الاله وان يشأ * يبارك على اوصال شلو ممزع
وقد عرضوا بالكفر والموت دونه * وقد ذرفت عيناي من غير مدمع
ومابى حذار الموت انى لميت * ولكن حذارى حر نار تلفع
فلست بمبد للعدو تخشعا * ولاجزعا انى الى الله مرجعى
ولست ابالي حين اقتل مسلما * على اي حال كان في الله مصرعى

وصلب بالتنعيم وكان الذى تولى صلبه عقبة بن الحارث وابو هبيرة العبدري وذكر من الركعتين نحو ماذكر ابن شهاب قال وقال عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم هو اول من سن الركعتين عند القتل* وذكر الزبير قال حدثنا اسمعيل بن ابى يونس قال حدثنى اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة بن الحارث بن نوفل عن عمه موسى بن عقبة عن ابن شهاب ان عقبة بن الحارث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي من بنى النجار وكان خبيب قد قتل اباه يوم بدر قال واشترك في ابتياع خبيب فيما زعموا ابو اهاب بن عزيز وعكرمة بن ابى جهل والاخنس ابن شريق وعبيدة بن حكيم بن الاوقص وامية بن ابي عتبة وبنو الحضرمى وصفوان بن امية بن خلف وهم ابناء من قتل من المشركين يوم بدر ودفعوه الى عقبة بن الحارث فسجنه في داره وكانت امرأة عقبة تقوته وتفتح عنه وتطعمه وقال لها اذا اراد واقتلى فآذنيني فلما ارادوا قتله اذنته فقال لها اعطيني حديدة استحد بها فاعطته موسى فقال وهو يمزح قد امكن الله منكم فقالت ماكان هذا ظنى بك فطرح الموسى وقال انما كنت مازحا*

﴿وروى﴾ عمرو بن امية الضمرى قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خبيب بن عدي لانزله من الخشبة فصعدت خشبته ليلا فقطعت عنه والقيته فسمعت وجبة خلفي فالتفت فلم ار شيأ* روى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر انه سمع يقول الذى قتل خبيبا ابو سروعة عقبة بن الحارث بن نوفل*

﴿اول من سن الركعتين عند القتل خبيب بن عدى رضى الله عنه﴾

— مضجعى — وفي الاصابة فجئت الى خشبة خبيب فحللته فوقع الى الارض وانتبذت غير بعيد فلم اره كانما ابتلعته الارض* وفي رواية اخرى فسمى بليع الارض ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة

٦٧٦ ﴿ خبيب بن اساف ﴾ ويقال يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الانصارى الخزرجي شهد بدرا واحدا والخندق وكان نازلا في المدينة * قال الواقدى كان خبيب بن يساف قد تاخر اسلامه حتى خرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر فلحقه في الطريق واسلم * شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومات في خلافة عثمان رضى الله عنه * قال ابو عمر رحمه الله خبيب بن اساف هذا زوج حبيبة بنت خارجة بن زيد بن ابي زهير بعد ان توفي عنها ابو بكر الصديق رضى الله عنه روي عنه حديث واحد من وجه واحد رواه عنه ابنه عبد الرحمن بن خبيب * وخبيب هذا هو جد خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف شيخ مالك * وخبيب بن يساف هذا هو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر فيما ذكروا * قال مسلم بن الحجاج خبيب جد خبيب ابن عبد الرحمن له صحبة رضى الله عنه *

﴿ باب من اسمه خفاف ﴾

٦٧٧ ﴿ خفاف بن ايماء بن رحضة بن خربة الغفارى ﴾ كان امام مسجد بني غفار وخطيبهم شهد الحديبة وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالمدينة يعد في المدنيين * روى عنه عبد الله بن الحارث وحنظلة بن على الاسلمى ويقال ان لخفاف هذا ولابيه ايماء ولجده رحضة صحبة كلهم صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار ويأتون المدينة كثيرا * يقولون هو والد مخلد بن خفاف الذى * روى عنه ابن ابي ذئب ولا يصح ذلك *

٦٧٨ ﴿ خفاف ابن ندبة ﴾ ويقال ندبة وندبه وندبة (١) ابن عمير بن عمرو بن الشريد السلمي * يكنى ابا خراشة وهو ابن عم خنساء وصخر ومعاوية وخفاف هذا شاعر مشهور بالشعر * امه ندبة وابوه عمير وكان اسود حالكا * قال ابو عبيدة هو احد اغربة العرب * قال الاصمعي شهد خفاف حنينا * وقال غيره شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتح مكة ومعه لواء بني سليم وشهد حنينا والطائف * وقال ابو عبيدة حدثني ابو بلال سهم بن ابى العباس السلمي قال غزا معاوية بن عمرو بن الشريد اخو خنساء مرة وفزارة ومعه خفاف بن ندبة فاعتوره هاشم وزيد ابنا حرملة المريان فاستطرد له احدهما ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله فلما تنادوا اقتل معاوية قال خفاف قتلني الله ان رمت حتى اثأر به فشد على مالك بن حمار سيد بني شمخ بن فزارة فقتله وقال *

فان تك خيلي قد اصيب صميمها * فعمدا على عيني تيممت مالكا
وقفت له علوى وقد خام صحبتي * لابني مجدا اولاثار هالكا
اقول له والرمح ناطر متنه * تأمل خفافا انني انا ذلكا

(قال ابو عمر) له حديث واحد لا اعلم له غيره رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله اين تامرني ان انزل اعلى قرشي ام انصاري ام اسلم ام غفار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق فان عرض لك امر نصرك وان احتجت اليه رفدك *

﴿ باب من اسمه خنيس ﴾

٦٧٩ ﴿ خنيس بن حذافة ﴾ بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمى ﴾ كان على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبله صلى الله عليه واله وسلم وكان من المهاجرين الاولين شهد بدرا بعد هجرته الى ارض الحبشة ثم شهد

(١) يعني باختلاف الحركات ١٢ م

احدي

احدا ونالته ثم جراحة (مات) منها بالمدينة * هو اخو عبدالله بن حذافة السهمي رضى الله عنهما *

﴿خنيس بن خالد﴾ وهو الاشعر ابن ربيعة بن اصرم بن ضبيس بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو الكعبي الخزاعى
٦٨٠ يكنى ابا صخر هكذا قال فيه ابن سعد وسلمة جميعا عن ابن اسحاق خنيس بالخاء المنقوطة وغيرهما يقول حبيش بالحاء(١)
المهملة والشين المنقوطة وقد ذكرناه في الحاء *

﴿باب من اسمه خرشة﴾

٦٨١ ﴿خرشة بن الحارث﴾ مصرى * له صحبة ورواية * حديثه عند ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عنه *

٦٨٢ ﴿خرشة بن الحر الفزارى﴾ ويقال الازدى * نزل حمص * له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث في الامساك عن الفتنة ليس له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيره فيما علمت * ولاخته سلامة بنت الحر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احاديث وقد ذكرناها في الصواحب * كان خرشة بن الحر هذا يتيما في حجر عمر بن الخطاب رضى الله عنه روى عن عمر وابي ذر وعبدالله بن سلام رضى الله عنهم روى عنه جماعة من التابعين منهم ربعي بن خراش والمسيب بن رافع وابو زرعة ابن عمرو بن جرير *

﴿خرشة﴾ شامى * له صحبة كذا قال ابو حاتم وجعله غير خرشة بن الحر *
٦٨٣ وقال روى عنه ابو كثير المحاربى *

﴿باب من اسمه خويلد﴾

﴿خويلد بن عمرو ابو شريح الخزاعي الكعبي﴾ هو مشهور بكنيته واختلفوا في اسمه فقيل اسمه كعب بن عمرو وقيل
٦٨٤ عمرو بن خويلد والاكثر يقولون خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى اسلم قبل فتح مكة (توفي) بالمدينة سنة ثمان
وستين وقد ذكرناه في الكنى *

﴿خويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعى﴾ اخو ام معبد لم يذكروه في الصحابة ولا اعلم له رواية وقد روى اخوه
٦٨٥ خنيس بن خالد * وروى عن اختهما ام معبد الخزاعية حديثها في مرور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بها وسنذكر
خبرها ان شاء الله تعالى *

﴿باب الافراد في الخاء﴾

﴿خوات بن جبير بن النعمان بن امية بن امرئ القيس﴾ وامرؤ القيس هذا يقال له البرك بن ثعلبة بن عمرو بن عوف
٦٨٦ ابن مالك بن الاوس يكنى اباعبدالله في قول ابن عمارة وغيره * وقال الواقدى يكنى اباصالح كان احد فرسان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم شهد بدرا هو واخوه عبدالله بن جبير في قول بعضهم * روى سفيان بن عيينة عن مسعر عن ثابت ابن عبيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال لى خوات بن جبير وكان بدريا * وقال موسى بن عقبة خرج خوات بن جبير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر فلما بلغ الصفراء اصاب ساقه حجر فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسهمه * وقال ابن اسحاق لم يشهد خوات بن جبير بدرا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب له بسهمه مع اصحاب بدر * وشهدها اخوه عبدالله بن جبير * يعد في اهل المدينة (توفي) بها سنة اربعين وهو ابن اربع وتسعين وكان يخضب بالحناء والكتم * وروى خوات بن جبير في تحريم المسكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام * وروى في صلوة الخوف * وله في الجاهلية قصة مشهورة مع ذات النحيين قد محاها

بدري

(١) زاد في الاصابة حبيش بالمهملة والموحدة ثم المعجمة ١٢

الاسلام وهو القائل *

فشدت على النحيين كفا شحيحة * فاعجلتها والفتك من فعلات

فى ابيات تركت ذكرها الآن في الخبر المشهور ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سأله عنها وتبسم فقال يارسول الله قد رزق الله خيرا واعوذ بالله من الحور بعد الكور * واهل الاخبار يقولون انه شهد بدرا وقد ذكرنا الاختلاف فى ذلك * وذات النحيين امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية وتضرب العرب المثل بذات النحيين فتقول اشغل من ذات النحيين (اخبرنا) خلف بن قاسم قال نا ابو الحسن على بن محمد بن اسمعيل الطوسى قال نا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج قال نا احمد بن سعيد الرباطى قال نا يونس بن محمد قال نا فليح عن ضمرة ابن سعيد عن قيس بن ابي حذيفة عن خوات بن جبير قال خرجنا حجاجا مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فسرنا في ركب فيهم ابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف فقال القوم غننا من شعر ضرار فقال عمر دعوا ابا عبد الله فليغن من ثنيات فؤاده يعنى من شعره قال فما زلت اغنيهم حتى كان السحر فقال عمر ارفع لسانك ياخوات فقد اسحرنا *

٦٨٧ ﴿الخشخاش بن الحارث﴾ ويقال مالك بن الحارث المنبرى التميمى * وقيل الخشخاش بن جناب المنبرى قاله ابن معين * وقيل الخشخاش بن حباب بالحاء * للخشخاش ولبنيه مالك وقيس وعبيد صحبة وقد روى عنهم وعن ابيهم حصين بن ابى الحر وروى عن الخشخاش المنبري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعى ابن لى فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك لاتجنى عليه ولا يجنى عليك * مثل حديث ابى رمثه سواء لا اعلم له غير هذا الحديث * روى عنه الحصين بن ابى الحر * قال خليفة هو الخشخاش بالخاء ابن مالك بن الحارث بن خيف بن كعب بن المنبر بن عمرو بن تميم *

٦٨٨ ﴿خرباق السلمي﴾ قال سعيد بن بشير عن قتادة عن محمد بن سيرين عن خرباق السلمى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر فسلم من ركعتين فقال له خرباق اشككت ام قصرت الصلوة يارسول الله فقال ماشككت ولا قصرت الصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصدق ذو اليدين قالوا نعم فصلى الركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم * هكذا ذكره العقيلى عن ابراهيم بن يوسف عن علي بن عثمان النفيلى عن محمد بن بكار عن سعيد بن بشير باسناده * قال ابو عمر ورواه ايوب السختيانى وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابى هريرة ولم يذكروا خرباقا وانما احفظ ذكر الخرباق من حديث عمران بن حصين في قصة ذى اليدين قال فقام رجل يقال له الخرباق طويل اليدين *

٦٨٩ ﴿خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن غنم الانصارى الاوسى﴾ هو والد سعد بن خيثمة قتل يوم احد شهيدا قتله هبيرة بن ابى وهب المخزومي وقتل ابنه سعد بن خيثمة يوم بدر شهيدا *

٦٩٠ ﴿خليفة بن عدى الانصارى البياضى﴾ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا واحدا *

٦٩١ ﴿خليدة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى﴾ شهد بدرا كذا قال موسى بن عقبة وابو معشر * وقال ابن اسحاق والواقدي خليد بن قيس * وقال عبد الله بن محمد بن عمارة خالد بن قيس ولم يختلفوا انه شهد بدرا *

٦٩٢ ﴿الخريت بن راشد الناجي﴾ ذكر سيف عن زيد بن اسلم قال لقى الخريت بن راشد الناجى رسول الله صلى الله عليه

﴿البدري﴾ ﴿البدري الاحدي﴾ ﴿الاحدي﴾

ثنيات فواده ١٢ اصابه

وآله

وآله وسلم بين مكة والمدينة في وقد بني شامة بن لؤى فاستمع لهم واشار الى قوم من قريش فقال هؤلاء قوم مكم فانزلوا عليهم * قال سيف وكان الخريت على مضر يوم الجمل مع طلحة والزبير رضي الله عنهم قال وكان عبد الله بن عامر قد استعمل الخريت على كورة من كور فارس *

﴿خدام بن وديعة الانصارى﴾ من الاوس * وقيل خدام بن خالد هو والد خنساء بنت خدام التي انكحها كارهة فرد
٦٩٣ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نكاحها واختلف فيها هل كانت بكرا او ثيبا على ماذكرنا في بابها واختلف في نزول عثمان ابن عفان على خدام هذا في حين هجرة عثمان رضي الله عنه الى المدينة *

﴿خلدة الزرقى الانصارى﴾ مدنى هو جد عمر بن عبد الله بن خلدة حديثه عند اسمعيل بن ابى اويس عن
٦٩٤ يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن عمر بن عبد الله بن خلدة الزرقى عن ابيه عن جده خلدة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال له ياخلدة ادع لى انسانا يحلب ناقتى فجاءه رجل فقال ما اسمك قال حرب فقال اذهب فجاءه رجل فقال ما اسمك قال يعيش قال احلبها يايعيش * حدثناه على بن ابراهيم قال نا الحسن بن رشيق قال نا اسحاق بن ابراهيم بن يونس قال نا عبد الله بن شبيب قال حدثنى اسمعيل بن ابى اويس فذكره *

﴿خديج بن سلامة﴾ ويقال ابن سالم بن اوس بن عمرو بن القراقر البلوي حليف لبنى حرام من الانصار شهد
٦٩٥ العقبة الثانية ولم يشهد بدرا ولا احدا وشهد مابعد ذلك قاله الطبرى وقال ويكنى ابا رشيد *

﴿خنافر بن التوأم الحميري﴾ كان كاهنا من كهان حمير ثم اسلم على يدى معاذ باليمن وله خبر حسن في اعلام النبوة
٦٩٦ الا ان في اسناده مقالا ولا يعرف الا به *

﴿الخفشيش الكندى﴾ ويقال فيه بالحاء وبالجيم وقد ذكرناه في باب الجيم *
٦٩٧

﴿حرف الدال﴾

﴿باب من اسمه دفة﴾

﴿دفة بن اياس بن عمرو الانصارى﴾ شهد بدرا *
٦٩٨

﴿دحية بن خليفة بن فروة الكلبى﴾ من كلب بن وبرة بن قضاعة يقال في نسبه دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة
٦٩٩ ابن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج * والخزرج العظيم هو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن بكر ابن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب كان من كبار الصحابة لم يشهد بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد (١) وبقى الى خلافة معاوية هو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى قيصر رسولا في الهدنة وذلك في سنة ست من الهجرة فآمن به قيصر وابت بطارقته ان تؤمن فاخبر بذلك دحية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ثبت الله ملكه في حديث طويل * وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشبه دحية الكلبى بجبريل عليه السلام *

﴿داود بن بلال بن احيحة بن الجلاح﴾ ابو ليلى والد عبد الرحمن بن ابى ليلى * روى عنه ابنه عبد الرحمن وفي اسمه
٧٠٠ اختلاف منهم من قال يسار وقد ذكرناه في باب الياء وفي باب الكنى *

ـ خديج بن سلامة بن اويس بن عمرو بن كعب بن القراقر ـ اصابه ـ ابا شباث بمعجمة ثم وحدة خفيفة وفي آخره مثلثة ـ اصابه (١) زاد في الاصابة وكان يضرب به المثل في حسن الصورة وكان جبريل عليه السلام ينزل على صورته ١٢ الحسن النعماني

﴿حرف الدال﴾ ﴿باب من اسمه دفة﴾ ﴿(ج ١ - ٢٢)﴾ ﴿الجلد﴾

٧٠١ ﴿دكين بن سعيد المزني﴾ ويقال الخثعمي * قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسأله الطعام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمر قم فاعطهم قال سمع وطاعة وذكر الحديث في اعلام النبوة في قصة التمر * روى عنه قيس بن ابي حازم *

٧٠٢ ﴿ديلم الحميري الجيشاني﴾ هو ديلم بن ابى ديلم * ويقال ديلم بن فرقد * ويقال ديلم بن الهوشع * وهو من ولد حمير ابن سبا * له صحبة * سكن مصر ولم يرو عنه فيما اعلم غير حديث واحد في الاشربة * روى عنه المصريون * ورواه مرثد بن عبدالله اليزني وقد قيل ان ديلم بن الهوشع غير ديلم الحميري وليس بشئ *

٧٠٣ ﴿دينار الانصارى﴾ انفرد بالرواية عنه ابنه ثابت بن دينار وهو جد عدى بن ثابت حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المستحاضة يضعفونه وله حديث آخر في القئ والعطاس والنعاس والتثاؤب من الشيطان ولا يصلح اسناده والله اعلم *

٧٠٤ ﴿دغفل بن حنظلة النسابة العلامة السدوسي الشيباني﴾ نسبه ابن اسحاق وغيره يقال ان له صحبة ورواية ولا يصح عندى سماعه من النبى صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه الحسن البصرى وابن سيرين وقال احمد بن حنبل لا ادرى اله صحبة ام لا (حدثنا) عبدالوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا موسى بن اسمعيل قال حدثنى ابو هلال عن قتادة عن عبدالله بن بريدة ان معاوية بن ابي سفيان دعا دغفلا فسأله عن العربية وسأله عن انساب الناس وسأله عن النجوم فاذا رجل عالم فقال يادغفل من اين حفظت هذا فقال حفظت هذا بقلب عقول ولسان سؤول وان غائلة العالم النسيان قال معاوية انطلق الى يزيد فعلمه انساب الناس وعلمه النجوم وعلمه العربية * قال وحدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو هلال عن محمد بن سيرين قال كان دغفل رجلا عالما ولكن اغتلبه النسب *

٧٠٥ ﴿داوديه﴾ احد الثلاثة الذين دخلوا على الاسود العنسي الكذاب بصنعاء فقتلوه وهم قيس بن مكشوح وداوديه وفيروز الديلمي *

٧٠٦ ﴿دارم ابو الاشعث التميمي﴾ روى عنه ابنه الاشعث بن دارم عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال امتى خمس طبقات الحديث في اسناده ضعف *

﴿حرف الذال﴾

﴿باب من اسمه ذويب﴾

٧٠٧ ﴿ذويب بن كليب بن ربيعة الخولاني﴾ كان اول من اسلم من اليمن فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله وكان الاسود الكذاب قد القاه في النار لتصديقه بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم فلم تضره النار ذكر ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم لاصحابه فهو شبيه ابراهيم عليه السلام رواه ابن وهب عن ابن لهيعة *

٧٠٨ ﴿ذويب بن حلحلة﴾ ويقال ذويب بن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن اصرم بن عبدالله بن قمير بن حبشية ابن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي وخزاعة هم ولد حارثة بن عمرو ابن عامر كان ذويب هذا صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث معه الهدى ويامره ان عطب منه شئ قبل محله ان ينحره ويخلي بين الناس وبينه (روى) سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس ان ذويبا ابا قبيصة

﴿من اسمه ذويب﴾ ﴿ذويب بن كليب شبيه ابراهيم عليه السلام في عدم تضرره بالنار﴾ ﴿حرف الذال﴾

حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شيء قبل محله فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك * ذويب هو والد قبيصة ابن ذويب شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يسكن قديدا وله دار بالمدينة وعاش الى زمن معاوية *

﴿قال﴾ يحيى بن معين ذويب والد قبيصة بن ذويب له صحبة ورواية * وجعل ابو حاتم الرازي ذويب بن حبيب غير ذويب بن حلحلة فقال ذويب بن حبيب الخزاعي احد بني مالك بن افصى اخي اسلم بن افصى صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عنه ابن عباس ثم قال ذويب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي احد بني قمير شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو والد قبيصة بن ذويب روى عنه ابن عباس * ومن جعل ذويبا هذا رجلين فقد اخطأ ولم يصب الصواب والصواب ما ذكرناه والله اعلم *

﴿ذويب بن شعثن العنبري﴾ ذكره العقيلي في الصحابة ولا اعرفه وقد ذكره ابن ابي حاتم فقال ذويب بن شعثم ٧٠٩
هكذا بالميم وذكره العقيلي بالنون قال ابن ابي حاتم العنبري يعرف بالكلاح قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما اسمك فقال الكلاح فقال اسمك ذويب وكانت له ذوابة طويلة في رأسه *

﴿باب من اسمه ذكوان﴾

﴿ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي﴾ شهد العقبة الاولى والثانية ثم خرج ٧١٠ ﴿بدري احدي﴾
من المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان معه بمكة وكان يقال له مهاجري انصاري وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا قتله ابو الحكم بن الاخنس بن شريق فشد علي بن ابي طالب رضي الله عنه على ابي الحكم بن الاخنس ابن شريق وهو فارس فضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ثم طرحه عن فرسه فذفف عليه *

﴿وذكر الواقدي﴾ عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب بن عبد الرحمن الانصاري قال خرج اسعد بن زرارة ٧١١
وذكوان بن عبد قيس الى مكة يتنافران الى عتبة بن ربيعة فسمعا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتياه فعرض عليهما الاسلام وقرأ عليهما القرآن فاسلما ولم يقربا عتبة ورجعا الى المدينة فكانا اول من قدم بالاسلام الى المدينة *

﴿ذكوان ويقال طهمان مولى بني امية﴾ حديثه عند عبد الرزاق عن عمرو بن حوشب عن اسمعيل بن امية عن ٧١٢
ابيه عن جده قال كان لنا غلام يقال له ذكوان او طهمان فعتق بعضه وذكر الحديث مرفوعا واظنه الذي روى عنه حبيب بن ابي ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله اني لاعمل العمل فيطلع عليه فيعجبني قال لك اجران اجر السر واجر العلانية *

﴿ذكوان مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم﴾ حديثه عن عطاء بن السائب عن بعض بنات علي عن طهمان او ذكوان ٨١٣
كذا روي على الشك مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه حدثها قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ذكوان ابو يا طهمان (شك المحدث) ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي وان مولى القوم من انفسهم *

﴿باب الاذواء﴾

﴿ذو مخبر ويقال ذو مخمر﴾ وكان الاوزاعي يأبى في اسمه الا ذو مخمر بالميم لا يرى غير ذلك وهو ابن اخي ٧١٤
النجاشي وقد ذكره بعضهم في موالي النبي صلى الله عليه وآله وسلم له احاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اخرجاه عن اهل الشام وهو ممدود فيهم *

٧١٥ ﴿ ذو الشمالين ﴾ واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن عمرو بن غبشان بن سليم بن مالك بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر وقال ابن اسحاق هو خزاعى يكنى ابا محمد حليف لبنى زهرة كان ابوه عبد عمرو بن نضلة قدم فحالف عبد الحارث ابن زهرة وزوجه ابنته نعمى فولدت له عميرا ذا الشمالين كان يعمل بيديه جميعا شهد بدرا وقتل يوم بدر شهيدا قتله اسامة الجشمى *

٧١٦ ﴿ ذو الغرة الجهنى ويقال الطائى الهلالى ﴾ روى عنه عبد الرحمن بن ابى ليلى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهى عن الصلوة في اعطان الابل والامر بالوضوء من لحومها وقال لا توضئوا من لحوم الغنم وصلوا فى مراحها * ويقال ان اسم ذى الغرة يعيش والله اعلم *

٧١٧ ﴿ ذو الاصابع التميمى * ويقال الخزاعى * ويقال الجهنى ﴾ سكن بيت المقدس * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل بيت المقدس والشام *

٧١٨ ﴿ ذو الزوائد الجهنى ﴾ له صحبة ورواية * سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجة الوداع في حديث ذكره يقول اذا عاد العطاء رشا عن دينكم فدعوه *

٧١٩ ﴿ ذو الكلاع ﴾ اسمه ايفع بن ناكور من اليمن اظنه من حمير يقال انه ابن عم كعب الاحبار يكنى ابا شرحبيل * وقال ابو شراحيل كان رئيسا فى قومه مطاعا متبوعا اسلم فكتب اليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى التعاون على الاسود ومسيلمة وطليحة وكان الرسول اليه جرير بن عبد الله البجلى فاسلم وخرج مع جرير الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم (حدثنا) خلف بن قاسم قال نا محمد بن القاسم بن سفيان قال حدثنا على بن سعيد بن بشير قال نا ابو كريب قال نا ابن ادريس قال سمعت اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله هكذا قال وانما هو جرير بن عبد الله قال كنت باليمن فاقبلت ومعى ذو الكلاع وذو عمرو فاقبلت احدثهما الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ذو عمرو يا جابر ان كان الذى تذكر فقد اتى عليه اجله قال فقلت نسأل فرفع لنا ركب فسألتهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر فقال لى اقرأ صاحبك السلام واعلمنا سنعود * وقيل اسم ذى الكلاع سميفع ابو شرحبيل وكان ذو الكلاع القائم بامر معاوية في حرب صفين وقتل قبل انقضاء الحرب ففرح معاوية بموته وذكر انه بلغه ان ذا الكلاع ثبت عنده ان عليا برئ من دم عثمان وان معاوية لبس عليهم ذلك فاراد التشيث على معاوية فعاجلته منيته بصفين سنة سبع وثلاثين * ولا اعلم لذى الكلاع صحبة اكثر من اسلامه واتباعه النبى صلى الله عليه وآله وسلم في حياته واظنه احد الوفود عليه ولا اعلم له رواية الا عن عمر وعوف بن مالك * ولما قتل ذو الكلاع ارسل ابنه الى الاشعث يرغب اليه فى جثة ابيه ليأذن له في اخذها وكان في الميسرة فقال له الاشعث اني اخاف ان يتهمنى امير المؤمنين ولكن عليك بسعد بن قيس فانه في الميمنة وكانوا اقدمنوا اهل الشام تلك الايام ان يدخلوا عسكر علي ثلاثا فسدوا عليهم فاتى ابن ذى الكلاع معاوية فاستاذنه في دخول عسكرهم الى سعد بن قيس فاذن له فلما ولى قال معاوية لانا افرح بموت ذى الكلاع منى بمصر لو فتحها وذلك انه كان يخالفه وكان مطاعا فى قومه فاتى ابن ذى الكلاع سعد بن قيس فاذن له في ابيه فاتاه فوجده قد ربط برجله طنب فسطاط فاتى اصحاب الفسطاط فسلم عليهم وقال انا ذنون فى طنب من اطناب

فسطاطكم قالوا نعم ومعذرة اليك ولولا بغيه علينا ما صنعنا به ما ترون فنزل اليه وقد انتفخ وكان عظيما جسيما وكان مع ابن ذي الكلاع اسود له فلم يستطيعا رفعه فقال ابنه هل من معاون فخرج اليه رجل من اصحاب علي يدعى الخندف فقالوا تنحوا فقال ابن ذي الكلاع ومن رفعه قال رفعه الذي قتله فاحتمله حتى رمى به على ظهر البغل ثم شداه بالحبل وانطلقا به الى عسكرهم * ويقال ان الذي قتل ذا الكلاع حريث بن جابر * وقيل قتله الاشتر (حدثنا) خلف بن قاسم قال نا عبدالله بن عمر قال نا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا يحيى بن سليمان قال نا يحيى بن ابان قال نا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال رأيت عمار بن ياسر في روضة وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في افنية الجنة فقلت الم يقتل بعضكم بعضا فقالوا بلى ولكن وجدنا الله واسع المغفرة * (حدثنا) خلف بن قاسم قال نا عبدالله بن عمر قال نا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال حدثني يحيى بن سليمان قال حدثنا يزيد بن هارون قال نا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل وكان من افضل اصحاب عبدالله بن مسعود قال رأيت في المنام كأني دخلت الجنة فاذا قباب مضروبة فقلت لمن هذه فقالوا لذي الكلاع وحوشب قال وكانا ممن قتل مع معاوية بصفين قال فقلت فاين عمار واصحابه قالوا امامك قلت وقد قتل بعضهم بعضا فقيل انهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة قلت فما فعل اهل النهروان يعني الخوارج فقيل لي لقوا برحا (١) *

٧٢٠ ﴿ذو ظليم حوشب بن طخية﴾ ويقال ظليم بضم الظاء * وهو الاكثر * ويقال في اسم ابيه حوشب بن عبدالله البجلي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرير البجلي في التعاون على الاسود العنسي والى ذي الكلاع معه وكانا رئيسي قومهما وقتل رحمه الله بصفين سنة سبع وثلاثين (واخبرنا) خلف بن قاسم قال نا عبدالله بن عمر الجوهري قال نا احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا ايوب بن سليمان بن ابي حجر الايلي قال نا مؤمل بن اسمعيل عن سفيان الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال رأيت فيما يرى النائم عمار بن ياسر واصحابه في روضة ورأيت ذا الكلاع وحوشبا في روضة فقلت كيف وقد قتل بعضهم بعضا فقال انهم وجدوا الله واسع المغفرة *

٧٢١ ﴿ذو اللحية الكلابي﴾ يعد في البصريين واسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة له صحبة * روى عنه يزيد بن ابي منصور *

٧٢٢ ﴿ذو الجوشن الضبابي العامري﴾ من بني الضباب بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابو شمر * اختلف في اسمه فقيل اسمه اوس بن اعور * وقيل اسمه شرحبيل بن الاعور بن عمرو بن معاوية * سكن الكوفة * روى عنه ابو اسحاق السبيعي وقيل ان ابا اسحاق لم يسمع منه وانما سمع حديثه من ابنه شمر بن ذي الجوشن عن ابيه * وذكر ابن المبارك عن يونس بن ابي اسحاق عن ابيه عن ذي الجوشن قال وكان اسمه شرحبيل وسمي ذا الجوشن من اجل ان صدره كان ناتيا وكان ذو الجوشن شاعرا مطبوعا محسنا وله اشعار حسان يرثي بها اخاه الصميل بن الاعور وكان قتله رجل من خثعم يقال له انس بن مدرك ابو سفيان في الجاهلية على ما ذكره معمر بن المثنى في كتاب مقاتل الفرسان فمن اشعاره في اخيه الصميل *

وقالوا كسرنا بالصميل جناحه * فاصبح شيخا عزه قد تضعضعا
كذبتم وبيت الله لا تبلغونني * ولم يك قومي قوم سوء فاجزعا
فيا راكبا اما عرضت فبلغا * قبائل عوهي والعدور والمط

(١) البرح الشدة والشر ١٢ القاموس

فمن مبلغ عني قبائل خثعم * ومذحج هل اخبرتم الشان اجمعا
بان قد تركنا الحي حي ابن مدرك * احاديث طسم و المنازل بلقعا
جزينا اباسفيان صاعا بصاعه * بما كان اجرى في الحروب واوضعا

وهي اكثر من هذه الابيات تركت ذكرها لما فيها من الفخر بالجاهلية ومن اشعاره في ذلك ايضا *

منعت الحجاز واعراضه * وفرت هوازن عني فرارا
بكل نصيل عليه الحديد * يا بني خثعم الا غرارا
واعددت للحرب وثابة * واجرد نهدا يصيد الحمارا
وفضفاضة مثل مور السراب * ينكسر السهم عنها انكسارا

٧٢٣ ﴿ذو عمرو﴾ رجل اقبل من اليمن مع ذي الكلاع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلمين ومعهما جرير بن عبدالله البجلي * قيل انه كان الرسول اليهما من قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتل الاسود العنسي * وقيل بل كان اقبال جرير معهما مسلما وافدا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان الرسول الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ذي الكلاع وذي عمرو رئيسي اليمن جابر بن عبدالله فلما كان في بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا ورأى شيأ فقال لجرير يا جرير ان الذي تمر اليه قد قضى واتى عليه اجله قال جرير فرفع لنا ركب فسألتهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر فقال لي عمرو يا جرير انكم قوم صالحون وانكم على كرامة لن تزالوا بخير ما اذا هلك لكم امير امرتم آخر فاما اذا كانت بالسيف كنتم ملوكا ترضون كما ترضى الملوك وتغضبون كما تغضب الملوك ثم قالا لي جميعا يعني ذا الكلاع وذا عمرو اقرء على صاحبك السلام ولعلنا سنعود ثم سلما علي ورجعا *

٧٢٤ ﴿ذو الغصة الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي﴾ من بني الحارث بن كعب يقال له ذو الغصة * وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره ابن الكلبي وقال انما قيل له ذو الغصة لانه كان بحلقه غصة وكان لا يبين بها الكلام فسمى ذا الغصة * رأس بني الحارث مائة سنة *

٧٢٥ ﴿ذو اليدين﴾ رجل من بني سليم يقال له الخرباق حجازي شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد رآه وهم في صلاته فخاطبه وليس هو ذو الشمالين ذو الشمالين رجل من خزاعة حليف لبني زهرة قتل يوم بدر نسبه ابن اسحاق وغيره وذكره فيمن استشهد يوم بدر * وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين وشهد ابو هريرة يوم ذي اليدين وهو الراوي لحديثه وصح عنه فيه قوله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدى صلاتي العشي فسلم من ركعتين فقال له ذو اليدين وذكر الحديث وابو هريرة اسلم عام خيبر بعد بدر باعوام فهذا يبين لك ان ذا اليدين الذي راجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ في شان الصلوة ليس بذي الشمالين المقتول يوم بدر وقد كان الزهري مع علمه بالمغازي يقول انه ذو الشمالين المقتول ببدر وان قصة ذي اليدين في الصلوة كانت قبل بدر ثم احكمت الامور بعد * وذلك وهم منه عند اكثر العلماء وقد ذكرنا ما يجب من القول في ذلك عندنا في كتاب التمهيد فمن اراد ذلك تأمله هنالك *

﴿اخبرنا﴾ عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا علي بن بحر بن بري قال نا معدي بن

﴿ حديث سجدتي السهو في الصلوة وتحقيق ذي اليدين راوي هذا الحديث ﴾

سليمان الممدي صاحب الطعام قال انا شعيب بن مطير عن ابيه مطير ومطير حاضر يصدقه بمقالته قال يا ابتاه اليس اخبرتني ان ذا اليدين لقيك بذي خشب فاخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم احدى صلاتي العشي وهي الظهر فسلم من ركعتين ثم قام واتبعه ابو بكر وعمر وخرج سرعان الناس فلحقه ذواليدين ومعه ابو بكر وعمر فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال ماقصرت الصلاة ولا نسيت ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابي بكر وعمر فقال مايقول ذواليدين فقالا صدق يارسول الله فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى ركعتين ثم سجد سجدتي السهو *

﴿ وقد روى ﴾ هذا الحديث عن معدي بن سليمان صاحب الطعام وكان ثقة فاضلا جماعة منهم ابو موسى الزمن محمد ابن المثنى وبندار محمد بن بشار كما رواه علي بن بحر بن بري وقد ذكرنا ذلك في (كتاب التمهيد) وهذا يوضح لك ان ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر لان مطيرا متأخر جدا لم يدرك من زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيأ (وذكر) ابو العباس محمد بن يزيد المبرد في الاذواء من اليمن في الاسلام من لم يشتهر اكثرهم عند العلماء بذلك فممن ذكره ﴿ ذوالشهادتين خزيمة بن ثابت ﴾ وهو مشهور باسمه وحاله فلا حاجة الى ذكره في الاذواء وانما يذكر فيهم من لم يعرف الا بذلك اومن غلب عليه *

﴿ وممن ذكره ذو العينين قتادة بن النعمان ﴾ اصيبت عينه فردها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكانت احسن عينيه وكانت لاتعتل وتعتل التي لم ترده ﴿ ومنهم ابو الهيثم بن التيهان ذو السيفين ﴾ كان يتقلد سيفين في الحرب * ﴿ ومنهم ذو الرأي خباب بن المنذر صاحب المشورة ﴾ يوم بدر اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برأيه وكانت له آراء مشهورة في الجاهلية * ﴿ ومنهم ذو المشهرة ابو دجانة ﴾ سماك بن خرشة كانت له مشهرة اذا خرج بها يختال بين الصفين لم يبق ولم يذر وهؤلاء كلهم انصاريون ﴿ ومن غيرهم ذو النور ﴾ عبد الله بن الطفيل الازدي ثم الدوسي * اعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم(١) هذه مثلة فجعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سوطه *

﴿ وذكر ذا اليدين الخزاعي ﴾ انه كان يدعى ذا الشمالين فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذا اليدين وذكر انه هو القائل اقصرت الصلوة ام نسيت وقد تقدم في ذكر ذي اليدين مافيه كفاية *

﴿ هذا ماذكره ﴾ المبرد واما ماذكره اهل السير واهل الآثار والعلم بالخبر فما ذكرناه في كتابنا هذا وهو محال عند اهل العلم ان يذكر ابو الهيثم بن التيهان وقتادة بن النعمان وخزيمة بن ثابت في الاذواء وهذا لامعنى له عند العلماء * وقد اجمعوا ان عثمان بن عفان رضي الله عنه يقال له ذو النورين ولم يذكره المبرد في الاذواء فدل على انه لم يصنع شيئا في الاذواء اذ ذكر فيهم من لم يذكر فيهم *

﴿ حرف الراء ﴾

﴿ باب من اسمه رافع ﴾

ـ الصفدي هكذا في نسخة (١) هكذا في المنقول عنها وفي نسخة اخرى اعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نورا في جبينه ليدعوبه قومه وفي الاصابة وروى الطبري من طريق ابن الكلبي قال سبب تسمية الطفيل بذي النور انه لما وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا قومه فقال له ابعثني اليهم واجعل لي آية فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال يارب اخاف ان تقولوا مثلة فتحول الى طرف سوطه فكان يضئ له في الليل المظلمة ١٢ الحسن النعماني

٧٢٦ (بدري احدي) ﴿رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الزرقي الانصاري الخزرجي﴾ يكنى ابامالك* وقيل يكنى ابارفاعة نقيب بدري عقبي شهد العقبة الاولى والثانية وشهد بدرا فيماذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ولم يذكره ابن اسحاق في البدريين* وذكر فيهم رفاعة بن رافع وخلاد بن رافع ابنيه الا انهما ليسا بعقبيين* قال احمد بن زهير سمعت سعيد بن عبدالحميد بن جعفر يقول رافع بن مالك احد الستة النقباء واحد الاثنى عشر واحد السبعين قتل يوم احد شهيدا* وقال الواقدي رافع بن مالك يكنى ابامالك* قال ابو عمر رحمه الله الستة النقباء كلهم قتلوا رضي الله عنهم*

٧٢٧ ﴿رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم﴾ هكذا قال الواقدي سواد* وقال ابن عمارة هو الاسود بن زيد بن ثعلبة* شهد رافع بن الحارث هذا بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وتوفي) في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه*

٧٢٨ ﴿رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن زيد بن جشم﴾ هكذا في ماتقدم في نسب اسيد بن ظهير* يكنى اباعبدالله* وقيل اباخديج* روي عن ابن عمر انه قال له ياابا خديج* وامه حليمة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر بن عدي بن امية ابن بياضة الانصاري* هو ابن اخي ظهير ومظهر ابني رافع بن عدي رده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر لانه استصغره واجازه يوم احد فشهد احدا والخندق واكثر المشاهد واصابه يوم احد سهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشهد لك يوم القيامة* وانتقضت جراحته في زمن عبدالملك بن مروان فمات قبل ابن عمر بيسير سنة اربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين سنة* وقال الواقدي (مات) في اول سنة اربع وسبعين وهو بالمدينة* قال ابو عمر رحمه الله روى عنه ابن عمر ومحمود بن لبيد والسائب بن يزيد واسيد بن ظهير* وروى عنه من التابعين من دون هؤلاء مجاهد وعطاء والشعبي وابن ابنه عباية بن رفاعة بن رافع وعمرة بنت عبدالرحمن شهد صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنهم*

٧٢٩ (بدري) ﴿رافع بن المعلى﴾ بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم بن الخزرج شهد بدرا وقتل يومئذ شهيدا قتله عكرمة بن ابي جهل* وقال موسى بن عقبة شهد رافع بن المعلى واخوه هلال بن المعلى بن اوذان بدرا وقيل يكنى اباسعيد وقد زعم قوم انه ابو سعيد بن المعلى الذي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث في ام القرآن انه لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل مثلها* ومن قال هذا فقد وهم وليس رافع هذا ذلك والله اعلم* وابو سعيد بن المعلى روى عنه عبيد بن حنين فان هذا من ذاك واسم ابي سعيد بن المعلى الحارث بن نفيع كذا قال خليفة بن خياط*

٧٣٠ (احدي) (بدري احدي) ﴿رافع ابن عنجرة﴾* ويقال عنجدة الانصاري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس شهد بدرا* وعنجدة امه فيما قال ابن هشام وابو معشر يقول هو عامر بن عنجدة* وقال ابن اسحاق هو رافع بن عنجدة وهي امه وابوه عبدالحارث شهد بدرا واحدا والخندق*

٧٣١ (بدري احدي) ﴿رافع﴾ مولى غزية بن عمرو قتل يوم احد شهيدا*

٨٣٢ ﴿رافع بن عمرو بن هلال المزني﴾ له ولاخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة سكنا جميعا البصرة* وروى عن رافع هذا عمرو ابن سليم المزني وهلال بن عامر المزني* من حديث عمرو بن سليم عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم العجوة من الجنة*

٧٣٢ ﴿رافع مولى بديل بن ورقاء الخزاعى﴾ له صحبة * قال ابن اسحاق لما دخلت خزاعة مكة لجأوا الى دار بديل بن ورقاء الخزاعى ودار مولى لهم يقال له رافع *

٧٣٣ ﴿رافع بن عميرة﴾ ويقال رافع بن عمرو وهو رافع بن ابى رافع الطائى * قال احمد بن زهير يقال رافع بن ابي رافع ورافع ابن عمرو ورافع بن عميرة ورافع بن عمير وقال غيره يكنى ابا الحسن * يقال انه الذى كلمه الذئب كان لصا في الجاهلية فدعاه الذئب الى اللحوق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قال ابن اسحاق ورافع بن عميرة الطائى فيما زعم طي هو الذى كلمه الذئب وهو فى ضان له يرعاها فدعاه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واللحاق به وقد انشد لطي شعرا في ذلك وزعموا ان رافع بن عميرة قاله فى كلام الذئب اياه وهو *

﴿دعاء الذئب الى اللحوق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾

رعيت الضان احميها بكلبى * من اللصت (١) الخفي وكل ذئب
فلما ان سمعت الذئب نادى * يبشرنى باحمد من قريب
سعيت اليه قد شمرت ثوبى * على الساقين قاصرة الركيب
فالفيت النبى يقول قولا * صدوقا ليس بالقول الكذوب
فبشرنى بدين الحق حتى * تبينت الشريعة للمنيب
وابصرت الضياء يضيئ حولي * امامي ان سعيت ومن جنوبي

في ابيات اكثر من هذه وله خبر فى صحبته ابا بكر الصديق رضى الله عنه في غزوة ذات السلاسل و كانت وفاة رافع هذا سنة ثلاث وعشرين قبل قتل عمر رضي الله عنه * روى عنه طارق بن شهاب والشعبي * يقال ان رافع بن عميرة قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليال لمعرفته بالمفاوز وانما شاء الله عزوجل *

٧٣٤ ﴿رافع بن سنان الانصارى﴾ يكنى ابا الحكم هو جد عبد الحميد بن جعفر * روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في تخيير الصغير بين ابويه وكان اتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين اسلم وابت امرأته ان تسلم * روى عنه ابنه جعفر والد عبد الحميد وهو جد ابيه لانه عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان ومن ولده سعيد بن عبد الحميد بن جعفر وهو جد ابيه لانه شيخ ابي بكر بن ابى شيبة *

٧٣٦ ﴿رافع بن سهل بن رافع﴾ بن عدي بن زيد بن امية بن زيد الانصارى حليف للقواقلة قيل انه شهد بدرا ولم يختلف انه شهد احدا وسائر المشاهد بعدها وقتل يوم اليمامة شهيدا رضى الله عنه *

٧٣٦ ﴿رافع بن سهل﴾ بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس شهد احدا وخرج هو واخوه عبد الله بن سهل الى حمراء الاسد وهما جريحان فلم يكن لهما ظهر وشهد الخندق و لم يوقف لرافع على وقت وفاة واما عبد الله بن سهل اخوه فقتل يوم الخندق شهيدا رضى الله عنه *

٧٣٧ ﴿رافع بن ظهير او حضير﴾ هكذا روي على الشك ولا يصح وليس في الصحابة رافع بن ظهير ولا رافع بن حضير ولا يعرف في غير الصحابة ايضا وانما في الصحابة ظهير بن رافع بن عدى عم رافع بن خديج قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب والحديث الذي وقع فيه هذا الوهم والخطاء (حدثنا) عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال نا عبد الله بن حمران قال نا عبد الحميد بن جعفر قال حدثنى ابى عن رافع بن ظهير او حضير

(١) اللصت بالتاء اللص ١٢ اسد الغابه

انه راح من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن كراء الارض فقلنا يارسول الله انا نكريها بما يكون على الساقي والربيع فقال لا ازرعوها او دعوها هذا انما يعرف لرافع بن خديج ولا ادري ممن جاء هذا الغلط فانه لا خفاء به •

٧٣٨ ﴿ رافع بن عمرو بن مجدع وقيل ابن مخدع الغفاري ﴾ اخو الحكم بن عمرو الغفاري يعد في البصريين • روى عنه عبد الله ابن الصامت وغيره وقد ذكرناه في باب الحكم اخيه نسبهما وصحبتهما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليسا من غفار وانما هما من بني نعيلة اخي غفار ممن نزل البصرة وسكنها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم •

٧٣٩ ﴿ رافع بن زيد • ويقال • ابن يزيد ﴾ بن كرز بن سكن بن زعوراء بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي كذا نسبه ابن اسحاق والواقدي وابو معشر • وقال عبد الله بن عمارة ليس في بني زعوراء سكن وانما سكن في بني امرئ القيس بن زيد ابن عبد الاشهل وقال هو رافع بن يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الاشهل شهد رافع هذا بدرا وقتل يوم احد شهيدا رضي الله عنه • وقيل بل مات سنة ثلاث من الهجرة يقال انه شهد بدرا على ناضح لسعيد بن زيد •

٧٤٠ ﴿ رافع بن يزيد الثقفي ﴾ مذكور في الصحابة • روى عنه الحسن بن ابي الحسن •

٧٤١ ﴿ رافع بن مكيث الجهني ﴾ اخو جندب بن مكيث شهد الحديبية • روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسن الخلق نماء وسوء الخلق شؤم الحديث •

٧٤٢ ﴿ رافع بن بشير السلمي ﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال تخرج نار تسوق الناس الى المحشر • روى عنه ابنه بشير بن رافع يضطرب فيه •

٧٤٣ ﴿ رافع بن رفاعة بن رافع الزرقي ﴾ لا تصح صحبته والحديث المروي عنه في كسب الحجام في اسناده غلط والله اعلم •

﴿ باب من اسمه رويفع ﴾

٧٤٤ ﴿ رويفع بن ثابت بن سكن بن عدي بن حارثة الانصاري ﴾ من بني مالك بن النجار • سكن مصر واختط بها دارا وامره معاوية على طرابلس سنة ست واربعين فغزا من طرابلس افريقية سنة سبع واربعين ودخلها وانصرف من عامه • يقال مات بالشام • ويقال مات ببرقة وقبره بها • روى عنه حنش بن عبد الله الصنعاني وشيبان بن امية القتباني •

٧٤٥ ﴿ رويفع ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا اعلم له رواية •

﴿ باب من اسمه رفاعة ﴾

٧٤٦ ﴿ رفاعة بن عمرو ﴾ بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج الانصاري السالمي شهد بيعة العقبة وشهد بدرا وقتل يوم احد شهيدا يكنى ابا الوليد ويعرف بابن ابي الوليد لان جده زيد بن عمرو يكنى ابا الوليد •

٧٤٧ ﴿ رفاعة بن رافع بن مالك ﴾ بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الانصاري الزرقي • وامه ام مالك بنت ابي ابن سلول يكنى ابا معاذ شهد بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد معه بدرا اخواه خلاد ومالك ابنا رافع شهدوا ثلاثتهم بدرا واختلف في شهود ابيهم رافع بن مالك بدرا وشهد رفاعة بن رافع مع علي الجمل وصفين (وتوفي) في اول امارة معاوية • وذكر عمر بن شبة عن المدائني عن ابي مخنف عن جابر عن الشعبي قال لما خرج طلحة والزبير كتبت ام الفضل بنت الحارث الى علي رضي الله عنه بخروجهم فقال علي العجب لطلحة والزبير ان الله عز وجل لما قبض

رسوله صلى الله عليه وآله وسلم قلنا نحن اهله واولياؤه لا ينازعنا سلطانه احد فابى علينا قومنا فولوا غيرنا وايم الله
لولا مخافة الفرقة وان يعود الكفر ويبوء الدين لغيرنا فصبرنا على مضض مما لم نزل نحمد الله الاخير انهم وثب الناس على
عثمان فقتلوه ثم بايعوني ولم استكره احدا وبايعني طلحة والزبير ولم يصبرا شهرا كاملا حتى خرجا الى العراق ناكثين
اللهم فخذهما بفتنتهما للمسلمين * فقال رفاعة بن رافع الزرقي ان الله لما قبض رسوله صلى الله عليه وآله وسلم ظننا انا احق
الناس بهذا الامر لنصرتنا الرسول ومكاننا من الدين فقلتم نحن المهاجرون الاولون واولياء رسول الله الاقربون
وانا نذكركم الله ان تنازعونا مقامه في الناس فخليناكم والامر فانتم اعلم وما كان بينكم غير انا لما رأينا الحق معمولا به
والكتاب متبعا والسنة قائمة رضينا ولم يكن لنا الا ذلك فلما رأينا الاثرة انكرنا لرضى الله عز وجل ثم بايعناك
ولم نأل وقد خالفك من انت في انفسنا خير منه وارضى فمرنا بامرك * وقدم الحجاج بن غزية الانصاري فقال
يا امير المؤمنين دراكها دراكها قبل الفوت * لا وألت نفسي ان خفت الموت * يا معشر الانصار انصروا امير المؤمنين
آخرا كما نصرتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اولا ان الآخرة لشبيهة بالاولى الا ان الاولى افضلهما *

﴿ومن حديث﴾ صالح بن كيسان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق والشعبي وابن ابي ليلى وغيرهم ان عليا عليه السلام قال
في خطبته حين نهوضه الى الجمل ان الله عز وجل فرض الجهاد وجعله نصرته وناصره وما صلحت دنيا ولا دين الا به واني
منيت باربعة ادهى الناس واسخاهم طلحة واشجع الناس الزبير واطوع الناس في الناس عائشة واسرع الناس الى
فتنة يعلى ابن امية والله ما انكروا علي منكرا ولا استأثرت بمال ولا ملت بهوى وانهم ليطلبون حقا تركوه ودما سفكوه
ولقد ولوه دوني وان كنت شريكهم فيما كان لما انكروه وما تبعة دم عثمان الا عليهم وانهم لهم الفئة الباغية بايعوني
ونكثوا بيعتي وما استأنوا بي حتى يعرفوا جوري من عدلي واني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم واني مع هذا
لداعيهم ومعذر اليهم فان قبلوا فالتوبة مقبولة والحق اولى ما انصرف اليه وان ابوا اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا من
باطل وناصرا والله ان طلحة والزبير وعائشة ليعلمون اني على الحق وانهم مبطلون *

﴿رفاعة بن عبد المنذر﴾ بن زنبر بن زيد بن امية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابو لبابة الانصاري من بني
(بدري) ٧٤٨ عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس نقيب شهد العقبة وبدرا وسائر المشاهد وهو مشهور بكنيته * واختلف في اسمه فقيل
رفاعة وقيل بشير بن عبد المنذر وقد ذكرناه في باب الباء ونذكره في الكنى ايضا ان شاء الله تعالى *

﴿رفاعة بن وقش﴾ * وقيل ابن قيس والاكثر ابن وقش شهد احدا وهو شيخ كبير وهو اخو ثابت بن وقش قتلا جميعا يوم
(احدي) ٧٤٩ احد شهيدين قتل رفاعة خالد بن الوليد وهو يومئذ كافر *

﴿رفاعة بن الحارث بن رفاعة﴾ بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم هو احد بني عفراء شهد بدرا في قول ابن اسحاق
(بدري) ٧٥٠ واما الواقدي فقال ليس ذلك عندنا بثبت وانكره في بني عفراء غيره فيهم وفي البدريين ايضا *

﴿رفاعة بن عمرو الجهني﴾ شهد بدرا واحدا قاله ابو معشر ولم يتابع عليه وقال ابن اسحاق والواقدي وسائر اهل السير
(بدري) ٧٥١ هو وديعة بن عمرو *

﴿رفاعة بن مسروح الاسدي﴾ من بني اسد بن خزيمة حليف لبني عبد شمس او لبني امية بن عبد شمس قتل يوم
(بدري احدي) ٧٥٢ خيبر شهيدا رضي الله عنه *

٧٥٣ ﴿ رفاعة بن عرابة ويقال ابن عرادة الجهنى ﴾ مدنى روى عنه عطاء بن يسار * يعد فى اهل الحجاز *

٧٥٤ ﴿رفاعة بن زيد بن عامر ﴾ بن سواد بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصارى الظفرى عم قتادة بن النعمان هو الذى سرق سلاحه وطعامه بنو ابيرق فتنازعوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت في بنى ابيرق ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم الآية خبره هذا عند محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن ابيه عن جده قتادة بن النعمان *

٧٥٥ ﴿رفاعة بن مبشر بن الحارث الانصارى الظفرى ﴾ شهد احدا مع ابيه مبشر *

٧٥٦ ﴿ رفاعة بن سموال ويقال رفاعة بن رفاعة القرظى ﴾ من بنى قريظة روى عنه ابنه قال نزلت هذه الآية ولقد وصلنا لهم القول الآية في عشرة انا احدهم وهو الذى طلق امرأته ثلاثا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير ثم طلقها قبل ان يمسها حديثه ذلك ثابت في الموطأ وغيره *

٧٥٧ ﴿رفاعة بن يثربى ابو رمثة التميمى ﴾ وقيل اسم ابى رمثة حبيب وقد تقدم ذكره روى عنه اياد بن لقيط *

٧٥٨ ﴿رفاعة بن زيد بن وهب الجذامى ثم الضبيبى ﴾ من بنى الضبيب هكذا يقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون الضبينى من بنى ضبين بن جذام قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم في هدنة الحديبية في جماعة من قومه فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قومه وكتب له كتابا الى قومه فاسلموا ويقال انه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغلام الاسود المسمى مدعما المقتول بخيبر *

﴿باب من اسمه ربيعة﴾

٧٥٩ ﴿ ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ﴾ يكنى ابا اروى هو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة الا ان كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فهو تحت قدمى وان اول دم اضعه دم ربيعة بن الحارث وذلك انه قتل لربيعة بن الحارث ابن في الجاهلية يسمى آدم وقيل تمام وقيل اسمه اياس ويقال ان حماد بن سلمة هو الذي سماه آدم وصحف في ذلك فابطل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الطلب به في الاسلام ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة وكان ربيعة هذا اسن من العباس فيما ذكروا بسنتين وقيل ان ربيعة بن الحارث (توفي) سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم احاديث (منها) قوله انما الصدقة اوساخ الناس فيه طول من حديث مالك وغيره (ومنها) حديثه في الذكر في الصلوة والقول فى الركوع والسجود روى عنه عبد الله بن الفضل *

٧٦٠ ﴿ ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر الاسلمى ابو فراس ﴾ معدود فى اهل المدينة وكان من اهل الصفة وكان يلزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى السفر والحضر وصحبه قديما وعمر بعده (مات) بعد الحرة سنة ثلاث وستين روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ونعيم بن المجمر ومحمد بن عمرو بن عطاء وقيل انه ابو فراس الذى روى عنه ابو عمران الجونى البصرى والله اعلم وربيعة بن كعب هذا هو الذى سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرافقته في الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعني على نفسك بكثرة السجود رواه الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ربيعة بن كعب *

٧٦١ ﴿ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة السلمي ﴾ كان يقال له ابن الدغنة وهي امه فغلبت علي اسمه شهد حنينا ثم قدم

علي

على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني غيم وهو قاتل دريد بن الصمة ادركه يوم حنين فاخذ بخطام جمله وهو يظن انه امرأة فاذا برجل فاناخ به فاذا شيخ كبير واذا هو دريد ولا يعرفه الغلام فقال له دريد ماذا تريد بي قال اقتلك قال ومن انت قال انا ربيعة بن رفيع السلمي ثم ضربه بسيفه فلم يغن شيئا قال بئسما سلحتك امك خذ سيفي هذا من مؤخر الرحل ثم اضرب به وارفع عن العظم واخفض عن الدماغ فاني كذلك كنت اضرب الرجال فاذا اتيت امك فاخبرها اني قتلت دريد بن الصمة فرب يوم والله قد منعت فيه نساءك فزعمت بنو سليم ان ربيعة قال لما ضربته تكشف فاذا عجانه وبطون فخذيه ابيض مثل القرطاس من ركوب الخيل اعراء فلما رجع ربيعة الى امه اخبرها بقتله اياه فقالت اما والله لقد اعتق امهات لك ثلاثا ذكر خبره ابن اسحاق وغيره ٭

٧٦٢ ﴿ربيعة بن عباد الديلي﴾ من بني الديل بن بكر بن كنانة مدني ٭ روى عنه ابن المنكدر وابو الزناد وزيد بن اسلم وغيرهم يعد في اهل المدينة وعمر عمرا طويلا لا اقف على وفاته وسنه ٭ ويقال ربيعة بن عباد(١) والصواب عندهم بالكسر من حديث ابي الزناد عن ربيعة بن عباد انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذي المجاز وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ٭ ووراءه رجل احول ذو غديرتين يقول انه صابي انه صابي اي كذاب فسألت عنه فقالوا هذا عمه ابو لهب قال ربيعة بن عباد وانا يومئذ اريد القوت لاهلي ٭

٧٦٣ ﴿ربيعة بن عامر بن الهادي الازدي﴾ ويقال الاسدي ٭ وقد قيل انه ديلي من رهط ربيعة بن عباد ٭ روي عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث واحد من وجه واحد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الظوا بياذا الجلال والاكرام ٭

٧٦٤ ﴿ربيعة بن عمرو الجرشي﴾ يعد في اهل الشام ٭ روى عنه علي بن رباح وغيره ٭ يقال انه جد هشام بن الغاز ٭ قال الواقدي قتل ربيعة بن عمرو الجرشي يوم مرج راهط وقد سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٭ قال ابو عمر رحمه الله له احاديث (منها) انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وقذف قالوا بم ذا يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال باتخاذهم القينات وشربهم الخمور (منها) قوله عليه السلام استقيموا ونعما ان استقمتم الحديث ٭

٧٦٥ ﴿حدثنا﴾ خلف بن قاسم بن اصبغ نا ابو الميمون نا ابو زرعة نا محمد بن ابي اسامة نا ضمرة عن الشيباني قال لما وقعت الفتنة قال الناس اقتدوا بهؤلاء الثلاثة ربيعة بن عمرو الجرشي ومروان الرحبي ومرثد بن عمران ٭ قال الشيباني وقتل ربيعة بن عمرو الجرشي بمرج راهط ٭ ذكر ابن ابي حاتم ربيعة الجرشي هذا فقال قال بعض الناس له صحبة وليس له صحبة قال ابو المتوكل الناجي سألت ربيعة الجرشي وكان يفقه الناس زمن معاوية ٭

(قال ابو عمر رحمه الله) واما ربيعة بن يزيد السلمي فكان من النواصب يشتم عليا رضي الله عنه ٭ قال ابو حاتم الرازي لا يروى عنه ولا كرامة ولا يذكر بخير ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيأ ٭ هذا كله بخطه ٭

﴿ربيعة بن ابي خرشة بن عمرو﴾ بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ٭ اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا رضي الله عنه ٭

٧٦٦ ﴿ربيعة القرشي﴾ قال احمد بن زهير لا ادري من اي قريش هو حدثه عند عطاء بن السائب عن ابن ربيعة القرشي عن

(١) ربيعة بن عباد بكسر المهملة وتخفيف الموحدة ويقال في ابيه بالفتح والتثقيل ١٢ الاصابه

ايه وروى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقف بعرفات في الجاهلية والاسلام *

٧٦٧ ﴿ربيعة بن زياد الخزاعي﴾ ويقال ربيع * روى الغبار في سبيل الله ذريرة الجنة * في اسناده مقال *

٧٦٨ ﴿ربيعة الدوسي ابو اروى﴾ هو مشهور بكنيته وهو من كبار الصحابة * روى عنه ابو واقد الليثي وابو سلمة بن عبد الرحمن قد ذكرناه في الكنى *

٧٦٩ ﴿ربيعة بن اكثم بن سخبرة الاسدي﴾ من بني اسد بن خزيمة وهو ربيعة بن اكثم بن سخبرة بن عمرو بن بكير بن عامر ابن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة احد حلفاء بني امية بن عبد شمس وقيل حليف بني عبد شمس يكنى ابا يزيد وكان قصيرا دحداحا شهد بدرا وهو ابن ثلاثين سنة وشهد احدا والخندق والحديبية وقتل بخيبر قتله الحارث اليهودي بالنطاة (١) *

﴿قال﴾ ابن اسحاق شهد بدرا من بني اسد بن خزيمة اثنا عشر رجلا عبد الله بن جحش وعكاشة بن محصن واخوه ابو سنان بن محصن وشجاع بن وهب واخوه عقبة بن وهب ويزيد بن قيس وسنان بن ابي سنان ومحرز بن نضلة وربيعة بن اكثم * ومن حلفائهم كثير بن عمرو واخواه مالك بن عمرو ومدلج بن عمرو * ومن حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو اهنأ وامرأ * روى عنه سعيد بن المسيب ولا يحتج بحديثه لان من دون سعيد لا يوثق بهم اضعفهم ولم يره سعيد ولا ادرك زمانه بمولده لانه ولد زمن عمر بن الخطاب *

٧٧٠ ﴿ربيعة بن روح العنسي﴾ مدني * روى عنه محمد بن عمرو بن حزم *

٧٧١ ﴿ربيعة بن يزيد السلمي﴾ ذكره بعضهم في الصحابة ونفاه اكثرهم وكان من النواصب يشتم عليا رضي الله عنه * قال ابو حاتم الرازي لا يروى عنه ولا كرامة ولا يذكر بخير * قال ومن ذكره في الصحابة فلم يصنع شيئا *

٧٧٢ ﴿ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي﴾ قالوا ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * روى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وهو معدود في كبار التابعين * قال مصعب هو ربيعة بن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة *

٧٧٣ ﴿ربيعة بن لعاعة الحضرمي﴾ قدم في وفد حضرموت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلموا *

﴿باب من اسمه ربيع﴾

٧٧٤ ﴿ربيع بن اياس بن عمرو بن غنم بن امية بن لوذان الانصاري﴾ شهد هو واخوه بدرا *

٧٧٥ ﴿ربيع بن سهل بن الحارث﴾ بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الانصاري الظفري * شهد احدا *

٧٧٦ ﴿ربيع بن زياد بن الربيع الحارثي﴾ من بني الحارث بن كعب له صحبة ولا اقف له على رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلفه ابو موسى سنة سبع عشرة على قتال مناذر فافتتح عنوة وقتل وسبى وقتل بها ابو مثذا اخوه المهاجر ابن زياد ولما صار الامر الى معاوية وعزل عبد الرحمن بن سمرة عن سجستان ولاها الربيع بن زياد الحارثي فاظهره الله على الترك وبقي اميرا على سجستان الى ان مات المغيرة بن شعبة اميرا على الكوفة فولى معاوية الكوفة زياد امع البصرة جمع له العراقين فعزل زياد الربيع بن زياد الحارثي عن سجستان وولاها عبيد الله بن ابي بكرة وبعث الربيع بن زياد الى

(١) النطاة احد حصون خيبر ١٢ اسد الغابة - ابن لهيعة - اسد الغابة - زيد بن قيس - مبادر - مناذر

خراسان فنزل بلخ * وقال زياد ماقرأت مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي ما كتب قط الا في اختيار منفعة او دفع مضرة ولا كان في موكب قط فتقدم عنان دابته عنان دابتي (١) ولا مست ركبته ركبتي * روى عن الربيع بن زياد مطرف ابن الشخير وحفصة بنت سيرين عنه عن ابي بن كعب وعن كعب الاحبار ولا اعرف له حديثا مسندا *

777 ﴿الربيع الانصاري﴾ لا اقف على نسبه * روى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للنسوة يبكين على حميم لمن دعهن يبكين مادام فاذا وجب فليسكتن *

﴿باب من اسمه رباح اورياح﴾

778 ﴿رباح بن المعترف﴾ وقال الطبري هو رباح بن عمرو بن المعترف * قال ابو عمر رحمه الله يقولون اسم المعترف وهيب ابن حيوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الفهري * كانت له صحبة كان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة وابنه عبدالله بن رباح احد العلماء * روي انه كان مع عبد الرحمن يوما في السفر فرفع صوته رباح يغني غناء الركبان فقال له عبد الرحمن ماهذا قال غير ما بأس نلهو ويقصر عنا السفر فقال عبد الرحمن ان كنتم فاعلين فعليكم شعر ضرار بن الخطاب ويقال انه كان معهم في ذلك السفر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان يغنيهم غناء الصب *

779 ﴿رباح (٢) بن الربيع﴾ * ويقال ابن ربيعة وابن الربيع اكثر وهو اخو حنظلة بن الربيع الكاتب الاسدي * له صحبة يعد في اهل المدينة ونزل البصرة * روى عنه ابن اخيه المرقع بن صيفي بن رباح اختلف فيه فقيل رباح وقيل رياح وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يارسول الله لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان لنا يوم فنزلت سورة الجمعة * قال الدارقطني ليس في الصحابة احد يقال له رباح الا هذا على اختلاف فيه ايضا *

780 ﴿رباح﴾ مولى الحارث بن مالك الانصاري * قتل يوم اليمامة شهيدا *

781 ﴿رباح﴾ مولى بني جحجبا * شهد احدا وقتل يوم اليمامة شهيدا اظنه المتقدم مولى الحارث بن مالك *

782 ﴿رباح﴾ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * كان اسود وربما اذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم احيانا اذا انفرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ياخذ عليه الاذن به صلى الله عليه وآله وسلم *

783 ﴿رباح (٣) اللخمي﴾ جد موسى بن علي بن رباح روى في فتح مصر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ستفتح بعدي مصر وساق اليها اقل الناس اعمارا رواه مطهر بن الهيثم عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن جده *

﴿باب من اسمه رشيد﴾

784 ﴿رشيد بن مالك ابو عميرة التميمي السعدي﴾ حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتزع تمرة من فم الحسن رضي الله عنه ثم قذف بها وقال انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة * يعد في الكوفيين * روت عنه حفصة بنت طلق امرأة من الحي *

785 ﴿رشيد الفارسي الانصاري﴾ مولى لبني معاوية بطن من الاوس كناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد اباعبدالله * قال الواقدي في غزوة احد وكان رشيد مولى بني معاوية الفارسي لقي رجلا من المشركين من بني كنانة

(١) هكذا في النسخ وفي اسد الغابة فقدمت دابته على دابته من الى جانبه ولا مس ركبته ركبتي ١٢ (٢) بتخفيف الباء وقال فيه بالتحتانية وهو قول الاكثر ١٢ الاصابه (٣) رباح بالموحدة ١٢ التقريب

مقنعا في الحديد يقول انا ابن عوف فتعرض له سعد مولى حاطب فضربه ضربة جزله باثنتين ويقبل عليه رشيد فيضربه على عاتقه فقطع الدرع حتى جزله باثنتين ويقول خذها وانا الغلام الفارسي ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرى ذلك ويسمعه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هلا قلت خذها وانا الغلام الانصاري فتعرض له اخوه يعدو وكأنه كلب قال انا ابن عوف ويضربه رشيد على رأسه وعليه المغفر ففلق رأسه ويقول خذها وانا الغلام الانصاري فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال احسنت يا ابا عبد الله فكناه يومئذ ولا ولد له *

﴿ باب من اسمه روح ﴾

٧٨٦ ﴿ روح بن سيار او سيار بن روح الكلبي ﴾ هكذا ذكره البخاري على الشك وقال يعد في الشاميين له صحبة * قال البخاري قال خطاب الحمصي حدثنا بقية عن مسلم بن زياد قال رأيت اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم انس بن مالك وفضالة بن عبيد وابا المنيب وروح بن سيار او سيار بن روح يرخون العمائم من خلفهم وثيابهم على الكعبين * روى عنه مسلم بن زياد مولى ميمونة صاحب بقية *

٧٨٧ ﴿ روح بن زنباع الجذامي ﴾ ابو زرعة * قال احمد بن زهير وممن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جذام روح بن زنباع مولى لروح يقال له حبيب واختلف في جذام فنسب الى معد بن عدنان ونسب الى سبأ في اليمن *

(قال ابو عمر) رحمه الله هكذا ذكره احمد بن زهير فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما رأيت له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا ذكر له احمد بن زهير حديثا وانما روى ان اباه زنباعا قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واما روح فلا تصح له عندي صحبة وقد ذكره احمد بن زهير كما ذكرت لك *

﴿ وذكره ﴾ مسلم بن الحجاج في كتاب الاسماء والكنى فقال ابو زرعة روح بن زنباع الجذامي له صحبة * واما ابن ابي حاتم وابوه فلم يذكره الا في التابعين وقالا روح بن زنباع ابو زرعة روى عن عبادة بن الصامت * وروى عنه شرحبيل بن مسلم ويحيى بن ابي عمرو الشيباني وعبادة بن نسي * وذكره ابو جعفر العقيلي ايضا في الصحابة وذكر له رواية عن عبادة ابن الصامت وليس روايته عن عبادة تثبت له صحبة * وذكره الحسين بن محمد فقال ابو زرعة روح بن زنباع يقال له صحبة *

﴿ قال ﴾ ابو عمر لم تظهر له رواية الا عن الصحابة منهم تميم الداري وعبادة بن الصامت * روايته عن تميم الداري قال دخلت على تميم الداري وهو امير بيت المقدس فوجدته ينقي لفرسه شعيرا فقلت ايها الناس[ـ] اما كان لهذا غيره ـ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من نقى لفرسه شعيرا ثم جاء به حتى يعلقه عليه كتب الله له بكل شعيرة حسنة * وروينا ان روح بن زنباع كانت له زراعة الى جانب زراعة وليد بن عبد الملك فشكا وكلاء روح اليه وكلاء الوليد فشكا ذلك روح الى الوليد فلم يشكه فدخل على عبد الملك واخبره والوليد جالس فقال عبد الملك ما يقول روح يا وليد قال كذب يا امير المؤمنين قال غيري والله اكذب قال الوليد لا صرعت خيلك يا روح قال نعم وكان اولها في صفين وآخرها مرج راهط ثم قام مغضبا فخرج فقال عبد الملك للوليد يحتمي عليك لما أتيته فترضيته ووهبت له زراعتك فخرج الوليد يريد روحا فقيل لروح هذا ولي العهد يريدك فخرج يستقبله فوهب له الزراعة * وكان عبد الملك ابن مروان يقول جمع ابو زرعة روح بن زنباع طاعة اهل الشام ودهاء اهل العراق وفقه اهل الحجاز *

ـ ايها الامير اما كان لهذا غيرك

﴿باب من اسمه رجاء﴾

﴿رجاء الغنوي﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من اعطاه الله حفظ كتابه وظن ان احدا اوتي افضل ٧٨٨
مما اوتي فقد صغر اعظم النعم * روت عنه سلامة بنت الجعد لا يصح له صحبة * يعد في البصريين *

﴿رجاء بن الجلاس﴾ ذكره بعض من الف في الصحابة وقال له صحبة * حديثه عند عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن ام بلج ٧٨٩
عن ام الجلاس عن ابيها رجاء بن الجلاس انه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخليفة بعده فقال ابو بكر وهو اسناد
ضعيف لا يشتغل بمثله *

﴿باب الافراد في الراء﴾

﴿ربعي بن رافع بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان بن ضبيعة﴾ من بلي حليف لبني عمرو بن عوف شهد بدراً ويقال ٧٩٠
ربعي بن ابي رافع *

﴿ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي المطلبي﴾ كان من مسلمة الفتح وكان من ٧٩١
اشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يصارعه وذلك قبل اسلامه ففعل وصرعه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مرتين او ثلاثا وطلق امرأته سهيمة بنت عويمر المدينة البتة فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما اردت بها يستخبره عن نيته في ذلك فقال اردت واحدة فردها عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على تطليقتين
من حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان لكل دين خلقا وخلق هذا الدين الحياء * (وتوفي) ركانة
في اول خلافة معاوية سنة اثنتين واربعين *

﴿رقيم بن ثابت الانصاري﴾ من الاوس * قتل يوم الطائف شهيدا * ٧٩٢

﴿رسيم الهجري ويقال العبدي﴾ له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاشربة والانتباذ ٧٩٣
في الظروف * روى عنه ابنه *

﴿رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة الانصاري البياضي﴾ شهد بدرا كذا قال ابن اسحاق رجيلة بالجيم * وقال ابن ٧٩٤
هشام رحيلة بالحاء المهملة * وقال ابن عقبة فيما قيدناه في كتابه رخيلة بالخاء المنقوطة * وكذلك ذكر ابراهيم بن سعد عن
ابن اسحاق رخيلة بالخاء المنقوطة * وكذلك ذكره ابو الحسن الدارقطني *

﴿ركب المصري﴾ كندي * له حديث واحد حسن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه آداب وحض على خصال ٧٩٥
من الخير والحكمة والعلم ويقال انه ليس بمشهور في الصحابة وقد اجمعوا على ذكره فيهم روى عنه نصيح العنسي *

﴿رزين بن انس السلمي﴾ ذكر انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكتب له كتابا * روى عنه ابنه * حديثه عند فهد بن ٧٩٦
عوف عن ابي ربيعة عن نائل بن مطرف بن رزين السلمي عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال يا رسول الله ان لنا بيرا بالدثينة وقد خفنا ان يغلبنا عليها من حولنا فكتب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كتابا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله اما بعد فان لهم بيرهم ان كان صادقا ولهم دارهم ان كان صادقا *

﴿رشدان﴾ رجل مجهول * ذكره بعضهم في الصحابة الرواة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم * ٧٩٧

﴿رعية السحيمي﴾ وقال فيه الطبري رعية الهجيمي، فصحف في نسبه وانما هو السحيمي * ويقال العرني وهو من ٧٩٨

ـحيمة عرينة وقد قيل فيه الربعي وليس بشيئ * كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرقع بكتابه دلوه فقالت له ابنته ما اراك الا ستصيبك قارعة عمدت الى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك وبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيلا فاخذ هو واهله وولده وماله فاسلم وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اغير على اهلي ومالي وولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما المال فقد قسم ولو ادركه قبل ان يقسم كنت احق به واما الولد فاذهب معه يا بلال فان عرف ولده فادفعه اليه فذهب معه فاراه اياه وقال لابنه تعرفه قال نعم فدفعه اليه *

٧٩٩ ﴿ راشد السلمي ﴾ يكنى ابا اثيلة * يقال له راشد بن عبد الله * كان اسمه في الجاهلية ظالما فسماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم راشدا * وقيل انه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له ما اسمك قال غاوي بن ظالم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بل انت راشد بن عبد الله * وكان سادن صنم بني سليم *

٨٠٠ ﴿ رومان ﴾ يقال ان سفينة مولى ام سلمة الذى يقال له سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمه رومان *

٨٠١ ﴿ الرحيل الجعفي ﴾ وهو من رهط زهير بن معاوية * وحديثه عنده قال حدثني اسمر بن الرحيل ان اباه وسويد ابن غفلة نهضا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلمين فانتهيا اليه حين نفضت الايدي من قبره صلى الله عليه وآله وسلم فنزل سويد على عمر ونزل الرحيل على بلال *

٨٠٢ ﴿ رتس - بن عامر بن حصن بن خرشة الطائي ﴾ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم * قال الطبري وممن وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طي الرتس بن عامر بن حصن بن خرشة بن حية *

﴿ حرف الزاي ﴾

﴿ باب من اسمه زيد ﴾

﴿ باب من اسمه زيد ﴾

﴿ حرف الزاي ﴾

﴿ بدري احدي ﴾

٨٠٣ ﴿ زيد بن الخطاب ﴾ بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العدوي * اخو عمر بن الخطاب لابيه يكنى ابا عبد الرحمن امه اسماء بنت وهب بن حبيب من بني اسد بن خزيمة (وام عمر) حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي كان زيد اسن من عمر وكان من المهاجرين الاولين اسلم قبل عمر وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين معن بن عدي العجلاني حين آخى بين المهاجرين والانصار بعد قدومه المدينة فقتلا باليمامة شهيدين * وكان زيد بن الخطاب طويلا بائن الطول اسمر شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وشهد بيعة الرضوان بالحديبية ثم قتل باليمامة شهيدا سنة اثنتي عشرة وحزن عليه عمر حزنا شديدا * وذكر ابو زرعة الدمشقي في باب الاخوة من تاريخه قال اخبرنا محمد بن ابي عمر قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قتل زيد بن الخطاب باليمامة فوجد عليه عمر وجدا شديدا * قال ابو زرعة وشهدت ابا مسهر على يحيى بن معين قال نا صدقة بن خالد عن ابن جابر قال قال عمر بن الخطاب ما هبت الصبا الا وانا اجد منها ريح زيد * وروى نافع عن ابن عمر قال قال عمر لاخيه زيد يوم احد خذ درعي قال اني اريد من الشهادة ما تريد فتركاها جميعا *

﴿ وكانت ﴾ مع زيد راية المسلمين يوم اليمامة فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو ويضارب بسيفه حتى قتل رحمه الله ووقعت

ـ رتس بن عامر بن حصن بن خرشة بن عمرو بن مالك الطائي ١٢ الاصابة

الراية فاخذها سالم بن معقل مولى ابى حذيفة * وذكر محمد بن عمر الواقدى قال حدثنى الحجاف بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن ابيه قال كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم اليمامة وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرجال فجعل زيد يقول اما الرجال فلا رجال ثم جعل يصيح باعلى صوته اللهم انى اعتذر اليك من فرار اصحابي وابرأ اليك مما جاء به مسيلمة ومحكم بن الطفيل وجعل يشير بالراية يتقدم بها فى نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل ووقعت الراية * واخذها سالم مولى ابى حذيفة فقال المسلمون يا سالم انا نخاف ان نؤتى من قبلك فقال بئس حامل القرآن انا ان اتيتم من قبلى وزيد بن الخطاب هو الذى قتل الرجال بن عنفوة وقيل عفوة واسمه نهار بن عنفوة وكان قد هاجر وقرأ القرآن ثم سار الى مسيلمة مرتدا واخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشركه فى الرسالة فكان اعظم فتنة على بنى حنيفة * وروي عن ابى هريرة قال جلست مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رهط ومعنا الرجال ابن عنفوة فقال ان فيكم لرجلا ضرسه فى النار مثل احد فهلك القوم وبقيت انا والرجال بن عنفوة فكنت متخوفا لها حتى خرج الرجال مع مسيلمة وشهد له بالنبوة وقتل يوم اليمامة قتله زيد بن الخطاب * وذكر خليفة بن خياط قال نا معاذ بن معاذ عن ابن عوف عن محمد بن سيرين قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفى قتل زيد بن الخطاب يوم اليمامة قال وقال ابو مريم لعمر يا امير المؤمنين ان الله اكرم زيدا بيدى ولم يهنى بيده *

(قال واخبرنا) على بن محمد قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب * (قال وانبأنا) على بن محمد ابو الحسن عن ابي خزيمة الحنفي عن قيس بن طلق قال قتله سلمة بن صبيح ابن عم ابي مريم (قال) ابو عمر رحمه الله النفس اميل الى هذا الان ابا مريم لو كان قاتل زيد ما استقضاه عمر والله اعلم * وقد كان مالك يقول اول من استقضى معاوية وينكر ان يكون استقضى احد من الخلفاء الاربعة رضى الله عنهم * وهذا عندنا محمول على حضرتهم لا على ما نأى عنهم وامروا عليه من اعمالهم غيرهم لان استقضاء عمر لشريح على الكوفة اشهر عند علمائنا من كل شهرة وصحة * ولما قتل زيد بن الخطاب ونعي الى اخيه عمر قال رحم الله اخى سبقنى الى الحسنيين اسلم قبلى واستشهد قبلى * وقال عمر لمتمم بن نويرة حين انشده مراثيه فى اخيه لو كنت احسن الشعر لقلت فى اخى زيد مثل ما قلت فى اخيك فقال متمم لو ان اخى ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما حزنت عليه فقال عمر ما عزانى احد باحسن مما عزيتنى به *

٨٠٤ (زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى) ابو اسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن امرئ القيس بن النعمان بن عمران بن عبد عوف بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة هكذا نسبه ابن الكلبى وغيره وربما اختلفوا فى الاسماء وتقديم بعضها على بعض وزيادة شئ فيها * قال ابن الكلبى وام زيد سعدى بنت ثعلبة بن عبد عامر بن افلت من بنى معن من طى * وكان ابن اسحاق يقول زيد بن حارثة بن شرحبيل ولم يتابع على قوله شرحبيل وانما هو شراحيل * كان زيد هذا قد اصابه سباء فى الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام فى سوق حباشة وهى سوق بناحية مكة كانت مجمعا للعرب يتسوقون بها فى كل سنة اشتراه حكيم لخديجة بنت خويلد فوهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم فتبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكبر منه بعشر سنين وقد قيل بعشرين سنة وطاف به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين تبناه على حلق قريش يقول هذا ابني وارثا وموروثا يشهدهم على ذلك هذا كله معنى قول مصعب والزبير بن بكار وابن الكلبي وغيرهم * قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لآبائهم *

﴿ذكر الزبير﴾ عن المدائني عن ابن الكلبي عن ابيه عن جميل بن زيد الكلبي (وعن) ابي صالح عن ابن عباس وقول جميل اتم قال خرجت سعدى بنت ثعلبة ام زيد بن حارثة وهي امرأة من بني طي تزور قومها وزيد معها فاغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية فمروا على ابيات معن رهط ام زيد فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفعة فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد باربع مائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهبته له فقبضه وقال ابوه حارثة بن شراحيل حين فقده *

بكيت على زيد ولم ادر ما فعل * احي يرجى ام اتى دونه الاجل
فوالله ما ادري وان كنت سائلا * اغالك سهل الارض ام غالك الجبل
فياليت شعري هل لك الدهر رجعة * فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل
تذكرنيه الشمس عند طلوعها * وتعرض ذكراه اذا قارب الطفل
وان هبت الارواح هيجن ذكره * فيا طول ما حزني عليه ويا وجل
ساعمل نص العيش في الارض جاهدا * ولا اسأم التطواف او تسأم الابل
حياتي او تأتي على منيتي * وكل امرء فان وان غره الاجل
سأوصي به عمرا وقيسا كليهما * واوصي يزيد ثم من بعد جبل

يعني جبلة بن حارثة اخا زيد وكان اكبر من زيد ويعني يزيد اخا زيد لامه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل فحج ناس من كلب فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال لهم ابلغوا عني اهلي هذه الابيات فاني اعلم انهم قد جزعوا علي فقال *

احن الى قومي وان كنت نائيا * فاني قعيد البيت عند المشاعر
فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم * ولا تعملوا في الارض نص الاباعر
فاني بحمد الله في خير اسرة * كرام معد كابرا بعد كابر

فانطلق الكلبيون فاعلموا اباه فقال ابني ورب الكعبة ووصفوا له موضعه وعند من هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل لفدائه وقدما مكة فسألا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقيل هو في المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم الله وجيرانه تفكون العاني وتطعمون الاسير جئناك في ابننا عندك فامنن علينا واحسن الينا في فدائه قال ومن هو قالوا زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهلا غير ذلك قالوا ما هو قال ادعوه فخيره فان اختاركم فهو لكم وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني احدا قالا قد زدتنا على النصف واحسنت فدعاه فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم قال من هذا قال هذا ابي وهذا عمي قال فانا من قد علمت ورأيت صحبتي لك فاخترني او اخترهما قال زيد ما انا بالذي اختار عليك احدا انت مني مكان الاب والعم فقالا ويحك

يازيد اتختار العبودية على الحرية وعلى ابيك وعمك وعلى اهل بيتك قال نعم قدرأيت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذى اختار عليه احدا ابدا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك اخرجه الى الحجر فقال يامن حضرا شهدوا ان زيدا ابني يرثني وارثه فلما رأى ذلك ابوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا ودعي زيد بن محمد حتى جاء الاسلام فنزلت ادعوهم لآبائهم فدعي ومئذ زيد بن حارثة ودعي الادعياء الى آبائهم فدعي المقداد بن عمرو وكان يقال له قبل ذلك المقداد ابن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث كان قد تبناه ٭ وذكر معمر في جامعه عن الزهري قال ما علمنا احدا اسلم قبل زيد ابن حارثة ٭ قال عبد الرزاق وما اعلم احدا ذكره غير الزهري ٭

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله وقد روي عن الزهري من وجوه ان اول من اسلم خديجة ٭ وشهد زيد بن حارثة بدرا وزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولاته ام ايمن فولدت له اسامة بن زيد وبه كان يكنى وكان يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٭ روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال احب الناس الي من انعم الله عليه وانعمت عليه يعني زيد بن حارثة انعم الله عليه بالاسلام وانعم عليه رسول الله بالعتق ٭ وقتل زيد بن حارثة بموتة من ارض الشام سنة ثمان من الهجرة وهو كان الامير على تلك الغزوة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فقتلوا ثلاثتهم في تلك الغزوة ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعي جعفر بن ابى طالب وزيد بن حارثة بكى وقال اخواي ومونساي ومحدثاي ٭

﴿حدثنا﴾ ابو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون (١) حدثنا ابو محمد قاسم بن اصبغ حدثنا ابو بكر بن ابى خيثمة حدثنا ابن معين حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري نا الليث بن سعد قال بلغني ان زيد بن حارثة اكترى من رجل بغلا من الطائف اشترط عليه الكري ان ينزله حيث شاء قال فمال به الى خربة فقال له انزل فنزل فاذا في الخربة قتلى كثيرة فلما اراد ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين قال صل فقد صلى قبلك هؤلاء فلم ينفعهم صلاتهم شيأ قال فلما صليت اتانى ليقتلني قال فقلت يا ارحم الراحمين قال فسمع صوتا لا تقتله قال فهاب ذلك فخرج يطلب فلم ير شيئا فرجع الي فناديت يا ارحم الراحمين ففعل ذلك ثلاثا فاذا انا بفارس على فرس في يده حربة حديد في رأسها شعلة من نار فطعنه بها فانفذه من ظهره فوقع ميتا ثم قال لى لما دعوت المرة الاولى يا ارحم الراحمين كنت في السماء السابعة فلما دعوت في المرة الثانية يا ارحم الراحمين كنت في السماء الدنيا فلما دعوت في المرة الثالثة يا ارحم الراحمين أتيتك ٭

﴿زيد بن كعب البهزي﴾ ثم السلمي صاحب الظبي الحاقف (٢) وكان صائده روى عنه عمير بن سلمة ٭

٨٠٥ ﴿زيد بن سهل بن الاسود﴾ بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ابو طلحة الانصاري

٨٠٦ النجاري وامه ايضا من بني مالك بن النجار وهي عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو مشهور بكنيته شهد بدرا ٭ روى عنه من الصحابة ابن عباس وانس وزيد بن خالد ٭ روى حماد بن سلمة عن ثابت البناني وعلي بن زيد عن انس ان ابا طلحة قرأ سورة براءة فاتى على قوله عز وجل انفروا خفافا وثقالا فقال لا ارى ربنا الا استنفرنا شبابا وشيوخا يابنى جهزوني جهزوني فقالوا له يرحمك الله قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى مات ومع ابي بكر حتى مات ومع عمر حتى مات فدعنا نغز عنك قال لا جهزوني فغزا البحر فمات في البحر فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها الا بعد سبعة ايام فدفنوه بها وهو لم يتغير ٭

(١) جبرون بجيم وموحدة ١٢ المشتبه (٢) ظبي حاقف اى نائم ١٢ المجمع

﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله يقال ان اباطلحة توفي سنة احدى وثلاثين * وقيل سنة اثنتين وثلاثين * وقال ابو زرعة عاش ابو طلحة بالشام بعد موت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعين سنة يسرد الصيام قال ابو زرعة سمعت ابانعيم يذكر ذلك عن حماد بن سلامة عن ثابت البناني عن انس انه يعني اباطلحة سرد الصوم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعين سنة * وهذا خلاف بين لما تقدم * وقال المدائني (مات) ابو طلحة سنة احدى وخمسين *

﴿ حدثنا ﴾ سعيد بن نصر قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابن وضاح قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا زيد بن الحباب قال نا شعبة قال نا ثابت قال سمعت انسا يقول كان ابو طلحة لا يكاد يصوم في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اجل الغزو فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما رأيته مفطرا الا يوم فطر واضحى * وقال سفيان بن عيينة اسمه زيد بن سهل وهو القائل *

﴿ شعر ﴾

انا ابو طلحة واسمي زيد * وكل يوم في سلاحي صيد

وابو طلحة هذا هو ربيب انس بن مالك خلف بعد ابيه مالك بن النضر على امه ام سليم بنت ملحان فولدله منها عبدالله ابن ابي طلحة والد اسحاق واخوته *

٨٠٧ ﴿ زيد بن اسلم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان العجلاني ﴾ ثم البلوى ثم الانصاري حليف لبني عمرو بن عوف شهد بدرا في ماذكر موسى بن عقبة وشهد احدا * هو ابن عم ثابت بن اقرم * ﴿ البدري ﴾

٨٠٨ ﴿ زيد بن سراقة ﴾ بن كعب بن عمرو بن عبدالعزى بن خزيمة بن عمرو بن عبد عوف بن غنم قتل يوم جسر ابي عبيد بالقادسية * ﴿ الهادي ﴾

٨٠٩ ﴿ زيد بن ثابت بن الضحاك ﴾ بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الانصاري النجاري (وامه) النوار بنت مالك بن معاوية بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار يكنى اباسعيد * وقيل يكنى اباعبدالرحمن قاله الهيثم بن عدى * وقيل يكنى اباخارجة بابنه خارجة يقال انه كان في حين قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ابن احدى عشرة سنة وكان يوم بعاث ابن ست سنين وفيها قتل ابوه * وقال الواقدي استصغر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر جماعة فردهم منهم زيد بن ثابت فلم يشهد بدرا * ﴿ الهادي ﴾

﴿ قال ﴾ ابو عمر رحمه الله شهد احدا وما بعدها من المشاهد وقيل ان اول مشاهده * الخندق قيل كان ينقل التراب يومئذ مع المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما انه نعم الغلام * وكان راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة ابن حزم فاخذها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودفعها الى زيد بن ثابت فقال عمارة يارسول الله ابلغك عني شيئ قال ولكن القرآن مقدم وزيد اكثر اخذا منك للقرآن * وهذا عندي خبر لا يصح والله اعلم * واما حديث انس بن مالك ان زيد بن ثابت احد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعني من الانصار فصحيح وقد عارضه قوم بحديث ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت ان ابابكر امره في حين مقتل القراء باليمامة بجمع القرآن قال فجعلت اجمع القرآن من الرقاع والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر آية من التوبة مع رجل يقال له خزيمة او ابو خزيمة * قالوا فلو كان زيد قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاملاه من صدره وما احتاج الى ماذكره * قالوا واما خبر جمع عثمان للمصحف فانما جمعه من المصحف

التي كانت عند حفصة من جمع ابي بكر وكان زيد يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي وغيره وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب بالسريانية فامر زيدا فتعلمها في بضعة عشر يوما وكتب بعده لابي بكر وعمر رضى الله عنهما وكتب لهما معيقيب الدوسي معه ايضا * واستخلف عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات في الحجتين وفي خروجه الى الشام وكتب اليه من الشام الى زيد بن ثابت من عمر بن الخطاب *

﴿وقال﴾ نافع عن ابن عمر قال كان عمر يستخلف زيدا اذا حج وكان عثمان يستخلفه ايضا على المدينة اذا حج * ورمي يوم اليمامة بسهم فلم يضره وكان احد فقهاء الصحابة الجلة الفراض قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افرض امتي زيد بن ثابت *

﴿وكان﴾ ابو بكر الصديق رضى الله عنه قد امره بجمع القرآن في المصحف فكتبه فيها فلما اختلف الناس في القراءة زمن عثمان واتفق رأيه ورأي الصحابة على ان يرد القرآن الى حرف واحد وقع اختياره على حرف زيد فامره ان على المصحف على قوم من قريش جمعهم اليه فكتبوه على ما هو عليه اليوم بايدي الناس والاخبار بذلك متواترة المعنى وان اختلف الفاظها وكانوا يقولون غلب زيد بن ثابت الناس على اثنين القرآن والفرائض * وقال مسروق قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم *

﴿وروى﴾ حميد بن الاسود عن مالك بن انس قال كان امام الناس عندنا بعد عمر بن الخطاب زيد بن ثابت يعني بالمدينة قال وكان امام الناس بعده عندنا عبد الله بن عمر * وروى ابو معاوية عن الاعمش عن ثابت بن عبيد قال كان زيد بن ثابت من افكه الناس اذا خلا مع اهله واصمتهم اذا جلس مع القوم * وروى المعتمر بن سليمان عن داود بن ابي هند عن يوسف ابن سعد عن وهيب عبد كان لزيد بن ثابت وكان زيد على بيت المال في خلافة عثمان فدخل عثمان فابصر وهيبا يعينهم في بيت المال فقال من هذا فقال زيد مملوك لي فقال عثمان اراه يعين المسلمين وله حق وانا نفرض له ففرض له الفين فقال زيد والله لا تفرض لعبد الفين ففرض له الفا *

﴿قال﴾ ابو عمر رحمه الله كان عثمان يحب زيد بن ثابت وكان زيد عثمانيا ولم يكن فيمن شهد شيأ من مشاهد علي مع الانصار وكان مع ذلك يفضل عليا ويظهر حبه وكان فقيها رضى الله عنه *

﴿اختلف﴾ في وقت وفاة زيد بن ثابت * فقيل مات سنة خمس واربعين * وقيل سنة ثنتين * وقيل سنة ثلاث واربعين وهو ابن ست وخمسين * وقيل ابن اربع وخمسين * وقيل بل توفي في سنة احدى او اثنتين وخمسين * وقيل سنة خمسين * وقيل سنة خمس وخمسين وصلى عليه مروان * وقال المدائني توفي زيد بن ثابت سنة ست وخمسين *

﴿زيد بن الدثنة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الانصاري البياضي﴾ شهد بدرا واحدا واسر يوم الرجيع مع خبيب ٨١٠ ﴿بدري احدي﴾
ابن عدي فبيع بمكة من صفوان بن امية فقتله وذلك في سنة ثلاث من الهجرة *

﴿زيد بن المزين الانصاري البياضي﴾ شهد بدرا واحدا واسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي فبيع بمكة من صفوان بن ٨١١ ﴿بدري احدي﴾
امية فقتله وذلك في سنة ثلاث من الهجرة * ذكره محمد بن اسحاق وموسى بن عقبة وعبد الله بن محمد بن عمارة الانصاري المعروف بابن القداح * وقال الواقدي زيد بن المزين وكذلك قال ابو سعيد السكري * قال ابو عمر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بينه وبين مسطح بن اثاثة حين آخى بين المهاجرين والانصار اذ قدموا المدينة *

٨١٢ ﴿زيد بن الصامت ابو عياش الزرقى الانصارى﴾ هو مشهور بكنيته حجازى * وقد اختلف في اسمه وهذا اصح ماقيل فيه ان شاء الله تعالى وهو مذكور في الكنى باتم من هذا *

٨١٣ ﴿زيد بن عاصم﴾ بن كعب بن منذر بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار المازنى الانصارى كان ممن شهد العقبة وشهد بدرا ثم شهد احدا مع زوجته ام عمارة ومع ابنيه حبيب بن زيد وعبد الله بن زيد اظنه يكنى اباحسن *

(بدري احدي) (بدري احدي)

٨١٤ ﴿زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزى بن عدى بن مالك بن سالم الحبلي﴾ ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا من بنى العوف بن الخزرج وذكره غيره فيمن شهد بدرا واحدا *

٨١٥ ﴿زيد بن جارية الانصارى العمرى﴾ وقد قيل زيد بن حارثة * كان ممن استصغر يوم احد وهو من بنى عمرو بن عوف كان زيد بن جارية وابو سعيد الخدرى والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد بن حبتة ممن استصغر يوم احد * رواه ابو سلمة منصور بن سلمة الخزاعى قال نا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية الانصارى(١) قال حدثنى زيد بن جارية ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استصغره يوم احد والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وسعد بن حبتة واباسعيد الخدرى * قال ابو عمر هو زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الانصارى من اوس وكان ابوه جارية من المنافقين اهل مسجد الضرار كان يقال له حمار الدار شهد زيد بن جارية هذا صفين مع علي رضى الله عنه وهو اخو مجمع بن جارية * روى عنه ابو الطفيل حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان اخاكم النجاشي قدمات فصلوا عليه قال فصففنا صفين *

(تعليم الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

﴿قال﴾ ابو عمر ذكر ابو حاتم الرازى في باب من اسم ابيه على من باب زيد وقال زيد بن جارية العمرى الاوسى له صحبة وقال سمعت ابي يقول ذلك وقال لااعرفه وذكر ابو يحيى الساجى قال حدثنى زياد بن عبيد الله المزنى قال حدثنى مروان بن معاوية قال نا عثمان بن حكيم عن خالد بن سلمة القرشى عن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال حدثنى زيد بن جارية اخو بنى الحارث بن الخزرج قال قلت يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلى عليك قال صلوا علي وقولوا اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد * هكذا رواه خالد بن سلمة عن موسى بن طلحة * ورواه اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابيه وربما قال فيه اراه عن ابيه قال قلت يارسول الله قد علمنا السلام عليك فذكره *

٨١٦ ﴿زيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الاغر بن ثعلبة الانصارى الخزرجى﴾ من بنى الحارث بن الخزرج اختلف فى كنيته اختلافا كثيرا * فقيل ابو عمر * وقيل ابو عامر * وقيل ابو سعد * وقيل ابو سعيد * وقيل ابو انيسة قاله الواقدى والهيثم بن عدى * وروينا عنه من وجوه انه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسع عشرة غزوة غزوت منها معه سبع عشرة غزوة * ويقال ان اول مشاهده المريسيع يعد في الكوفيين نزل الكوفة وسكنها وابتنى بها دارا في كندة وبالكوفة * كانت (وفاته) في سنة ثمان وستين * وزيد بن ارقم هو الذى رفع الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن عبد الله بن ابي بن سلول قوله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فكذبه عبد الله بن ابى وحلف فانزل الله

(١) هكذا فى النسخ وقال في اسد الغابة روى عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية عن عمر بن زيد بن جارية عن ابيه زيد بن

جارية الى آخره ١٢ تصديق

تصديق زيد بن ارقم فتبادر ابو بكر وعمر الى زيد ليبشراه فسبق ابو بكر فاقسم عمر ان لا يبادره بعدها الى شئ وجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخذ باذن زيد وقال وعت اذنك يا غلام * من تفسير ابن جريج ومن تفسير الحسن من رواية معمر وغيره * قيل كان ذلك في غزوة بني المصطلق * وقيل في تبوك *

﴿ وشهد ﴾ زيد بن ارقم مع علي رضي الله عنه صفين وهو معدود في خاصة اصحابه * ذكر ابن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان زيد بن ارقم يتيما في حجر عبد الله بن رواحة فخرج به معه الى موتة يحمله على حقيبة رحله فسمعه زيد بن ارقم من الليل وهو يتمثل ابياته التي يقول فيها *

﴿ شعر ﴾

اذا ادنيتني وحملت رحلي * مسيرة اربع بعد الحساء

فشانك فانعمي وخلاك ذم * ولا ارجع الى اهلي ورائي

وجاء المومنون وغادروني * بارض الشام مشهو النواء

فبكى زيد بن ارقم فخفقه عبد الله بن رواحة بالدرة وقال ما عليك يا لكع ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل ولزيد بن ارقم يقول عبد الله بن رواحة *

يا زيد زيد اليعملات الذبل * تطاول الليل هديت فانزل

وقيل بل قال ذلك في غزوة موتة لزيد بن حارثة * وروى عن زيد بن ارقم جماعة منهم ابو اسحاق السبيعي ومحمد بن كعب القرظي وابو حمزة مولى الانصار *

817 ﴿ زيد بن مربع الانصاري ﴾ من بني حارثة * قال زيد بن شيبان اتانا ابن مربع يعني في الحج فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول كونوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابراهيم عليه السلام * قال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين واحمد بن حنبل يقولان ابن مربع اسمه زيد ولزيد بن مربع اخوة ثلاثة عبد الله وعبد الرحمن ومرارة * وقيل * ان ابن مربع هذا ليس باخ لهم * وقد قيل ان ابن مربع هذا اسمه عبد الله *

818 ﴿ زيد بن عمر العبدي ﴾ له صحبة *

819 ﴿ زيد بن خالد الجهني ﴾ اختلف في كنيته وفي وقت وفاته وسنه اختلافا كثيرا * فقيل يكنى ابا عبد الرحمن * وقيل ابا طلحة * وقيل ابا زرعة كان صاحب لواء جهينة يوم الفتح * توفي بالمدينة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين وقيل بل مات بمصر سنة خمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة * وقيل توفي بالكوفة في آخر خلافة معاوية وقيل ان زيد ابن خالد توفي سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة * وقيل اثنتين وسبعين وهو ابن ثمانين سنة * روى عنه ابناه خالد وابو حرب * وروى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وبسر بن سعيد *

820 ﴿ زيد بن ابي اوفى الاسلمي ﴾ له صحبة يعد في اهل المدينة * روى عنه سعد بن شرحبيل هو اخو عبد الله بن ابي اوفى وقد نسبنا اخاه في بابه فاغنى ذلك عن اعادته هنا * روى حديث المواخاة بتمامه الا ان في اسناده ضعفا *

821 ﴿ زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث بن الهجرس العبدي ﴾ اخو صعصعة وسيحان كان مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكنى ابا سلمان * ويقال ابا سليمان * وقال ابا عائشة لا اعلم له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواية وانما يروى عن عمر وعلي * روى عنه ابو وائل * قتل يوم الجمل ذكره محمد بن السايب الكلبي عن اشياخه في تسمية

من شهد الجمل فقال و زيد بن صوحان العبدى و كان قد ادرك النبي صلى الله عليه و آله وسلم وصحبه هكذا قال ولا اعلم له صحبة ولكنه ممن ادرك النبي صلى الله عليه و آله وسلم مسلما وكان فاضلا دينا سيدا في قومه هو واخوته * روى حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال قال ارتث زيد بن صوحان يوم الجمل فقال له اصحابه هنيأ لك ياابا سليمان الجنة فقال ومايدريكم غزونا القوم في ديارهم وقتلنا امامهم فياليتنا اذ ظلمنا صبرنا ولقد مضى عثمان على الطريق *

﴿وروى﴾ العوام بن حوشب عن ابى معشر عن الحى الذي كان فيهم زيد بن صوحان قال لما اوصى قالوا له ابشر ياابا عائشة * وروى عنه من وجوه انه قال شدوا علي ثيابي ولا تنزعوا عني ثوبا ولا تغسلوا دما فاني رجل مخاصم او قال فانا قوم مخاصمون * وكانت بيده راية عبد القيس يوم الجمل * وروى قتيبة بن سعيد عن ابي عوانة عن سماك عن ابى قدامة قال كنت في جيش عليهم سلمان فكان زيد بن صوحان يؤمهم بامره بدون سلمان *

﴿وروي﴾ من وجوه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في مسيرة له فبينما هو يسير اذ هوم فجعل يقول زيد وما زيد جندب وما جندب فسئل عن ذلك فقال رجلان من امتي * اما احدهما فتسبقه يده او قال بعض جسده الى الجنة ثم يتبعه سائر جسده * واما الآخر فيضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل * قال ابو عمر رحمه الله اصيبت يد زيد يوم جلولاء ثم قتل يوم الجمل مع علي رضي الله عنه * وجندب قاتل الساحر قد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب *

﴿وروى﴾ اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين قال انبئت ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها سمعت كلام خالد يوم الجمل فقالت خالد بن الواشمة قال نعم قالت انشدك الله اصادقي انت ان سألتك قلت نعم وما يمنعني ان افعل قالت مافعل طلحة قلت قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون ثم قالت مافعل الزبير قلت قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون قلت بل نحن لله ونحن اليه راجعون على زيد واصحاب زيد قالت زيد بن صوحان قلت نعم فقالت له خيرا فقلت والله لا يجمع الله بينهما في الجنة ابدا قالت لا تقل فان رحمة الله واسعة وهو على كل شئ قدير *

﴿زيد بن خارجة﴾ بن زيد بن ابى زهير بن مالك من بني الحارث بن الخزرج * روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ٨٢٣
في الصلوة عليه صلى الله عليه وآله وسلم وهو الذى تكلم بعد الموت لا يختلفون في ذلك وذلك انه غشي عليه قبل موته واسري بروحه فسجى عليه بثوبه ثم راجعته نفسه فتكلم بكلام حفظ عنه في ابى بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ثم مات من حينه * روى حديثه هذا ثقات الشاميين عن النعمان بن بشير * ورواه ثقات الكوفيين عن زيد بن النعمان بن بشير عن ابيه * ورواه يحيى بن سعيد الانصارى عن سعيد بن المسيب *

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال نا اسمعيل بن محمد قال نا اسمعيل بن اسحاق قال نا علي بن المديني قال نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن سعيد بن المسيب ان زيد بن خارجة الانصارى ثم من بنى الحارث بن الخزرج (توفى) زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه فسجى بثوب ثم انهم سمعوا جلجلة في صدره ثم تكلم فقال احمد احمد في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوى في امر الله كان ذلك في الكتاب الاول صدق صدق عمر بن الخطاب القوى الامين في الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم مضت اربع سنين وبقيت اثنتان اتت الفتن واكل الشديد الضعيف وقامت الساعة وسياتيكم خبر بير اريس وما بير اريس * قال يحيى بن سعيد قال سعيد بن المسيب ثم هلك رجل من بني خطمة فسجى بثوب فسمعوا جلجلة

في صدره ثم تكلم فقال ان اخا بنى الحارث بن الخزرج صدق صدق * وكانت وفاته في خلافة عثمان رضى الله عنه *
وقد عرض مثل قصته لاخي ربعي بن حراش ايضا *

﴿زيد بن سعنة﴾ * ويقال سعية بالياء والنون اكثر في هذا * كان من احبار يهود اسلم وشهد مع النبى صلى الله عليه ٨٢٣
وسلم مشاهد كثيرة وتوفي في غزوة تبوك مقبلا الى المدينة * روى عنه عبد الله بن سلام وكان عبد الله بن سلام يقول
قال زيد بن سعية ما من علامات النبوة شئ الا وقد عرفته في وجه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم *

﴿زيد الخيل﴾ هو زيد بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وفد طي سنة ٨٢٤
تسع واسلم وسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد الخير وقال له ما وصف لى احد في الجاهلية فرأيته في الاسلام
الا رأيته دون الصفة غيرك واقطع له ارضين في ناحيته * يكنى ابا مكنف وكان له ابنان مكنف وحريث وقيل فيه حارث
اسلما وصحبا النبى صلى الله عليه وآله وسلم وشهدا قتال الردة مع خالد بن الوليد وكان زيد الخيل شاعرا محسنا خطيبا لسنا
شجاعا همة كريما وكان بينه وبين كعب بن زهير هجاء لان كعبا اتهمه باخذ فرس له * قيل (مات) زيد الخيل منصرفه من
عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم محموما فلما وصل الى بلده مات * وقيل مات في آخر خلافة عمر رضى الله عنه وكان قبل
اسلامه قد اسر عامر بن الطفيل وجز ناصيته *

﴿زيد بن عبد الله الانصارى﴾ روي عنه قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الرقية من الحمى فاذن ٨٢٥
لنا * روى عنه الحسن البصري *

﴿زيد ابو يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاستغفار * روى ٨٢٦
حديثه ابنه يسار بن زيد وليسار بن زيد ابن يسمى بلالا * روى عن ابيه يسار عن جده زيد انه سمع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم يقول من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له * قال البخاري حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا حفص بن عمر الشنى حدثنى ابى عن عمرو بن مرة سمعت بلال بن يسار *

﴿زيد بن الجلاس الكندي﴾ حديثه انه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخليفة بعده فقال ابو بكر * اسناده ٨٢٧
ليس بالقوى *

﴿زيد بن وهب الجهنى﴾ ادرك الجاهلية يكنى ابا سليمان وكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٨٢٨
ورحل اليه في طائفة من قومه فبلغته وفاته في الطريق وهو معدود في كبار التابعين بالكوفة *

﴿باب من اسمه زياد﴾

﴿زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدى بن امية بن بياضة الانصاري البياضى﴾ من بنى بياضة بن عامر بن زريق ٨٢٩
قال الواقدى يكنى ابا عبد الله خرج الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة فكان يقال لزياد مهاجري انصارى * شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حضرموت * مات في اول
خلافة معاوية رضى الله عنهما *

﴿زياد بن عمرو * ويقال ابن بشر * حليف الانصار﴾ شهد بدرا هو واخوه ضمرة قال فيه موسى بن عقبة زياد بن عمرو ٨٣٠

﴿باب من اسمه زياد﴾ ﴿بدري احدي﴾ ﴿ع (١٣)﴾

الاخرس شهد بدرا وهو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الخزرج مع اخيه ضمرة بن عمرو*

٨٣١ ﴿زياد بن حذرة (١) بن عمر بن عدي﴾ اتى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسلم على يده ودعا له* روى عنه ابنه تميم بن زياد*

٨٣٢ ﴿زياد بن كعب بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن كليب الجهني﴾ شهد بدرا واحدا*

٨٣٣ ﴿زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الاشهلي الانصاري﴾ قتل يوم احد* روى ابن المبارك عن محمد بن اسحاق قال حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما لحمه القتال يوم احد وخلص اليه ودنا منه الاعداء ذب عنه المصعب بن عمير حتى قتل وابو دجانة سماك بن خرشة حتى كثرت فيه الجراح واصيب وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وثلمت رباعيته وكلمت شفته واصيبت وجنته وكان صلى الله عليه وآله وسلم قد ظاهر يومئذ بين درعين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رجل يبيع لنا نفسه فوثب اليه فتية من الانصار خمسة منهم زياد بن السكن فقاتلوا حتى كان آخرهم زياد بن السكن فقاتل حتى اثبت ثم ثاب اليه ناس من المسلمين فقاتلوا عنه حتى اجهضوا عنه العدو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزياد بن السكن ادن مني وقد اثبتته الجراحة فوسده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدمه حتى مات عليها رضي الله عنه*

﴿وذكر﴾ هذ الخبر الطبري فقال نا محمد بن حميد قال نا سلمة قال حدثني ابن اسحاق قال حدثني الحصين بن عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن قال فقام زياد بن السكن في نفر خمسة من الانصار* وبعض الناس يقول انما هو عمارة بن زياد بن السكن على ما نذكره في باب عمارة ان شاء الله تعالى*

٨٣٤ ﴿زياد الغفاري﴾ يعد في اهل مصر* له صحبة روى عنه يزيد بن نعيم*

٨٣٥ ﴿زياد بن عبد الله الانصاري﴾ روى عنه الشعبي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه بعث عبد الله بن رواحة نخرص على اهل خيبر فلم يجدوه اخطأ حشفة (٢)*

٨٣٦ ﴿زياد بن نعيم الفهري﴾ - مذكور في الصحابة* لا اعلم له رواية قتل يوم الدار حين قتل عثمان رضي الله عنهما*

٨٣٧ ﴿زياد بن عياض الاشهلي﴾ اختلف في صحبته*

٨٣٨ ﴿زياد بن القرد (٣)* ويقال ابن ابي القرد﴾ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عمار تقتله الفئة الباغية حديثه لا يتصل*

٨٣٩ ﴿زياد بن الحارث (٤) الصدائي﴾ وصداء حي من اليمن وهو حليف لبني الحارث بن كعب* بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم واذن بين يديه يعد في المصريين واهل المغرب* روى الافريقي عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي انه حدثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته على الاسلام وبعث جيشا الى صداء فقلت يا رسول الله اردد

(١) في الاصابة اختلف في ضبط ابيه فقيل بالجيم وقيل بالمهملة وقيل بالمعجمة ١٢ (٢) الحشف الخبز اليابس وبالتحريك اردء التمر او الضعيف لانوى له ١٢ قاموس (٣) وفي الاصابة زياد بن الغرد بالغين المعجمة والراء المكسورة وقيل بساكنة وقيل بقاف بدل الغين وقيل الفرد بالفاء ١٢ (٤) وقيل زياد بن حارثة ١٢ الاصابه

- الحضرمي

الجيش